

تقرير المدير العام إلى جمعيات الويبو 2020

استعراض 2008-2020



WIPO
المنظمة العالمية
للملكية الفكرية

Artificial
Intelligence

المنظمة العالمية للملكية الفكرية (WIPO)
34, chemin des Colombettes
P.O. Box 18
CH-1211 Geneva 20
Switzerland

© الويبو (WIPO) 2020

إسناد ترخيص 3.0 لفائدة المنظمات الحكومية
الدولية (CC BY 3.0 IGO)



لا ينطبق ترخيص المشاع الإبداعي على محتوى وضعته جهات أخرى غير
الويبو (WIPO) في هذا الإصدار.

طبع في سويسرا

منشور الويبو (WIPO) رقم XXXA
ISBN 978-92-805-3186-2

الهاتف: +41 22 338 91 11
الفاكس: +41 22 733 54 28

للإطلاع على تفاصيل الاتصال بمكاتب الويبو (WIPO)
الخارجية، يُرجى زيارة الموقع التالي:
www.wipo.int/about-wipo/ar/offices

تقرير المدير العام إلى جمعيات الويبو 2020

استعراض 2008-2020

قائمة المحتويات

48	معاهدة مراكش	4	مقدمة
50	وثيقة جنيف لاتفاق لشبونة	10	الأداء المالي والإدارة المالية
50	اللجان المعنية بوضع المعايير	14	الخدمات العالمية للملكية الفكرية
50	اللجنة الدائمة لقانون البراءات (لجنة البراءات)	16	معاهدة التعاون بشأن البراءات
51	اللجنة الدائمة المعنية بقانون العلامات التجارية والتصاميم	18	نمو على مدى 12 عاماً
51	الصناعية والمؤشرات الجغرافية (لجنة العلامات)	18	تغير جغرافيا المودعين
51	اللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف	20	تطور نظام معاهدة البراءات
51	والحقوق المجاورة (لجنة حق المؤلف)	23	تطور تكنولوجيا المعلومات
52	اللجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور (لجنة المعارف)	24	الموظفون والجودة والإنتاجية
52	محدثات الذكاء الاصطناعي	26	نظام مدريد للتسجيل الدولي للعلامات (نظام مدريد)
52	المرافق التشغيلية المنشأة بموجب المعاهدات	26	توسع التغطية الجغرافية للنظام
52	شعارات الدول والمنظمات الحكومية الدولية	26	ارتفاع الطلب
52	(المادة 6(ثالثاً) من اتفاقية باريس)	28	توزيع الرسوم على الأعضاء
53	معاهدة بودابست	28	رقمنة النظام
54	البنية التحتية العالمية	28	برنامج الزمالات
54	قواعد البيانات العالمية	28	نظام واحد
54	ركن البراءات	30	نظام لاهاي للتسجيل الدولي للتصاميم الصناعية (نظام لاهاي)
56	قاعدة البيانات العالمية للعلامات وقاعدة البيانات العالمية للتصاميم	30	توسع التغطية الجغرافية للنظام
56	ويبو لكس (WIPO Lex)	30	زيادة استخدام النظام
58	بناء القدرات	32	توزيع الرسوم في إطار النظام
58	حزمة برمجيات نظام الويبو لإدارة الملكية الصناعية	32	رقمنة النظام
60	مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار	32	تطور الإطار القانوني
62	تطبيقات الذكاء الاصطناعي	34	نظام لشبونة للتسجيل الدولي لتسميات المنشأ والمؤشرات الجغرافية (نظام لشبونة)
64	أنظمة التصنيف الدولي ومعايير والمنصات الداخلية	34	تنقيح رئيسي وتغطية المؤشرات الجغرافية
64	إصلاح أنظمة التصنيف الدولية	34	استخدام النظام
64	التصنيف الدولي للبراءات	34	تطور الإطار القانوني
65	تصنيف نيس	35	رقمنة النظام
66	تصنيف لوكارنو وتصنيف فيينا	36	مركز الويبو للتحكيم والوساطة
66	اللجنة المعنية بمعايير الويبو (لجنة المعايير)	36	تسوية نزاعات الملكية الفكرية
66	وبتطوير معايير الويبو	38	قواعد الويبو وبنود التسوية
67	المنصات المشتركة بين المكاتب	38	خدمات السبل البديلة لتسوية المنازعات لفائدة قطاعات معينة
68	الموارد المرجعية العالمية	39	مرافق مستخدم السبل البديلة لتسوية المنازعات:
68	الإحصاءات	40	السبل البديلة لتسوية المنازعات إلكترونياً
68	مؤشر الابتكار العالمي	40	أنشطة التوعية
70	التقارير العالمية للملكية الفكرية	40	تسوية المنازعات المتعلقة بأسماء الحقوق
70	دراسات التنمية	42	السياسات العامة
71	شبكة كبير الاقتصاديين	42	موارد مستخدمي أسماء حقوق الويبو
71	برنامج البحوث في مجال الاقتصاد الإبداعي	43	أنشطة التوعية
71	مجالات تكوين الكفاءات والمساعدة التقنية والتعاون الإنمائي	44	WIPO Proof
72	الاستراتيجيات الوطنية للملكية الفكرية	45	بوابة الويبو للملكية الفكرية
72	تعزيز القدرات لزيادة الكفاءات والفعالية	46	الإطار القانوني الدولي
73	المناطق النامية	46	الانضمام إلى المعاهدات القائمة
73		48	معاهدة بيجين

101	اليوم العالمي للملكية الفكرية	74	البلدان الأقل نمواً
101	شعار وتصميم الويبو	74	البلدان المتحولة
101	المكتبة	75	
102	المكاتب الخارجية	75	حق المؤلف والصناعات الإبداعية
104	التسيير والإدارة	75	البلدان والمنظمات المستفيدة من المساعدة التقنية في مجال حق المؤلف
104	برنامج التقويم الاستراتيجي	76	أجندة التنمية واللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية والصناعات الإبداعية
106	تجديد مجمع المباني وتوسيعه	76	تنفيذ أجندة الويبو بشأن التنمية
108	التحول الرقمي	76	أكاديمية الويبو
110	التعددية اللغوية	76	برامج التطوير المهني
110	المشتريات: من وظيفة إدارية إلى شريك أعمال	78	برامج الماجستير المشترك
112	خدمات المؤتمرات	78	المدارس الصيفية
114	حوكمة المعلومات	78	برنامج التعلم عن بعد
114	السلامة والأمن	78	برنامج الأكاديميات الوطنية الناشئة في مجال الملكية الفكرية
115	المسؤولية الاجتماعية	78	الشركات الصغيرة والمتوسطة والجامعات
116	الموارد البشرية	82	الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية: أصحاب مصلحة جدد ومستفيدون جدد
116	برنامج التقويم الاستراتيجي	84	إذكاء الاحترام للملكية الفكرية
116	إدارة الأداء	84	اللجنة الاستشارية المعنية بالإنفاز
116	التخطيط للموارد المؤسسية	85	منصة WIPO ALERT
116	تسوية أوضاع الموظفين بعقود قصيرة الأجل لفترات طويلة	86	الشراكات بين القطاعين العام والخاص
117	الإصلاح التعاقدى وتعيين الموظفين واختيارهم	86	اتحاد الكتب الميسرة
117	نظام العدالة الداخلية والعلاقات بين الموظفين	88	خدمة الكتب العالمية للاتحاد الكتب الميسرة
	التنقيحات التي أدخلت على الإطار التنظيمي للموارد البشرية	88	تكوين الكفاءات
118		88	النشر الميسر
119	الأداء وتطوير قدرات الموظفين	88	قاعدة البيانات ويبو ريسيرتس
119	التصميم التنظيمي وتخطيط القوى العاملة	90	إتاحة قواعد البيانات للنفاذ إلى المعرفة
120	اكتساب المواهب	90	برنامج النفاذ إلى الأبحاث لأغراض التطوير والابتكار
120	المنظور الجنساني والتنوع	90	برنامج النفاذ إلى المعلومات المتخصصة بشأن البراءات
122	الويبو ومنظومة الأمم المتحدة	92	مبادرة معلومات البراءات من أجل الأدوية (Pat-INFORMED)
		92	قاعدة البيانات ويبو غرين
		94	برنامج مساعدة المخترعين
		94	مبادرة دائرة الناشرين
		95	مؤسسة الوعي بحقوق الموسيقى
		96	العمل مع الهيئات القضائية
		96	العمل مع الهيئات القضائية
		98	مجال الاتصالات
		98	الأخبار ووسائل الإعلام
		98	وسائل التواصل الاجتماعي
		100	الرسائل الإخبارية
		100	المنشورات
		100	الموقع الإلكتروني

إنه من دواعي سروري أن أقدم هذا التقرير الذي يستعرض ما أحرزته المنظمة العالمية للملكية الفكرية من تقدم على مر السنوات الاثنتي عشرة الماضية، خلال الولايتين اللتين تشرفت فيهما بالعمل كمدير عام للمنظمة.

وبدأت ولايتي الأولى في نفس الوقت الذي بدأت فيه الأزمة المالية العالمية بنشر الخراب المالي والاقتصادي حول العالم في نهاية 2008. وطرحت الأزمة، والتراجع الاقتصادي الذي سببته، تحديات كبيرة بالنسبة إلى منظمة تعتمد على الخدمات السوقية في إيراداتها بنسبة 94%. أما ولايتي الثانية فتنتهي في الوقت الذي يؤثر فيه الاضطراب الاقتصادي الناتج عن جائحة كوفيد-19 تأثيراً عميقاً على الاقتصاد العالمي، وهو أثر يهدد المواصلة في المستقبل المنظور.

وفيما بين الأزميتين، شهدنا في عالم الملكية الفكرية فترة طويلة من النمو والتوسع. وأتاح لنا ذلك فرصة تعزيز القاعدة المالية للمنظمة وتوظيفها، وإدخال العديد من الإصلاحات اللازمة في شتى عمليات المنظمة، وكذلك إدخال عدد كبير من البرامج والخدمات الجديدة. وفي الوقت الذي نواجه فيه حالة انعدام اليقين بالنسبة إلى المستقبل القريب الذي يشهد فيه العالم تحولاً في جميع الجوانب، يمكننا على الأقل أن نستمد السلوان من أن العمليات والقاعدة المالية في الويبو سليمة تماماً وأنها تضع المنظمة في وضع جيد من أجل الاستمرار في التصدي للتحديات التي تعترض طريقنا.

ومالياً، وصل صافي أصول المنظمة إلى رقم قياسي، إذ بلغ 364 مليون فرنك سويسري. وزادت الإيرادات بنسبة 50% تقريباً خلال السنوات الاثنتي عشرة الماضية، من 621 مليون في فترة السنتين 2008-2009 إلى 917 مليون في فترة السنتين 2018-2019. وما فتئنا نعيد مبالغ فائضة في الفترات المحاسبية لكل سنتين. وليس هناك أية ديون على المنظمة. ورسوم الخدمات في إطار أنظمة الويبو العالمية للملكية الفكرية بقيت على حالها دون أي زيادات طيلة السنوات الاثنتي عشرة الماضية.

وقد حُقق العديد من الإنجازات خلال السنوات الاثنتي عشرة الماضية. وشيدنا بناءً إدارياً جديداً يضم 500 مكان عمل، وكذلك مرفق مؤتمرات جديد يستوعب 900 شخص. واستُكمل مشروعاً البناء في الموعد المحدد والميزانية المحددة، ونتج عنهما مرفقان يتميزان بالنجاح والروعة. وأضيف في العام الماضي ستوديو متعدد الوسائط.

والأنظمة العالمية للملكية الفكرية التي تديرها المنظمة، خاصة أنظمة معاهدة البراءات ومدريد ولاهاي ومركز التحكيم والوساطة، وسَّعت نطاقها الجغرافي ونمّت قواعد مستخدميها بقدر كبير. وفتحن مجالات خدمة جديدة، بما في ذلك قواعد بيانات تكنولوجيا المعلومات وأنظمتها ومنصاتها العالمية، التي تقوم على أساس التعاون بين الدول الأعضاء؛ والشراكات بين القطاعين العام والخاص، مثل اتحاد الكتب الميسرة، الذي يضم ذخيرة مكونة من 640,000 كتاب ومنشور مصاغة بثمانين لغة وبنسق سهل الاستخدام بالنسبة إلى الأشخاص ذوي الإعاقات البصرية،

وقاعدة بيانات ويبو ريسيرتش التي تهدف إلى تسريع اكتشاف الأدوية عن طريق أوجه التعاون العلمي بين مرافق البحوث والتنمية التابعة للقطاعات العام والخاص؛ والتعاون الدولي بين الهيئات القضائية من أجل تبادل المعارف والخبرات. وأبرمت معاهدتان جديدتان، معاهدة بيجين ومعاهدة مراكش، وتمت مراجعة معاهدة قائمة، وهي اتفاق لشبونة، ودخلت المعاهدات الثلاث حيز النفاذ.

وخضعت إدارة المنظمة لتحولات كبيرة، على صعيد الأنظمة الرقمية والعمليات المؤسسية على السواء، من أجل الاستجابة إلى البيئة الخارجية سريعة التغير.

وتكيّف مجال التواصل والتوعية مع القنوات والتكنولوجيات الجديدة، وهو ما مكنا من الوصول إلى جماهير جديدة. وتم إيلاء الأهمية إلى تعددية اللغات والتنوع الجنساني والجغرافي على نحو يليق بمنظمة دولية.

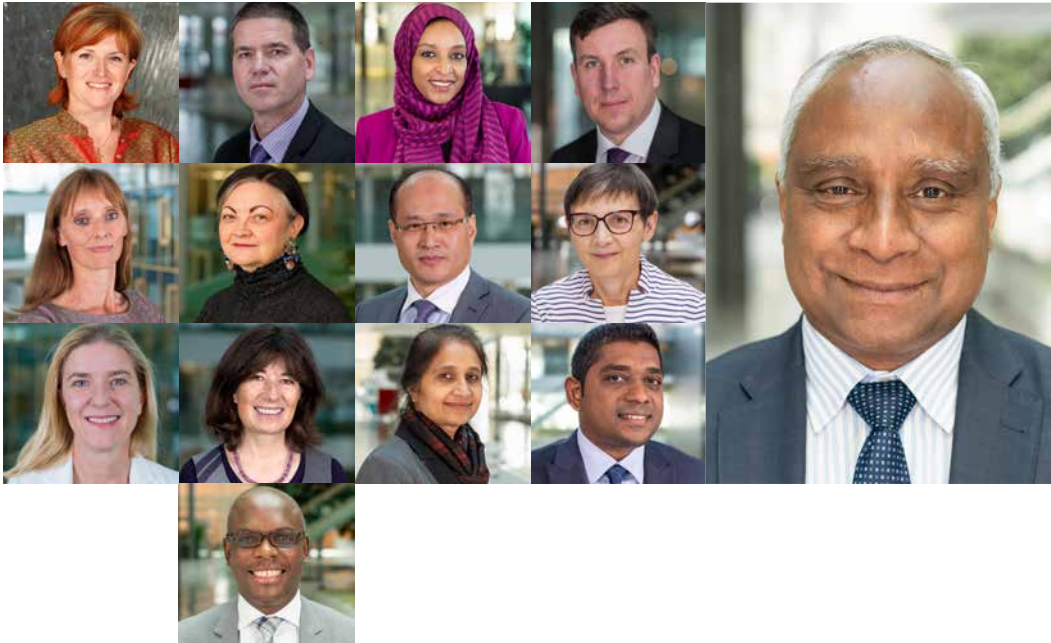
ويرد في الصفحات التالية معلومات مفصلة عن هذه المجالات ومجالات التقدم الأخرى. ولم يكن ليتحقق أي شيء مما سبق لولا المشاركة الاستثنائية التي قامت بها الدول الأعضاء، ويتجلى ذلك بحالات الانضمام إلى المعاهدات التي تديرها الويبو التي فاق عددها 400 حالة، وأغلبها كان البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً. وأشكر الدول الأعضاء على إيلاء اهتمام خاص إلى تقدم المنظمة، وأشكرها أيضاً على توجيهها وقيادتها.

وأظهر موظفو المنظمة تفانياً واقتداراً مهنيّاً، إضافة إلى مستوى متميز من الالتزام وبذل الجهود. والتعاون بين مختلف القطاعات هو القاعدة. وأنا ممتن عميق الامتنان لجميع زملائي على عملهم الاستثنائي. فاستجابتهم إلى الصعوبات التي فرضتها جائحة كوفيد-19- تظهر التزام الموظفين بالخدمة. وقد حافظ الموظفون على مستويات خدمة قصوى تقريباً خلال فترة الإغلاق، وشاركوا بحماس في عودة تدريجية ومتعقطة إلى مكان العمل. وعاد 1,000 موظف تقريباً إلى مكان العمل، مع المحافظة بكل عناية على شروط التباعد الجسدي، و80% من الموظفين العائدين يواصلون العمل عن بُعد لثلاثة أيام من أصل خمسة.

وقد تشرفت بفرصة العمل مع العديد من المهنيين البارعين، داخل المنظمة وخارجها على السواء. وبالمثل، كانت أيضاً فرصة الالتقاء بالكثير من الأشخاص من مختلف مشارب الحياة شرف عظيم لي.

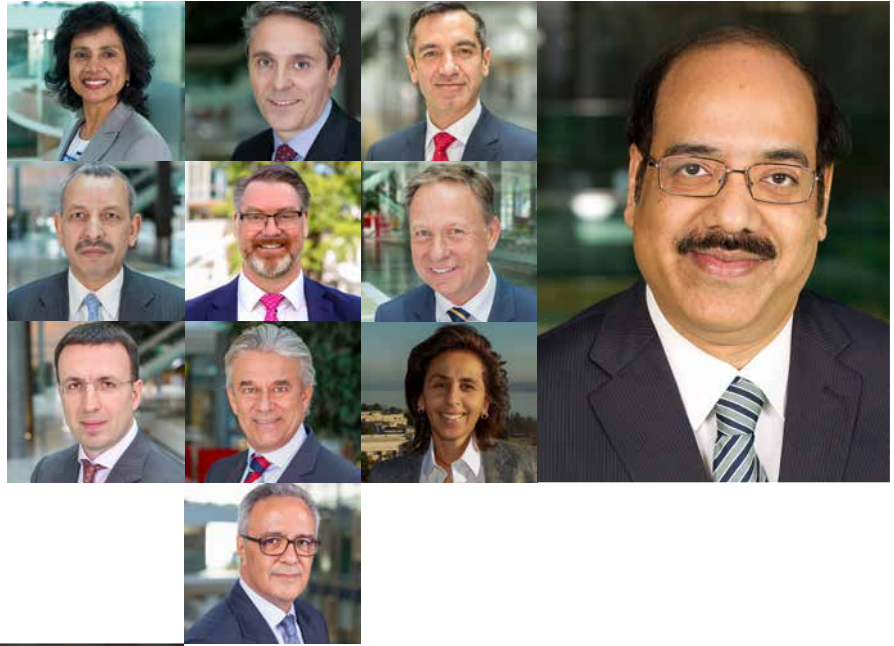


فرانسيس غري
المدير العام









الأداء المالي والإدارة المالية

تتمتع المنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو) بوضع مالي سليم ومستقر نتيجة عاملين رئيسيين:

أما العامل الأول، فهو الأداء المتميز الذي سجلته الخدمات المدرة للدخل للأنظمة العالمية للملكية الفكرية. فكما هو موضح بالتفصيل في القسم التالي، شهدت الخدمات العالمية للملكية الفكرية فترة طويلة من النمو والتوسع على مدى السنوات العشر الفاصلة بين الأزمة المالية العالمية لعام 2008-2009 وبداية أزمة فيروس كورونا 2019 (كوفيد-19-) في عام 2020. وأدى ذلك إلى زيادة مطردة في إيرادات المنظمة من 621 مليون فرنك سويسري في الثنائية 2008-2009 إلى 917 مليون فرنك سويسري في الثنائية 2018-2019، أي زيادة بنسبة 50% تقريباً. وأدت الفوائض المحققة على مدى السنوات الخمس الماضية وحدها إلى زيادة بنسبة 78.1% في صافي الأصول.

وأما العامل الثاني، فهو الإدارة المالية والبرنامجية الحذرة التي انتهجتها المنظمة وأفضت إلى مجموعة من التدابير على مستوى المنظمة يُعرض بعضها بمزيد من التفصيل في القسم التالي. وشملت تلك التدابير وضع الميزانية بالاستناد إلى التوقعات الحكيمة التي أعدها مكتب كبير للاقتصاديين بالتعاون الوثيق مع مكاتب الإيداع الرئيسية المعنية بالملكية الفكرية في مختلف أنحاء العالم؛ وإعداد الميزانية على أساس تحفظي باستخدام سيناريو أدنى بعض الشيء من السيناريو الأساسي لمكتب كبير للاقتصاديين؛ وإيلاء اهتمام وأولوية أكبرين لشؤون الخزنة ولا سيما في ظل الصعوبات الناتجة عن أسعار الفائدة السلبية السارية في سوق الدولة المضيفة؛ ومراقبة إطار المخاطر بحرص؛ ومراقبة نفقات البرنامج بعناية؛ وإدارة المتعاقدين بحذر؛ وتحقيق وفورات في التكاليف ومكاسب في الكفاءة عن طريق استحداث تطبيقات معلوماتية وتعميمها؛ واعتماد ترتيبات عمل أكثر مرونة لتفادي الالتزامات الطويلة الأجل في ظل البيئة التكنولوجية السريعة التغير؛ وتقليل عدد المكاتب المستأجرة عن طريق مشروعات بناء ممولة بالكامل؛ وسداد كل الديون؛ وزيادة مستوى السيولة في احتياطات المنظمة.

وشكلت الخدمات العالمية للملكية الفكرية المصدر الرئيسي لإيرادات المنظمة. وظلت حصة تلك الأنظمة من إجمالي الإيرادات منذ عام 2008 حوالي 92%.

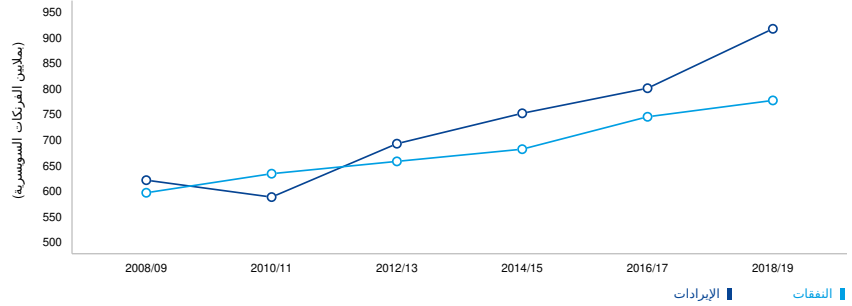
وتغيّرت بنود الإنفاق الرئيسية نتيجة زيادة مرونة ترتيبات العمل مع زيادة الاستعانة بالمتعاقدين الخارجيين في أغلب قطاعات المنظمة، ولا سيما في مجالي تكنولوجيا المعلومات واللغات. وارتفعت حصة الخدمات التعاقدية من إجمالي النفقات من 14% في الثنائية 2010-2011 إلى 24% في الثنائية 2018-2019. وانخفضت حصة نفقات الموظفين من إجمالي النفقات من 66% في الثنائية 2010-2011 إلى 60% في الثنائية 2018-2019.

وأدت زيادة الإيرادات وتدابير احتواء التكاليف إلى تحقيق فوائض جيدة للمنظمة، فأدى ذلك إلى زيادة كبيرة في صافي الأصول من 228 مليون فرنك سويسري في نهاية عام 2009 إلى 364 مليون فرنك سويسري في نهاية عام 2019. وليس على المنظمة أي ديون.

وكان عدد من المشروعات الرئيسية في صميم تحول إدارة الشؤون المالية والبرنامجية.

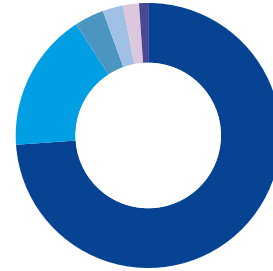
وكان أولها تعزيز الإدارة القائمة على النتائج التي تكفل تركيز البرامج المختلفة على النتائج المقترحة في البرنامج والميزانية كما حددتها الدول الأعضاء. وكانت الإدارة القائمة على النتائج

تطور الإيرادات والنفقات

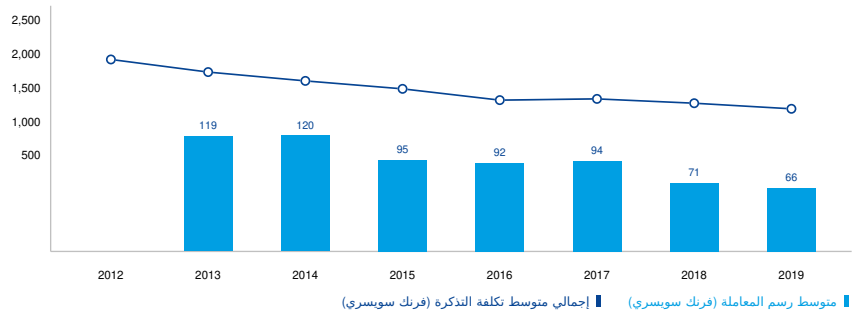


ملاحظة: الإيرادات والنفقات للثلاثية 09/2008 بحسب معايير UNSAS، والإيرادات والنفقات للفترة 2010-19 بحسب معايير IPSAS

تحليل الإيرادات: مكونات الإيرادات في عام 2019 على أساس معايير إيبساس (بملايين الفرنكات السويسرية)



مثال على احتواء التكاليف: التكلفة المتوسطة الإجمالية لتذاكر الطيران



- ساهمت المفاوضات مع شركات الطيران وتطبيق قاعدة الشراء المبكر في تخفيض متوسط سعر التذاكر بنسبة 38% منذ 2013.
- ساهم تنفيذ أداة الحجز على الإنترنت لما يبلغ 70% من التذاكر المشتراة، والتفاوض مع وكالات الأسفار في تخفيض متوسط رسوم المعاملة بنسبة 45% للفترة المعنية.

من المبادرات التسع عشرة التي اضطلعت بها المنظمة في إطار برنامج التقييم الاستراتيجي المعتمد في عام 2011 والمنفَّذ على مدى السنتين التاليتين. وقد ضمنت الإدارة القائمة على النتائج تركيز مديري البرامج على تحقيق النتائج عوضاً عن مجرد تنفيذ الأنشطة التي تهدف إلى المساهمة في تحقيق النتائج.

وقد تحسنت إدارة المخاطر تحسناً كبيراً. وتوجد سجلات مخاطر لكل برنامج وللمنظمة ككل، ويجتمع الفريق المعني بإدارة المخاطر والذي يترأسه المدير العام كل ثلاثة أشهر لمراقبة المخاطر التنظيمية.

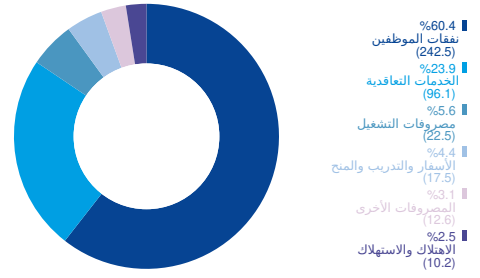
وكان الانتقال من المعايير المحاسبية لمنظومة الأمم المتحدة إلى المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام (معايير إيباس) تغييراً كبيراً. وأصبحت المنظمة ممثلة لمعايير إيباس في عام 2010. وقد عزز ذلك الانتقال الإدارة المالية وجعلها أكثر شفافية.

وُفِّت خط إخباري مالي بالاستفادة من أنظمة خدمة الزبائن في إطار الأنظمة العالمية للملكية الفكرية ليكون نقطة الاتصال الموحدة لكل الاستفسارات المتعلقة بالشؤون المالية ومسائل السداد وضمان حصول مستخدمي الأنظمة العالمية للملكية الفكرية التي تديرها الويبو على المساعدة الملائمة بشأن المسائل المالية بسرعة.

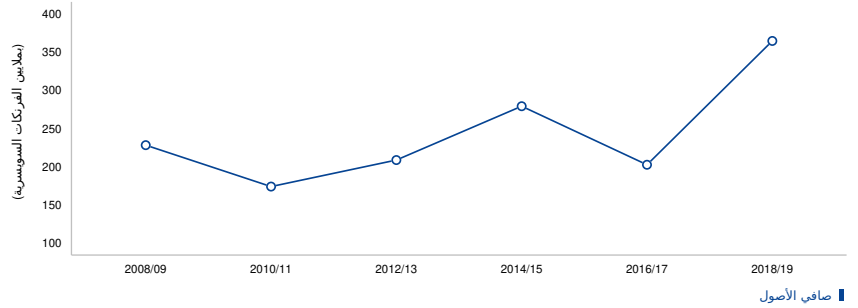
وعقب تحضيرات مستفيضة، اعتمدت الدول الأعضاء سياسة الاستثمار المراجعة في عام 2015 حتى تتمكن المنظمة من إدارة استثماراتها بطريقة أكثر اعتماداً على السوق وتوجهاً نحو الأهداف. والأهداف الرئيسية لإدارة استثمارات المنظمة هي الحفاظ على رأس المال والسيولة ونسبة العائد. والغرض هو تحقيق عائد سوقي على النقد التشغيلي والنقد الأساسي كليهما متى كان ذلك مناسباً وملائماً، مع استثمار النقد الاستراتيجي على المدى الطويل من أجل زيادة رأس المال والعائد الإيجابي العام بمرور الوقت.

ومن بين المبادرات المزمعة إطلاق نظام لإدارة الخزانة يكون ملائماً للغرض في ظل تزايد تعقيد وظائف الخزانة في المنظمة. ووافقت الدول الأعضاء على هذا المشروع في إطار الخطة الرأسمالية الرئيسية المزمع تنفيذها خلال الثنائية 2020-2021. ويجري العمل أيضاً على توفير خدمات مالية موحدة وفعالة وحديثة للزبائن عن طريق بوابة الويبو للملكية الفكرية (انظر أدناه).

تحليل المصروفات: مكونات المصروفات في عام 2019 على أساس معايير إيبساس (بملايين الفرنكات السويسرية)



الأصول الصافية، 2019-2008



ملاحظة: صافي الأصول للثلاثية 2009-2008 بحسب معايير UNSAS، وصافي الأصول للفترة 2019-2010 بحسب معايير IPSAS

الخدمات العالمية للملكية الفكرية

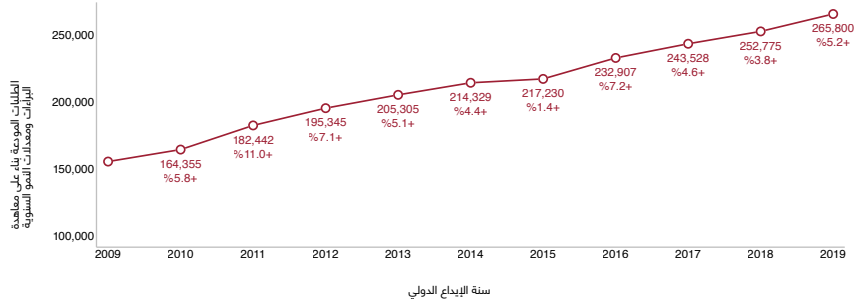
الخدمات العالمية للملكية الفكرية التي تديرها الويبو هي شريان حياة المنظمة. فهي مسؤولة حالياً عن نحو 94% من إيرادات المنظمة وتضمن الاستدامة المالية للمنظمة واستقرارها المالي.

وتقوم الشركات الكبرى والشركات الصغيرة والمتوسطة والجامعات الرائدة ومؤسسات البحوث من كل قطاعات الاقتصاد باستخدام هذه الخدمات على نطاق واسع لأنها توفر سبل دعم أساسية للابتكار وتشكيل الهوية المؤسسية، وتمكّن المستخدمين من التماس الحماية الدولية بطريقة ناجعة وفعالة من حيث التكلفة للاختراعات (عن طريق نظام معاهدة البراءات الذي يشكل 74% تقريباً من إيرادات المنظمة) والعلامات التجارية (عن طريق نظام مدريد الذي يشكل 16% تقريباً من إيرادات المنظمة) والتصاميم (عن طريق نظام لاهاي) والمؤشرات الجغرافية وتسميات المنشأ (عن طريق نظام لشبونة). وفضلاً عن ذلك، تتيح المنظمة مجموعة من الإجراءات الفعالة من حيث التكلفة عن طريق مركز الويبو للتحكيم والوساطة من أجل إدارة المنازعات على الملكية الفكرية وتسويتها. وقد أضافت بنجاح خدمة أختام التوقيت في عام 2020 وهي خدمة ترمي إلى زيادة حجم النشاط الاقتصادي استناداً إلى البيانات بطريقة أو بأخرى.

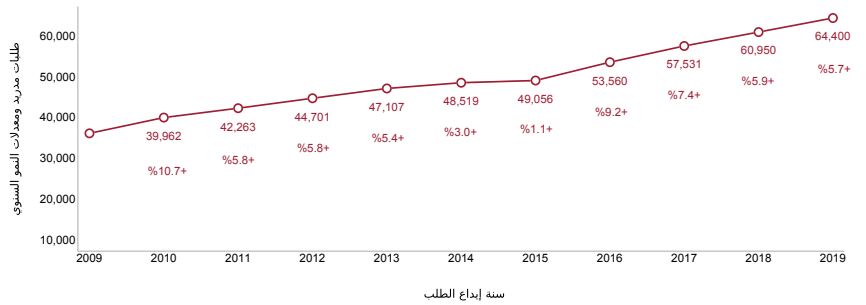
وعلى مدى السنوات الاثنتي عشرة الماضية، شهدت الخدمات العالمية للملكية الفكرية التي تديرها الويبو عدة توجهات مشتركة:

1. عقب انخفاض الطلب على الخدمات كنتيجة طبيعية للأزمة المالية العالمية لعام 2008/2009، سُجّلت فترة من الزيادة الكبيرة في عدد الدول الأعضاء المشاركة في الأنظمة العالمية وعدد المستخدمين والإيداعات. ولا شك في أن جائحة كوفيد19- الحالية ستؤثر سلباً في هذا التوجه ولكن من السابق لأوانه تحديد طبيعة هذا التأثير بدقة.
2. وقد تغيّر التكوين الجغرافي للطلب على الخدمات تغيراً كبيراً مع تحول آسيا إلى مصدر رئيسي للطلب. ففي عام 2019، كانت آسيا منشأ أكثر من 50% من طلبات البراءات الدولية المودعة في إطار معاهدة البراءات.
3. وقد شهدت طريقة تقديم الخدمات تحولاً رقمياً كبيراً أتاح تحقيق مكاسب كبيرة في الإنتاجية وضمان استمرارية الأعمال بلا انقطاع أثناء فترة إغلاق المباني في عام 2020 بسبب جائحة كوفيد19-.
4. ونتيجةً للتحول الرقمي والإدارة السليمة، ظلت تكلفة الخدمات ثابتة. فلم تُسجّل زيادة في الرسوم على مدى السنوات الاثنتي عشرة الماضية - وهي فائدة كبيرة لمستخدمي الخدمات.

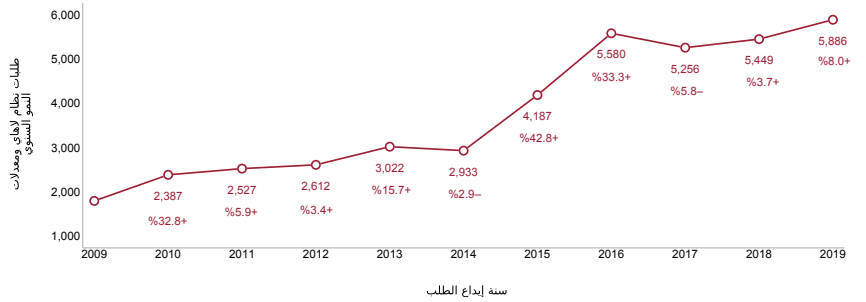
زيادة الطلبات في إطار نظامي معاهدة البراءات، 2009-2019



زيادة الطلبات في إطار نظام مدريد، 2009-2019



زيادة الطلبات في إطار نظام لاهاي، 2009-2019



النقاط البارزة

153 طرفاً متعاقداً (+14)

265,800 طلب دولي في 2019 (+62% مقارنةً بعام 2008)

أكثر من مليوني طلب دولي منذ عام 2008

آسيا تستأثر بنسبة 52.5% من إجمالي الطلبات الدولية في 2019

اعتماد خارطة طريق معاهدة البراءات وتنفيذها

إطلاق خدمة الويبو لتحويل الرسوم

إطلاق نظام الملفات الإلكترونية (eDossier) والنظام الإلكتروني لمعاهدة البراءات (ePCT)

زيادة إنتاجية العمليات بنسبة 110%

ترجمة 177 مليون كلمة في 2019 (+222% مقارنةً بعام 2008)

عدم زيادة الرسوم منذ عام 2008

معاهدة التعاون بشأن البراءات

إن نظام معاهدة البراءات نموذج مشرف للتعاون الدولي ما انفك يزداد قوة منذ إنشائه. فهو شبكة دولية بمعنى الكلمة، شبكة يرتفع عملها الفعال بالتواصل والتعاون بين المكاتب الوطنية والإقليمية للملكية الفكرية في مختلف أنحاء العالم. وتستخدمه كل الشركات الرائدة في العالم تقريباً والجامعات ومؤسسات البحوث والشركات الصغيرة والمتوسطة والشركات الناشئة والأفراد.

وعلى مدى السنوات الاثنتي عشرة الماضية، طوّر قطاع معاهدة البراءات - إدارة وموظفين - نظام معاهدة البراءات ليصبح وسيلة داعمة للابتكار تكون أكثر جاذبية وكفاءة ومزودة بنظام معلوماتي ذي طراز عالمي وإطار قانوني متجاوب وإجراءات جديدة وإدارة للجودة تواكب الاحتياجات والتوقعات الحديثة. وقد عادت هذه التحسينات كلها بفوائد على المودعين والمكاتب والدول المتعاقدة ومستخدمي معلومات البراءات وغيرهم من الأطراف المهتمة في جميع أنحاء العالم، مع تثبيت الرسوم دون زيادة.

وتجلى التطور الإيجابي الذي شهده نظام معاهدة البراءات على مدى السنوات الاثنتي عشرة الماضية في زيادة الإيداعات في عدد متزايد من البلدان بطبيعة الحال ولكن كذلك في المجالات التالية:

- نتائج المناقشات بين الدول الأعضاء؛
- وتحسّن المساعدة القانونية والتقنية المقدّمة إلى الأطراف المعنية؛
- وتحسّن الإنتاجية والكفاءة في معالجة طلبات معاهدة البراءات في المكتب الدولي؛
- وإدخال تحسينات معلوماتية ونظامية عديدة، وتحسن جودة نواتج نظام معاهدة البراءات. وأحرز تقدم كبير في أمن البيانات وإدارة المخاطر خلال الفترة نفسها.

معالم معاهدة البراءات، 2008-2020



نمو على مدى 12 عاماً

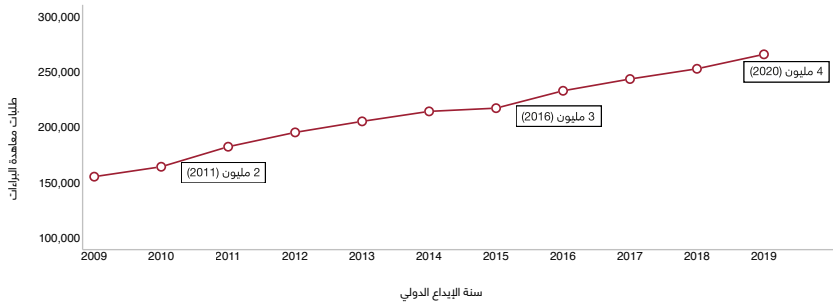
تضم معاهدة البراءات حالياً 153 طرفاً متعاقداً أي 14 دولة أكثر من عام 2008. وارتفع عدد طلبات معاهدة البراءات من 163,600 طلب في عام 2008 إلى 265,800 طلب في عام 2019، أي بما يعادل 62%. وأودع أكثر من مليوني طلب على مدى السنوات الاثنتي عشرة الماضية، أي أكثر من نصف الإيداعات الكلية في إطار معاهدة البراءات، مع إيداع الطلب رقم 4 مليون في أوائل عام 2020.

تغير جغرافيا المودعين

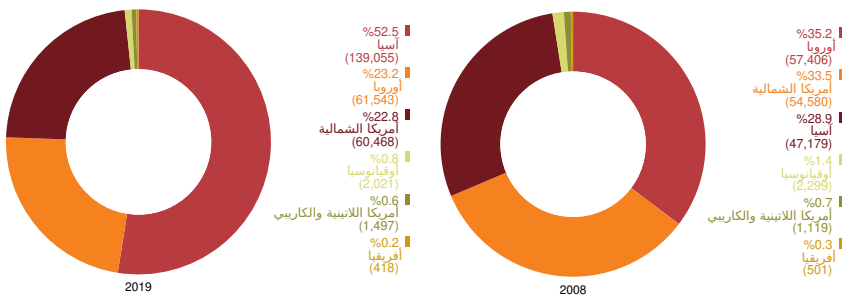
وسَّجَّلت تحولات كبيرة في التكوين الجغرافي للطلب على مدى الفترة ذاتها. إذ زادت حصة طلبات معاهدة البراءات من المنطقة الآسيوية زيادة كبيرة، متجاوزةً 52% في عام 2019 مقابل 29% في عام 2008.

وقد تغيَّرت جهات الإيداع الرائدة أيضاً نتيجة تغيُّر استراتيجيات الشركات ونمو شركات جديدة بخاصة في آسيا. وبيّنت الجدول التالي جهات الإيداع العشرة الأولى من حيث عدد الطلبات الدولية المنشورة في عامي 2008 و2019، ويظهر الشكل البياني الذي يليه توزيع جهات الإيداع الخمسين الأولى خلال العامين نفسهما بحسب البلدان.

زيادة الطلبات في إطار نظام معاهدة البراءات، 2009-2019



حصة مودعي الطلبات في إطار معاهدة البراءات بحسب المنطقة، 2008 و2019



جهات الإبداع العشرة الأولى في 2008 و2019

4 مليون (2020)

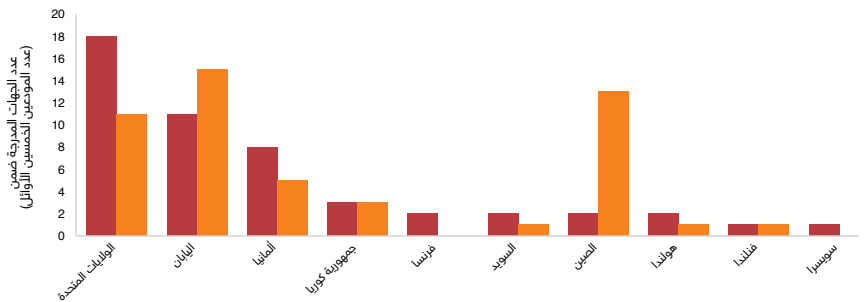
3 مليون (2016)

2 مليون (2011)

المنشورات في 2008	بلد المنشأ	المودع	ترتيب 2019	ترتيب 2008
1,737	الصين	شركة هواي المحدودة للتكنولوجيا	1	1
1,728	اليابان	شركة باناسونيك	308	2
1,559	هولندا	شركة كونينكليجي فيليبس للإلكترونيات	21	3
1,364	اليابان	تويوتا جيدوشا كابوشيكاي كايشا	257	4
1,274	ألمانيا	شركة روبرت بوش	9	5
1,062	ألمانيا	شركة سيمنس المحدودة	17	6
1,007	فنلندا	شركة نوكيا	غير متاح	7
996	جمهورية كوريا	شركة إل جي للإلكترونيات	10	8
987	السويد	شركة إل إم إريكسون العمومية للهواتف	7	9
972	اليابان	شركة فوجيتسو المحدودة	116	10

المنشورات في 2019	بلد المنشأ	المودع	ترتيب 2019	ترتيب 2008
4,411	الصين	شركة هواي المحدودة للتكنولوجيا	1	1
2,661	اليابان	شركة ميتسوبيشي للصناعة الكهربائية	2	22
2,334	جمهورية كوريا	شركة سامسونغ المحدودة للإلكترونيات	3	19
2,127	الولايات المتحدة	شركة كوالكوم	4	11
1,927	الصين	شركة غوانغ دونغ أوبو موبايل للاتصالات	5	غير متاح
1,864	الصين	مجموعة بي أو إي تكنولوجي المحدودة	6	غير متاح
1,698	السويد	شركة إل إم إريكسون العمومية للهواتف	7	9
1,691	الصين	شركة بينغ أن للتكنولوجيا (شنزن) المحدودة	8	غير متاح
1,687	ألمانيا	شركة روبرت بوش	9	5
1,646	جمهورية كوريا	شركة إل جي للإلكترونيات	10	8

توزيع جهات الإبداع الخمسين الأولى بحسب البلد



2008 | 2019

تطور نظام معاهدة البراءات

(2010-2018)) وبلغ عدد المشاركين 5,000 مشارك في عام 2019 أي ضعف العدد المسجل في عام 2010 تقريباً. وتم الاتفاق في عام 2015 على تحسين التنسيق بين الجهات المانحة والجهات المستفيدة في مجال تدريب القائمين على الفحص الموضوعي للبراءات، مع وضع آليات لإبلاغ الفريق العامل لمعاهدة البراءات بأنشطة التدريب، وتيسير وصول الجمهور إلى موارد التعلم الإلكترونية، ووضع إطار للكفاءات ونظام لإدارة التعلم.

وصار من الأسهل الانتفاع بتدريب على معاهدة البراءات عن طريق دورة تعليم عن بعد بشأن معاهدة البراءات (أُتيحت منذ عام 2009)، وسلسلة فيديوهات تدريب شاملة بشأن المعاهدة (أُصدرت في عام 2013)، وندوات شبكية للتدريب على نظام المعاهدة (اعتباراً من عام 2009). وفضلاً عن ذلك، أكدت الدراسات الاستقصائية لمستخدمي نظام معاهدة البراءات استمرار مستويات الرضا العالية عن خدمات معاهدة البراءات التي يقدمها المكتب الدولي.

وحسنت مسارات العمل بين المكاتب لتبسيط المهام وتقليل الأخطاء والتكاليف. وأدخلت تحسينات كبيرة بخصوصية على كفاءة التدفقات المالية بين المكتب الدولي ومكاتب تسلم الطلبات والإدارات الدولية في إطار نظام معاهدة البراءات. وأطلق مشروع تجريبي بشأن تحويل الرسوم في عام 2018؛ وأثبت ذلك المشروع نجاحه وأصبح "خدمة الويبو لتحويل الرسوم". وعقب اعتماد هذه الخدمة رسمياً في نظام معاهدة البراءات في 1 يوليو 2020، كان 49 مكتباً لتسلم الطلبات وتسع إدارات للبحث الدولي تستخدم خدمة تحويل الرسوم؛ وشمل الاستخدام أكثر من 90% من طلبات البحث إذ بسطت الخدمة كثيراً التحويل الموثوق به للرسوم بين مكاتب تسلم الطلبات وإدارات البحث الدولي والمكتب الدولي. وقد تمكنت مكاتب تسلم الخدمات عن طريق تلك الخدمة من توحيد تحويلات كل الرسوم المستحقة بناءً على معاهدة البراءات فتقليل الرسوم المصرفية وتحسين إدارة النقد في إدارات البحث الدولي بضمان حصول كل طرف على كل رسوم البحث بعمليته الخاصة في تاريخ محدد من كل شهر. ولم يعد شرط تعويض الويبو إدارات البحث الدولي عن الخسائر الناتجة عن أسعار الصرف ضرورياً في ظل إدارة المكتب الدولي لمخاطر سعر الصرف مركزياً.

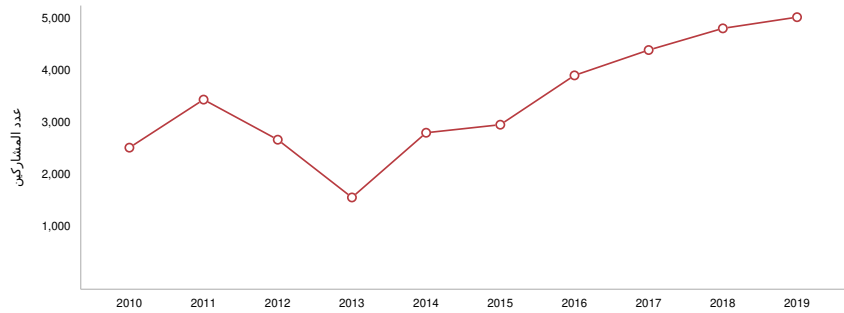
من المستجدات الفريدة التي شهدتها نظام معاهدة البراءات على مدى السنوات الاثنتي عشرة الماضية قيام الأطراف المتعاقدة في المعاهدة باعتماد رؤية المدير العام للنظام الواردة في خارطة الطريق الخاصة بمعاهدة البراءات لعام 2010 والرامية إلى تحسين طريقة عمل النظام. ولا يزال تطوير نظام معاهدة البراءات يسترشد بخارطة الطريق المذكورة حتى اليوم. وشملت أوجه التقدم الإضافية زيادة عدد إدارات البحث الدولي وإدارات الفحص التمهيدي الدولي من 13 في عام 2008 إلى 23 في عام 2020، وإدخال اللغتين الكورية والبرتغالية في عام 2009 ليصل إجمالي عدد لغات النشر في إطار معاهدة البراءات إلى 10 لغات.

وفي عام 2009، أُطلق خيار جديد يجيز للمودعين اختيار بحث تكميلي بشأن طلب دولي أجرته إدارة للبحث الدولي مختلفة عن الإدارة التي أجرت البحث الدولي. وانخفضت رسوم إيداع الطلبات الدولية. وقد حُققت رسوم الإيداع الدولي في عام 2008، وحُققت في الوقت نفسه الرسوم المستحقة على بعض المودعين من البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً من 75% إلى 90%. وفضلاً عن ذلك، توفر معاهدة البراءات حالياً المزيد من الضمانات للمودعين إذ تتيح قبول عذر التأخر في مراعاة المهل المقررة لسبب من أسباب القوة القاهرة منذ عام 2012؛ وباتت تجيز للمودعين مؤخراً تصحيح الأخطاء في الطلبات الدولية المودعة باستبدال الجزء الخاطئ بالجزء المصحح.

وشهد الجمهور، على مدى السنوات الاثنتي عشرة الماضية، خطوات كبيرة من أجل تحسين الوصول إلى المعلومات التقنية الواردة في الطلبات الدولية. إذ حُدثت قاعدة بيانات "ركن البراءات" تحديتاً جوهرياً، كما هو مبين بالتفصيل في فصل "البنية التحتية العالمية"، عن طريق تطوير خاصة البحث والوصول إلى معلومات النص الكامل والترجمة الآلية. وأصبح من الممكن تقديم ملاحظات على الجودة والنشاط الابتكاري والقابلية للتطبيق الصناعي في الطلبات الدولية منذ عام 2012؛ وتُتاح تلك الملاحظات على ركن البراءات. وأدت التغييرات المدخلة على الإطار القانوني إلى تعجيل تاريخ إتاحة الرأي المكتوب لإدارة البحث الدولي إذ بات ذلك الرأي يُنشر بالتزامن مع الطلب الدولي وتقرير البحث الدولي. وباتت المكاتب ترسل إلى المكتب الدولي معلومات عن الطلبات التي دخلت المرحلة الوطنية والمنشورات وقرارات منح البراءات في المرحلة الوطنية لأغراض النشر على ركن البراءات، فحسّن ذلك من المعلومات المتعلقة بحقوق البراءات في جميع أنحاء العالم وساعد في تحديد التكنولوجيات التي آلت إلى الملك العام.

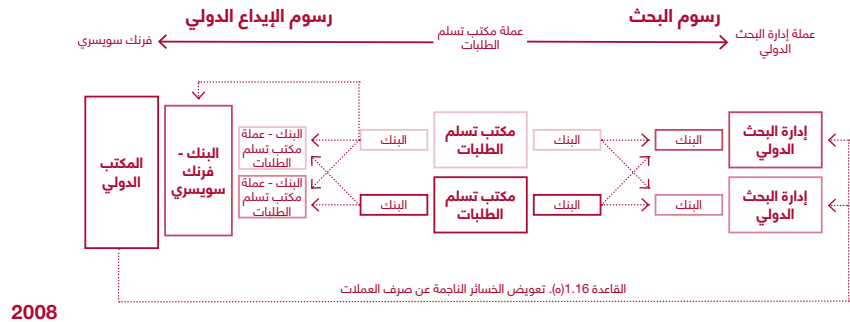
وفيما يتعلق بالمساعدة التقنية، بدأ في عام 2012 تحسين التقارير السنوية المقّدمة إلى الدول الأعضاء بشأن أنشطة المساعدة التقنية في مجال معاهدة البراءات. وشملت هذه الأنشطة تنظيم ندوات وطنية ودون إقليمية وإقليمية، وزيارات دراسية، وحلقات عمل، وأنشطة مساعدة قانونية ودورات التدريب، فضلاً عن تثبيت الأدوات والخدمات المعلوماتية لنظام معاهدة البراءات (ومنها نظام تبادل البيانات الإلكترونية لمعاهدة البراءات (PCT-EDI) ونظام (ePCT) وتدريب الموظفين عليها، وتوفير مساعدات خاصة إلى البلدان التي تنظر في الانضمام إلى معاهدة البراءات، ودعم الأطراف المتعاقدة الجديدة بعد الانضمام، وتقديم المساعدة التقنية للمكاتب التي تعمل بصفة إدارة للبحث الدولي أو إدارة للفحص التمهيدي الدولي. وأعربت الدول الأعضاء عن تقديرها الشديد لتلك الأنشطة (إذ بلغ معدل الرضا المتوسط 95%)

أنشطة المساعدة التقنية التي نظمتها الويبو في البلدان النامية وكان لها تأثير مباشر على معاهدة البراءات



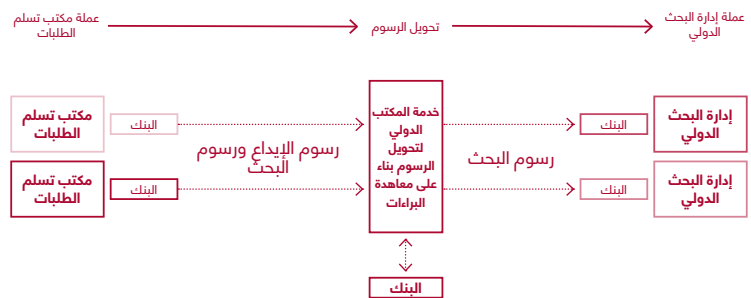
المصدر: وثائق الفريق العامل لمعاهدة البراءات

خدمة تحويل رسوم معاهدة البراءات



2008

2020



تبسيط الإجراءات الخاصة بإدارات البحث الدولي إذ صارت تلك الإدارات تستفيد من استعراض المكتب الدولي لطلبات البحث قبل إرسالها إليها؛

تبسيط الإجراءات الخاصة بمكاتب تسلم الطلبات التي يمكنها تجميع كل رسوم معاهدة البراءات وتوحيد التحويلات المصرفية.

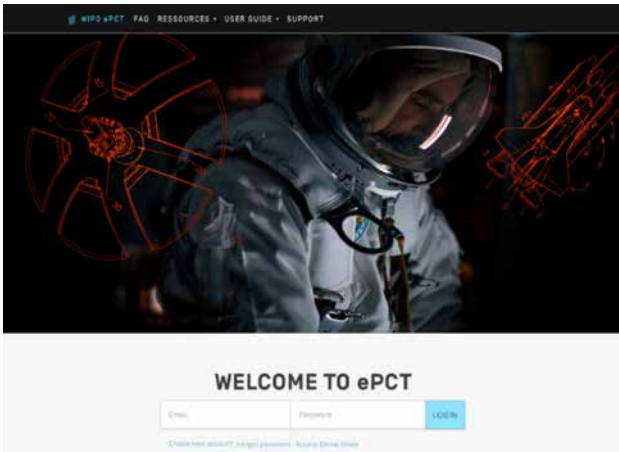
تحسين إدارة التدفقات النقدية باستخدام تقويم خدمة رسوم معاهدة البراءات الذي أدى إلى تحسين تخطيط التحويلات وتوقيتها ومكّن المكتب الدولي من تفادي التكاليف المرتبطة بأسعار الفائدة السلبية؛

خفض الرسوم المصرفية بالنسبة لمكاتب تسلم الطلبات وإدارات البحث الدولي والمكتب الدولي في ضوء انخفاض عدد التحويلات بين المشاركين في خدمة تحويل رسوم معاهدة البراءات؛

الإلغاء الكامل تقريباً للمطالبات المتعلقة برسوم البحث لأن كل إدارات البحث الدولي التي تقدّم تلك المطالبات باتت تشارك في خدمة تحويل رسوم معاهدة البراءات، مما خفض الأعباء الإدارية للويبو؛

تحسين إدارة العملات باستخدام تقويم خدمة رسوم معاهدة البراءات الذي وضح تدفق العملات ومكّن الخزانة من إدارة المخاطر المرتبطة بها؛

المصدر: وثائق الفريق العامل لمعاهدة البراءات.



تصميم جديد لواجهة ePCT، 2017



السيد غري مع السيد كارل أوبيدال، 2013

www.wipo.int

تطور تكنولوجيا المعلومات

2009. وعلى الرغم من إطلاق واجهة نظام ePCT باللغة الإنكليزية فقط في البداية، فقد وسّعت الواجهة في عام 2015 لتشمل لغات النشر العشر لمعاهدة البراءات. وتم الكشف عن تصميم جديد للواجهة الحديثة لنظام ePCT في عام 2017 اعتمد بعد ذلك بوصفه الشكل والاستخدام المشتركين لبوابة الويبو للملكية الفكرية عند إطلاقها في عام 2018.

وفي عام 2011، أُطلق نظام ePCT الجديد الذي أتاح لأول مرة للمستخدمين الخارجيين التفاعل مع قاعدة بيانات المكتب الدولي بصورة آتية. وكان ذلك التفاعل في البداية على شكل أداة خاصة لفحص الملفات مكنت المودعين من الوصول إلى البيانات والوثائق في الوقت الحقيقي وبطريقة آمنة. وقد تسنى إقامة هذه البيئة الآمنة بإدماج نظام جديد لإدارة الهوية استُحدث بالتزامن مع نظام ePCT وأدخل طبقة إضافية من الأمان والسرية في منصة حسابات الويبو.

وفي عام 2012، أُطلقت خاصية "الإجراءات" (Actions) الشبكية لنظام ePCT فأدت إلى ثورة في النظام إذ أتاح لأول مرة التفاعل في الوقت الحقيقي بين المودعين والمكتب الدولي وتقديم بيانات قابلة للاستخدام مباشرة في إجراءات ما بعد الإيداع عوضاً عن مجرد صور للرسائل التقليدية والوثائق الأخرى.

وفي عام 2012 أيضاً، أصبح نظام ePCT يقدم خدمات إلى مجموعة واسعة جديدة من الأطراف المهتمة. فنُشرت نسخة مخصصة من نظام ePCT حتى تستخدمها مكاتب الملكية الفكرية بصفتها مكاتب لتسليم الطلبات وإدارات للبحث الدولي وإدارات للفحص التمهيدي الدولي ومكاتب معيّنة. وبفضل هذا الحل الشبكي، تمكّن المكتب الدولي من إتاحة نظام ePCT بوصفه نظاماً شبكياً للمعالجة لكل مكاتب الملكية الفكرية التي تريد المشاركة فيه، ولا سيما تلك التي لا تمتلك أدوات إلكترونية مماثلة. وفضلاً عن ذلك، بدأ العمل بنظام ملاحظات الغير الذي يتيح للأشخاص لم يكن بإمكانهم تقليدياً التدخل في مسار الطلبات حتى المرحلة الوطنية تقديم تعليقات على الجودة والنشاط الابتكاري في الاختراعات المطالب بها.

وإلى جانب نظامي ePCT و eDossier، أُنجزت عدة مشروعات معلوماتية أخرى أو أطلقت على مدى العقد الماضي. ومن بين تلك المشروعات مبادرة "المنصة المحكمة والأمانة لنظام معاهدة البراءات" التي ترمي إلى زيادة أمن نظام معاهدة البراءات وقدرته على الصمود، وزيادة مستوى الأتمتة كثيراً نظراً إلى زيادة عدد الوثائق المتسلّمة بنسق XML، ورقمنة كل الملفات الورقية، ونشر نسخ النصوص الكاملة لتقارير البحث الدولي والرأي المكتوب لإدارة البحث الدولي بلغات متعددة. وفي مجال الترجمة المتعلقة بمعاهدة البراءات، شملت المستجدات استخدام نظام WorldServer لأتمتة إدارة الترجمات وتوزيعها، واعتماد التقنيات الآلية العصبية في الترجمة وتقدير جودتها، وبوابة المصطلحات WIPO Pearl. وقد ساعدت هذه المبادرات كلها في تعزيز نظام معاهدة البراءات كثيراً من حيث الإنتاجية والجودة وسهولة الاستخدام، كما هو مبين أدناه. ولا تركز الجهود على ضمان إمكانية تنفيذ العمليات إلكترونياً فحسب وإنما أيضاً على جمع البيانات بأسواق مفيدة تتيح تحسين كفاءة العمليات وتقديم معلومات أفضل وبمجموعة واسعة من اللغات إلى مجموعة أوسع من الأطراف المهتمة.

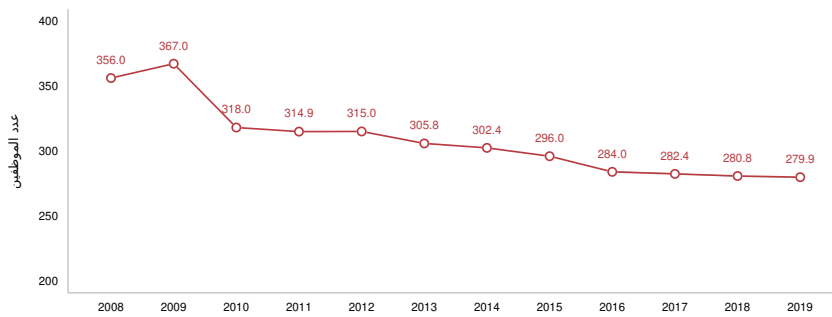
وفي عام 2013، قام السيد كارل أوبيديل - وهو محامي براءات في الولايات المتحدة - بإيداع أول طلب دولي جديد باستخدام نظام ePCT. واليوم، يقبل 66 مكتباً لتسليم الطلبات في ست قارات الإيداع عن طريق نظام ePCT مقابل 20 مكتباً كانت تقبل الإيداعات باستخدام نظام الإيداع الإلكتروني الآمن للطلبات (PCT SAFE) السابق في عام

الموظفون والجودة والإنتاجية

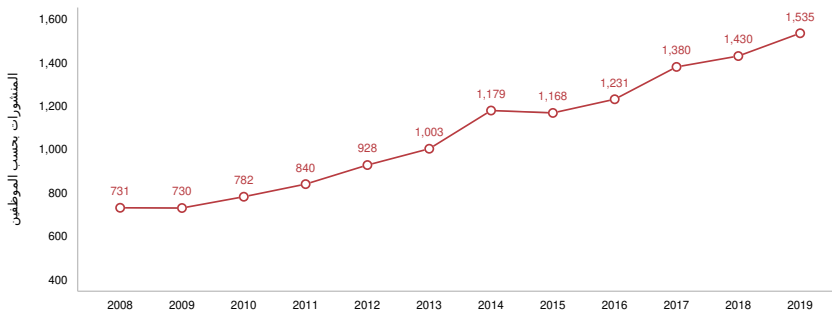
حسّن المكتب الدولي، في الفترة الممتدة بين عامي 2008 و2020، إنتاجيته وجودة فحص الإجراءات الشكلية للطلبات الدولية المودعة في إطار معاهدة البراءات تحسیناً كبيراً على الرغم من انخفاض عدد الموظفين بنسبة 20% خلال الفترة ذاتها أي من أكثر من 350 منصباً في عام 2008 إلى 280 منصباً في عام 2019. وفي عام 2019، ارتفعت إنتاجية إجراءات الفحص الشكلي بنحو 110% مقارنةً بعام 2008، وارتفع مؤشر الجودة الإجمالية من 85% في عام 2008 إلى 96.9% في عام 2019.

وارتفع عدد الكلمات التي ترجمها المكتب الدولي من ملخصات طلبات معاهدة البراءات وتقارير البحث الدولي وتقارير الفحص التمهيدي الدولي لأهلية منح براءة بنسبة 222% وصولاً إلى 177

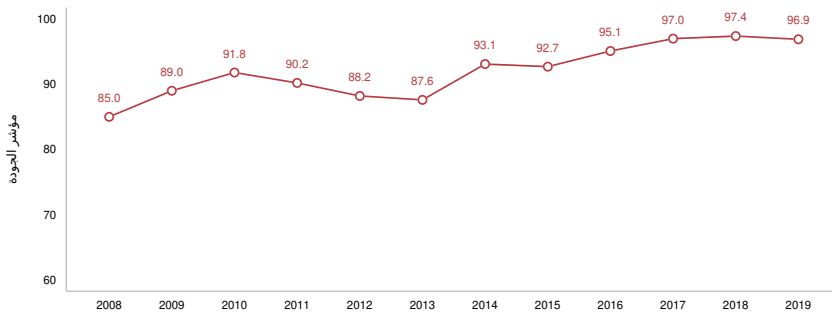
عدد الموظفين في عمليات معاهدة البراءات، 2008-2019



إنتاجية فحص الإجراءات الشكلية، 2008-2019



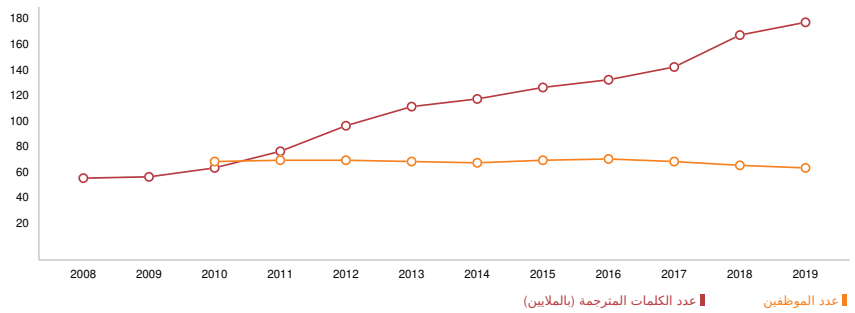
مؤشر جودة فحص الإجراءات الشكلية، 2008-2019



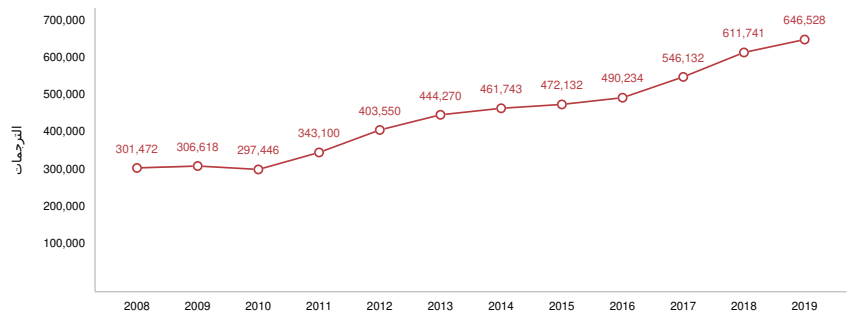
مليون كلمة فيما بين عامي 2008 و2019، في حين انخفض إجمالي عدد الموظفين المعنيين بأعمال الترجمة 14 موظفاً أي بنسبة 18%.

ويوجد عدد من التحسينات الإضافية التي تستحق الذكر مثل استحداث أدوات لمراقبة جودة كل العمليات التشغيلية، وتعزيز دعم الزبائن وتجربة الزبائن، وتحسين أمن بيانات معاهدة البراءات كثيراً، وزيادة نضج مستوى تحليل المخاطر وإدارتها كثيراً. ونتيجة للروح الابتكارية للموظفين وتفانيهم وتعاون مكاتب الملكية الفكرية من مختلف أنحاء العالم، لم يعد من الممكن لمن عرفوا نظام معاهدة البراءات في عام 2008 فقط أن يتعرفوا عليه في عام 2020.

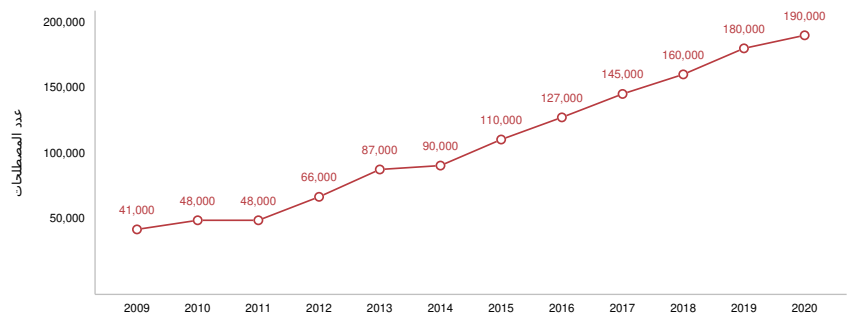
عدد موظفي الترجمة في معاهدة البراءات وعدد الكلمات المترجمة، 2019-2008



عدد ترجمات معاهدة البراءات، 2019-2008



عدد المصطلحات في قاعدة مصطلحات معاهدة البراءات (2013-2009) وWIPO Pearl (2020-2014)



النقاط البارزة

106 أطراف متعاقدة (22+) تغطي 122 بلداً

66,400 طلب دولي في 2019 (+84.4% مقارنةً بعام 2008)

تضاعف الإيداعات من منطقتي آسيا والمحيط الهادئ وأمريكا الشمالية

بلوغ هدف المعاهدة الواحدة والنظام الواحد

إطلاق أداة إدارة السلع والخدمات في نظام مدريد، وأداة إدارة المحفظات في نظام مدريد، وخدمة الإيداع الإلكتروني في نظام مدريد، ومرصد مدريد

إطلاق مشروع منصة مدريد المعلوماتية

عدم زيادة الرسوم منذ عام 2008

نظام مدريد للتسجيل الدولي للعلامات (نظام مدريد)

توسع التغطية الجغرافية للنظام

ظل عدد الأعضاء في نظام مدريد محدوداً ومستقراً على مدى تاريخ النظام الذي بدأ في عام 1892 باعتماد اتفاق مدريد، غير أن ذلك العدد قد تضاعف أربع مرات اعتباراً من عام 1988 بعد اعتماد بروتوكول مدريد. وفي الفترة الممتدة بين عامي 2008 و2019، ارتفع عدد الأعضاء بنسبة 26% أي من 84 عضواً إلى 106 أعضاء تغطي 122 بلداً حالياً.

وكان نظام مدريد أوروبي العضوية والاستخدام في المقام الأول قبل اعتماد البروتوكول. وتحول نظام مدريد منذ ذلك الحين إلى نظام عالمي يشهد مشاركة متزايدة من آسيا وأمريكا الشمالية. ويتجلى ذلك التحول الكبير في الإيداعات نحو آسيا وأمريكا الشمالية من المقارنة بين منشآت الإيداعات في عام 2009 وفي عام 2019.

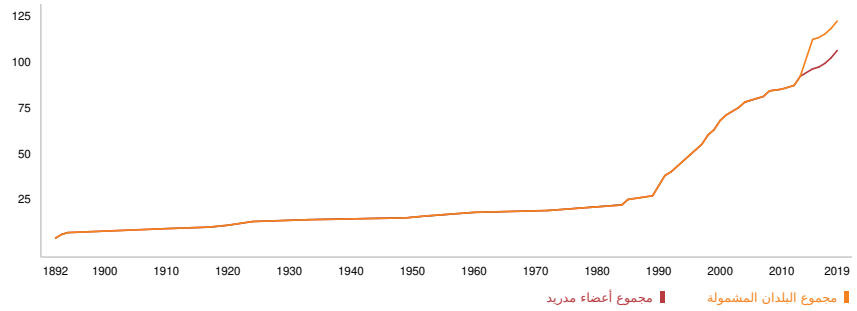
وبالمثل، يتضح التحول إلى نظام عالمي حقاً من المقارنة بين جهات الإيداع الكبرى في إطار نظام مدريد في عام 2008 وفي عام 2019. ففي عام 2008، كانت جهات الإيداع العشر الأولى شركات أوروبية. وفي عام 2019، كانت شركات من الصين والهند والولايات المتحدة الأمريكية واليابان من بين جهات الإيداع العشر الأولى.

ارتفاع الطلب

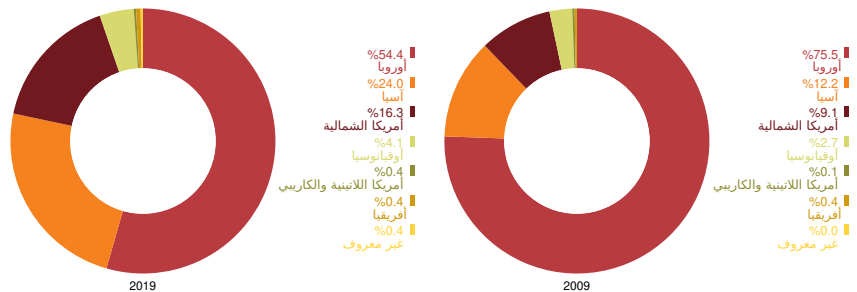
شهدت الإيداعات انخفاضاً في عام 2009 بسبب الأزمة المالية ثم عادت بسرعة إلى مستوياتها المعتادة التي تتراوح سنوياً بين 5% و10%. وأودع 36,000 طلب في عام 2009. وبحلول عام 2019، ارتفع عدد الطلبات السنوية إلى 66,400 طلب، ما يعادل زيادة هائلة بنسبة 84.4%.

وعلى غرار نظام معاهدة البراءات، يخدم نظام مدريد الشركات الرائدة في الاقتصاد العالمي وعدداً كبيراً من الشركات الصغيرة والمتوسطة والشركات الناشئة والأفراد في جميع أنحاء العالم.

أعضاء نظام مدريد، 2020-1892



الطلبات الدولية في إطار نظام مدريد بحسب المنطقة، 2019 و 2009



جهات الإبداع العشر الأولى في نظام مدريد، 2019 و 2008

طلبات مدريد في 2008	بلد المنشأ	المودع	ترتيب 2019	ترتيب 2008
209	ألمانيا	شركة ليدل ستيفتونغ وشركاؤه (شركة توصية)	60	1
140	سويسرا	شركة منتجات نستله العمومية المحدودة	25	2
111	ألمانيا	شركة هنكل وشركاؤه المساهمة المحدودة	9	3
103	سويسرا	شركة نوفارتيس المحدودة	2	4
97	ألمانيا	شركة بوهرينجير إنغلهيلم الدولية محدودة المسؤولية	33	5
97	بلجيكا	شركة يانسن للصناعات الصيدلانية	49	6
91	سلوفينيا	شركة كركا المساهمة للصناعات الصيدلانية، نوفو ميستو	28	7
86	ألمانيا	شركة دويتش تيليكوم المحدودة	205	8
78	السويد	شركة أسترازينيكا المحدودة	غير متاح	9
77	فرنسا	شركة لوريال	1	10

طلبات مدريد في 2019	بلد المنشأ	المودع	ترتيب 2019	ترتيب 2008
189	فرنسا	شركة لوريال	1	10
135	سويسرا	شركة نوفارتيس المحدودة	2	4
131	الصين	شركة هواوي المحدودة للتكنولوجيا	3	غير متاح
124	الهند	شركة نيرسان كونيكيت الخاصة المحدودة	4	غير متاح
103	لكسمبرغ	شركة ريفو العمومية المحدودة للتجارة	5	غير متاح
101	الولايات المتحدة	شركة أبل	6	105
84	اليابان	شركة سيشيدو المحدودة	7	غير متاح
78	ألمانيا	شركة بي إم دبليو المحدودة للسيارات	8	42
77	ألمانيا	شركة هنكل وشركاؤه المساهمة المحدودة	9	3
69	هنغاريا	شركة ريشتر غيديون العمومية	10	82

توزيع الرسوم على الأعضاء

يشكل نظام مدريد مصدراً مهماً للإيرادات بالنسبة للمكاتب الوطنية والإقليمية للملكية الفكرية نظراً إلى توزيع الرسوم التي يحصلها المكتب الدولي. وتماشياً مع الاستخدام المتزايد للنظام في جميع أنحاء العالم، ارتفعت رسوم مدريد الموزعة على المكاتب من 174 مليون فرنك سويسري في عام 2008 إلى 266 مليون فرنك سويسري في عام 2019.

رقمنة النظام

أدخلت على مدى السنوات الاثنتي عشرة الماضية مجموعة كبيرة من التحسينات على النظام لفائدة المستخدمين والمكاتب، عن طريق زيادة الاعتماد على تكنولوجيا المعلومات في كل جوانب التشغيل العملي للنظام زيادة كبيرة. وتشمل أهم التطورات في هذا الصدد أداة إدارة السلع والخدمات في نظام مدريد (2009)، وأداة إدارة المحفظات في نظام مدريد (2012)، وخدمة الإيداع الإلكتروني في نظام مدريد (2014)، وهجر النهج المتقادم للتسجيلات (2016)، ومرصد مدريد (2017). وفي عام 2019، أطلق مشروع رئيسي جديد رسمياً - وهو مشروع منصة مدريد المعلوماتية - بغية دمج هذه التطورات المختلفة فضلاً عن عدد من التطورات الأخرى في منصة تكنولوجية حديثة وشاملة ومتكاملة لتشغيل النظام في المستقبل. ويتجلى التقدم المحرز في مجال الرقمنة في تحول شكل البيانات التي تمر عبر النظام من الملفات الورقية إلى الملفات الإلكترونية المنظمة.

وكانت الرقمنة عاملاً رئيسياً في زيادة الإنتاجية وتثبيت مستوى الرسوم منذ عام 2008.

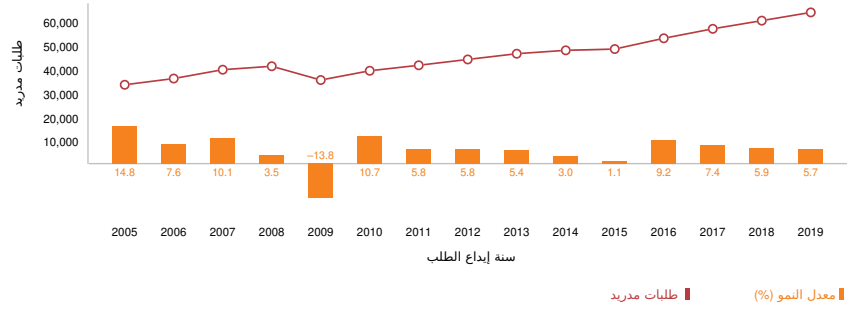
برنامج الزمالات

في عام 2010، أطلق قطاع مدريد برنامجاً للزمالات يمكن بموجبه لفاحصي العلامات التجارية من مكاتب الملكية الفكرية الأعضاء العمل عامين كحد أقصى في المكتب الدولي. وحقق البرنامج نجاحاً باهراً إذ أتاح التبادل المثمر للخبرات بين المكتب الدولي والمكاتب المشاركة فضلاً عن تيسير التعاون بين الويبو والدول الأعضاء فيها فيما يتعلق بنظام مدريد. وانتفع أربعة أشخاص ببرنامج الزمالات في عام 2010. ودليلاً على نجاح البرنامج، ارتفع ذلك العدد إلى 19 شخصاً في عام 2019.

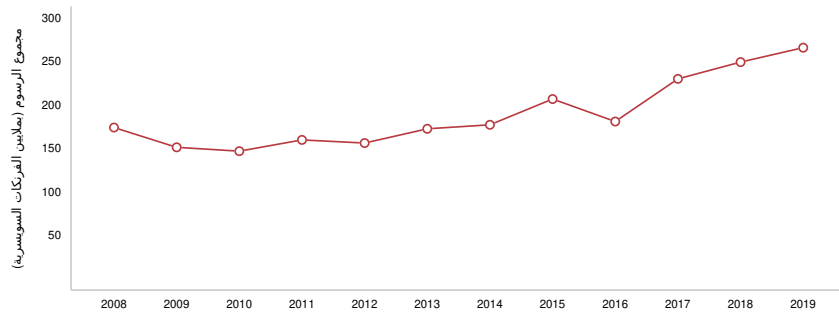
نظام واحد

بفضل المشاركة النشطة لمكاتب الملكية الفكرية للدول الأعضاء في النظام، أُدخلت تحسينات عديدة على الإطار القانوني لنظام مدريد فيما بين عامي 2008 و2019 مثل إلزام المكاتب بإصدار بيان منح الحماية، واستحداث إمكانية تقسيم التسجيلات الدولية ودمجها. وفضلاً عن ذلك، سُجّل تطور قانوني تاريخي. ففي 31 أكتوبر 2015، دخل بروتوكول مدريد حيز النفاذ في الجزائر التي كانت آخر دولة ملزمة باتفاق مدريد فقط. وشكل هذا الحدث منعطفاً في تاريخ نظام مدريد إذ أصبحت من بعده كل الأطراف المتعاقدة ملزمة ببروتوكول مدريد ولم يعد اتفاق مدريد معمولاً به. وبعد فترة انتقالية طويلة كان يقوم فيها نظام مدريد على معاهدين (الاتفاق والبروتوكول)، استعاد النظام وضعه الأصلي كنظام قائم على معاهدة واحدة، مما بسّط كثيراً إدارة النظام واستخدام المودعين له.

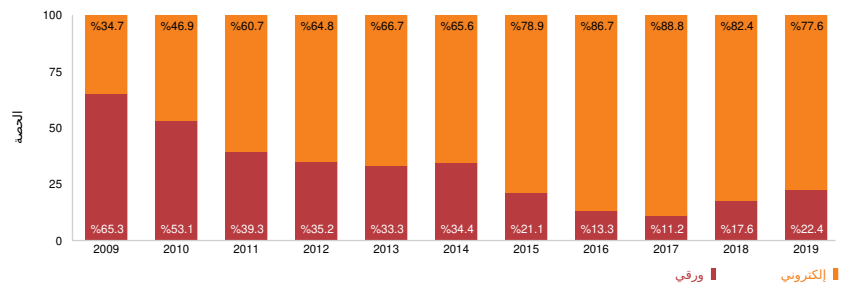
زيادة الطلبات في إطار نظام مدريد، 2019-2005



إجمالي رسوم مدريد، 2019-2008



الرقمنة التدريجية لنظام مدريد، 2019-2009



النقاط البارزة

65 طرفاً متعاقداً في وثيقة جنيف (+41)

5,886 طلباً دولياً في 2019 (+243% مقارنةً بعام 2008)

استأثرت منطقة آسيا بنسبة 25% من إجمالي الطلبات

تجميد وثيقة 1934 والتقدم نحو نظام معاهدة واحدة ووثيقة واحدة

إطلاق النظام المعلوماتي التشغيلي الداخلي الجديد

إدخال تطبيقات معلوماتية متنوعة للمستخدمين منها أنظمة للإيداع الإلكتروني وسداد الرسوم وإدارة المحافظ ورفع المستندات

عدم زيادة الرسوم منذ عام 2008

+235% زيادة في الرسوم الموزعة

نظام لاهاي للتسجيل الدولي للتصاميم الصناعية (نظام لاهاي)

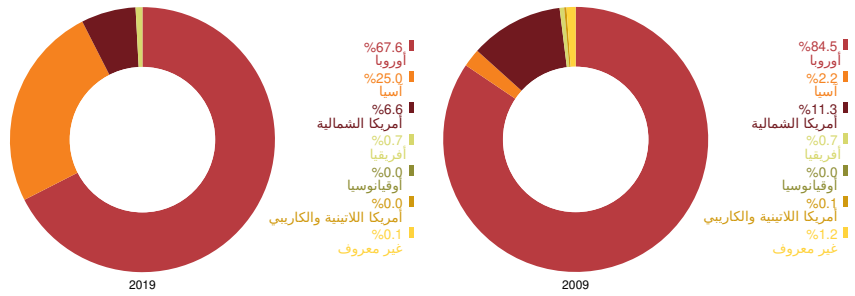
توسع التغطية الجغرافية للنظام

على مدى السنوات الاثنتي عشرة الماضية، ارتفع إجمالي عدد الأعضاء في نظام لاهاي من 47 عضواً إلى 74 عضواً، مع ارتفاع عدد الأطراف المتعاقدة بموجب وثيقة جنيف (1999) - وهي أحدث وثائق نظام لاهاي - من 24 عضواً إلى 65 عضواً. وشمل هذا التوسع بعضاً من أكبر الاقتصادات في العالم، مثل الولايات المتحدة الأمريكية واليابان والمملكة المتحدة وكندا والاتحاد الروسي وجمهورية كوريا والمكسيك، وبأدر إلى تطوير النظام إلى نظام دولي حقاً. ويتجلى تأثير المشاركين الجدد بوضوح في استخدام النظام. إذ كانت قاعدة المستخدمين أوروبية أساساً في عام 2009، غير أن عام 2019 شهد توزيعاً جغرافياً أوسع للمستخدمين مع استئثار آسيا بربع الطلبات الجديدة.

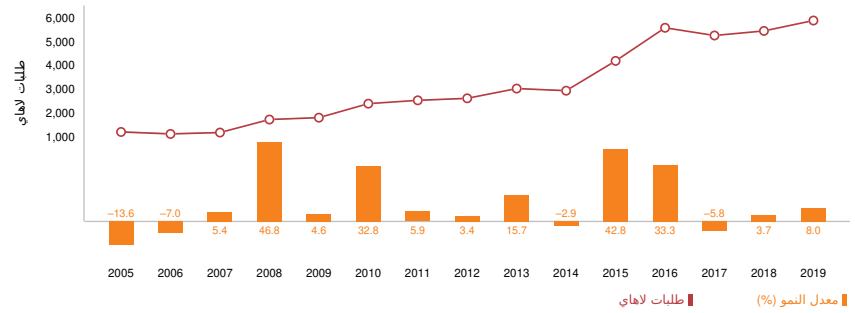
زيادة استخدام النظام

تضاعف عدد الإيداعات ثلاث مرات تقريباً على مدى السنوات الاثنتي عشرة الماضية وكذلك عدد التصاميم المودعة، فبلغ كلاهما مستوى قياسياً جديداً في عام 2019.

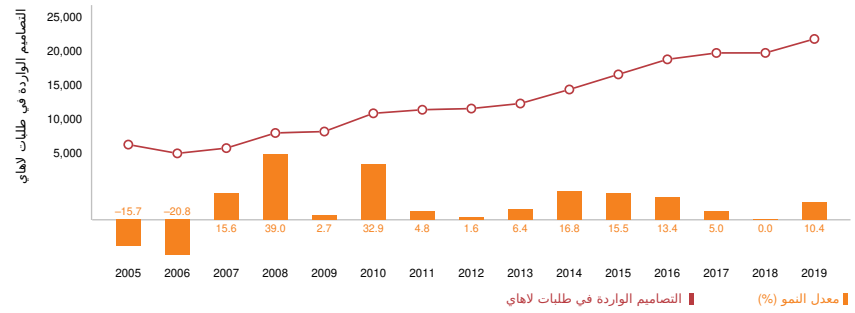
التصاميم الواردة في الطلبات الدولية لنظام لاهاي بحسب المنطقة، 2009 و2019



زيادة الطلبات الدولية في إطار نظام لاهاي، 2005-2019



زيادة عدد التصاميم الواردة في الطلبات الدولية، 2005-2019



توزيع الرسوم في إطار النظام

يشكل نظام لاهاي مصدراً للإيرادات بالنسبة للمكاتب الوطنية والإقليمية للملكية الفكرية نظراً إلى توزيع الرسوم التي يحصلها المكتب الدولي. وتماشياً مع التوسع الجغرافي وزيادة الإيرادات، سجّل مبلغ رسوم التعيين الموزعة على الأطراف المتعاقدة ارتفاعاً قياسيًّا بنسبة 285% خلال هذه الفترة وصولاً إلى 7.35 مليون فرنك سويسري في عام 2019.

رقمنة النظام

أدخلت على مدى السنوات الاثنتي عشرة الماضية مجموعة كبيرة من التحسينات على النظام لفائدة المستخدمين والمكاتب، عن طريق زيادة الاعتماد على تكنولوجيا المعلومات في كل جوانب التشغيل العملي للنظام زيادة كبيرة. وكان من أبرز التطورات في هذا الصدد إطلاق واجهة إلكترونية لإيداع الطلبات الدولية في عام 2008، وإدخال خدمة للسداد الإلكتروني في عام 2010، وأداة لإدارة المحافظ إلكترونياً في عام 2013 فضلاً عن إمكانية رفع ملفات في نموذج اتصال شبكي في عام 2019 تيسيراً على المستخدمين.

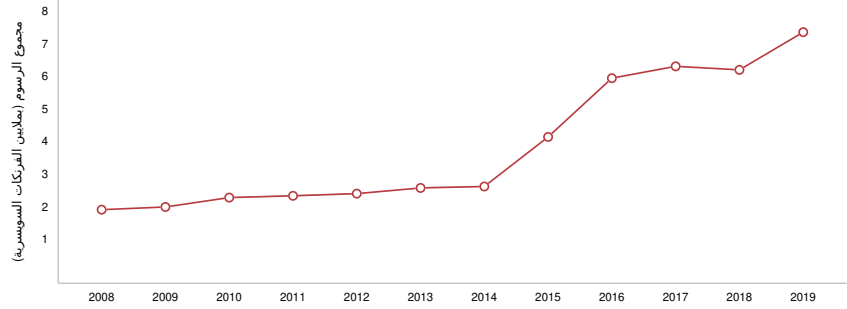
وفيما بين عامي 2008 و2019، انخفضت حصة الإيرادات الورقية من 75% إلى 1% من إجمالي الطلبات الدولية المودعة، فأفضى ذلك إلى مكاسب في الكفاءة للمستخدمين والمكتب الدولي. وانتقلت وظائف التشغيل الداخلية لنظام لاهاي إلى منصة سحابية في ديسمبر 2018، وهي أولى خدمات الويبو التي تصبح سحابية.

تطور الإطار القانوني

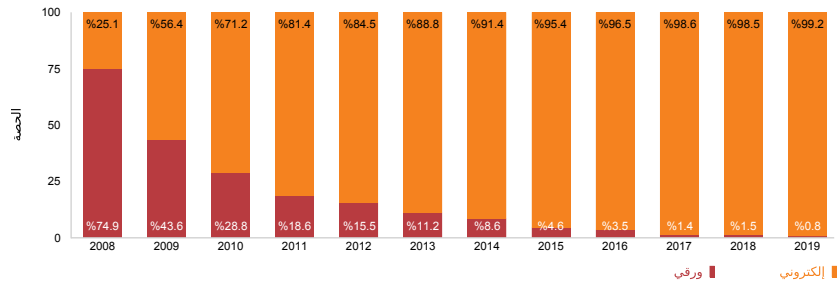
وعلى الرغم من أن النظام كان لا يزال يعمل في عام 2008 بموجب ثلاث وثائق مختلفة هي وثيقة لندن (1934) ووثيقة لاهاي (1960) ووثيقة 1999، فقد أحرز تقدم كبير نحو تبسيط النظام مع تجميد وثيقة 1934 في عام 2010 وإنهاء العمل بها في عام 2016. وأدت زيادة عدد الأعضاء في وثيقة 1999 أيضاً إلى انخفاض تدريجي في عدد البلدان الملزمة بوثيقة 1960 فقط. وفي نهاية عام 2019، لم يتبق من تلك البلدان سوى عشرة منها ثمانية من أعضاء الاتحاد الأوروبي أو المنظمة الأفريقية للملكية الفكرية وهي بتلك الصفة مرتبطة بأعضاء وثيقة 1999. ويظل الهدف هو جعل نظام لاهاي نظاماً موحداً وقائماً على وثيقة واحدة على غرار نظام مدريد.

وإلى جانب إنهاء العمل بوثيقة 1934، أُدخلت تغييرات مهمة أخرى على الإطار القانوني لضمان أن يظل النظام وجيهاً ومواكباً للاحتياجات المتطورة للمستخدمين والمكاتب. وفي عام 2008، قُسم رسم التعيين العادي إلى ثلاث مستويات منفصلة ليتناسب أكثر مع الفروق الدقيقة بين المكاتب من حيث مستوى الفحص الذي تجريه. وشهد عام 2009 توسع نظام خفض الرسوم لصالح المودعين من البلدان الأقل نمواً، واستحداث إطار تنظيمي لإصدار مكاتب الأطراف المتعاقدة المعيّنة بيانات منح الحماية. وأصبحت اللغة الإسبانية لغة رسمية في نظام لاهاي في عام 2010. وفي عام 2011، وافقت جمعية اتحاد لاهاي على إنشاء الفريق العامل المعني بالتطوير القانوني لنظام لاهاي لضمان التطور المتوازن للإطار القانوني. وفي عام 2012، قُصرت دورة نشر النشرة الدولية للتصاميم من دورة شهرية إلى دورة أسبوعية، فبات النشر ممكناً في غضون أقل من أسبوع للمودعين الذين تعتمد استراتيجيتهم على النشر الفوري.

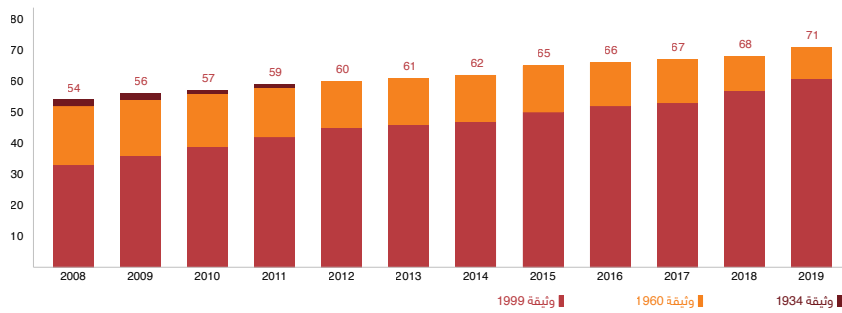
رسوم التعيين الموزعة على الأطراف المتعاقدة في لاهي، 2019-2008



زيادة الطلبات الدولية المودعة رقمياً عن طريق نظام لاهي، 2019-2008



أعضاء نظام لاهي وفقاً لأحدث وثيقة



النقاط البارزة

تنقيح رئيسي لاتفاق لشبونة باعتماد وثيقة جنيف في عام 2015

دخول وثيقة جنيف حيز النفاذ في عام 2020 وهي تغطي 32 بلداً

تضاعف عدد الطلبات ثلاث مرات منذ عام 2008

زيادة استخدام الأعضاء من آسيا وأمريكا اللاتينية

استخدام النظام

تأكد تجدد الاهتمام بنظام لشبونة نتيجة اعتماد وثيقة جنيف لاتفاق لشبونة عن طريق الزيادة التدريجية في التسجيلات الجديدة والمعاملات الأخرى (مثل منح الحماية أو الرفض) في الفترة الممتدة بين عامي 2008 و2020. واستقر عدد التسجيلات الجديدة، بعد أن بلغ رقماً قياسيماً في عام 2014، عند ما متوسطة أكثر من 30 تسجيلاً سنوياً، أي ما يعادل ثلاثة أضعاف معدل الإيداع على مدى الفترة الممتدة بين عامي 2008 و2013.

وكان لزيادة استخدام نظام لشبونة في الأعضاء من آسيا وأمريكا اللاتينية تأثير في التوزيع الجغرافي للتسجيلات الدولية. وارتفعت حصة التسجيلات الدولية من البلدان النامية من 6.6% في ديسمبر 2008 إلى 14.4% في مايو 2020.

تطور الإطار القانوني

أدى دخول وثيقة جنيف حيز النفاذ إلى إنشاء نظام لشبونة قائم على وثيقتين. وحفاظاً على سهولة استخدام ذلك النظام، اعتمدت جمعية اتحاد لشبونة في عام 2017 اللائحة التنفيذية المشتركة بين اتفاق لشبونة ووثيقة جنيف لاتفاق لشبونة. واعتمدت أيضاً تخفيضاً في الرسوم لفائدة البلدان الأقل نمواً.

نظام لشبونة للتسجيل الدولي لتسميات المنشأ والمؤشرات الجغرافية (نظام لشبونة)

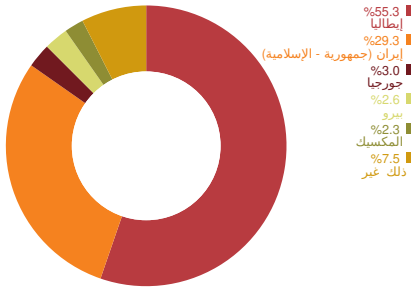
تنقيح رئيسي وتغطية المؤشرات الجغرافية

أدخل تنقيح رئيسي على اتفاق لشبونة باعتماد وثيقة جنيف في عام 2015. وأدخلت الوثيقة الجديدة عدداً من التعديلات، منها حماية المؤشرات الجغرافية وإجازة تسجيلها دولياً على غرار تسميات المنشأ، وتغيير نطاق الحماية، وإمكانية الامتثال للالتزامات الناشئة عن المعاهدة بأشكال مختلفة من الحماية القانونية مثل العلامات الجماعية وعلامات التصديق، وإمكانية انضمام بعض المنظمات الدولية الحكومية إلى المعاهدة. وكان أحد أهداف التنقيح زيادة استقطاب نظام لشبونة لمجموعة أوسع من البلدان ومن ثم زيادة عدد الأعضاء في النظام، إذ ظل ذلك العدد ثابتاً على مدى سنوات عديدة عند عدد منخفض نسبياً يبلغ 27 أو 28 عضواً. وبدل التنقيح أيضاً على الاهتمام المتزايد في مختلف أنحاء العالم بالمؤشرات الجغرافية بوصفها وسيلة لوسم المنتجات التي تتسم بخصائص جغرافية معيّنة.

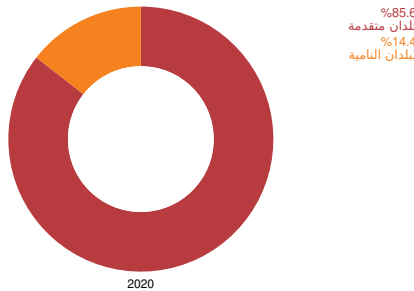
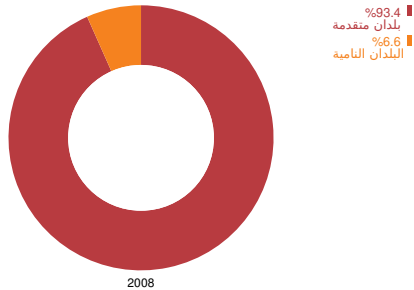
وفيما بين عامي 2008 و2020، انضم أربعة أعضاء جدد إلى اتفاق لشبونة الأصلي (وثيقة 1967) وستة إلى وثيقة جنيف الجديدة التي ستدخل من ثم حيز النفاذ في أوائل عام 2020. وبانضمام الاتحاد الأوروبي، أصبحت وثيقة جنيف تغطي 32 بلداً في تاريخ دخولها حيز النفاذ، وهو ما يُعدّ توسيعاً للتغطية الجغرافية لاتفاق لشبونة الأصلي.

واقترن توسع عدد البلدان المشمولة بنظام لشبونة بزيادة استخدام النظام في صفوف الأعضاء من آسيا وأمريكا اللاتينية، مما يدل على تطور نظام لشبونة تدريجياً إلى نظام عالمي أكثر تسجيل وحماية تسميات المنشأ والمؤشرات الجغرافية.

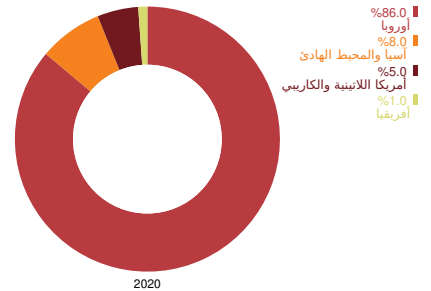
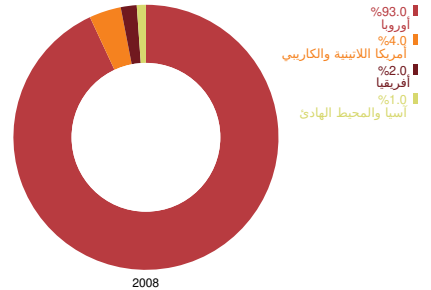
بلدان الإيداع الخمسة الأولى في إطار نظام لشبونة، 2020



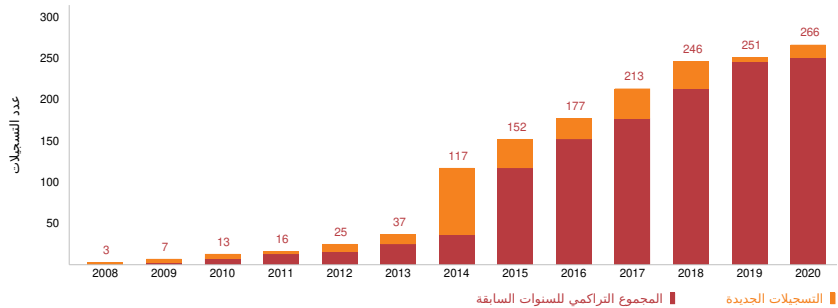
منشأ التسجيلات الدولية لنظام لشبونة، 2008 و2020



التسجيلات الدولية في إطار نظام لشبونة بحسب المنطقة، 2008 و2020



عدد التسجيلات الدولية في إطار نظام لشبونة، 2008-2020



رقمنة النظام

أُدرز بعض التقدم في رقمنة نظام لشبونة على مدى السنوات الاثنتي عشرة الماضية. وفي عام 2009، وافقت جمعية اتحاد لشبونة على وضع إطار تنظيمي لاستخدام وسائل الاتصال الإلكترونية في إطار إجراءات نظام لشبونة. وبحلول عام 2020، أُقيمت وسائل اتصال إلكترونية مع أكثر من 90% من أعضاء اتحاد لشبونة. وفضلاً عن ذلك، وُضعت حلول في مجال تكنولوجيا المعلومات لتيسير إجراءات التسجيل والإخطار والنشر على الإنترنت (قاعدة بيانات Lisbon Express). وأخيراً، باتت النشرة الدولية للتصاميم - وهي المنشور الرسمي لنظام لشبونة - متاحة بشكل إلكتروني حصراً اعتباراً من عام 2011.

النقاط البارزة

تسجيل زيادة كبيرة في إجراءات تسوية منازعات الملكية الفكرية من 24 إجراء في عام (2008) إلى 62 إجراء في عام (2019)، وتشمل التحكيم والوساطة وقرارات الخبراء.

التعاون مع ما يزيد عن 45 مكتب للملكية الفكرية ومحكمة في جميع أنحاء العالم في مجال السبل البديلة لتسوية المنازعات.

انخراط المركز في العديد من نظم تسوية المنازعات لقطاعات معينة، بما في ذلك المعارض التجارية وكأس أمريكا وترتيبات البحث والتطوير

تحسين نظام إدارة القضايا إلكترونياً

إدارة أكثر من 35,000 قضية من قضايا أسماء الحقوق على الإنترنت منذ عام 2008.

إدارة قضايا أسماء الحقوق، بالإضافة إلى الحقوق العليا المكوّنة من أسماء عامة، لما يقرب من 80 حقلاً من الحقوق العليا المكوّنة من رموز البلدان.

برنامج فعال للمشاركة في السياسة العامة مع هيئة الإنترنت المعنية بالأسماء والأرقام المعيّنة (إيكان)، بما في ذلك التعاون في مجال الاعتراضات على الحقوق القانونية القائمة على العلامات التجارية في سياق برنامج إيكان للحقوق العليا الجديدة المكوّنة من أسماء عامة.

مركز الويبو للتحكيم والوساطة

تسوية نزاعات الملكية الفكرية

منذ عام 2008، شهد مركز الويبو للتحكيم والوساطة زيادة مطردة في الطلب على الوساطة والتحكيم وقرارات الخبراء وخدمات المساعي الحميدة. وتضاعف، في تلك الفترة، معدل الإيداع السنوي للتماسات الوساطة والتحكيم وقرارات الخبراء ثلاث مرات تقريباً.

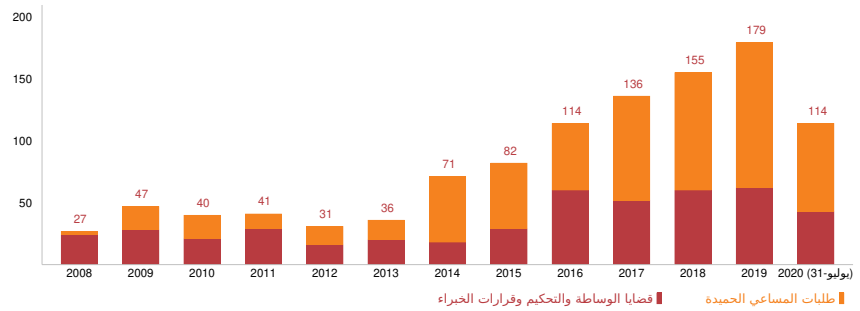
زادت إيداعات القضايا مع توسع نطاق تواجد الأطراف خاصة بعد ظهور أقوى نمو في منطقة آسيا والمحيط الهادئ. ومن حيث الموضوع، تضمنت القضايا منازعات متعلقة بمجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والبراءات وحق المؤلف. ويشمل مستخدمو خدمات الوساطة والتحكيم التابعة للويبو الشركات الكبيرة والشركات الصغيرة والمتوسطة على قدم المساواة تقريباً.

نمت قائمة الويبو للوسطاء والمحكمين إلى أكثر من 2000 وسيط ومحكم محايد من 101 بلد، من ذوي الخبرة في مجموعة واسعة من مواضيع الملكية الفكرية.

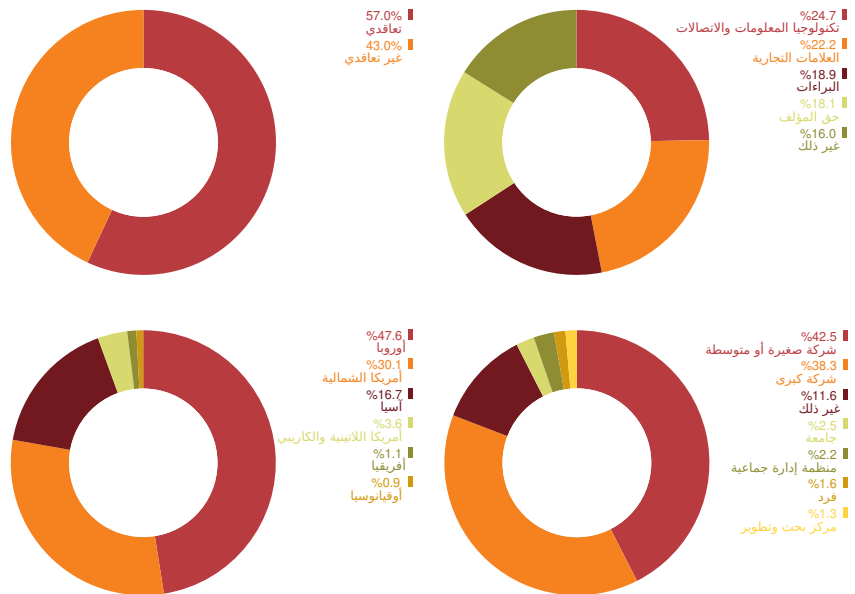
ويستخدم المركز نظام إدارة القضايا الذي طُوّر داخلياً على مدى الفترة قيد الاستعراض. ويُيسّر النظام إدارة القضايا بكفاءة كما يوفر بيانات تسمح للمركز بالتركيز على الاتجاهات الناشئة.

ومنذ عام 2010، أبقى المركز على مكتب في سنغافورة لتسهيل التواصل وإدارة القضايا في المنطقة.

قضايا الوساطة والتحكيم وقرارات الخبراء والتماسات المساعي الحميدة، في الفترة من عام 2008 إلى عام 2020



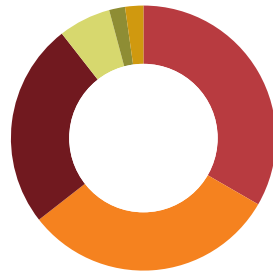
قضايا الوساطة والتحكيم وقرارات الخبراء، 2008-2020



وفي عام 2020، اعتمدَ المركز لتقديم خدمات الوساطة في منطقة التجارة الحرة الريفادية في شنغهاي. وأُحيلت أكثر من عشر قضايا إلى المركز بموجب هذا التدبير، والذي سيوفر لكل من المتقاضين الصينيين والأجانب في الصين وسيلة من وسائل تسوية المنازعات بالإضافة إلى المحاكم الصينية والوسيلة البديلة لتسوية المنازعات (ADR) التي تديرها الهيئات المحلية. وكانت الويبو أول مؤسسة أجنبية تحصل على هذا الاعتماد. ويفتح الاعتماد مجالاً جديداً ومثيراً وواعداً للتعاون، مع إمكانية انفتاحه على مناطق أخرى في الصين.

وفي تقرير الدراسة الاستقصائية لعام 2016، استباق المنازعات في مجال التكنولوجيا والإعلام والاتصالات وتسويتها، الذي أعدته كلية التحكيم الدولي بجامعة كوبن ماري بلندن، أشار المخبون ذوو الخبرة في منازعات الملكية الفكرية إلى المركز باعتباره ثاني أكثر مؤسسة فاعلة في تسوية منازعات التكنولوجيا والإعلام والاتصالات ذات الصلة بالملكية الفكرية، مباشرة بعد محكمة التحكيم الدولية التابعة للغرفة التجارية الدولية. واحتل المركز المرتبة الأولى حين أعرب المخبون عن تفضيلهم لمؤسسة لتسوية المنازعات التي تنشأ في هذا المجال.

تعاون مركز الويبو للتحكيم والوساطة مع مكاتب الملكية الفكرية والمحاكم



قواعد الويبو وبنود التسوية

لمواكبة التطورات الدولية لسبل التسوية البديلة للمنازعات، أجرى المركز تحديثاً لقواعد الويبو للوساطة والتحكيم (قواعد الويبو) في مناسبات عدّة منذ عام 2008. وتشمل الإضافات البارزة خيار تقديم طلب من جانب واحد للتماس وساطة الويبو وبذل المساعي الحميدة التي تُيسّر توصل الأطراف إلى اتفاقات تسوية وتوفر ما يلزم لأغراض الإنفاذ بموجب اتفاقية سنغافورة للوساطة المبرمة مؤخراً. بالإضافة إلى ذلك، أتيح خيار للأطراف مؤخراً لطلب المساعدة في الحالات الطارئة قبل إنشاء هيئة التحكيم العادية.

ومنذ عام 2008، تزايد عدد اللغات التي صيغت بها قواعد الويبو والاتفاقات الاحتكامية وبنود التسوية التي أوصت بها الويبو لتشمل الإسبانية والإنجليزية والروسية والصينية والعربية والفرنسية والألمانية واليابانية والكورية والروسية.

خدمات السبل البديلة لتسوية المنازعات لفائدة قطاعات معينة

التعاون مع مكاتب الملكية الفكرية والمحاكم

منذ عام 2008، نسجت الويبو علاقات تعاون للتسوية البديلة للمنازعات مع أكثر من 45 مكتباً للملكية الفكرية ومحكمة في جميع أنحاء العالم. ويساعد المركز في وضع أطر تعاون اختيارية للتسوية البديلة للمنازعات، وتنظيم البرامج التدريبية والأنشطة الترويجية، فضلاً عن إدارة القضايا. وتلبيةً لاهتمامات الدول الأعضاء المتزايدة، تسلط عمليات التعاون هذه الضوء على الخيارات المُيسرة التكلفة والمرنة الموجهة للأطراف لتسوية منازعات الملكية الفكرية، والتي قد تشمل منازعات لدى مكاتب الملكية الفكرية تتعلق بالطلبات المعلقة أو الحقوق الممنوحة.

وخير مثال على هذا التعاون، تعاون المركز في عام 2011 على وضع إجراء مشترك لتسوية المنازعات تيسيراً للوساطة بشأن الاعتراضات القائمة على العلامات التجارية لدى مكتب سنغافورة للملكية الفكرية. وبموجبه تمكن المركز منذئذٍ من إدارة عدد من القضايا.

وكمثال حي أحدث، طوّر المركز، في إطار التعاون بين وزارة الثقافة والرياضة والسياحة في جمهورية كوريا والويبو الذي أنشئ في عام 2018، بمعونة الوزارة إجراءً مشتركاً لتسوية المنازعات تيسيراً للوساطة في المنازعات الدولية في مجال حق المؤلف والمحتوى في جمهورية كوريا.

2020	مكتب الإشراف على الصناعة والتجارة (كولومبيا) المكتب الإيطالي للبراءات والعلامات التجارية (إيطاليا) محكمة العدل العليا في باراغواي (باراغواي)
2019	المركز الوطني للملكية الفكرية (بيلاروس) المنظمة الأوروبية للتسوية للبراءات (الدول الأعضاء في المنظمة) المكتب الهنغاري للملكية الفكرية (هنغاريا) وزارة العدل في جمهورية كازاخستان (كازاخستان) المعهد الوطني لحق المؤلف (المكسيك) المكتب المغربي للملكية الصناعية والتجارية (المغرب)
2018	المكتب الوطني للملكية الصناعية (شيلي) الإدارة الوطنية الصينية للملكية الفكرية (الصين) الدائرة الوطنية لحقوق الملكية الفكرية (إكوادور) مجلس كينيا لحق المؤلف (كينيا) مكتب قبرغيزستان للبراءات (جمهورية قبرغيزستان) وزارة الثقافة والرياضة والسياحة الكورية - الصندوق الاستئماني لأغراض السبل البديلة لتسوية المنازعات (جمهورية كوريا) المكتب الكوري للملكية الفكرية (جمهورية كوريا) وزارة العدل (جمهورية كوريا) محكمة البراءات في كوريا (جمهورية كوريا) المكتب الروماني لحق المؤلف (رومانيا) المعهد الاتحادي للملكية الفكرية (سويسرا) المحكمة المركزية للتأيلندية للملكية الفكرية والتجارة العالمية (تأيلند) وزارة التنمية الاقتصادية والتجارة (ترينيداد وتوباغو) وزارة التنمية الاقتصادية والتجارة (أوكرانيا) جمعية حق المؤلف في جمهورية تنزانيا (جمهورية تنزانيا)
2017	المعهد الوطني للملكية الصناعية (الأرجنتين) مكتب أستراليا للملكية الفكرية (أستراليا) الرجل الوطني (كوستاريكا) المكتب الكوبي للملكية الفكرية (كوبا) المكتب الوطني لحق المؤلف في الجمهورية الدومينيكية (الجمهورية الدومينيكية) مكتب إسرائيل للبراءات (إسرائيل) وزارة الثقافة (ليتوانيا) مكتب البراءات في جمهورية بولندا (بولندا) الدائرة الاتحادية للملكية الفكرية (الاتحاد الروسي) مكتب الملكية الفكرية (صربيا)
2016	المركز الوطني للتسجيل (السلفادور) المديرية الوطنية للملكية الفكرية في باراغواي (باراغواي)
2015	المكتب الإسباني للبراءات والعلامات التجارية (إسبانيا) مكتب الولايات المتحدة الأمريكية للبراءات والعلامات التجارية (الولايات المتحدة الأمريكية)
2014	المديرية الوطنية لحق المؤلف في كولومبيا (كولومبيا) المديرية العامة للملكية الفكرية (إندونيسيا) المعهد المكسيكي للملكية الصناعية (المكسيك) مكتب الفلبين للملكية الفكرية (الفلبين)
2012	المعهد الوطني للملكية الصناعية في البرازيل (البرازيل) وزارة الثقافة والرياضة والسياحة الكورية - اللجنة الكورية لحق المؤلف (جمهورية كوريا) وزارة الثقافة والرياضة والسياحة الكورية - الوكالة الكورية للمحتوى الإبداعي (جمهورية كوريا)
2011	معهد سنغافورة للملكية الفكرية (سنغافورة) مكتب الملكية الفكرية (المملكة المتحدة)
2009	وزارة الشؤون القانونية (سنغافورة)

المصلحة المعنيين، والتي توصي بوساطة الويبو وخيارات التحكيم المعجلة. وشمل التعاون وضع الاتفاق النموذجي المبسط للاتحاد الشركات (DESCA 2020) وهو اتفاق نموذجي للاتحاد الشركات وُضع من أجل مشروعات البحث التي يُمولها الاتحاد الأوروبي في إطار برنامج الأفق 2020؛ ودليل اتفاقات الملكية الفكرية، النمسا؛ والاتفاقات النموذجية للتعاون في مجال البحث والتطوير، الوزارة الاتحادية للشؤون الاقتصادية والطاقة، ألمانيا؛ والاتفاقات النموذجية في مجال البحث والتطوير للمكتب الإسباني للبراءات والعلامات التجارية، إسبانيا.

مرافق مستخدم السبل البديلة لتسوية المنازعات: السبل البديلة لتسوية المنازعات إلكترونياً

في عام 2017، خُضع الأداء الوظيفي لنظام سبل الويبو البديلة لتسوية المنازعات إلكترونياً للتحسين بشكل كبير من خلال التطوير الداخلي للبحث المتقدم وقدرات التحويل والربط الشبكي مع نظام إدارة قضايا المركز. وتسهل هذه الأداة الاختيارية لإدارة القضايا سير القضايا بموجب قواعد الويبو من خلال تمكين الأطراف والجهات المحايدة من تبادل المعلومات المتعلقة بالقضايا والنفاز إليها عبر الإنترنت. وتلجأ الأطراف إلى السبل البديلة لتسوية المنازعات إلكترونياً في حوالي 30% من قضايا تحكيم الويبو والتحكيم المعجل.

وفي عام 2019، استخدمت هيئة تحكيم كأس أمريكا في أولى إجراءاتها التحكيمية الناشئة عن الطبعة 36 الجارية من منافسات كأس أمريكا للإبحار الشراعي، نسخة محدثة للسبل البديلة لتسوية المنازعات إلكترونياً قدمها المركز. وتدعم منصة الويبو أطراف الإبحار والمحكمين الموجودين في جميع أنحاء العالم في إدارة المنازعات المرفوعة أمام هيئة تحكيم كأس أمريكا.

ولمشاركة خبرته المتنامية في هذا المجال، بدعم من المكتب الكوري للملكية الفكرية، نشر المركز دليل السبل البديلة لتسوية المنازعات لفائدة مكاتب الملكية الفكرية والمحاكم، ويقدم الدليل، الذي خضع للتحديث في عام 2018، توجيهات عملية لمكاتب الملكية الفكرية وحق المؤلف والمحاكم التي ترغب في تعزيز خيارات السبل البديلة لتسوية المنازعات وإدراجها في خدماتها الحالية.

سبل الويبو البديلة لتسوية المنازعات على نحو عادل ومعقول وغير تمييزي (FRAND)

في ضوء الدعاوى القضائية المتزايدة المرفوعة في هذا المجال، وبعد التشاور مع المنظمات المعنية بوضع المعايير ورجال القانون والفاعلين في قطاع الصناعة، وقر المركز في عام 2015، اتفاقات احتكامية نموذجية مصممة خصيصاً، يمكن للأطراف أن تستخدمها لإحالة نزاع بشأن الفصل في شروط عادلة ومعقولة وغير تمييزية (FRAND) تخص براءات معيارية أساسية إلى تحكيم الويبو أو تحكيم الويبو المعجل. وواصل المركز عمله في هذا المجال من خلال نشر، في عام 2017، الوثيقة التوجيهية بشأن سبل الويبو البديلة لتسوية المنازعات على نحو عادل ومعقول وغير تمييزي لمساعدة الأطراف والهيئات المحايدة على فهم خيارات تسوية المنازعات المتاحة عند التفاوض أو صياغة اتفاقات الترخيص العادلة والمعقولة وغير التمييزية.

الإجراء المعجل لتسوية منازعات الملكية الفكرية في المعارض التجارية

في عام 2015، صاغ المركز إجراء الويبو المعجل لتسوية منازعات الملكية الفكرية في المعارض التجارية التي تقام في مركز جنيف للمعارض (باليكسبو) لحماية المعارضين وغير المعارضين من التعدي على حق المؤلف أو العلامات التجارية أو حقوق التصميم أو خرق قانون المنافسة غير الشريفة في معارض باليكسبو التي نظمت في جنيف. وتُتخذ القرارات من قبل خبير وحيد في غضون 24 ساعة وتكون قابلة للتنفيذ بأثر فوري في المعرض التجاري. ويطبق هذا الإجراء الجديد في معرض جنيف الدولي للسيارات منذ عام 2015.

سبل الويبو البديلة لتسوية المنازعات في مجال البحث والتطوير/نقل التكنولوجيا

يشمل أحد المجالات المتزايدة، منذ عام 2008، إدارة القضايا والتعاون مع الأطراف المنخرطة في مجال البحث والتطوير ومعاملات نقل التكنولوجيا. وللمساعدة في تحسين تسوية المنازعات في هذا المجال، شارك المركز في وضع اتفاقات نموذجية للبحث والتطوير مع أصحاب

أنشطة التوعية

حلقات العمل

بالإضافة إلى الفعاليات المصممة خصيصاً في أماكن أخرى، نظمت منذ عام 2008 حلقات عمل للوساطة والتحكيم في بيجين وجنيف وميونخ ونيويورك وبالو ألتو وباريس وسيول وشنغهاي وشنزن وسنغافورة. وتضم هيئة التدريس المعنية بحلقات العمل، بالإضافة إلى موظفي المركز، جهات محايدة من ذوي خبرة في الويبو.

الندوات الإلكترونية

يركز المركز بشكل متزايد على الندوات الإلكترونية، وعقد منذ عام 2018، 20 ندوة إلكترونية تناولت خيارات الويبو بشأن الملكية الفكرية وتسوية المنازعات التكنولوجية. وقد اجتذبت هذه الندوات الإلكترونية أكثر من 8,500 صاحب تسجيل من 176 بلداً حتى اليوم، وقُدِّمت باللغات الصينية والإنجليزية والفرنسية واليابانية والروسية والإسبانية.

الموارد والمواد المرجعية

في عام 2015، أصدر المركز أولى رسالته الإخبارية الفصلية بشأن معالم سبل الويبو البديلة لتسوية المنازعات، والتي تقدم أخباراً ومؤشرات عملية عن خدمات الويبو لتسوية منازعات الملكية الفكرية بعيداً عن المحاكم. ويبلغ عدد المشتركين في معالم سبل الويبو البديلة لتسوية المنازعات الآن أكثر من 7700 مشترك من جميع أنحاء العالم.

أتاح المركز منشوراً جديداً بعنوان "تسوية منازعات الملكية الفكرية والتكنولوجيا من خلال سبل الويبو البديلة لتسوية المنازعات"، وأصدر المركز "دليل الويبو بشأن الوساطة" محدثاً كلياً و"دليل الويبو بشأن التحكيم"، مما يُترجم خبرة الويبو المتزايدة في تسوية القضايا. كما أجرى دراسة استقصائية دولية واسعة النطاق شارك فيها أكثر من 400 محبب لتقييم استخدام إجراءات السبل البديلة لتسوية المنازعات المتعلقة بالتكنولوجيا مقارنة بالدعاوى القضائية المرفوعة أمام المحاكم. وحدد تقرير المركز الناتج عن ذلك لعام 2013 الاتجاهات وأفضل الممارسات، ويتضمن ملاحظات ذات صلة باستراتيجيات تسوية المنازعات.

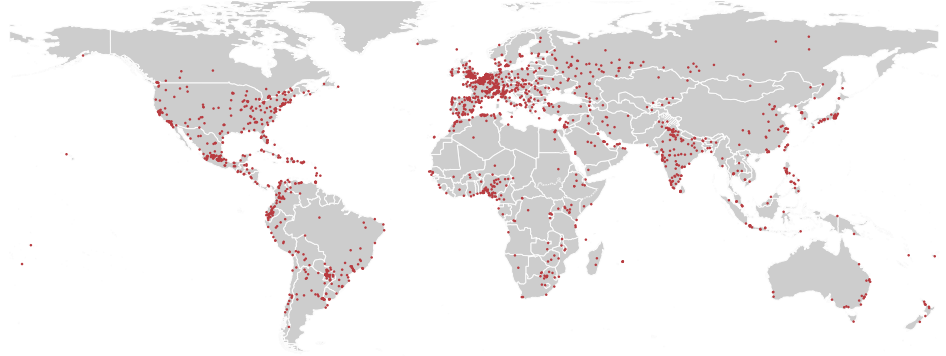
وينعكس قدر كبير من خبرة المركز بالسبل البديلة لتسوية المنازعات المتعلقة بحقوق الملكية الفكرية والتوعية بها في التوسع الكبير الذي شهده خلال فترة إعداد قائمة مراجع المراكز الإلكترونية الخاصة بالسبل البديلة لتسوية منازعات الملكية الفكرية، التي تعرض منشورات حول هذا الموضوع من جميع أنحاء العالم.

تسوية المنازعات المتعلقة بأسماء الحقول

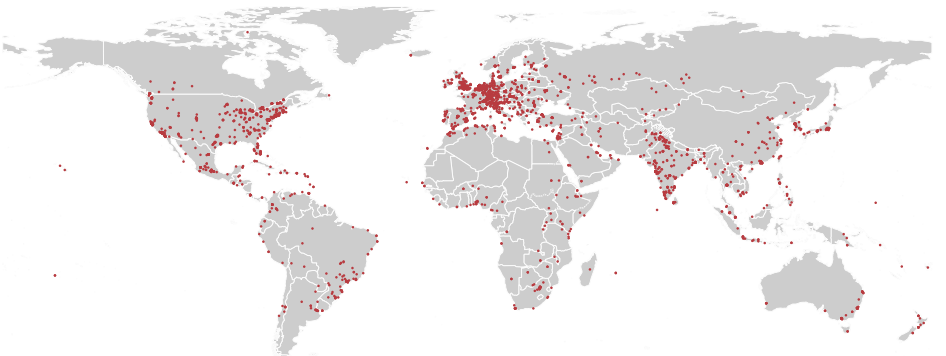
منذ عام 2008، قدم أصحاب العلامات التجارية أكثر من 35,000 دعوى تغطي أكثر من 65,000 اسم من أسماء الحقول في إطار السياسة الموحدة لتسوية المنازعات المتعلقة بأسماء الحقول التي أطلقتها الويبو والسياسات ذات الصلة بالاشتراك مع المركز. وفي عام 2019 وحده، أدار المركز عدداً قياسياً من قضايا أسماء الحقول بلغت 3,693 قضية، وهو العام السادس على التوالي الذي يشهد ارتفاع مستويات الإيداع. ومنذ إطلاق السياسة الموحدة لتسوية المنازعات المتعلقة بأسماء الحقول في عام 1999، أدارت الويبو أكثر من 48,000 قضية تشمل حوالي 88,000 اسم من أسماء الحقول. وكان المودعون من قطاعات البنوك، والتكنولوجيا الحيوية/الأدوية، والإنترنت/تكنولوجيا المعلومات هم أكثر المستخدمين للسياسة الموحدة لتسوية المنازعات المتعلقة بأسماء الحقول.

منذ عام 2008، أضاف المركز حوالي 30 حقلاً من الحقول العليا المكوّنة من رموز البلدان بما في ذلك CN. و (الصين) و EU. (الاتحاد الأوروبي) - إلى قائمته العالمية التي تضم ما يقرب من 80 حقلاً من الحقول العليا المكوّنة من رموز البلدان التي يوفر لها خدمات تسوية المنازعات المتعلقة بأسماء الحقول. كما قدم المركز أيضاً المشورة في مجال السياسات للعديد من الحقول العليا المكوّنة من رموز البلدان في تلك الفترة.

ندوات الويبو المخصصة للسبل البديلة لتسوية المنازعات إلكترونياً - موقع صاحب التسجيل



المشتركون في نشرة الويبو الإخبارية لتسوية المنازعات



ويتولى الفصل في المنازعات المتعلقة بأسماء الحقول أعضاء الهيئة المعيّنين من قبل الويبو المعروفين بخبرتهم في مجال العلامات التجارية والإنترنت. وفي الفترة قيد الاستعراض، عمل المركز مع 486 عضواً من أعضاء الهيئة من حوالي 60 بلداً من جميع المناطق.

وينحدر أطراف الويبو من 180 بلداً نظراً إلى البعد العالمي الذي أخذته السياسة الموحدة لتسوية المنازعات المتعلقة بأسماء الحقول والزيادة الهائلة في القضايا المرفوعة منذ عام 2008. وطبقت الإجراءات في إطار سياسة الويبو الموحدة لتسوية المنازعات المتعلقة بأسماء الحقول حتى الآن بإحدى وعشرين لغة، بما في ذلك الصينية والتشيكية والدانمركية والهولندية والإنجليزية والفرنسية والألمانية والعبرية والإيطالية واليابانية والكورية والنرويجية والبولندية والبرتغالية والرومانية والروسية والسلوفاكية والإسبانية والسويدية والتركية والفيتنامية.

وفي حين أن شركة الإنترنت للأسماء والأرقام المخصصة (إيكان) قد اعتمدت المزيد من مقدمي خدمات تسوية المنازعات في مجال أسماء الحقول، إلا أن المركز ظل رائداً على نحو ثابت في هذا المجال، إذ يدير سنوياً أكثر من نصف مجموع المنازعات المودعة في إطار السياسة الموحدة لتسوية المنازعات المتعلقة بأسماء الحقول.

ويدير المركز النمو الحاصل في إيداع القضايا باستخدام نظام إدارة قضايا أسماء الحقول المطور داخلياً. وقد اتسعت وظيفة تطبيق، واحد من أكثر تطبيقات الويبو شمولاً، على مدى الأعوام الاثني عشر الماضية بإدخال العديد من التحسينات في مجال تكنولوجيا المعلومات، بما في ذلك تعيين اللجان والتواصل والتفاعل بين المسجلين والإدارة المالية للقضايا.

السياسات العامة

الإيكان ونظام أسماء الحقول

خلال هذه الفترة، انخرط المركز بثبات في الدعوة إلى اتباع السياسات العامة إلى جانب الإيكان وأصحاب المصلحة في مجال الإنترنت والعلامات التجارية للحفاظ على حماية الحقوق في نظام أسماء الحقول وتعزيزها. ويتضمن هذا العمل المشاركة المستمرة في عمليات الإيكان المتعلقة بآليات حماية الحقوق والنفوذ إلى بيانات صاحب التسجيل، مثل تقديم التعليقات مؤخراً إلى الإيكان بشأن التقرير الأولي حول استعراض جميع آليات حماية الحقوق في شتى العمليات المعنية بوضع سياسة الحقول العليا المكوّنة من أسماء عامة، ذات صلة محتملة كبيرة بوضع السياسة الموحدة لتسوية المنازعات المتعلقة بأسماء الحقول.

اعتراضات قائمة على الحقوق القانونية

منذ عام 2008، بدأ المركز التعاون بشأن إجراء تسوية استباقية للمنازعات المرتبطة بالاعتراضات على الحقوق القانونية القائمة على العلامات التجارية في سياق برنامج الإيكان للحقول العليا الجديدة المكوّنة من أسماء عامة. وعلى الواجهة التي كان الإجراء متاباً خلالها في الفترة من 2012 إلى 2013، تلقى المركز 69 طلب اعتراض قائم على الحقوق القانونية يُلبّي الشروط الإجرائية، بتّ فيها 49 عضواً من أعضاء الهيئة الموجودين على قائمة الويبو بشأن الاعتراضات القائمة على الحقوق القانونية. وسُجّلت التجربة بأكملها في تقرير النهاية لمركز الويبو عن إجراءات الاعتراض القائم على الحقوق القانونية لعام 2013.

موارد مستخدمي أسماء حقول الويبو

استعراض عام للاجتهادات القضائية

استعراض الويبو العام للآراء هيئة الويبو المعنية بالأسئلة المختارة عن السياسة الموحدة لتسوية المنازعات المتعلقة بأسماء الحقول (استعراض الويبو العام للاجتهادات القضائية) هو مورد أساسي للإيداع يتضمن العديد من التطورات في فقه نظام أسماء الحقول والسياسة الموحدة للويبو، ويشير إلى حوالي 1000 قرار تمثيلي للسياسة الموحدة صادر عن 265 عضواً في هيئة الويبو. وتجذب هذه الأداة المتوفرة مجاناً عبر الإنترنت، بعد توسيعها بشكل كبير في عامي 2011 و2017، اهتماماً متواصلاً من جميع أنحاء العالم.

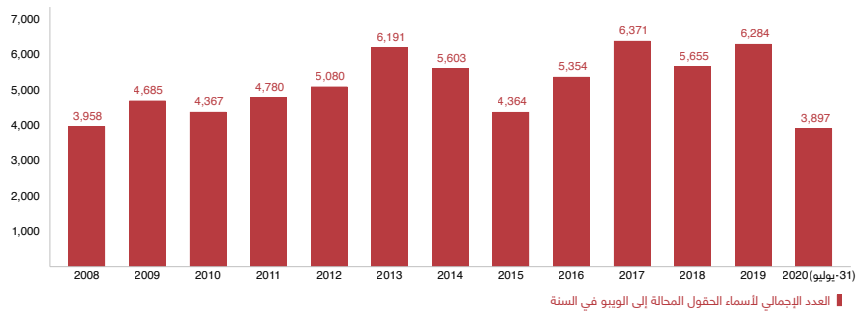
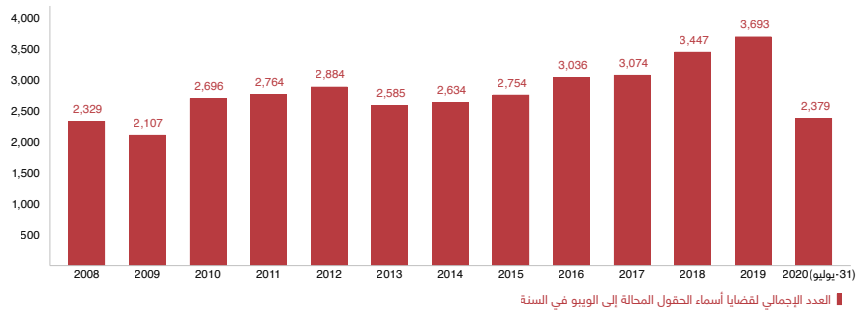
توسيع صفحات الويبو الشبكية المتعلقة بالحقول العليا المكوّنة من رموز البلدان

في عام 2017، أطلق المركز صفحات ويب موسعة لخدمات تسوية المنازعات المتعلقة بالحقول العليا المكوّنة من رموز البلدان الخاصة به. ولكونه مرجعاً للأطراف وأصحاب المصلحة الآخرين في مجال الحقول العليا المكوّنة من رموز البلدان، ترتبط الصفحات بالسياسات ذات الصلة والقواعد الإجرائية وأدوات البحث Whois ومعلومات السجل، والمرافعات النموذجية، والقرارات، بالإضافة إلى موجز عن الاختلافات ذات الصلة بين سياسات الحقول العليا المكوّنة من رموز البلدان المستندة إلى السياسة الموحدة والسياسة الموحدة. وتعرض الصفحات المحدثة أيضاً معلومات حول شروط تسجيل كل حقل من الحقول العليا المكوّنة من رموز البلدان، بما في ذلك معايير الأهلية والأحرف (النظام الأمريكي الموحد لتبادل المعلومات وأسماء الحقول الدولية) المدعومة.

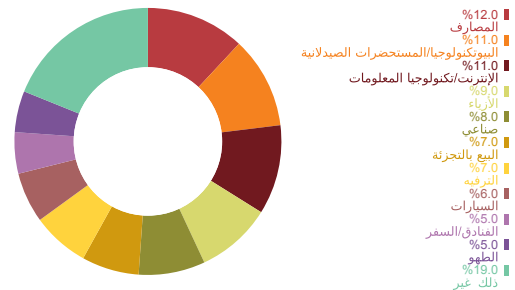
الفهرس القانوني

في هذه الفترة، أجرى المركز تنقيحاً جذرياً للفهرس القانوني الخاص بقرارات هيئة الويبو بشأن السياسة الموحدة، مما مكّن المستخدمين من البحث في قرارات الويبو بشأن السياسة الموحدة عبر العديد من الفئات، بما في ذلك القضايا الموضوعية أو الإجرائية وبحسب مجال الصناعة أو التجارة.

الإيداع القائم على سياسة الويبو الموحدة لتسوية المنازعات المتعلقة بأسماء الحقول، في الفترة من 2008 إلى 2020



القطاعات العشر الأولى المودعة لقضايا أسماء الحقول



أنشطة التوعية

بالإضافة إلى الأحداث المصممة خصيصاً في مواقع أخرى، نظم المركز منذ عام 2008 في جنيف 10 اجتماعات لأعضاء هيئات الويبو المعنية بأسماء الحقول و11 حلقة عمل متقدمة لتسوية منازعات أسماء الحقول (بما في ذلك واحدة في نيويورك)، وقد عرفت مشاركة مكثفة، مع اللجوء في كثير من الأحيان، في حالة حلقات العمل، إلى قوائم الانتظار.

واحتفالاً بالذكرى السنوية العشرين لإنشاء نظام السياسات الموحدة الذي طوره الويبو، عقد المركز مؤتمراً رئيسياً في جنيف في عام 2019. وشكر المدير العام للويبو، فرانسيس غري، في الملاحظات الاستهلاكية، أعضاء هيئة الويبو على تفانيهم في مسألة مكافحة إساءة الاستخدام عبر الإنترنت، وذكر المدير العام للويبو، فرانسيس غري بالنجاح الاستثنائي الذي حققته السياسة الموحدة باعتبارها تسوية دولية مبتكرة ودائمة تعالج مشكلة حقيقية بشكل فعال وتساعد على بناء ثقة المعاملات التجارية العالمية في الإنترنت.

النقاط البارزة

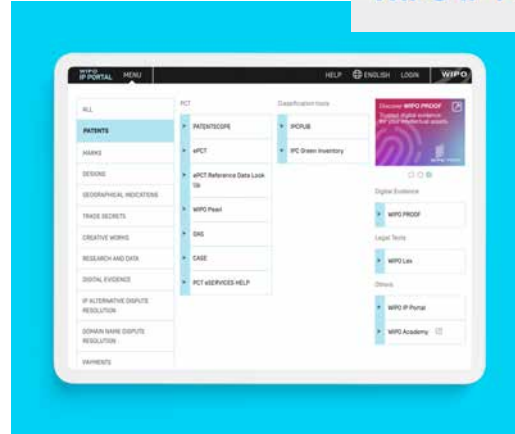
واجهة موحدة لجميع خدمات الويبو العالمية

أنظمة موحدة لتسجيل الدخول وإدارة الهوية والحسابات ومواءمة ميزات أمنية معينة وتوفير النفاذ من أجهزة متعددة وتخصيص لوحات المتابعة والمراسلة الموحدة لخدمات الويبو

بوابة الويبو للملكية الفكرية

طُورت كل خدمة عالمية، مُشار إليها في الصفحات السابقة، على مرّ السنين في ظل تاريخ ونظام تكنولوجيا المعلومات خاص بها. ويُفضي هذا التطور المستقل إلى وجود واجهات مختلفة لتكنولوجيا المعلومات مع خدمات المنظمة، وأسماء مختلفة ومناهج لميزات مماثلة، مثل مكاتب مساعدة العملاء، وتكرار بعض الإجراءات المطلوبة من جانب المستخدمين، مثل عمليات تسجيل الدخول وإدارة الهوية. والحال أن النتيجة لم تكن مريحة ولا فعالة لمستخدمي أكثر من خدمة من خدمات الويبو، لا سيما أن تكنولوجيا المعلومات كانت هي الشكل المهيمن، إن لم يكن الحصري، لتقديم الخدمات.

وعلى مدى السنوات الخمس الماضية، أُجريت عمليات كبرى داخلياً لتقويم هذا الوضع. ونجح فريق متعدد القطاعات، يتألف من ممثلين عن كل خدمة من خدمات الويبو العالمية - تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والأمن، والبنية التحتية العالمية، والتمويل، والاتصالات وخدمة العملاء - في تنفيذ مشروع كبير لإعادة الهندسة والمواءمة والتصميم لتطوير بوابة الويبو للملكية الفكرية. وتتيح البوابة الجديدة تجربة سلسة للمستخدمين من خلال واجهة موحدة لجميع خدمات الويبو العالمية باستخدام نظام موحد لتسجيل الدخول وإدارة الهوية والحسابات ومعالجة المدفوعات بطريقة مبسطة وتنسيق بعض ميزات السلامة وتوفير النفاذ من أجهزة متعددة وتخصيص لوحات المعلومات والمراسلة الموحدة لخدمات الويبو. ولا تعزز بوابة الويبو للملكية الفكرية تجربة المستخدم فحسب، بل تساهم أيضاً في اتباع نهج أكثر تكاملاً وفعالية لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المنظمة.



الإطار القانوني الدولي

النقاط البارزة

انضمام أكثر من 400 بلد إلى المعاهدات التي تديرها الويبو

بلوغ عدد الدول الأعضاء في الويبو 193 دولة عضو

إبرام معاهدتين جديدتين (معاهدة بيجين ومعاهدة مراكش) ومراجعة معاهدة واحدة (وثيقة جنيف لاتفاق لشبونة)

دخول المعاهدات الثلاث الجديدة حيز النفاذ

تحقيق نتائج متباينة في المناقشات المعيارية الأخرى، مع تقدم جميع المجالات الأخرى ولو بوتيرة بطيئة

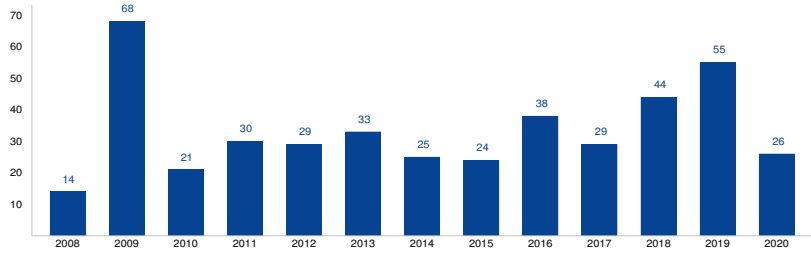
شهدت السنوات الاثنتي عشرة الماضية نتائج متباينة فيما يتعلق بوضع قواعد أو جدول أعمال معياري. فمن جهة تحققت بعض النجاحات الكبيرة في هذه الفترة، إذ ارتفع معدل المشاركة في إطار المعاهدة القائمة إلى مستويات قياسية، كما أبرمت ثلاث معاهدات جديدة (معاهدة بيجين بشأن الأداء السمعي البصري، في عام 2012؛ ومعاهدة مراكش لتيسير النفاذ إلى المصنفات المنشورة لفائدة الأشخاص المكفوفين أو معاقبي البصر أو ذوي إعاقات أخرى في قراءة المطبوعات، في عام 2013؛ ووثيقة جنيف لاتفاق لشبونة بشأن تسميات المنشأ والمؤشرات الجغرافية، في عام 2015)، التي دخلت حيز النفاذ. ومن جهة أخرى، تباطأت وتيرة التقدم في النهوض بمجالات أخرى جديدة، وظلت بعض البنود قيد المناقشة لفترات طويلة مخيبة للآمال، لعدم تمكن الدول الأعضاء من التوصل إلى اتفاق.

الانضمام إلى المعاهدات القائمة

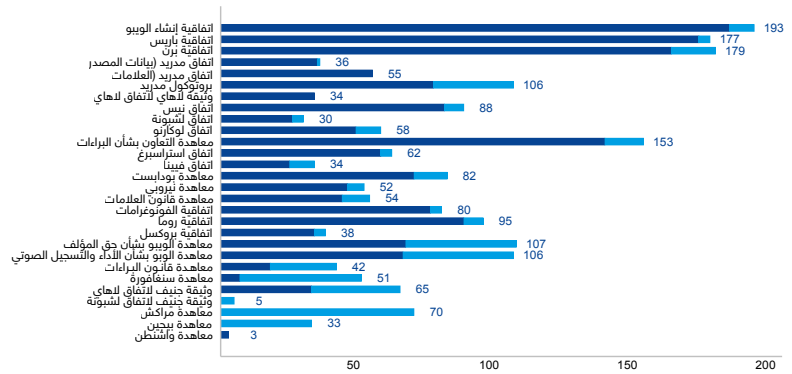
وإذ نحتفل هذا العام بالذكرى الخمسين لدخول الاتفاقية التي أنشئت بموجبها المنظمة العالمية للملكية الفكرية (اتفاقية الويبو) حيز النفاذ، تحتفل المنظمة أيضا باختتام سنة أخرى بلغت فيها معدلات الانضمام إلى معاهداتها حداً مثيراً للإعجاب. وقد أودع 55 صك انضمام إلى المعاهدات التي تديرها الويبو في عام 2019، وهو ما يُعد ثاني أعلى معدل انضمام سنوي خلال السنوات الاثنتي عشرة الماضية، مما ينم عن قوة الإطار القانوني الدولي في مجال الملكية الفكرية على الرغم من التحديات الأخيرة التي تواجه التعاون المتعدد الأطراف. وكانت القوة الدافعة وراء معدل الانضمام لعام 2019 هي، مرة أخرى، معاهدات الويبو لحق المؤلف، التي انضم إليها 29 طرفاً. وإن وجود عدد كبير من البلدان النامية بين الدول المنضمة إلى المعاهدات التي تديرها الويبو في عام 2019 (31 معاهدة من أصل 55 معاهدة) لهو دليل على القيمة التي تضيفها الملكية الفكرية على النمو الاقتصادي والتنمية.

وعلى الرغم من جائحة "كوفيد-19" العالمية، فقد أظهرت حالات الانضمام إلى المعاهدات قدرة هائلة على الصمود في النصف الأول من عام 2020، مع 29 حالة انضمام منذ 1 يناير 2020 - وهو ما يطابق بالفعل، إن لم يتجاوز، المعدلات الإجمالية السنوية لحالات الانضمام في بعض السنوات السابقة. ولم تفك المنظمة ترتقي لتبلغ آفاقاً جديدة عندما دخلت معاهدتان تديرهما الويبو حيز النفاذ في الأشهر الأولى من عام 2020: وثيقة جنيف لاتفاق لشبونة في 26 فبراير 2020 ومعاهدة بيجين بشأن الأداء السمعي البصري في 28 أبريل 2020.

الانضمام إلى المعاهدات التي تديرها الويبو من 1 أكتوبر 2008 إلى 19 أغسطس 2020

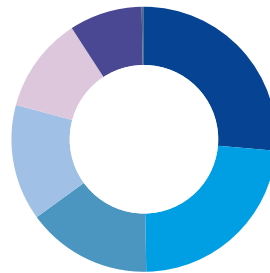


مجموع عدد الأطراف وحالات الانضمام إلى المعاهدات التي تديرها الويبو في الفترة من 1 أكتوبر 2008 إلى 19 أغسطس 2020

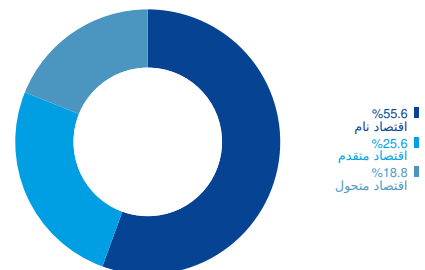


■ حالات الانضمام قبل 1 أكتوبر، 2008
■ حالات الانضمام من 1 أكتوبر، 2008 إلى 19 أغسطس، 2019

مصدر الانضمام إلى المعاهدات التي تديرها الويبو، من 1 أكتوبر 2008 إلى 19 أغسطس 2020، بحسب مجموعة الويبو



مصدر الانضمام إلى المعاهدات التي تديرها الويبو، من 1 أكتوبر 2008 إلى 19 أغسطس 2020، بحسب مجموعة الويبو



معاهدة مراكش

في 27 يونيو 2013، اعتمدت معاهدة رئيسية تهدف إلى تمكين الدول الأعضاء من إنهاء مجاعة الكتب للأشخاص المكفوفين أو معاقبي البصر أو الذين يعانون من إعاقات في قراءة المطبوعات في مؤتمر دبلوماسي عُقد في مراكش بالمغرب. وقع معاهدة مراكش لتيسير النفاذ إلى المصنفات المنشورة لفائدة الأشخاص المكفوفين أو معاقبي البصر أو ذوي إعاقات أخرى في قراءة المطبوعات 80 دولة عضو في غضون عام، ودخلت حيز النفاذ في 30 سبتمبر 2016، أي بعد ثلاثة أشهر من إيداع كندا وثيقة الانضمام العشرين في 30 يونيو 2016. وبدءاً من 19 أغسطس 2020، سيببلغ عدد الأطراف المتعاقدة في معاهدة مراكش 71 طرفاً يشملون 98 دولة (انضم للاتحاد الأوروبي بوصفه كياناً واحداً).

والهدف من المعاهدة هو تعزيز إنتاج الكتب المتاحة ونقلها وتيسير ذلك حتى عبر الحدود الوطنية. ولتحقيق هذه الأهداف، وضعت المعاهدة مجموعة من التقييدات والاستثناءات الإلزامية لحق المؤلف لصالح المكفوفين ومعاقبي البصر وذوي إعاقات أخرى في قراءة المطبوعات. وتجدر الإشارة إلى أنه في الوقت الذي اعتمدت فيه معاهدة مراكش، لم تكن الأعمال المنشورة مثل الكتب والمواد التعليمية المتاحة بأنساق ميسرة، مثل نسق برايل أو المطبوعات بخط كبير أو بالنسق السمعي، تتجاوز 5% في البلدان المتقدمة. أما في البلدان النامية فلم تتجاوز الأعمال المنشورة المتاحة في أنساق ميسرة نسبة 1%.

وتسهم معاهدة مراكش على نحو غير مباشر في تحقيق الهدف الرابع من أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، من خلال المساعدة على ضمان التعليم الجيد المنصف والشامل للجميع وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة للجميع. وتجسد المعاهدة المبادئ الأساسية لحقوق الإنسان الواردة في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان واتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة. وتعكس سرعة الانضمام إلى معاهدة مراكش، وسرعة دخولها حيز النفاذ، والعدد الكبير من حالات الانضمام والتصديق كل عام توافقاً في الآراء بين جميع الأطراف المهتمة من القطاعين العام والخاص، في جميع أنحاء العالم، بشأن إيجاد حلول مشتركة لمعالجة هذه القضية الإنسانية.

ومنذ أكتوبر 2008، تم تسجيل ما مجموعه أكثر من 400 حالة انضمام إلى المعاهدات التي تديرها الويبو. وخلال تلك الفترة، كان من دواعي سرورنا أيضاً أن نرحب بتسع دول أعضاء جدد، آخرهم جمهورية ناورو، ليصل بذلك العدد الإجمالي للدول الأعضاء في الويبو إلى 193 دولة. وفي 2008 كان لأربع معاهدات فقط من معاهدات الويبو أن تتفاخر بوجود أكثر من 100 طرف متعاقد بها، الآن أصبحت سبع معاهدات. وتمثل للاقتصادات النامية أكثر من 50% من العدد الإجمالي لحالات الانضمام إلى المعاهدات منذ عام 2008.

واصل المكتب الدولي أيضاً، على مدى السنوات الاثنتي عشرة الماضية، العمل بدقة فائقة في عملية الإصلاح الدستوري التي باشرتها الدول الأعضاء منذ عقدين من الزمن، واعتمدت بالإجماع، في 1999 و2003، التعديلات التي أدخلت على اتفاقية الويبو وغيرها من المعاهدات التي تديرها الويبو. وعلى الرغم من عدم دخول هذه التعديلات حيز النفاذ بعد لعدم وصول العدد المطلوب من إخطارات الدول الأعضاء بقبول هذه التعديلات فإن التزامنا باتساق الإطار القانوني الذي تستند إليه الإدارة السليمة لهذه المؤسسة راسخ لا يتزعزع. وتلقت الويبو حتى الآن 55 إخطاراً من أصل 129 إخطاراً لازماً لتعديلات 1999، و21 إخطاراً من أصل 135 إخطاراً لازماً لتعديلات 2003. وسنواصل التشجيع على إرسال الإخطارات اللازمة، والتطلع إلى تلقيها لدخول هذه التعديلات المهمة حيز النفاذ.

المعاهدات الجديدة

معاهدة بيجين

كان المؤتمر الدبلوماسي الذي عُقد في بيجين في الفترة من 20 إلى 26 يونيو 2012، تنويماً لمفاوضات امتدت عقوداً حول حماية فناني الأداء السمعي البصري، وهو موضوع سبق أن نظرت فيه الدول الأعضاء في المؤتمرات الدبلوماسية السابقة، في عامي 1996 و2000. وأخيراً خرج هذا الموضوع من الطريق المسدود عندما توصلت اللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة (SCCR) في يونيو 2011 إلى حل وسط بشأن القضية المتعلقة المعقدة المتمثلة في "نقل الحقوق" من فناني الأداء إلى المنتجين. وفي سبتمبر 2011، وافقت الجمعية العامة للويبو على التفويض لعقد المؤتمر الدبلوماسي من جديد 2000.

واعتمدت معاهدة بيجين بشأن الأداء السمعي البصري (معاهدة بيجين) في 24 يونيو 2012، ووقعتها 74 دولة. ومنحت معاهدة بيجين، للمرة الأولى، حقوقاً اقتصادية ومعنوية للممثلين وغيرهم من فناني الأداء في التثبيات السمعية والبصرية، مثل الأفلام ومقاطع الفيديو والبرامج التلفزيونية.

ودخلت معاهدة بيجين حيز النفاذ في 28 أبريل 2020، بعد تلقي التصديق الثلاثين الرئيسي من إندونيسيا في يناير 2020. وبدءاً من 19 أغسطس 2020، بلغ عدد الأطراف بها 34 طرفاً متعاقداً، في شتى المناطق الجغرافية.



الأمم المتحدة / الويبو / جنيف

افتتاح المؤتمر الدبلوماسي المعني بحماية الأداء السمعي البصري، بيجين، الصين، 2012



يفي واندر يحب باعتماد معاهدة مراكش، بمدينة مراكش، المغرب، 2013



الأمم المتحدة / الويبو / جنيف

المؤتمر الدبلوماسي المعني بنظام لشبوتنه، قاعة المؤتمرات الجديدة للويبو، 2015



الأمم المتحدة / الويبو / جنيف



الأمم المتحدة / الويبو / جنيف

الهند أول دولة تصدق على معاهدة مراكش، 2014



وقد عُقدت شراكات عامة-خاصة بين الويبو والأطراف المهمة الرئيسية المعنية، منها شراكة مع اتحاد الكتب الميسرة، من أجل تيسير إنفاذ أحكام القانون الوطني، التي تُلزم المعاهدة الأطراف المتعاقدة باعتمادها (انظر "اتحاد الكتب الميسرة" أدناه تحت النقطة الرابعة). وتسمح هذه الأحكام بنسخ المصنفات المنشورة وتوزيعها وإتاحتها في أنساق ميسرة من خلال استثناءات وتقييدات للحقوق الاستثنائية لأصحاب حقوق التأليف لصالح الأشخاص معاقبي البصر، كما تنص على تبادل هذه المصنفات ذات الأنساق الميسرة عبر الحدود من جانب منظمات تقوم على خدمة الأشخاص المكفوفين أو معاقبي البصر أو ذوي إعاقات أخرى في قراءة المطبوعات.

ويُتوقع من خلال الجمع بين الأحكام القانونية لمعاهدة مراكش والأداة التشغيلية لاتحاد الكتب الميسرة أن يرتفع العدد الإجمالي للمصنفات المتاحة في أنساق ميسرة جزاء القضاء على الازدواجية وزيادة الكفاءة. وفي الوقت نفسه، ستُقدّم ضمانات للمؤلفين والناشرين بأن النظام الجديد لن يعرض المصنفات المنشورة لإساءة الاستخدام أو التوزيع على أي شخص غير المستفيدين المستهدفين.

وفي 18 يوليو 2016، رحب ستييفي وندر بدخول معاهدة مراكش حيز النفاذ بكلمات مؤثرة، قال فيها: "إنها معاهدة تعد بإنهاء مجاعة الكتاب على الصعيد العالمي ... إنها ميثاق، ومضى قائلاً "هذا يعني أنه سيكون بإمكان ملايين الأشخاص المكفوفين أو معاقبي البصر في العالم قراءة الكتب بأنساق ميسرة في شتى البقاع، بغض النظر عن إمكانياتهم المالية، وهو ما لم يكن متاحاً من قبل"

وثيقة جنيف لاتفاق لشبونة

كما ورد بالتفصيل في القسم أعلاه المتعلق بالخدمات العالمية في مجال الملكية الفكرية، كانت الفترة بين عامي 2008 و2020 من الأهمية بمكان في تحديث الإطار القانوني لنظام لشبونة، إذ شهدت في 20 مايو 2015، اعتماد وثيقة جنيف لاتفاق لشبونة بشأن تسميات المنشأ والمؤشرات الجغرافية في مؤتمر دبلوماسي عقد في جنيف، ودخول الوثيقة الجديدة حيز النفاذ في 26 فبراير 2020، عقب انضمام العدد المطلوب من الأطراف المتعاقدة.

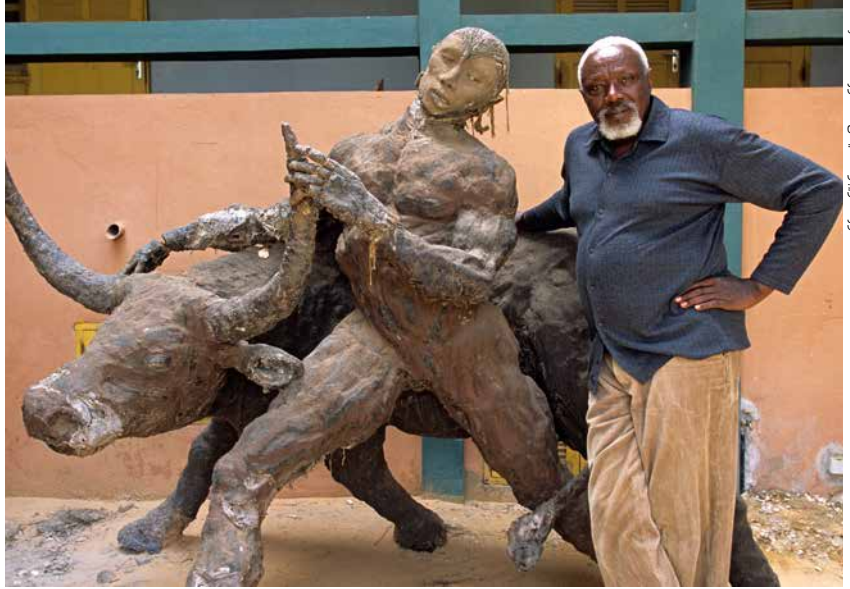
وتُحدث وثيقة جنيف نقاط متنوعة في اتفاقية لشبونة لعام 1958، بهدف تعزيز قدرة نظام لشبونة على استقطاب المستخدمين والأعضاء المحتملين الجدد بقوة أكبر. وتتيح الوثيقة تسجيل المؤشرات الجغرافية وحمايتها على الصعيد الدولي، إضافة إلى حماية تسميات المنشأ، وهي فئة أضيق تقتضي الامتثال لمتطلبات أشد صرامة. وتلبي الوثيقة الجديدة متطلبات البلدان التي تستخدم نظاماً قانونية مختلفة لحماية المؤشرات الجغرافية، وهو ما من شأنه أن يمكن البلدان من تنفيذ الحماية المنصوص عليها في الوثيقة إما من خلال نظام خاص لتسميات المنشأ أو نظام خاص للمؤشرات الجغرافية، أو من خلال نظام للعلامات التجارية يستخدم كل من العلامات الجماعية وعلامات التصديق. كما تُحدّث الوثيقة الجديدة تعريف نطاق الحماية، وتوفر ضمانات عدة تتعلق بحماية حقوق العلامات التجارية السابقة، والأسماء الشخصية المستخدمة في الأعمال التجارية، والحقوق القائمة على تسمية صنف نباتي أو سلالة حيوانية. كما توضح الوثيقة الجديدة تدابير الحماية لتسميات المنشأ أو للمؤشرات الجغرافية فيما يتعلق بالاستخدام المسبق للمصطلحات العامة. وتتضمن أيضاً إجراءات لرفض التسجيل في ولاية قضائية معينة أو إبطال مفعوله. وأخيراً، تسمح وثيقة جنيف للمنظمات الحكومية الدولية المؤهلة، مثل المنظمة الأفريقية للملكية الفكرية (OAPI) والاتحاد الأوروبي، بالمشاركة في نظام لشبونة.

اللجان المعنية بوضع المعايير

اللجنة الدائمة لقانون البراءات (لجنة البراءات)

على الرغم من أن لجنة البراءات لم تحرز تقدماً يكفل الوصول إلى اتفاق بشأن أي موضوع محدد من الموضوعات فإنها قد جمعت، على امتداد الفترة بين عامي 2008 و2020، مجموعة مهمة

النحات السنغالي عثمان سو، من مؤيدي الحملة من أجل حق التتبع للفنانين



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية / الصورة: أمانى ستوكهولم

من المعلومات وأفضل الممارسات المتعلقة بقوانين البراءات على الصعيدين الوطني والإقليمي، وتصدت للمسائل السياسية والقانونية والعملية والتشغيلية. ونجحت في الدفع لإجراء مناقشات متعمقة بشأن المسائل الموضوعية المتعلقة بقانون البراءات، مثل الخطوة الابتكارية، وكفاية الكشف، والاستثناءات والتقييدات لحقوق البراءات، فضلاً عن المسائل الإجرائية، مثل إجراءات الاعتراض وتحسين العمليات لضمان جودة البراءات. وقد أعدت مشاريع وثائق مرجعية بشأن الاستثناءات والتقييدات لحقوق البراءات في القوانين الوطنية، التي تجمع السياسات والقوانين والقضايا المعروضة على المحاكم والخبرات الوطنية وهي قيد التنفيذ.

اللجنة الدائمة المعنية بقانون العلامات التجارية والتصاميم الصناعية والمؤشرات الجغرافية (لجنة العلامات)

وفي الفترة من 2008 إلى 2020، عقدت لجنة العلامات ما مجموعه 23 دورة. توصلت خلالها لجنة العلامات إلى عدد من النتائج المعيارية للقانون غير الملزم في شكل مجالات تقارب متفق عليها، منها تصوير العلامات غير التقليدية وإجراءات الاعتراض على تسجيل العلامة التجارية. كما أجرت لجنة العلامات مناقشات، وجمعت مجموعة مهمة من المعلومات بشأن أسباب رفض جميع أنواع العلامات، والجوانب التقنية والإجرائية المتعلقة بتسجيل الشهادات، والعلامات الجماعية، وحماية أسماء البلدان من التسجيل والاستخدام كعلامات تجارية.

كما واصلت لجنة العلامات المضي قدماً في العمل بشأن مشروع معاهدة قانون التصاميم لتنسيق الجوانب الإجرائية للقانون وتيسيرها، وهو أمر معروض حالياً أمام الجمعية العامة للويبو، لاتخاذ قرار بشأن ما إذا كان ينبغي عقد مؤتمر دبلوماسي لاعتماد هذه المعاهدة الجديدة أم لا.

اللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة (لجنة حق المؤلف)

كانت لجنة حق المؤلف بمثابة المهود الذي نشأت فيه اثنتان من معاهدات الويبو التي أبرمت مؤخراً، هما: معاهدة بيجين ومعاهدة مراكش. وما يزال عدد آخر من البنود قيد النظر الجاد في جدول أعمالها.

العامّة تتخللها ثغرات ينكب المفاوضون على سدّها. وعلى الرغم من أن المفاوضات ما تزال قائمة، فإن نتائجها الثانوية تحمل حتى الآن العديد من الفوائد المهمة لمجتمع الملكية الفكرية. وقد حاز النهج الشمولي الذي تبنته اللجنة وأساليب عملها الابتكارية وشفافيتها واختصاصاتها الشاملة على تقدير جميع المشاركين في هذه العملية.

وقد كانت مشاريع الصكوك القانونية التي وضعتها لجنة المعارف بمثابة الحافز والموجه للسياسة الإقليمية والوطنية في جميع أنحاء العالم. وفي عام 2008، اعتمد حوالي 70 بلدا ومنظمة إقليمية تشريعات أو سياسات أو خطط عمل أو استراتيجيات تتناول الملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية أو أشكال التعبير الثقافي التقليدي أو كانت تعكف على وضعها. وبحلول 2020، تضاعف هذا العدد إلى أكثر من 140 بلدا ومنظمة.

ومنذ عام 2008، وفر صندوق التبرعات التمويل اللازم لمشاركة الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية في دورات لجنة المعارف، وكان لجهود المنتدى الاستشاري للشعوب الأصلية وأفرقة الشعوب الأصلية الفضل في تمكن هذه الأطراف المهتمة من تقديم إسهامات قيمة في جوهر عمل اللجنة.

محادثات الذكاء الاصطناعي

شرعت المنظمة في عام 2019 في عملية لاكتشاف الأشياء التي يتقاطع فيها الذكاء الاصطناعي، باعتباره تكنولوجيا سريعة التطور تفيد الأغراض العامة ولها أثر كبير على الحياة الاقتصادية والاجتماعية، مع الملكية الفكرية. ولأجل ذلك صُممت عملية شاملة للاستفادة من الخبرة والمعرفة الواسعة التي يزر بها القطاع غير الحكومي، فضلا عن القطاع الحكومي.

وقد أُدخلت على هذه العملية، التي أُطلق عليها "المحادثات" لإبراز أن فهمنا لها لا يزال في مراحل التطور الأولى، عدة تعديلات. وقد نشرت الأمانة مشروع قائمة بالأسئلة التي أثارها التقاطع بين الذكاء الاصطناعي والملكية الفكرية وعلقت عليها عدة جهات من جميع أنحاء العالم وهو ما ساعد في تعديلها. وفي الوقت الحالي تشكل القائمة المعدلة موضوع محادثتين مفتوحتين، ومن المقرر إجراء محادثة ثالثة في نوفمبر 2020. وتتجلى أهمية الأسئلة المطروحة، التي لامس الكثير منها طبيعة نظام الحوافز لأغراض الابتكار والإبداع المدمج في نظام الملكية الفكرية، من خلال المشاركة الواسعة التي اجتذبتها العملية من الحكومات ومن المؤسسات البحثية والشركات في جميع أنحاء العالم.

المرافق التشغيلية المنشأة بموجب المعاهدات

شعارات الدول والمنظمات الحكومية الدولية (المادة 6(ثالثا) من اتفاقية باريس)

في 2009، اتخذت جمعية اتحاد باريس قراراً بتحديث إجراءات الاتصالات المتعلقة بشعارات الدول بموجب المادة 6(ثالثا) من اتفاقية باريس

وظلت مسألة معاهدة البث الإذاعي على جدول الأعمال المعياري للمنظمة لأكثر من 20 عاماً، وما تزال تشكل محور التركيز الرئيسي لعمل لجنة حق المؤلف. وعلى مدى العقدين الماضيين، شهدت مسألة البث الإذاعي تحولات تكنولوجية كبرى، مما جعل المناقشات أكثر تعقيدا وصلة بالواقع. وكان التقدم المحرز في أعمال لجنة حق المؤلف مطردا ولكنه تدريجي. واتسمت الدورات الأخيرة للجنة بالإيجابية، وتمكن المندوبون من دفع المناقشات إلى الأمام، وكان لديهم فهم مشترك حول العديد من القضايا الرئيسية. وقد أصدرت جمعيات 2019 توصية إيجابية بشأن معاهدة البث المقترحة بعقد مؤتمر دبلوماسي مقيدا بشروط بحلول نهاية الثنائية 2020-2021، نظرا لأن المفاوضات الآن مرحلة نهائية.

أما مسألة التقييدات والاستثناءات على حق المؤلف التي ظلت قائمة على جدول أعمال لجنة حق المؤلف منذ أمد بعيد؛ منذ 2004، فقد كان هناك، منذ البداية، تباين شاسع في الآراء بين الدول الأعضاء والمراقبين الذين يرون معالجة هذه المسألة عن طريق وضع صكوك معيارية، وأولئك الذين يرون أن هذا الموضوع وإن كان ذا أهمية بالغة فإن أكثر الأنشطة المتعددة الأطراف فعالية هي تنمية الموارد استنادا إلى الخبرات الوطنية المتنوعة وليس وضع صكوك. وكانت معاهدة مراكش، بطبيعة الحال، استثناء من اختلاف النهج المتبعة في اللجنة، إذ اصطف الجميع وراءها.

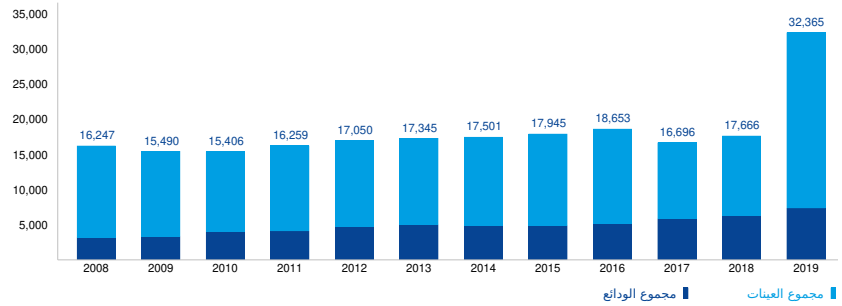
ويُعد حق التتبع هو الأساس الذي يستند إليه الفنانون للاستفادة من عائدات مبيعات أعمالهم بعد البيع الأولي، لا سيما عندما تقوم دور المزدادات أو المعارض الفنية بالمبيعات اللاحقة. وقد أثار هذا الموضوع اهتماما جديدا على المستوى المتعدد الأطراف منذ عام 2015، عندما طالبت الكونغو والسنغال بإدراجها في جدول أعمال لجنة حق المؤلف. وقد تزايد الاهتمام بين الدول الأعضاء بأهمية حق التتبع، وإن لم تتوافق الآراء حتى الآن بشأن وضع صك دولي له.

ومنذ عام 2016، أدت المناقشات بشأن تحليل حق المؤلف المتعلق بالبيئة الرقمية إلى انخراط لجنة حق مؤلف في مسائل سياسية رئيسية ذات أهمية اقتصادية كبيرة عندما تتشابك التكنولوجيا وحقوق المؤلف. وفي عام 2020، شرع في إجراء دراسة مهمة عن خدمات الموسيقى الرقمية، استنادا إلى المشاركة الواسعة النطاق لجميع الأطراف المهتمة في النظام الإيكولوجي للموسيقى، ومنهم المؤلفين وفناني الأداء والمنتجين والناشرين ومنظمات الإدارة الجماعية والمنصات ومجمعي المعلومات.

اللجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور (لجنة المعارف)

استهلت لجنة المعارف المناقشات القائمة على النصوص في عام 2010. وهذه المفاوضات من الأهمية السياسية والاقتصادية والثقافية يمكن للدول الأعضاء في الويبو. ومنذ عام 2008، تكثفت العملية؛ فزادت وتيرة عقد الدورات واستخدام الأفرقة العاملة فيما بين الدورات، والأجزاء الرفيعة المستوى، وأفرقة الخبراء المخصصة. وقد أسفرت المفاوضات حتى الآن عن مشاريع نصوص للصكوك القانونية الدولية تتضمن أحكاما تحظى بتأييد واسع النطاق، ومسائل تتعلق بالسياسات

إيداعات وعينات الكائنات الحية الدقيقة، 2019-2008



لحماية الملكية الصناعية وتيسيرها. وابتداء من هذا القرار فصاعداً، يُستعاض عن البلاغات الفردية الورقية بنشرة إلكترونية مركزية نصف سنوية في قاعدة بيانات المادة 6 (ثالثاً). وقد أسهمت هذه النشرة الإلكترونية في رفع الكفاءة الإدارية وزيادة اليقين القانوني للإجراءات، لأن تاريخ هذه النشرة هو نفسه تاريخ استلام أعضاء اتحاد باريس الإخطار. ومنذ عام 2009، تم الإبلاغ عن 1,665 علامة بهذه الوسيلة.

معاهدة بودابست

يوفر نظام بودابست، القائم على معاهدة بودابست بشأن الاعتراف الدولي بإيداع الكائنات الحية الدقيقة لأغراض الإجراءات الخاصة بالبراءات (معاهدة بودابست) حلاً عملياً للأعمال التجارية التي تسعى إلى الحصول على البراءات للمواد البيولوجية في أكثر من 80 بلداً، من خلال الاعتراف بإيداع دولي واحد لدى أي سلطة من سلطات الإيداع الدولية المعترف بها بموجب المعاهدة. وشهدت الفترة 2008-2020، ارتفاع عدد الدول المتعاقدة وسلطات الإيداع الدولية بنسبة 17 في المائة (من 70 دولة إلى 82 دولة) و27 في المائة (من 37 سلطة إلى 47 سلطة) على التوالي. وبمنح سلطة الإيداع الدولية للمجموعات المغربية المنسقة للكائنات الحية الدقيقة (CCMM)، المغرب، في 2018، أصبح هناك، للمرة الأولى، سلطات للإيداع دولية تعمل في جميع القارات.

ومنذ عام 2016، تنظم الويبو اجتماعاً دورياً كل سنتين لممثلي سلطات الإيداع الدولية. وهو ما يوفر منتدى لسلطات الإيداع الدولية لمناقشة الخبرات وأفضل الممارسات بشأن الجوانب الإدارية والتقنية في معالجة إيداع الكائنات الحية الدقيقة وتبادلها. كما أنشأت الويبو مدونة قواعد الممارسات الخاصة بسلطات الإيداع الدولية، وتقوم بتحديثها بانتظام، وتوفر المدونة مبادئ توجيهية عملية للإجراءات التي تطبقها سلطات الإيداع الدولية.

وخلال الفترة بين عامي 2008 و2019، تضاعف عدد الودائع التي تمت بموجب معاهدة بودابست من نحو 3,000 إيداع إلى 7,370 إيداعاً. كما زاد عدد العينات التي قدمتها سلطات الإيداع الدولية زيادة ملحوظة من نحو 3,000 عينة في السنة إلى أكثر من 13,000 عينة في 2016. وشهد عام 2019 زيادة أخرى كبيرة بلغت 24,955 عينة.

البنية التحتية العالمية

النقاط البارزة

- تستخدم أنظمة تكنولوجيا المعلومات التي وضعتها الويبو لإدارة مكاتب الملكية الفكرية والرقمنة المستخدمة فيما يقارب 90 بلدا
- استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي الجديدة في الترجمة والبحث عن الصور وتحويل الكلام إلى نص
- إنشاء مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في 80 بلدا
- إصلاح وتوسيع أنظمة التصنيف الدولية
- توسيع وتسريع عمل معايير الويبو
- توسيع منصات التعاون المكتبي، وخدمة الويبو للنفاذ الرقمي (WIPO DAS)، ونظام الويبو للنفاذ المركزي إلى نتائج البحث والفحص (WIPO CASE)
- نشأ جزء رئيسي جديد من برامج المنظمة وخدماتها في إطار البنية التحتية العالمية، وهي برامج وخدمات تهدف إلى إحداث تطور هام في القطاعين التكنولوجي والاقتصادي وإلى أن تكون وسيلة لتحقيق التعاون الإنمائي
- قواعد البيانات العالمية النشطة والمتنامية والمتسمة بالتنافسية
- تستضيف قاعدة البيانات ركن البراءات أكثر من 80 مليون كشف عن التكنولوجيا من 60 مجموعة وطنية وإقليمية، باستخدام أدوات بحث تنافسية ومبتكرة
- تستضيف قاعدة البيانات العالمية للعلامات أكثر من 42 مليون علامة وسجلات مرتبطة بها من 61 مجموعة
- تستضيف قاعدة البيانات العالمية للتصاميم 12 مليون تسجيل للتصاميم من 26 مجموعة
- تستضيف ويبو لكس مجموعات قوانين الملكية الفكرية من 199 بلدا، فضلا عن المعاهدات الثنائية والمتعددة الأطراف

نشأ جزء رئيسي جديد من برامج المنظمة وخدماتها في إطار البنية التحتية العالمية منذ عام 2008. ويتحقق عدد من أهداف هذه البنية بصورة رئيسية من خلال قواعد بيانات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ومنصاتها وتطبيقاتها، وتعد صورة من صور التعاون الدولي العملي تتخطى التعاون القانوني والسياسي. ومن هذه الأهداف:

- توفير الأصول العامة العالمية، من خلال قواعد البيانات المستمدة من خدمات الويبو العالمية للملكية الفكرية، ومن البيانات التي تقدمها مكاتب الملكية الفكرية عن إدارة الملكية الفكرية الوطنية
- توفير خدمات بناء القدرات استنادا إلى أنظمة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتطبيقاتها؛
- تطوير تطبيقات الذكاء الاصطناعي ونشرها لتيسير تشغيل أنظمة الملكية الفكرية العالمية وإدارة الملكية الفكرية الوطنية تشغيلًا فعالًا؛
- تيسير عمل النظم الوطنية للملكية الفكرية بكفاءة وقابليتها للتشغيل المتبادل، وتقاسم العمل من خلال صيانة نظم التصنيف الدولية وتطويرها، ووضع المعايير، وتطوير المنصات الداخلية.

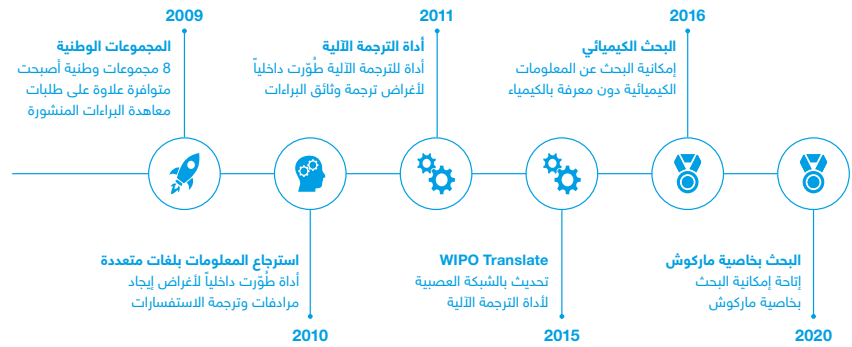
وتعتمد البرامج والخدمات المتنوعة في هذا المجال على دعم الدول الأعضاء ومشاركتها الفعالة. وقد أتيح ذلك بوفرة لضمان تحقيق الأهداف المذكورة أعلاه.

قواعد البيانات العالمية

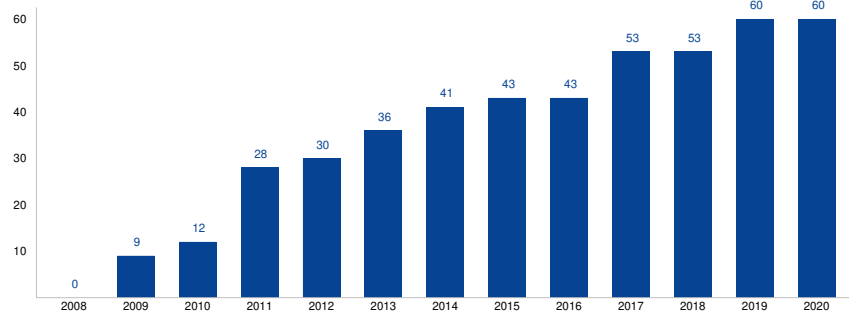
ركن البراءات

منذ عام 2008، تحولت قاعدة بيانات البراءات العالمية PATENTSCOPE من مجرد منصة نشر للطلبات الدولية المودعة بموجب معاهدة التعاون بشأن البراءات إلى نظام بحث متطور، ليس لطلبات معاهدة التعاون بشأن البراءات المنشورة فحسب وإنما أيضا لمجموعات البراءات الوطنية والإقليمية. في الوقت نفسه، جرى تطوير ونشر عدد من أدوات البحث والتحليل المتقدمة. وأضيفت المجموعات الوطنية والإقليمية تدريجياً إلى ركن البراءات، الذي اتسع نطاقه من 9 مجموعات بيانات في 2009 إلى 60 مجموعة في 2020. كما أضيفت إليه خصائص بحث وتحليل جديدة، فضلا عن أدوات تم تطويرها داخلياً، مثل أداة الترجمة الآلية WIPO Translate،

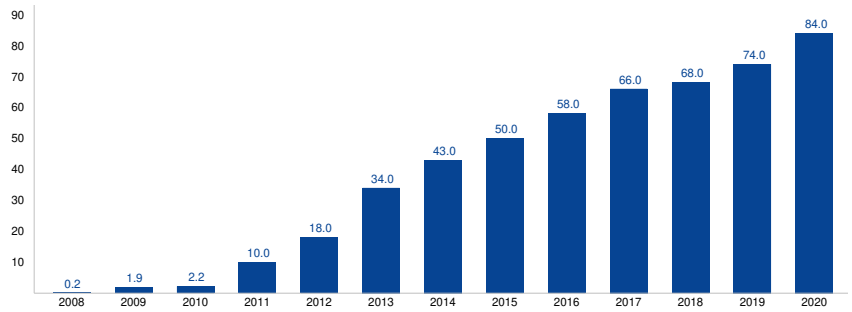
أهم إنجازات ركن البراءات



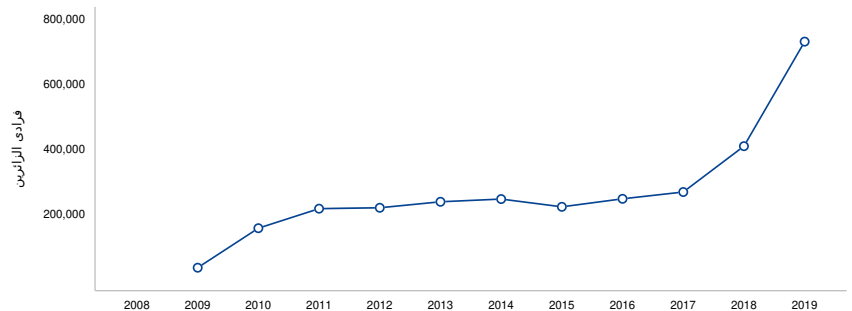
عدد المجموعات الوطنية في ركن البراءات



عدد الوثائق في ركن البراءات (بالملايين)



عدد المستخدمين المنفردين لركن البراءات في الربع الأخير من العام



وأداة استرجاع المعلومات بلغات متعددة CLIR، التي تقترح مرادفات للاستعلام وترجم كل شيء إلى 13 لغة. وفي 2016، أضيف البحث الكيميائي مما أتاح لغير الكيميائيين أيضا البحث عن المعلومات الكيميائية. وسيُتاح البحث عن هيكل Markush في 2020.

تم تخصيص أداة التعرف الضوئي على الحروف في ركن البراءات لـ 34 مكتب براءات، مما أتاح لها إنتاج نص كامل من منشورات البراءة مقروء آليا. وتم تدريب اثني عشر مكتبا على الأداة، وباتت تستخدمها الآن في تبادل البيانات مع الويبو.

قاعدة البيانات العالمية للعلامات وقاعدة البيانات العالمية للتصاميم

أطلقت الويبو قاعدة البيانات العالمية للعلامات (GBD) في 2011، وقاعدة البيانات العالمية للتصاميم (GDD) في 2015. وتضمنت قاعدة البيانات العالمية للعلامات عند إطلاقها مجموعات بيانات من نظامي مدريد ولشبونة ومن المادة 6 ثالثاً، أُضيفت إليها ثلاث مجموعات وطنية في 2012، ثم توسعت القاعدة لتشمل 61 مجموعة في 2020. وتطورت القاعدة تطورا كبيرا في 2014 بإضافة خاصية البحث عن الصور، مما أتاح للمستخدمين مقارنة علامتهم التجارية مع العلامات الموجودة في قاعدة البيانات. وفي 2019 تمت ترقية هذه الخاصية للسماح بدمج تقنية شبكية عصبية تستطيع التعرف على المفاهيم في الصور.

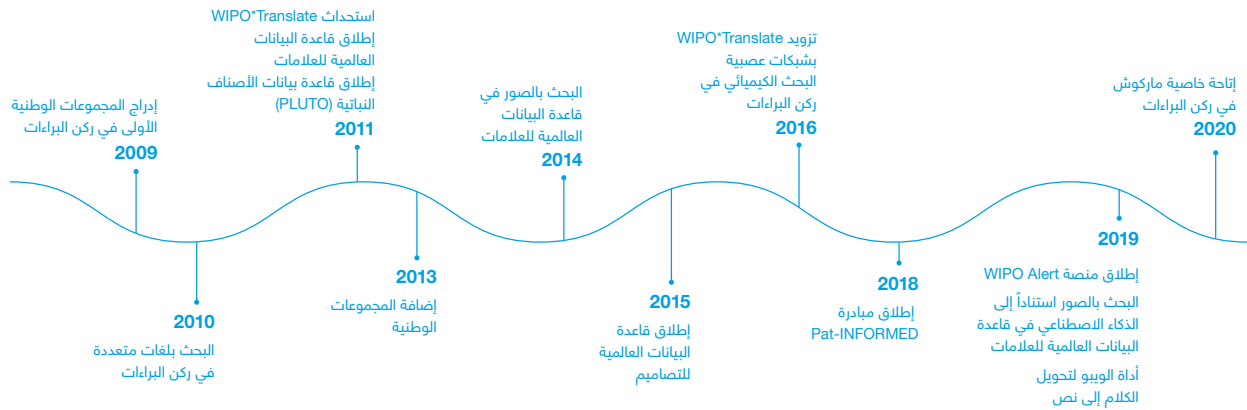
أطلقت قاعدة البيانات العالمية للتصاميم وكانت تضم خمس مجموعات وطنية، إضافة إلى التصاميم بموجب نظام لاهاي. وفي وقت كتابة هذا التقرير، أصبحت القاعدة تضم 26 مجموعة وطنية، مع خطط لمزيد من التوسع. وما تزال قواعد البيانات العالمية الثلاث للملكية الفكرية تشهد زيادة مطردة في عدد المستخدمين على امتداد السنوات الاثنتي عشرة.

ويبو لكس (WIPO Lex)

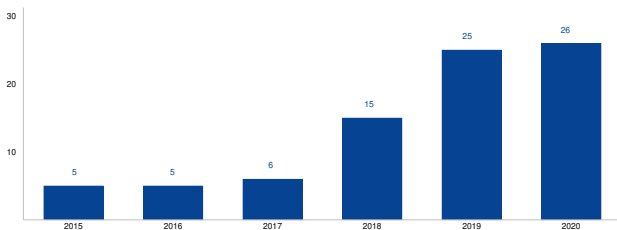
أُنشئت ويبو ليكس بغية توفير قاعدة بيانات شاملة لقوانين الملكية الفكرية والمعاهدات المتعددة الأطراف والإقليمية والثنائية. وقد شهد المحتوى المتاح في قاعدة البيانات زيادة ملحوظة منذ إنشائها:

- فقد ارتفع عدد البلدان التي تشارك بقوانينها الوطنية المتعلقة بالملكية الفكرية في قاعدة البيانات إلى 199 ولاية قضائية؛
- كما ارتفع عدد المعاهدات الثنائية المرجعية التي تحتوي على أحكام تتعلق بالملكية الفكرية من 60 معاهدة في 2009 إلى 564 معاهدة في 2020؛
- زاد عدد معاهدات التكامل الاقتصادي الإقليمي المرجعية من 20 معاهدة في 2009 إلى 58 معاهدة في 2020؛
- وارتفع عدد المستخدمين من 380,000 مستخدم في 2009 إلى 4,367,746 مستخدما في 2018. (وفي 2019، انخفض عدد الزوار انخفاضاً ملحوظاً عقب التغييرات التي طرأت على النظام وتوقف جوجل عن فهرسة ويبو ليكس).

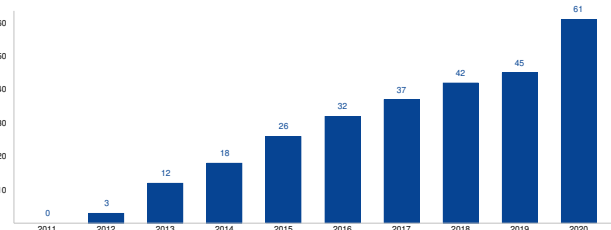
تطوير قواعد بيانات الويبو



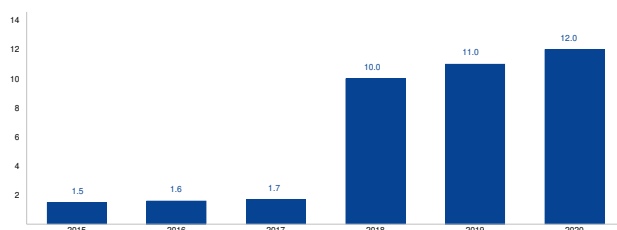
عدد المجموعات في قاعدة البيانات العالمية للتصاميم



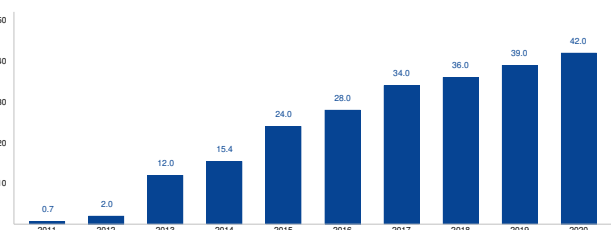
عدد المجموعات الوطنية في قاعدة البيانات العالمية للعلامات



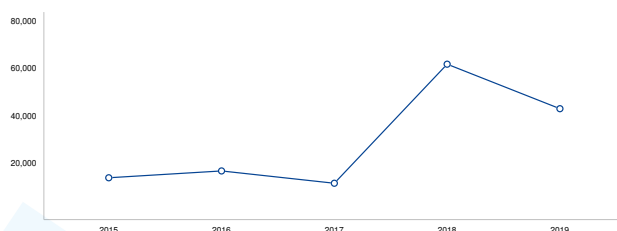
عدد الوثائق في قاعدة البيانات العالمية للتصاميم



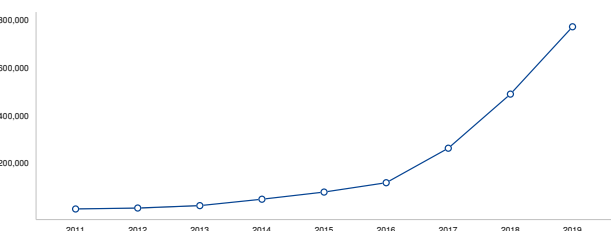
عدد الوثائق في قاعدة البيانات العالمية للعلامات (بالملايين)



عدد مستخدمي قاعدة البيانات العالمية للتصاميم في الربع الأخير من العام



عدد مستخدمي قاعدة البيانات العالمية للعلامات في الربع الأخير من العام



وأثمرت جهود الويبو الدؤوبة لزيادة إتاحة الموارد العامة والوصول إليها مجاناً إلى الإعلان المرتقب عن ويبو ليكس-الأحكام القضائية WIPO Lex Judgments في 2020، وهي قاعدة بيانات جديدة تتيح الوصول المفتوح عبر الإنترنت إلى القرارات القضائية الرئيسية في مجال الملكية الفكرية من جميع أنحاء العالم. وتقدم قاعدة البيانات الجديدة، شأنها شأن قاعدة بيانات ويبو ليكس الشهيرة، خدمة فريدة للأجهزة القضائية في جميع أنحاء العالم؛ إذ تضم أهم القرارات القضائية في مجال الملكية الفكرية على النحو الذي حددته سلطات الدول الأعضاء، كما تتيح الوصول إلى هذه القرارات على الصعيد العالمي من خلال الفهرسة الببليوغرافية، وإمكانات البحث، والترجمة الآلية، والمعلومات عن البلد، والإحالة الديناميكية إلى الصكوك القانونية الوطنية والدولية ذات الصلة الواردة في ويبو لكس.

بناء القدرات

حزمة برمجيات نظام الويبو لإدارة الملكية الصناعية

أصبحت المساعدة التقنية التي تقدّمها الويبو إلى البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً والبلدان المتحوّلة لتحديث إدارة مكاتب الملكية الفكرية فيها أحد مشاريع البنية التحتية الحيوية للمنظمة بعد إطلاق برنامج التقييم الاستراتيجي في عام 2008. ويدعم هذا البرنامج برامج مجانية ومنصة تم تطويرها داخلياً. وقد أعيد تصميم نظام الويبو لإدارة الملكية الصناعية وتعزيزه استناداً إلى خبرات الدول الأعضاء، وإلى التعليقات الواردة منها على مدى العقدين الماضيين منذ 1999. توفر حزمة برمجيات نظام الويبو لإدارة الملكية الصناعية الموجهة للمكاتب حلاً كاملاً للعمليات المؤسسية في مكاتب الملكية الصناعية، ويشمل ذلك وحدات للإيداع الإلكتروني (WIPO File)، وإدارة المكاتب الخلفية (نظام الويبو لإدارة الملكية الصناعية، IPAS)، والمعالجة دون ورق (نظام الرقمنة WIPO Scan، ونظام إدارة الملفات EDMS)، إضافة إلى نشر معلومات الملكية الفكرية وتعميمها إلكترونياً (WIPO Publish). ويتيح تعميم حزمة IPAS لمكاتب الملكية الصناعية تحسين جودة الخدمات التي تقدّمها والآجال الزمنية التي تعتمد عليها على نحو معتبر، وذلك لفائدة قطاع الأعمال على الصعيدين المحلي والعالمي.

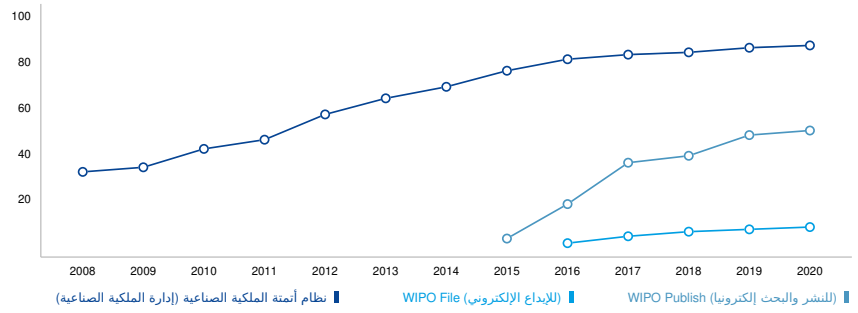
ويوفر البرنامج أيضاً منصات لتبادل الوثائق لأغراض محددة، مثل التبادل الإلكتروني لوثائق الأولوية، وتقاسم أعمال فحص البراءات، وتبادل الإخطارات الخاصة بالأنظمة العالمية للملكية الفكرية.

ومنذ عام 2008، تضاعف عدد الدول الأعضاء المستفيدة من خدمات البرنامج ثلاث مرات تقريباً، من 32 مكتباً للملكية الفكرية إلى 87 مكتباً، وبخاصة في البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً. وتدير مكاتب الملكية الفكرية الـ 87 هذه ما مجموعه 15 مليون من حقوق الملكية الفكرية (العلامات التجارية والبراءات والرسومات والنماذج الصناعية) باستخدام نظام أتمتة الملكية الصناعية.

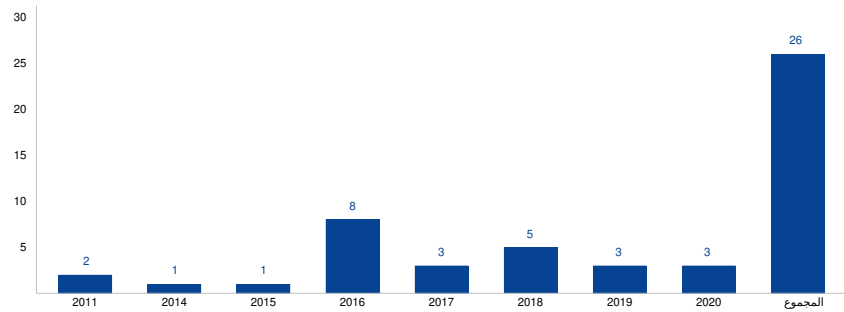
وساعد البرنامج أيضاً مكاتب الملكية الفكرية على رقمنة بيانات الملكية الفكرية لديها، إذ بلغ مجموع البلدان التي أنجزت أو يجري الاضطلاع فيها بالمشاريع 26 بلداً خلال الفترة من 2008 إلى 2020. ومن شأن البيانات الرقمية أن تحسّن كفاءة إدارة الملكية الفكرية وتمكّن مكاتب الملكية الفكرية من تقديم خدمات على الإنترنت، فضلاً عن نشرها على قواعد بيانات الملكية الفكرية الإقليمية والدولية. وقد ساعد البرنامج 30 مكتباً للملكية الفكرية على المشاركة في قواعد بيانات الويبو العالمية.

لضمان استدامة الخدمات ونقل المعرفة إلى مكاتب الملكية الفكرية، عقد البرنامج 71 حلقة عمل إقليمية ودون إقليمية شارك فيها ما مجموعه 1,200 مشارك. ويوجد لدى البرنامج أيضاً شبكة تضم 15 متخصصاً، وفريق مكتب المساعدة المركزي لتقديم الدعم والمساعدة المستمرين للمكاتب المستفيدة.

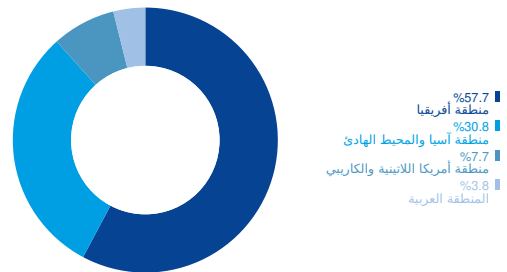
مكاتب الملكية الفكرية التي تستخدم حلول الويبو للأعمال التجارية



عدد مشاريع رقمنة مكاتب الملكية الفكرية



عدد مشاريع رقمنة مكاتب الملكية الفكرية حسب العام



مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار

يعمل برنامج الويبو لمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار على مساعدة المخترعين والباحثين وأصحاب المشاريع على إطلاق العنان لابتكاراتهم من خلال إتاحة الوصول إلى المعلومات الميدانية، وخدمات الدعم المتعلقة بالابتكار، ونقل التكنولوجيا، وتسويق التكنولوجيا واستخدامها.

ويساعد البرنامج على بناء القدرات والمهارات من أجل الوصول بفعالية إلى المعلومات العلمية والتقنية المتعلقة بالبراءات وغير المتعلقة بالبراءات، واستخدامها في تحفيز البحث والتطوير ونقل التكنولوجيا والشراكات. وتؤدي هذه المراكز دوراً مهماً في تعزيز النظام الإيكولوجي الابتكاري، حيث تعمل كمحفز لتعزيز الابتكار وتشجيع نقل التكنولوجيا. كما تقدم طائفة متنوعة من الخدمات في مراحل مختلفة من دورة الابتكار؛ بدءاً من عمليات البحث عن حالة التقنية السابقة إلى الجودة وحرية التشغيل، فضلاً عن تقديم المساعدة والمشورة بشأن إدارة الملكية الفكرية وتسويقها.

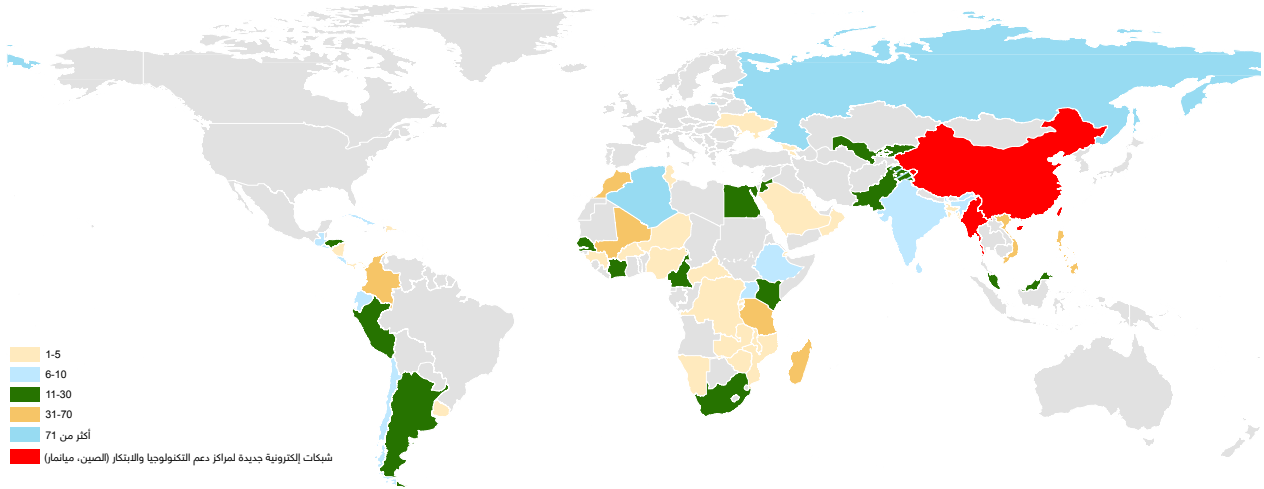
وقد وُضع البرنامج في البداية كمشروع في إطار أجندة الويبو بشأن التنمية، ثم أُطلق في أبريل 2009. ومنذ ذلك الحين، وقَّع على البرنامج 80 بلداً - منها 26 بلداً من البلدان الأقل نمواً، التي بادرت إلى إنشاء شبكات وطنية لمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار. وفي الوقت الراهن يعمل أكثر من 1,000 مركز من هذه المراكز. كما أنشئت شبكات إقليمية لمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في الدول الأعضاء في رابطة أمم جنوب شرق آسيا، وفي الدول الأعضاء في المنظمة الإقليمية الأفريقية للملكية الفكرية (أريبو)، وشبكة تضم بلدان أمريكا الوسطى والجمهورية الدومينيكية.

ووفقاً للدراسات الاستقصائية المنتظمة التي تضطلع بها مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في نهاية العام، فإن عدد الاستفسارات التي تتلقاها هذه المراكز ما ينفك يتزايد على الصعيد العالمي، إذ بلغ 1,240,186 استفساراً في 2019. وما يزال الطلب على خدمات هذه المراكز آخذ في التوسع، ليس فقط من حيث الكمية وإنما من حيث النطاق أيضاً، مع زيادات ملحوظة في السنوات الأخيرة في الطلب على خدمات ذات قيمة مضافة، مثل صياغة البراءات، وإيداع الطلبات، والبحث التكنولوجي، وتحليل البراءات.

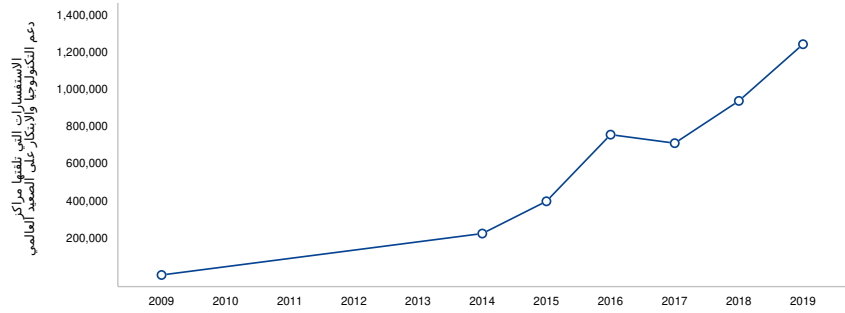
أُطلق عدد من المبادرات، وأُنشئت منشورات ومواد للتدريب وأدوات لمساعدة هذه المراكز على الوصول إلى المعلومات العلمية والتقنية القيّمة والاستفادة منها بفعالية.

ويساعد برنامج التعلم الإلكتروني التفاعلي بشأن استخدام معلومات البراءات والاستفادة منها المبتكرين على تعلم كيفية الاستفادة من ثروة المعلومات التكنولوجية في وثائق البراءات لتعزيز البحث والتطوير الخاص بهم. وتحول هذا البرنامج الآن إلى دورة للتعلم عن بعد تقدمه أكاديمية الويبو، كما أصبح مطلباً أساسياً قبل الانتقال إلى دورة أكثر تقدماً للبحث عن معلومات عن البراءات. وقد وضعت أدلة واستُحدثت أدوات بشأن تحديد حرية العمل وكيفية دمج الاختراعات في الملك العام في عمليات تصميم المنتجات وتطويرها.

مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار حسب البلد



عدد الاستفسارات السنوية التي تلقتها مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار



ويُعد التدريب الذي تقدمه الويبو الأساس الذي تستند إليه تنمية معارف موظفي هذه المراكز ومهاراتهم، لتعزيز قدرتهم على تقديم مجموعة من الخدمات عالية الجودة على الصعيد المحلي. ويتضمن التدريب تنظيم حلقات عمل وندوات في موقع العمل، مع التركيز على تدريب المدربين، وعلى التعلم عن بعد بالتعاون مع أكاديمية الويبو، فضلا عن جلسات "أسأل الخبراء" وحلقات دراسية عبر الإنترنت حول مواضيع محددة. ومنذ عام 2009، استفاد أكثر من 13,000 موظف في هذه المراكز من التدريب في الموقع على مجموعة من المواضيع، منها البحث عن البراءات وتحليلها. وفي عام 2019 وحده، شارك أكثر من 2,000 موظف في ندوات التدريب التي تنظمها هذه المراكز. وما تزال مشاركة هذه المراكز في دورات التعلم عن بعد التي تنظمها أكاديمية الويبو تتوالى: إذ بلغ عدد المشاركين من هذه المراكز 2,539 مشاركا في 2019، بزيادة قدرها 23% مقارنة مع 2018.

وتوفر منصة WIPO INSPIRE " (مؤشر تقارير المعلومات المتخصصة بشأن البراءات للويبو) لهذه المراكز وللمستخدمين المحليين معلومات حديثة وشاملة عن قواعد البيانات المجانية والتجارية المتعلقة بالبراءات، وعن قواعد البيانات غير المتعلقة بالبراءات. كما تضم أيضاً منصة لتبادل المعارف في مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار الإلكترونية تربط بين مجتمع المراكز وسائر الأفراد، وتتيح لهم تبادل المعارف والخبرات عبر الحدود الوطنية والإقليمية. وتعتزم المنصة أيضاً في نهاية المطاف بدمج بوابة سجل البراءات التي توفر معلومات عن سجلات البراءات وجرائدها، وعن الوصول إلى المعلومات المتعلقة بالوضع القانوني من أكثر من 200 ولاية قضائية ومجموعات المعلومات المتعلقة بالبراءات.

تطبيقات الذكاء الاصطناعي

أدى النجاح في تطوير تكنولوجيا الشبكات العصبية واستخدامها في قاعدة بيانات العلامات التجارية العالمية (في شكل أداة ترجمة الويبو WIPO Translate، وأداة البحث عن صور العلامات الواردة بالتفصيل أدناه) إلى إنشاء مركز لتطبيقات التكنولوجيا المتقدمة التابع للويبو (ATAC)، وهو وحدة مخصصة لهذا الغرض داخل الأمانة. ويضطلع المركز بأعمال البحث والتطوير في تطبيقات التكنولوجيا المتقدمة، مثل أتمتة العمليات الروبوتية (RPA)، والأتمتة المعرفية (CA)، والذكاء الاصطناعي، وتسليم منتجات الويبو وخدماتها، وإدارة الملكية الفكرية بشكل عام. ويستند عمل مركز التطبيقات التكنولوجية على ثلاث ركائز هي: النص (WIPO Translate)، والصور (تصنيف صور العلامات التجارية والتصاميم الصناعية وأوجه التشابه بينها)، والكلام (مشروع أداة الويبو لتحويل الكلام إلى نص، الذي يوفر التعرف التلقائي على الصوت للمؤتمرات).

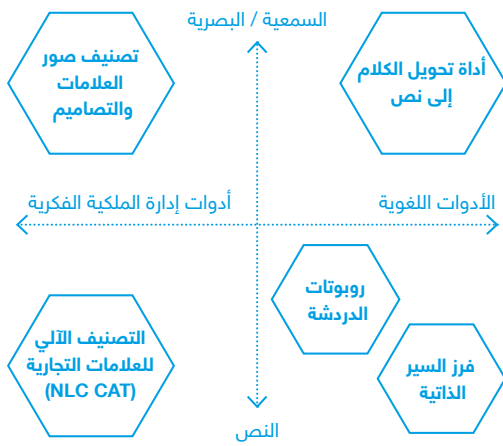
حتى وقتنا هذا، تُستخدم أداة WIPO Translate بنجاح في ركن البراءات (ذلك أنها مُدرّبة تدريباً خاصاً على الترجمة في مجال البراءات)، كما أنها مُصممة خصيصاً لتطبيقات أخرى، مثل نظامي مدريد ولاهاي وخدمات الترجمة العامة في المنظمة. وبفضل التدريب على لغة مجال محدد من مجالات الملكية الفكرية تمكنت الأداة من التفوق باستمرار على سائر حلول الترجمة المتاحة تجارياً. وتُقدّم خدمة WIPO Translate بعشر لغات (اللغات الرسمية الست للأمم المتحدة، إضافة إلى الألمانية واليابانية والكورية والبرتغالية).

وفي الوقت الراهن يستخدم تطبيق WIPO Translate ما يزيد على اثنتي عشرة منظمة تابعة للأمم المتحدة ومنظمات دولية أخرى، فضلاً عن عدد من مكاتب من الملكية الفكرية في الدول الأعضاء في الويبو.

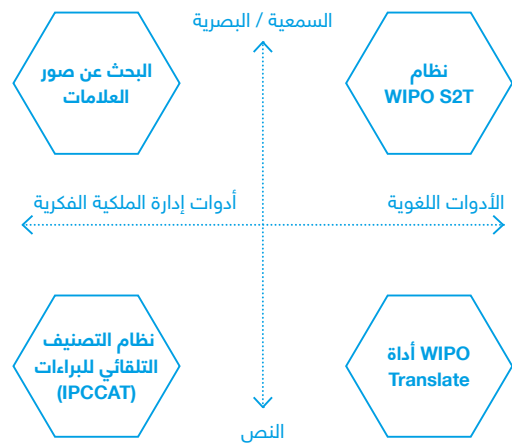
كما تم بنجاح دمج الأداة التي طورتها الويبو داخلياً للبحث عن صور العلامات التجارية القائمة على الذكاء الاصطناعي في قاعدة البيانات العالمية للعلامات. وهي توفر أحدث تصنيف للصور والبحث عن العلامات التجارية المماثلة.

وقام مركز التطبيقات التكنولوجية المتقدمة ATAC أيضاً بتطوير أداة قائمة على الذكاء الاصطناعي لتحويل الكلام إلى نص، وطبقت بنجاح في اجتماعات مختارة للويبو عامي 2019 و2020. وتوفر الأداة نسخاً مؤتمتة بالكامل من أعمال المؤتمرات للدول الأعضاء في غضون ساعات، ويشمل ذلك الترجمات الآلية لجميع لغات الأمم المتحدة الست. وقد دفع نجاح هذه الأداة الويبو إلى تقديم نسخة مخصصة من أداة WIPO Speech-to-Text إلى مكتب الأمم المتحدة في جنيف وإلى منظمات دولية أخرى معينة.

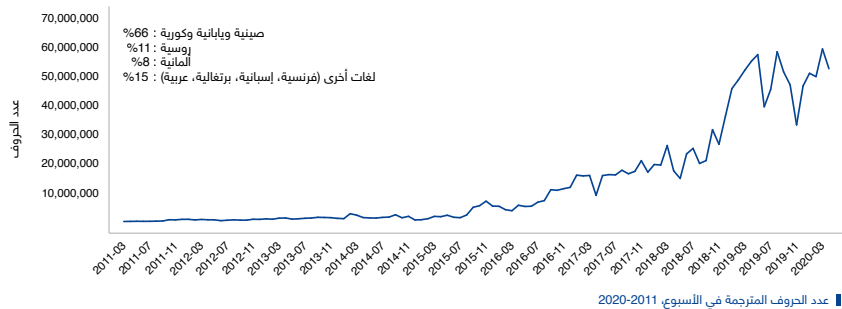
WIPO AI tools under R&D



مشاريع الذكاء الاصطناعي القائمة في الويبو



3 ملايين كلمة تُترجم يوميا إلى 18 زوجاً لغوياً في ركن البراءات: WIPO Translate



أنظمة التصنيف الدولي ومعاييرها والمنصات الداخلية

إصلاح أنظمة التصنيف الدولية

تدير الويبو أربعة أنظمة تصنيف دولية هي: التصنيف الدولي للبراءات، والتصنيف الدولي للسلع والخدمات لأغراض تسجيل العلامات (تصنيف نيس)، والتصنيف الدولي للعناصر التصويرية للعلامات (تصنيف فيينا)، والتصنيف الدولي للتصاميم الصناعية (تصنيف لوكارنو).

وخضعت نظم التصنيف الدولية بانتظام للمراجعة من خلال مناقشات بين الدول الأعضاء بغية مواكبة الوتيرة المتسارعة للتطورات التكنولوجية في الآونة الأخيرة، ودورات حياة المنتجات. كما أجريت إصلاحات على إجراءات المراجعة بغية تعزيز أنظمة التصنيف. إضافة إلى ذلك، تم تطوير منصات النشر على الإنترنت لغرض الانتقال إلى النشر عبر الإنترنت بدلاً من النشر الورقي وإجراء المزيد من التحسين على إمكانية استخدامها.

التصنيف الدولي للبراءات

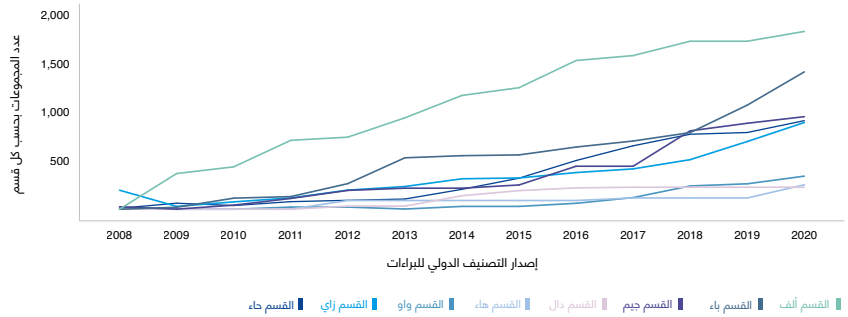
بدأ في عام 2011 استخدام هيكل جديد ميسر للتصنيف، وجرى منذ ذلك الحين تنقيحه سنوياً من خلال المناقشات في لجنة الخبراء، والفريق العامل المعني بمراجعة التفتيح والمنتدى الإلكتروني. ووضعت خارطة طريق لمراجعة التصنيف الدولي للبراءات في 2013، ونقحت في 2017 لإضفاء المزيد من الطابع الاستراتيجي والاستباقي على مراجعة التصنيف الدولي للبراءات. واستُخدمت أداة إدارة مراجعة التصنيف الدولي للبراءات (IPCRMS) منذ أول مرة نُشر فيها الإصدار IPC2017.01، الذي يدعم النشر الفعال من حيث التكلفة والوقت. إضافة إلى ذلك، طبقت أداة إدارة قوائم العمل للتصنيف الدولي للبراءات (IPCWLMS) في عام 2020 لغرض إعادة التصنيف جراء مراجعة التصنيف الدولي للبراءات. ونتيجة لهذه الجهود، ارتفع العدد الإجمالي لمجموعات التصنيف الدولي للبراءات من 68,961 مجموعة في IPC2008.01 إلى 75,548 مجموعة في IPC2020.01. بلغ متوسط عدد التعديلات، بما فيها المجموعات الجديدة 1,469 تعديلاً في السنة خلال هذه الفترة، وخضع الإصدار IPC2020.01 لأكثر عدد من التعديلات وهو 1,781 تعديلاً. في 2020، أنشأت حوالي 900 مجموعة جديدة من خلال المناقشات والموافقة الافتراضية على المنتدى الإلكتروني، حتى في الظروف الصعبة الناجمة عن كوفيد-19.

وفيما يتعلق بتطبيقات تكنولوجية محددة، أُضيفت مجموعات جديدة في التصنيف الدولي للبراءات في مجال إنترنت الأشياء، والمركبات ذاتية القيادة، والطباعة المجسمة، والتصميم بمساعدة الحاسوب، ومعالجة اللغة الطبيعية. ضمن جملة أمور أخرى. تأسس فريق الخبراء المعني بتكنولوجيا أشباه الموصلات في عام 2016 ويعمل على إنشاء أصناف جديدة لتكنولوجيا أشباه الموصلات.

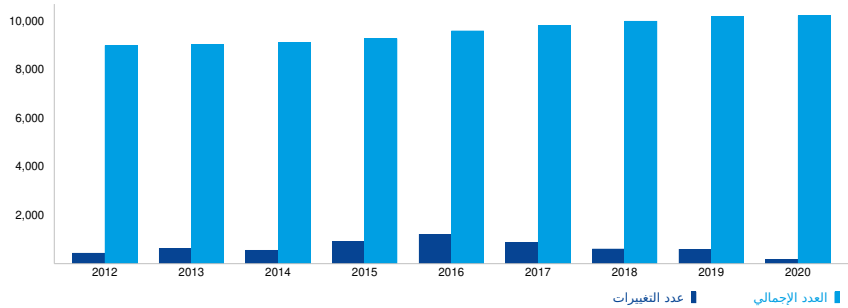
وطُورت أداة (IPCCAT) وهي أداة تصنيف تلقائية للتصنيف الدولي للبراءات، ويمكن الوصول إليها من خلال منصة نشر التصنيف الدولي (IPCPUB). وتقوم الأداة بالتصنيف التلقائي على مستوى المجموعة الفرعية. يمكن تقديم النص باللغات العربية أو الصينية أو الإنجليزية أو الفرنسية أو الألمانية أو اليابانية أو الكورية أو البرتغالية أو الروسية أو الإسبانية تقدم الأداة تنبؤات دقيقة بنسبة إلى 84% تقريباً. تضم أداة IPCCAT ما يقرب من 8000 شبكة من شبكات الذكاء الاصطناعي العصبية، باستخدام مجموعة تدريب تتكون من 30 مليون جزء مقتبس من وثائق براءات الاختراع التي صنفها الإنسان باللغة الإنجليزية. يمكنها التنبؤ برموز التصنيف الدولي للبراءات الأشد صلة، مع مستوى ثقة إرشادي لكل رمز منها. ويُعاد تدريب أداة IPCCAT سنوياً بأحدث مجموعة تدريب باللغة الإنجليزية بما يتماشى مع أحدث إصدار من تصنيف البراءات الدولي.

وقد انضمت أربع دول جديدة إلى اتحاد التصنيف الدولي للبراءات منذ أكتوبر 2008. وبذلك يكون عدد الدول الأعضاء حالياً 62 دولة.

تطور عدد مجموعات التصنيف الدولي للبراءات حسب الأقسام



عدد التغييرات التي أدخلت على تصنيف نيس



تصنيف نيس

منذ عام 2013، خضع تصنيف نيس لإصلاحات تهدف إلى تيسير إجراء مراجعات بصورة أكثر ديناميكية وفي الوقت المناسب. وأصبحت المراجعة تجري ويتم نشرها سنويا بدلا من كل خمس سنوات. كما تم إنشاء منتدى إلكتروني لتعزيز إجراءات المراجعة من خلال تقديم المقترحات، والتعليقات على المقترحات قبل المناقشة الفعلية في لجنة الخبراء. أدت هذه الإصلاحات إلى إجراء 778 تعديلا سنويا في المتوسط خلال الفترة من إصدار 10-NCL 2013 إلى إصدار 11-NCL 2020. وارتفع عدد المصطلحات الإنجليزية في قائمة تصنيف نيس الأبجدية NCL Alphabetical من 8,972 مصطلحا إلى 10,180 مصطلحا. وأثمر ذلك عن تصنيف أحدث يعكس تطور أسواق الأعمال، وهو العامل الحاسم لتمكين ممارسات تصنيف متسقة في جميع أنحاء العالم. في عام 2020، اعتمد 168 تعديلا من خلال التصويت الإلكتروني على المنتدى الإلكتروني، مرة أخرى على الرغم من الظروف الصعبة الناجمة عن جائحة كوفيد-19.

وبدءا من 2016 فصاعداً، تمت مراجعة جميع عناوين الفئات والمذكرات التوضيحية البالغ عددها 45، وتعديلها بصورة كبيرة لأول مرة منذ 25 عاما. ويتمثل الغرض من مراجعة عناوين الفئات في عرضها بصورة منسقة، وتوضيح محتواها لتيسير إجراءات التصنيف؛ من خلال إعطاء إرشادات أكثر وضوحا للمستخدمين بغية مواصلة تيسير أعمال المراجعة. ومن المزمع تطوير مشروع أداة إدارة مراجعة تصنيف نيس (NCLRMS).

وقد انضمت ست دول جديدة إلى اتحاد نيس منذ أكتوبر 2008، وبذلك يكون عدد الدول الأعضاء حاليا 88 دولة.

تصنيف لوكارنو وتصنيف فيينا

أُدْمَجَ مَنْتَدَى إِيْلِكْتُرُونِي فِي إِجْرَاءَاتِ مَرَاجَعَةِ تَصْنِيفِ لُوكَارْنُو عَقِبَ إِعْدَادِ الإِصْدَارِ الثَّانِي عَشْرَ فِي 2015. وَرَغْمَ أَنْ لَجْنَةَ الْخَبْرَاءِ قَرَّرَتْ فِي 2015 عَدَمَ تَثْبِيتِ فِتْرَةِ الْمَرَاجَعَةِ، فَإِنَّ اللِّجْنَةَ قَرَّرَتْ أَيْضًا فِي 2017 عَقْدَ دَوْرَاتِهَا مِنْ حَيْثُ الْمَبْدَأُ مَرَّةً كُلِّ عَامَيْنِ. وَقَدْ شَكَلَتْ هَذِهِ الْقَرَارَاتُ إِطَارًا لِلْمَرَاجَعَةِ الْفَعَالَةِ الَّتِي تَعَكِّسُ تَطَوُّرَ أَسْوَاقِ الْأَعْمَالِ. وَقَدْ أُدْخِلَ مَا مَجْمُوعُهُ 831 تَعْدِيلًا عَلَى قَائِمَةِ السَّلْعِ، إِضَافَةً إِلَى اسْتِحْدَاثِ 19 فِئَةٍ فَرْعِيَّةٍ جَدِيدَةٍ لِلطَّبْعَةِ الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ، وَإِدْخَالَ 564 تَعْدِيلًا عَلَى الطَّبْعَةِ الثَّلَاثَةِ عَشْرَةَ.

وَقَدْ انضَمَّتْ أَرْبَعُ دُولٍ جَدِيدَةٍ إِلَى تَصْنِيفِ لُوكَارْنُو مِنْذُ أَوْتُوبَرِ 2008. وَبِذَلِكَ يَكُونُ عَدَدُ الدُّوَلِ الْأَعْضَاءِ حَالِيًا 58 دَوْلَةً.

كَمَا تَمَّ إِنْشَاءُ مَنْتَدَى إِيْلِكْتُرُونِي لِتَصْنِيفِ فَيِينَا. وَاعْتُمِدَ مَا مَجْمُوعُهُ 156 تَعْدِيلًا لِلطَّبْعَةِ الثَّامِنَةِ.

وَقَدْ انضَمَّتْ أَرْبَعُ دُولٍ جَدِيدَةٍ إِلَى تَصْنِيفِ فَيِينَا مِنْذُ أَوْتُوبَرِ 2008. وَبِذَلِكَ يَكُونُ عَدَدُ الدُّوَلِ الْأَعْضَاءِ حَالِيًا 34 دَوْلَةً.

اللجنة المعنية بمعايير الويبو (لجنة المعايير) وبتطوير معايير الويبو

أُنشِئَتْ الدُّوَلُ الْأَعْضَاءُ فِي الْوَيْبُو اللِّجْنَةُ الْمَعْنِيَّةُ بِمَعَايِيرِ الْوَيْبُو فِي الْجَمْعِيَّةِ الْعَامَّةِ الَّتِي عَقَدَتْ فِي 2009، لِتَكُونُ مَنْتَدَى دَوْلِيًّا لِمُنَاقَشَةِ مَعَايِيرِ الْوَيْبُو وَالتَّوَصُّلِ إِلَى إِتْفَاقٍ بِشَأْنِهَا. وَلَمْ تَنْفَكِ اللِّجْنَةُ تَجْتَمِعُ سَنَوِيًّا مِنْذُ دَوْرَتِهَا الْأُولَى فِي 2010. وَتَتَنَاوَلُ اللِّجْنَةُ أَيْضًا مَسَائِلَ أُخْرَى تَتَعَلَّقُ بِالْبَيِّنَاتِ وَالْمَعْلُومَاتِ الْمُتَعَلِّقَةِ بِالْمِلْكِيَّةِ الْفِكْرِيَّةِ، مِنْهَا دَرَاثَاتُ اسْتِقْصَائِيَّةٌ بِشَأْنِ مُمَارَسَاتِ مَعَالِجَةِ الْبَيِّنَاتِ وَنَشْرِهَا وَإِيْدَاعِ وَنَشْرِ وَثَائِقِ مَكَاتِبِ الْمِلْكِيَّةِ الْفِكْرِيَّةِ وَتَبَادُلِهَا.

وَتَعَدُّ الْمَعَايِيرُ أَدَاةَ حَاسِمَةٍ وَأَلِيَّةَ رَيْسِيَّةً تُمَكِّنُ مِنْ مَدِّ الْجَسُورِ بَيْنَ مَخْتَلَفِ مَكَاتِبِ الْمِلْكِيَّةِ الْفِكْرِيَّةِ وَسَائِرِ الْأَطْرَافِ الْمَهْتَمَّةِ الْعَامِلَةِ فِي مَخْتَلَفِ النِّظَمِ وَاللِّغَاتِ فِي سِيَاقِ مَعْلُومَاتٍ فَعَالَةٍ وَمَجْدِيَّةٍ عَنِ الْمِلْكِيَّةِ الْفِكْرِيَّةِ. وَقَدْ زَادَتْ أَهْمِيَّتُهَا مَعَ تَطَوُّرِ تَطْبِيقَاتِ تِكْنُولُوجِيَا الْمَعْلُومَاتِ الَّتِي تَدْعُمُ التَّوَابُلَ الرَّقْمِيَّ لِلْبَيِّنَاتِ دَوْلِيًّا وَعَبْرَ الشَّبَكَاتِ، وَمَعَ تَزَايُدِ الطَّلَبِ عَلَى مَعْلُومَاتِ الْمِلْكِيَّةِ الْفِكْرِيَّةِ بِوَصْفِهَا أَسَاسًا بِالْأَهْمِيَّةِ لِلِابْتِكَارِ.

وَقَدْ اتَّسَعَ نِطَاقُ مَعَايِيرِ الْوَيْبُو لِيَشْمَلَ مَجْمُوعَةً أَوْسَعًا مِنَ الْبَيِّنَاتِ الْمُتَبَادِلَةِ فِي نِسْقِ مَقْرُوءِ آيِيَا، مِثْلَ نِسْقِ XML، وَبَيِّنَاتِ الْمَعَامَلَاتِ الْفَعَالَةِ، مِثْلَ وَاجِهَةِ بَرْمِجَةِ التَّطْبِيقَاتِ. كَمَا أَنَّهُ يَشْمَلُ الْمَزِيدَ مِنْ حَقُوقِ الْمِلْكِيَّةِ الْفِكْرِيَّةِ (لَيْسَ فَقَطُ بَرَاءَاتِ الْإِخْتِرَاعِ، وَإِنَّمَا أَيْضًا الْعَلَامَاتِ التَّجَارِيَّةِ، وَالتَّصَامِيمِ

الصناعية، والمصنفات اليتيمة، وحق المؤلف، والبيانات الجغرافية)، فضلا عن الوضع القانوني لحقوق الملكية الفكرية وتوحيد أسماء المودعين.

وقامت الويبو بالتعاون مع الدول الأعضاء وقطاع الصناعة بتطوير أداة برمجية WIPO Sequence، وهي مخصصة للبيانات الرقمية المستخدمة في التكنولوجيا الحيوية، مثل قوائم تسلسل النيوكليوتيدات والأحماض الأمينية، وتعد مفتاحا للابتكار في مجال الطب الحيوي. ومن شأن تقديم هذه البيانات في طلبات البراءات في شكل موحد ورقمي أن توفر ثروة من المعلومات للعلماء والمهندسين في هذا المجال. وبالفعل قدم 22 مكتبا خطة لتنفيذ معيار الويبو ST.26 باستخدام أداة WIPO Sequence.

المنصات المشتركة بين المكاتب

تتيح خدمة الويبو للنفاذ الرقمي (WIPO DAS) التبادل الآمن لوثائق الأولوية التي تستوفي متطلبات اتفاقية باريس للحصول على الشهادات في البيئة الرقمية. وارتفع معدل استخدام المنصة من 11 مكتبا في 2008 إلى 25 مكتبا في 2020، ويجري من خلالها تبادل أكثر من 100,000 وثيقة كل عام.

ويدعم نظام النفاذ المركزي إلى نتائج البحث والفحص (WIPO CASE) تبادل العمل بين مكاتب الملكية الفكرية من خلال التمكين من تبادل نتائج البحث عن البراءات وفحصها بصورة آمنة عبر الإنترنت. وقد أطلقت المنصة في 2011 بمشاركة ثلاثة مكاتب، ثم تزايد الطلب عليها منذ ذلك الحين إلى أن أصبحت تشمل 34 مكتبا، ويتم من خلالها تبادل أكثر من 100,000 وثيقة سنويا.

الموارد المرجعية العالمية

النقاط البارزة

إطلاق برامج وخدمات جديدة تقدم تحليلات اقتصادية عالمية المستوى وإحصاءات وبيانات عن الملكية الفكرية في جميع أنحاء العالم

توسيع نطاق التغطية الإحصائية ليشمل 146 مكتب ملكية فكرية في جميع أنحاء العالم

إنشاء مركز الويبو للبيانات الإحصائية الخاصة بالملكية الفكرية

إرساء شراكة مع مؤشر الابتكار العالمي، وهو مؤشر مرجعي عالمي لقياس قدرة الابتكار وقياس الأداء

إصدار تقارير الملكية الفكرية العالمية كل سنتين كتحليلات متعمقة لمواضيع معينة في مجال الملكية الفكرية

إجراء دراسات بشأن التنمية

إطلاق برنامج أبحاث الاقتصاد الإبداعي

جماهير إحصاءات الملكية الفكرية. وما يكمل هذه التقارير هي المرتسمات القطرية وتصوير البيانات على الإنترنت. ويتيح مركز الويبو للبيانات الإحصائية عن الملكية الفكرية، الموجه إلى المستخدمين المتقدمين، تنزيل مقتطفات مضبوطة من إحصاءات الويبو عن الملكية الفكرية- وقد نشر المركز للمرة الأولى في عام 2013 وتحسن كثيراً من حينها.

مؤشر الابتكار العالمي

ووحدة الويبو في عام 2011 جهودها مع مدرسة الأعمال التجارية التابعة للمعهد الأوروبي لإدارة الأعمال (إنسياد) من أجل نشر مؤشر الابتكار العالمي - وهو تصنيف للأداء الابتكاري يشمل أكثر من 100 اقتصاد. ووسعت هذه الشراكة لاحقاً لتشمل جامعة كورنيل بوصفها ناشر مشارك إضافي. وبدعم من قطاعات الويبو الأخرى، تولت إدارة الاقتصاد وتحليل البيانات زمام القيادة فيما يخص جعل مؤشر الابتكار العالمي المعيار الدولي للابتكار الأكثر استخداماً على نطاق واسع. وعلى نحو مستمر، قامت الإدارة بتحديث النموذج الذي وضع على أساسه مؤشر الابتكار العالمي، وبسّطت عملية جمع البيانات ووضعت آليات مراقبة الجودة. وفي عام 2017، وضعت الإدارة مكوناً جديداً في مؤشر الابتكار العالمي - وهو تصنيف لأكثر من 100 تجمع للعلوم والتكنولوجيا حول العالم. ويستند هذا التصنيف الإضافي إلى الملايين من سجلات البراءات والمنشورات العلمية من أجل تحديد أكثر بؤر الابتكار حركة على مستوى المدينة في شتى أرجاء العالم.

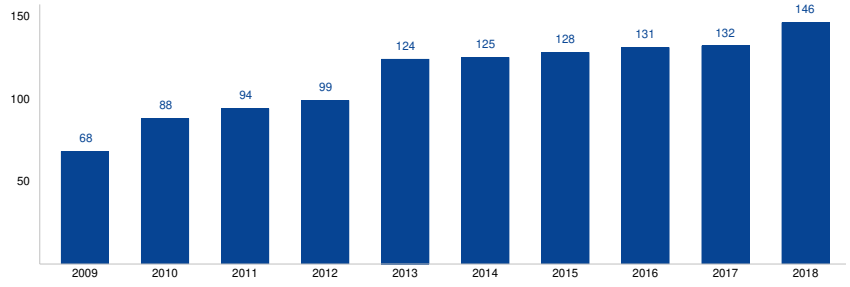
إن تهيئة كفاءة مخصصة ومهنية في مجال التحليل الاقتصادي والإحصاءات كان هدفاً قديماً للفترة الممتدة من 2008 إلى 2020. وبدأ ذلك بقلة من الموظفين المهنيين الذين بلغ عددهم أربعة أشخاص في عام 2009. وانضم كبير الاقتصاديين الأول على الإطلاق إلى المنظمة في منتصف عام 2009. وعلى مدى الأعوام اللاحقة، نمت الوحدة من حيث العدد والأهمية استجابة للطلب المتزايد من الدول الأعضاء، والاعتراف الدولي المتنامي بامتياز العمل المنجز. وتضم إدارة الاقتصاد وتحليل البيانات حالياً شعبة الإحصاء وتحليل البيانات، وقسم البحوث المتعلقة بالمؤشر المركب، وقسم اقتصاد الابتكار، وقسم الاقتصاد الإبداعي. وحتى منتصف عام 2020، وظفت 13 مهنيًا، منهم مساعدان إداريان وعدد من الزملاء والاستشاريين.

الإحصاءات

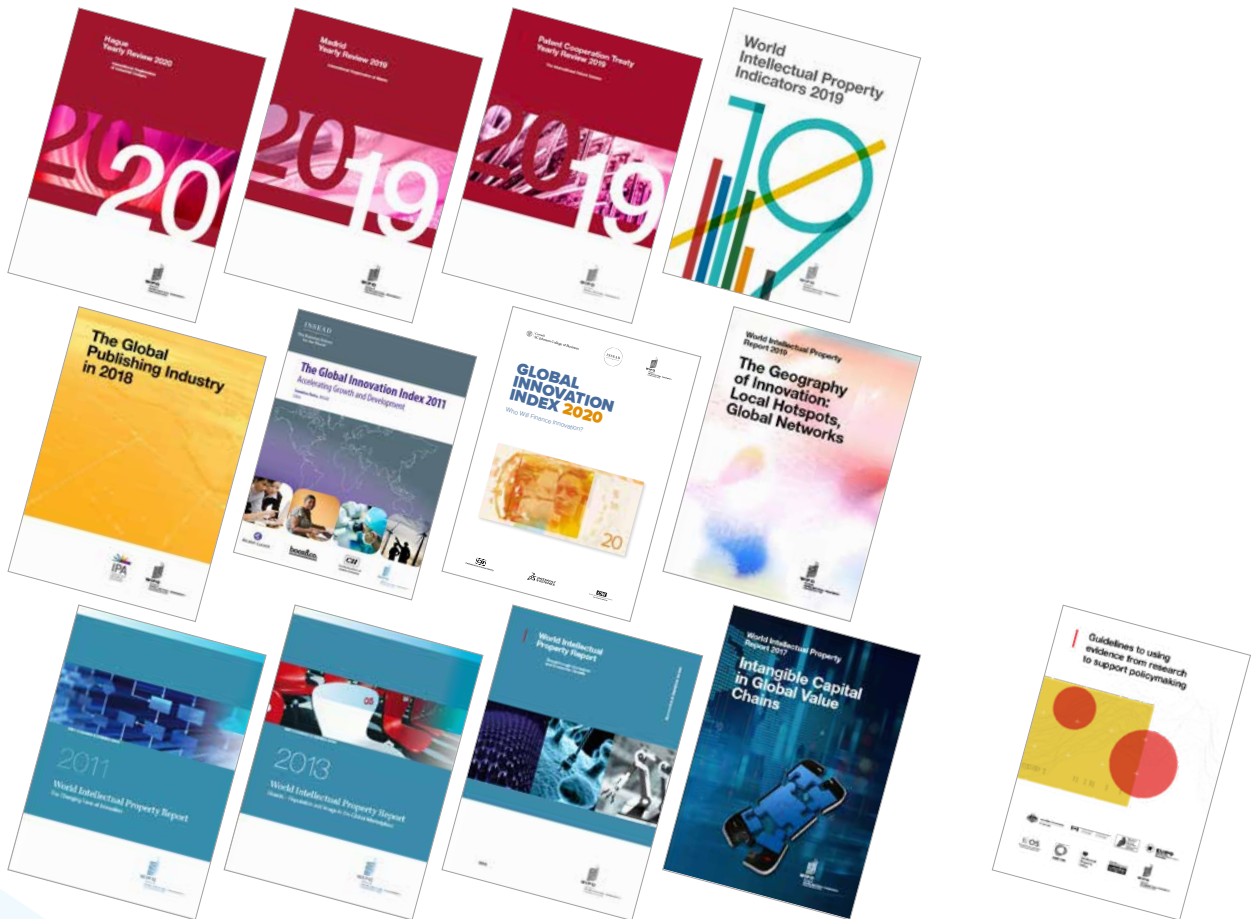
نشر الإحصاءات عن نشاط الملكية الفكرية هو مسؤولية عريقة تضطلع بها الويبو. وقد أحرزت الإدارة تقدماً مهماً في تحديث هذه الوظيفة. إذ وسعت مجموعة البيانات الإحصائية المجمعّة من الدول الأعضاء، على سبيل المثال، من أجل إدراج المؤشرات الجغرافية وعناصر الاقتصاد الإبداعي. وعن طريق تعزيز التعاون مع الدول الأعضاء وتقديم المساعدة إلى مكاتب الملكية الفكرية في البلدان النامية والأقل نمواً، تمكنت الإدارة من توسيع تغطية البيانات الإحصائية من 68 مكتباً وطنياً وإقليمياً للملكية الفكرية في عام 2009 إلى 146 مكتباً في عام 2018.

جددت الإدارة أيضاً الطريقة التي تبّلع بها الويبو عن الاتجاهات الإحصائية وتتيح البيانات الإحصائية. وأعدت تقارير إحصائية متنوعة لمختلف

توسيع التغطية الإحصائية: عدد مكاتب الملكية الفكرية التي استجابة إلى استبيان الإحصاء السنوي للويبو



عدد مكاتب الملكية الفكرية التي ردت على استبيان الويبو الإحصائي السنوي



إطلاق مؤشر الابتكار
العالمي في نيودلهي في
عام 2019



الابتكار / المعرفة / 2019

وقد حصلت الإطلاقات العالمية لمؤشر الابتكار العالمي في كانبيرا وجنيف ولندن ونيودلهي ونيويورك. وجذبت انتباه وسائل الإعلام في جميع أنحاء العالم. وقد أشار العديد من رؤساء الدول والوزراء إلى مؤشر الابتكار العالمي في الخطابات والمقالات. وتعتمد العديد من الحكومات حول العالم على مؤشر الابتكار العالمي من أجل تحديد الأولويات عند إعداد أنظمة الابتكار لديها.

التقارير العالمية للملكية الفكرية

في عام 2011، بدأت الويبو سلسلة جديدة من التقارير العالمية للملكية الفكرية، التي تُنشر كل عامين. وبناءً على بيانات الملكية الفكرية الغنية الموجودة لدى الويبو، بالاقتران مع البحوث المبتكرة التي يجريها اقتصاديو الويبو والدراسات الاقتصادية، يسعى هذا المنشور الرئيسي في مجال الاقتصاد إلى شرح وتوضيح الدور الذي يؤديه الابتكار والملكية الفكرية في اقتصاديات الأسواق. واستكشفت التقارير الخمسة التي نُشرت إلى حد الآن المواضيع التالية:

- الوجه المتغير للابتكار (2011)
- التوسيم - بناء السمعة والصورة في السوق العالمية (2013)
- الابتكار الخارق والنمو الاقتصادي (2015)
- رأس المال غير الملموس في سلاسل القيمة العالمية (2017)
- جغرافيا الابتكار: البؤر المحلية والشبكات العالمية (2019)

وتتمتع التقارير العالمية للملكية الفكرية بمدى صلاحية طويلة، وترشد المناقشات السياسية في مختلف المحافل. وتُترجم هذه التقارير إلى اللغات الرسمية الست في الويبو، مما يجعلها متاحة بشكل مباشر إلى أغلبية الدول الأعضاء.

دراسات التنمية

استجابة إلى طلبات الدول الأعضاء، أجرت الإدارة سلسلة من الدراسات من أجل تسليط الضوء على الروابط الإنمائية لسياسات الملكية الفكرية. ومن بين مواضيع أخرى، استخدمت هذه الدراسات بيانات البراءات من أجل رسم خريطة عالمية لتدفقات هجرة المخترعين، واستكشفت دور الابتكار والملكية الفكرية في قطاعات محددة، مثل الرعاية الصحية والتعدين والاقتصاد غير الرسمي، وحللت الطريقة التي تشكل بها الملكية الفكرية أداء الشركات، وقيمت تأثير الخيارات السياسية للملكية الفكرية على الأداء الاقتصادي العام. وقد نتج عنها مجموعة كبيرة من التقارير السياسية وأوراق العمل البحثية ومنشورات الكتب الأكاديمية. وقامت الإدارة، في مجرى تنفيذ عملها على هذه الدراسات، بالتعاون مع الوكالات الحكومية ومؤسسات البحوث في 18 دولة عضواً، وهذا ما يعزز تبادلًا فعالاً للمعارف وممارسات البحوث.

نشر إحصاءات البراءات بحسب التوزيع الجنساني

من بين الابتكارات الإحصائية البارزة إصدار مجموعة من إحصاءات البراءات بحسب التوزيع الجنساني لأول مرة في 2016. وتعتمد هذه الإحصاءات على مسرد عالمي لأسماء العلم وتكشف حصة النساء المخترعات المذكورة في طلبات البراءات المودعة بناء على معاهدة التعاون بشأن البراءات. وإذ بينت أن النساء تمثلن أقل من خمس إجمالي المخترعين في نظام معاهدة البراءات، فقط ساعدت على إذكاء الوعي بالهوية الجنسانية في استخدام نظام البراءات العالمي.

شبكة كبير الاقتصاديين

نظراً إلى أن العديد من مكاتب الملكية الفكرية الوطنية والإقليمية قد أنشأت وحدات للتحليل الاقتصادي على مر العقد الماضي، نسّقت الإدارة شبكة من الاقتصاديين العاملين في هذه الوحدات. ويلتقي أعضاء هذه الشبكة عادة مرة في العام، وتبادلوا المعلومات عن أعمال الدراسات الجارية ومنهجيات البحث. وإحدى نتائج المحادثات التي تجري في الشبكة هي المبادئ التوجيهية الخاصة باستخدام بيانات البحوث لدعم رسم السياسات، التي صدرت خلال جمعيات الويبو لعام 2019. ونشرت الويبو المبادئ التوجيهية بالاشتراك مع المكتب الأوروبي للبراءات ومكتب الاتحاد الأوروبي للملكية الفكرية ومكاتب الملكية الفكرية الوطنية في أستراليا وكندا وسنغافورة وسويسرا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة.

برنامج البحوث في مجال الاقتصاد الإبداعي

حتى عام 2017، ركزت أعمال البحوث التي تجريها الإدارة بشكل رئيسي على اقتصاديات الابتكار، واستندت في معظمها إلى البيانات الغنية المتاحة في البراءات وإبداعات العلامات التجارية. واعترافاً بالتغيرات العميقة التي تسببها التكنولوجيا في الاقتصاد الإبداعي، بدأت الإدارة برنامج بحوث مخصص في عام 2017 من أجل تسليط الضوء على هذا التحول المستمر من الناحية التجريبية. وبلاستفادة من طائفة واسعة من مصادر البيانات، ولد هذا البرنامج بالفعل تحليلاً مبتكراً - على سبيل المثال، بشأن توزيع الإيرادات على المهنيين المبدعين في العصر الرقمي، من بين مواضيع أخرى.

وقد طلبت الدول الأعضاء مساهمة الإدارة من أجل دعم عمل لجان الويبو. وبناء على ذلك، قدّمت الإدارة دراسات وعروض إلى عدة لجان بشأن مجموعة متنوعة من المواضيع الاقتصادية، بما في ذلك أثر الإصلاحات الخاصة برسوم طلبات الملكية الفكرية، وآثار التزييف والقرصنة، وآثار تنسيق الإجراءات الخاصة بتسجيل التصاميم الصناعية.

وقد دعمت الإدارة إدارة المنظمة وتشغيل أنظمة الإبداع الدولي لديها عن طريق إسداء المشورة المستندة إلى البيانات. وبشكل خاص، تعهدت الإدارة نموذجاً للتنبؤ بالطلب على الإبداع بموجب معاهدة البراءات ونظامي مدريد ولاهاي. ويستخدم التنبؤ الذي تقوم به الإدارة كأساس للتخطيط المالي والتشغيلي في مختلف قطاعات الويبو.

مجالات تكوين الكفاءات والمساعدة التقنية والتعاون الإنمائي

النقاط البارزة

- تعميم البعد الإنمائي على المنظمة ككل
- تنفيذ الاستراتيجيات الوطنية للملكية الفكرية في 64 بلدا ناميا وأقل نمواً وفي 29 بلداً تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية
- التعامل مع الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية باعتبارهم أصحاب مصلحة ومستفيدين جدد
- تنسيق بين مكونات المنظمة بخصوص جميع المساعدات التقنية والتعاون الإنمائي من خلال تخطيط العمل والبرامج والميزانيات
- توسع أكاديمية الويبو من حيث انتشارها وبرامجها بشكل ملفت، حيث بلغ عدد المشاركين فيها ما يقارب 000,661 شخص
- وضع برنامج مكثف لمساعدة الصناعات الإبداعية تقنياً

من الإنجازات التي تحققت بفضل أجندة الويبو بشأن التنمية خلال السنوات الاثنتي عشرة الماضية تعميم التنمية. ويعني التعميم أن تتعامل جميع البرامج والوحدات التنظيمية في المنظمة مع البعد الإنمائي كجزء لا يتجزأ من خدماتها.

وقد أدى التعميم إلى زيادة الحاجة إلى التنسيق عبر المنظمة - وهو تطور مفيد للغاية. وقد كان هذا التنسيق مكفولاً بفضل العملية السنوية الخاصة بصياغة خطط العمل السنوية.

وبينما تُقدم المساعدة التقنية غالباً من قبل تلك المجالات المسؤولة عن برامج معينة (مثل معاهدة التعاون بشأن البراءات ومدريد والبنية التحتية العالمية وما إلى ذلك)، إلا أنها تكون منسقة في إطار خطط قطرية وإقليمية مترابطة تعدها القطاعات التالية:

- قطاع التنمية مسؤول عن التنسيق نيابة عن البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً في مجال الابتكار والملكية الفكرية. وهو يتألف من المكاتب الإقليمية لأفريقيا والبلدان العربية وآسيا والمحيط الهادئ وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، إلى جانب شعبة البلدان الأقل نمواً، وشعبة تنسيق أجندة التنمية، والأكاديمية.
- قطاع حق المؤلف والصناعات الإبداعية مسؤول عن التنسيق نيابة عن البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً في مجال حق المؤلف والصناعات الإبداعية.
- إدارة البلدان المتحولة والبلدان المتقدمة مسؤولة عن التنسيق عبر جميع المجالات نيابة عن البلدان المتحولة.

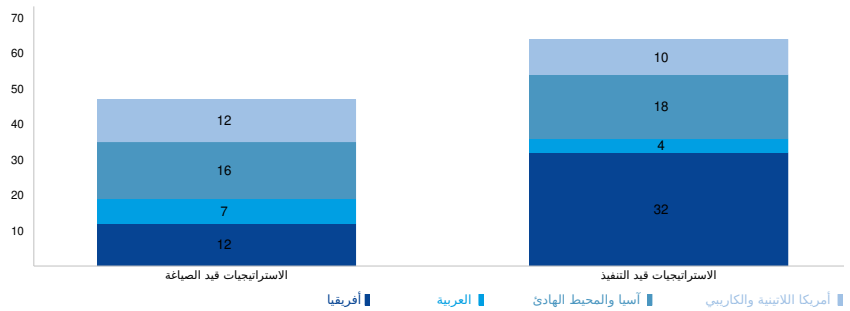
وتعرض الصفحات التالية النقاط البارزة لبرنامج التعاون مع البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً والبلدان المتحولة وكيف تطويره وتنفيذه على مدى السنوات الاثنتي عشرة الماضية.

الاستراتيجيات الوطنية للملكية الفكرية

لسنوات عديدة، دعمت الويبو البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً في صياغة الخطط والاستراتيجيات الوطنية بشأن الملكية الفكرية. وفي البداية، كانت المكاتب الإقليمية تستجيب على أساس كل حالة على حدة لطلبات الدول الأعضاء بشأن المساعدة في صياغة هذه الخطط وتنفيذها.

وفي عام 2010، وكجزء من التزامات الويبو بشأن أجندة التنمية، كُلفت الويبو بتنسيق العملية، وشمل ذلك إنشاء مجموعة من الأدوات والآليات لتوجيه الدول الأعضاء بشأن وضع الاستراتيجيات الوطنية للملكية الفكرية. ونتج عن ذلك منهجية الاستراتيجيات الوطنية للملكية الفكرية التي نُشرت في عام 2012. وفي عام 2019، أجرت الويبو استعراضاً شاملاً وتحديثاً للمنهجية لجعلها أكثر قابلية للتكيف وأكثر فعالية في التعامل مع الاحتياجات الإنمائية المختلفة للبلدان المختلفة.

الاستراتيجيات الوطنية للملكية الفكرية في البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً: حالة البلدان بحسب المنطقة (111 بلداً)



وتساعد استراتيجيات الملكية الفكرية الدول الأعضاء على استخدام نظام الملكية الفكرية لأغراض التنمية المستدامة، وخلق بيئة يمكن أن يزدهر فيها الابتكار والإبداع، وتحديد حلول مبتكرة لتحديات التنمية. ويعتبر الابتكار والإبداع في صميم أهداف الاستراتيجيات الوطنية للملكية الفكرية وهما أساسيان لتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

بالنسبة للبلدان المتحولة، وضعت 29 استراتيجية وطنية للملكية الفكرية في 19 دولة في منطقة أوروبا الوسطى ودول البلطيق. وفي منطقة آسيا الوسطى والقوقاز وأوروبا الشرقية، أعطيت الأولوية بالمثل للنهوض بوضع خطط العمل الوطنية الشاملة والطويلة الأمد وتنفيذها. ووضعت جميع بلدان المنطقة تقريباً استراتيجيات وطنية للملكية الفكرية أو بدأت في التخطيط لها. ولم تكثف الأمانة بدعم هذه البلدان في وضع خطط التنفيذ الوطنية، بل قدمت أيضاً المشورة بشأن تنفيذها وتقييمها.

تعزيز القدرات لزيادة الكفاءات والفعالية

المناطق النامية

في **أفريقيا**، اعتُمد إعلان داكار بشأن الملكية الفكرية لأفريقيا في عام 2015 في المؤتمر الوزاري الأفريقي. وقد رسم خطة لدعم تبني أدوات الملكية الفكرية لتحفيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية في جميع أنحاء المنطقة. وبعد الإعلان وبدعم من الويبو، عُقد مؤتمر إقليمي حول الملكية الفكرية والابتكار والقيمة المضافة للأعمال والقدرة التنافسية والتنمية المستدامة في عام 2019 واعتمد خطة عمل هراري. وهي توفر خارطة طريق وخطة عمل تعاونية بشأن الاستخدام الفعال للملكية الفكرية والابتكار لإنشاء نظام إيكولوجي متقدم للابتكار في إفريقيا. ومن المعالم البارزة الأخرى في هذه السنوات التوقيع في عام 2018 على اتفاق ثلاثي بين الويبو ومكتبي الملكية الفكرية الإقليميين، المنظمة الإقليمية الأفريقية للملكية الفكرية والمنظمة الأفريقية للملكية الفكرية. وقد وفر هذا الاتفاق إطاراً أكثر تماسكاً للتعاون في مسائل الملكية الفكرية في المنطقة.

ومنذ عام 2010، يدعم المكتب العربي تنظيم اجتماعين إقليميين سنويين لمختلف أصحاب المصلحة في مجال الملكية الفكرية بمشاركة جامعة الدول العربية. وقد نُظمت حلقة عمل إقليمية حول التجارة والملكية الفكرية والصحة العامة لمسؤولي الحكومات العربية في عام 2018 بالاشتراك مع منظمة الصحة العالمية ومنظمة التجارة العالمية، وقد استضافها مركز صندوق النقد الدولي للاقتصاد والتمويل في الشرق الأوسط. بالإضافة إلى ذلك، أنشئت شبكة من رائدات الأعمال العربيات نتيجة للاجتماع الإقليمي الأول حول الملكية الفكرية وريادة الأعمال النسائية الذي نُظم في عام 2019 في الأردن.

أذربيجان تنضم إلى
معاهدة مراكش



وبغية التواصل مع أصحاب المصلحة في مجال الملكية الفكرية بخلاف الشركاء المعتادين، أطلق مكتب آسيا والمحيط الهادئ مبادرة مشروع تمكين بيئة الملكية الفكرية في عام 2017 بهدف تسهيل نقل التكنولوجيا وتسويقها وتطويرها. وينفذ المشروع في ثلاث مجموعات: واحدة لأصحاب المصلحة في مجال التكنولوجيا، وأخرى لأصحاب المصلحة في مجال التوسيم والتصميم، وثالثة لمصدري المنتجات والخدمات. وفي موازاة ذلك، ومن أجل تهيئة الظروف لبزوغ قيادة جديدة، ينظم مؤتمران في المتوسط لرؤساء مكاتب الملكية الفكرية كل عام، أحدهما لرابطة أمم جنوب شرق آسيا ورابطة جنوب آسيا للتعاون الإقليمي، بالإضافة إلى منغوليا وإيران (جمهورية- الإسلامية) والآخر لبلدان جزر المحيط الهادئ، لتبادل الخبرات وصياغة أفضل الممارسات.

ويدعم مكتب أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي اجتماعات المستوى الوزاري الإقليمية ودون الإقليمية المنتظمة واجتماعات رؤساء مكاتب الملكية الفكرية بغية تعزيز إدراج الملكية الفكرية في جدول الأعمال الاقتصادي والصناعي والثقافي الرئيسي للبلدان، ولفت انتباه القيادات الوطنية إلى أهمية إدارة الملكية الفكرية. ونفذ المكتب العديد من البرامج والمبادرات الإقليمية، بما في ذلك نظام إدارة البراءات في منطقة البحر الكاريبي، ونظام براءات شبه إقليمي رائد لمنظمة دول شرق الكاريبي، والتعلم عن بعد في مجال الملكية الفكرية والتصدير، ونماذج تدريبية لفحص البراءات، وبرنامج تدريبي حول الملكية الفكرية للمفاوضين والمسؤولين بين الجنسين.

البلدان الأقل نمواً

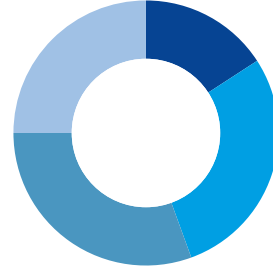
منذ عام 2004، نفذت شعبة البلدان الأقل نمواً، بالتعاون مع المكتب السويدي للبراءات والتسجيل والوكالة السويدية للتعاون الإنمائي الدولي، برامج تدريبية للبلدان الأقل نمواً، بحضور 1,053 مشاركاً من 26 بلداً من البلدان الأقل نمواً في أفريقيا وآسيا. وقد وضع مسؤولون من البلدان الأقل نمواً تصورات لما يزيد عن 350 مشروعاً وطنياً. وكانت المشاركة المتوازنة بين الجنسين مكفولة بمتوسط توزيع 54% للنساء و46% للرجال. ومنذ عام 2018، قدمت الويبو الدعم التقني والمالي لتنفيذ 12 مشروعاً والتوجيه التقني لأكثر من 50 مشروعاً.

وفي عام 2010، أطلقت الويبو مشروعاً حول تكوين الكفاءات في استخدام المعلومات التقنية والعلمية الملائمة من الناحية التكنولوجية كحل لتحديات إنمائية محددة. وأصبح جزءاً من مشروعات الويبو ضمن برنامج عمل اسطنبول على مستوى الأمم المتحدة لصالح البلدان الأقل نمواً. ونجح المشروع في تحديد عدد من الحلول الطويلة الأجل لقضايا محددة تتعلق بالتنمية. وتشمل هذه الحلول تكنولوجيات ملائمة في مجالات تجفيف البن بالطاقة الشمسية؛ وتربية الأحياء المائية؛ وقولبة الكتلة الحيوية؛ وتجفيف الهيل بعد الحصاد؛ وتقطير المياه بالطاقة الشمسية؛ ومعالجة الأعشاب البحرية لاستخراج الكاراجينان؛ وتحويل النفايات البلدية إلى مواد صالحة لمدافن النفايات؛ وتقنيات تحسين الأرض بمعالجة الأسمنت والجير؛ وتجميع مياه الأمطار.

البلدان المتحولة

نُفذ برنامج شامل للتعاون مع بلدان منطقة أوروبا الوسطى ودول البلطيق ومنطقة آسيا الوسطى والقوقاز وأوروبا الشرقية على مدى السنوات الاثنتي عشرة الماضية، مع مشاركة

تطوير حق المؤلف - مجالات التركيز الرئيسية



- 15.9% تنظيم منتديات رفيعة المستوى في مجال حق المؤلف لعائدة واضعي السياسات
- 28.6% دعم البلدان النامية/البلدان الأقل نمواً في وضع إطار هيكلي أساسي حديث في مجال حق المؤلف
- 30.6% تعزيز وظائف مكاتب حق المؤلف ومنظمات الإدارة الجماعية
- 24.9% تدريب المدعمن بالقدرة على التعامل مع التحديات والفرص في الاقتصاد الرقمي
- 9.9% تعزيز وظائف مكاتب حق المؤلف

تعزيز الصناعات السمعية البصرية والموسيقية في أفريقيا

نشطة للغاية من المنطقتين في جميع برامج المنظمة وخدماتها. وشمل التعاون تنظيم 188 مؤتمراً في كلا المنطقتين؛ واعتماد استراتيجيات وطنية للملكية الفكرية من قبل معظم بلدان المنطقتين؛ و39 حالة انضمام من مجموعة بلدان أوروبا الوسطى ودول البلطيق إلى معاهدات الويبو و30 حالة انضمام من مجموعة بلدان آسيا الوسطى والقوقاز وأوروبا الشرقية؛ واعتماد الجامعات لسياسات الملكية الفكرية؛ ومشاركة واسعة من المنطقتين في برامج أكاديمية الويبو؛ والنهوض بتدريس الملكية الفكرية في الجامعات؛ وتعيين معهد فيسغراد للبراءات كإدارة للبحث الدولي والفحص التمهيدي الدولي بموجب معاهدة التعاون بشأن البراءات؛ والتعاون في مجال البنية التحتية، ولا سيما فيما يخص إنشاء مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار؛ والتعاون في مجال إدارة الوسائل البديلة لتسوية المنازعات في مجال الملكية الفكرية؛ والتعاون مع المؤسسات الإقليمية مثل منظمة البراءات الأوروبية الآسيوية واللجنة الاقتصادية الأوروبية الآسيوية.

الصورة: تصوير لـ



حق المؤلف والصناعات الإبداعية

أنشئت شعبة تطوير حق المؤلف في قطاع حق المؤلف والصناعات الإبداعية في عام 2010 خلال برنامج التقويم الاستراتيجي من أجل تضييق الفجوة المعرفية بين البلدان المتقدمة والبلدان النامية والبلدان الأقل نمواً، ولضمان أن يخدم نظام حق المؤلف غرضه الأساسي المتمثل في النهوض بالإبداع في جميع أنحاء العالم.

وتركز خدمات المساعدة التقنية تركيزاً كبيراً على دعم مكاتب حق المؤلف في أداء وظائفها الهامة، لا سيما في مجالات صياغة السياسات، وتحديث التشريعات، والنهوض بالإبداع الوطني، ودعم الإدارة الجماعية، والتفاعل مع أصحاب المصلحة الرئيسيين، والتواصل من أجل الوصول إلى فهم أفضل للأدوار والوظائف في نظام حق المؤلف من أجل التنمية الوطنية.

ومن المهام الأساسية للشعبة التنسيق ومساعدة البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً في صياغة مكونات حق المؤلف في الاستراتيجيات الوطنية للملكية الفكرية.

البلدان والمنظمات المستفيدة من المساعدة التقنية في مجال حق المؤلف

من عام 2010 إلى عام 2020، وصل الدعم التقني إلى 16,500 مشارك من 140 بلداً و11 منظمة حكومية دولية إقليمية.

ونُظِم أكثر من 500 برنامج ومشروع في مجال المساعدة التقنية وتكوين الكفاءات لتلبية احتياجات البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً، من بينها 330 على المستوى الوطني، و136 على المستوى الإقليمي أو دون الإقليمي، و39 على المستوى الأقاليمي.

وأسهمت المساعدة التقنية في تعزيز البنى التحتية الوطنية لحق المؤلف. وقد اتخذ العديد من البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً تدابير لتعزيز وظائف الحكومة والمؤسسات العامة الأخرى فيما يخص هذا المجال.

أجندة التنمية واللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية والصناعات الإبداعية

ترد مناقشة الأثر الإجمالي لأجندة التنمية فيما يلي. ومما يجدر ذكره هنا أن الصناعات الإبداعية ركزت بشكل كبير على المشروعات المنفذة في إطار أجندة التنمية، مما يبرز تزايد اهتمام البلدان النامية ببناء صناعات إبداعية مزدهرة كجزء من استراتيجية التنمية. وتعد الصناعة السمعية البصرية وصناعة الموسيقى من بين المنابع الفكرية الأكثر إبداعاً لاقتصاد المعرفة وهما قطاعان حاسمان للبلدان النامية والبلدان الأقل نمواً.

وبين عامي 2015 و2018، دعم أحد مشروعات أجندة الويبو بشأن التنمية تطور القطاع السمعي البصري الأفريقي نحو نموذج اقتصادي مستدام. وتناول المشروع القضايا المرتبطة باستخدام حق المؤلف في عملية جلب المشروعات إلى مرحلة الإنتاج وصولاً إلى مرحلة التوزيع من خلال تحسين الأطر التنظيمية، وإضفاء الطابع الرسمي على العقود، وتعزيز أفضل ممارسات تسلسل سند الملكية، وتعزيز المهارات في مجال معاملات حق المؤلف وتخليص الحقوق، وتحفيز التعاون عبر الحدود بين أصحاب المصلحة في الصناعة السمعية البصرية في الدول الأعضاء المشاركة.

وفي عام 2018، أطلق مشروع جديد للجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية بشأن التوزيع الرقمي للمحتوى السمعي البصري في أمريكا اللاتينية. ويهدف المشروع إلى تقديم لمحة عامة عن نماذج الأعمال الحالية في المنطقة وتطبيق الأطر القانونية لحق المؤلف، وذلك لتسهيل تحليل الدور الرئيسي الذي يمكن أن يؤديه حق المؤلف والحقوق المجاورة في تشكيل السوق عبر الإنترنت وكذلك ضمان صناعة إبداعية تعمل بشكل جيد.

وفي عام 2019، اعتمدت اللجنة مشروعاً آخر موجهاً نحو التنمية مدته ثلاث سنوات في الوقت المناسب لدعم قطاع الموسيقى في بعض البلدان الأفريقية، وذلك بغية تحسين تحصيل الإيرادات والتدفقات المرتبطة بالتنمية الرقمية لصناعة الموسيقى وتعزيز التبادلات بين أصحاب المصلحة المتعددين بما في ذلك المبدعين الموسيقيين، وشركات الموسيقى، ومنظمات الإدارة الجماعية والمؤسسات الهامة الأخرى.

وفي عام 2018، أطلق مشروع جديد للجنة التنمية والملكية الفكرية يهدف إلى تعزيز استخدام حماية الملكية الفكرية في صناعة البرمجيات، مع التركيز على تطبيقات الهاتف المحمول، بمبادرة من كينيا. وهو ينفذ حالياً في كينيا والفلبين وتريينيداد وتوباغو. وتتوفر المواد المصممة خصيصاً لمطوري التطبيقات لجميع الدول الأعضاء لاستخدامها وتخصيصها في المستقبل.

تنفيذ أجندة الويبو بشأن التنمية

كان للاعتماد أجندة الويبو بشأن التنمية أثر كبير على عمل المنظمة من خلال تعميم مفهوم التنمية في صميم أنشطتها. وتراوح تنفيذ أجندة التنمية من تنفيذ مشاريع عملية في بلدان مختلفة إلى تطبيقات لمبادئ أجندة التنمية وأهدافها، مثل ضمان أن تكون أنشطة الويبو مناسبة للغرض وموجهة حسب الطلب، وذلك فيما يخص عمل المنظمة ككل.

وعلى مدار السنوات الاثنتي عشرة الماضية، عولج ما نسبته 60% من توصيات أجندة التنمية من قبل مشروع واحد على الأقل من مشروعات أجندة التنمية، أي ما مجموعه 42 مشروعاً من مشروعات أجندة التنمية. وتعد ثمانية من هذه المشاريع قيد التنفيذ حالياً، واستُكمل وقُيِّمت المشاريع الأخرى البالغة 34 مشروعاً. ومن هذا المجموع، دُمج 22 مشروعاً في العمل المعتاد للويبو، مما يدل على أن مشروعات أجندة التنمية تعتبر وسيلة مفيدة لتجربة مبادرات وأنشطة جديدة للمنظمة. ومن الأمثلة الناجحة مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار، والاستراتيجيات الوطنية للملكية الفكرية واستخدام التكنولوجيات الملائمة، والأكاديميات الوطنية الناشئة.

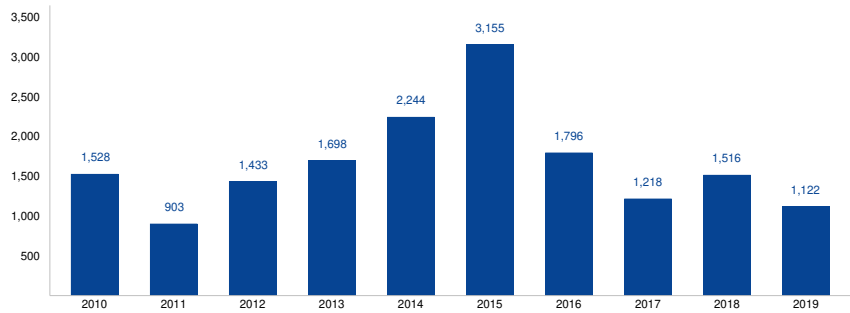
أكاديمية الويبو

نجحت أكاديمية الويبو في تبوأ مكانة خصبياً المزود الأساسي لخدمات التدريب والتعليم العالية الجودة والمصممة خصيصاً والمتعددة اللغات والحيادية والمتنوعة في مجال الملكية الفكرية. وقد عززت الأكاديمية سياسة الشراكة، وآليات تقييم الدورات ومراجعة المحتوى، وأدوات التبليغ وإعداد التقارير، واستراتيجية التنسيق والتخطيط الداخليين. وزاد عدد المشاركين في دورات الأكاديمية بأكثر من سبعة أضعاف مقارنة بالعقد السابق، حيث وصل إلى 661,000 شخص تقريباً خلال الفترة ما بين 2008 و2020. وتمكنت الأكاديمية من تحقيق التوازن بين الجنسين في جميع الدورات التدريبية المقدمة.

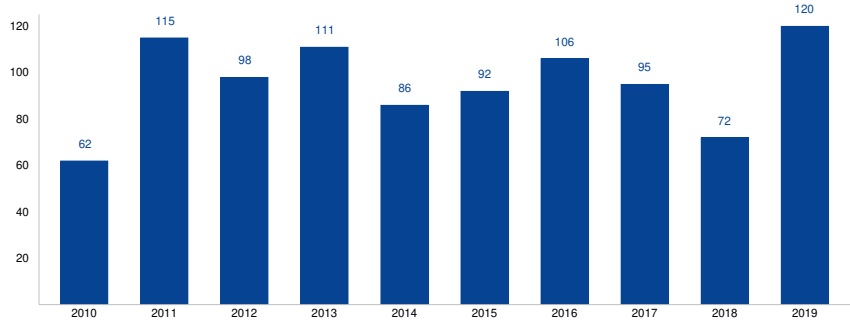
برامج التطوير المهني

بين عامي 2008 و2019، استفاد أكثر من 3,370 مسؤولاً حكومياً من دورات متخصصة في الملكية الفكرية. وفي عام 2016، بلغت حصة الدورات التدريبية المقدمة في البلدان النامية 52% لأول مرة. وفي عام 2019، ارتفع هذا الرقم إلى 71%.

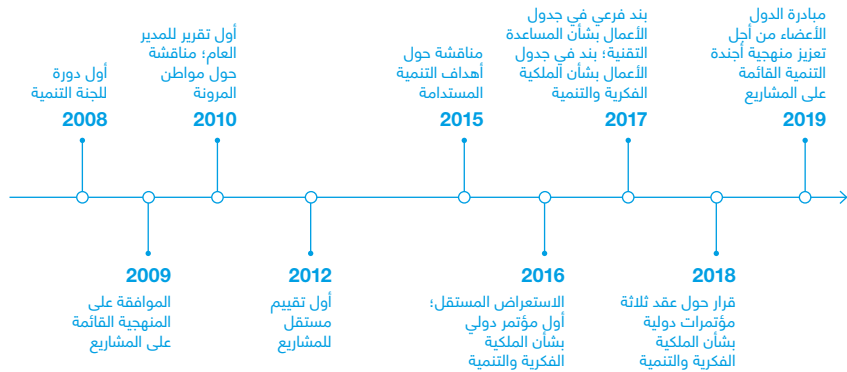
عدد المشاركين في البرامج والمشاريع المتعلقة بالمساعدة التقنية في مجال حق المؤلف، 2010-2019



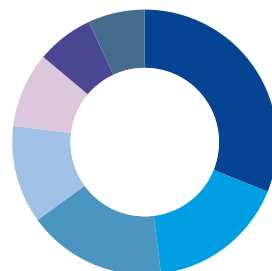
عدد البلدان المشاركة في البرامج والمشاريع المتعلقة بالمساعدة التقنية في مجال حق المؤلف، 2010-2019



معالم اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية من عام 2008 إلى عام 2019



مشروعات أجندة التنمية حسب الموضوع



برامج الماجستير المشترك

كانت تسع مؤسسات تدريب وطنية قد أنشئت. وعلى مدى العامين الماضيين، نظمت تلك المؤسسات أكثر من 1,000 نشاط تدريبي لأكثر من 42,000 مشارك.

وأكملت الأكاديمية أيضاً مشروع أجندة التنمية المتعلقة بمؤسسات التدريب القضائي في عام 2019، ونجحت في إنشاء أدوات تدريب مخصصة ومستدامة لأربعة بلدان رائدة (كوستاريكا ولبنان ونيبال ونيجيريا).

تضاعف عدد برامج الماجستير التي تقدمها الأكاديمية من أربعة إلى ثمانية خلال الفترة المذكورة، وتخرج فيها أكثر من 1,500 مشارك. وتعتبر المنح الدراسية عنصراً مهماً في هذا النجاح، فهي تسهل الوصول إلى التعليم العالي في مجال الملكية الفكرية على مستوى عالمي لمسؤولي القطاع العام من البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً والبلدان المتحولة.

المدارس الصيفية

الشركات الصغيرة والمتوسطة والجامعات

تعد الشركات الصغيرة والمتوسطة من المحركات الرئيسية للنمو الاقتصادي وفرص العمل، فضلاً عن كونها حاضنة للابتكار. وتشارك الجامعات في جميع أنحاء العالم بشكل متزايد في تسويق البحوث، والتي تعتبر الملكية الفكرية أداة رئيسية لها.

ومنذ عام 2008، نظم أكثر من 100 حدث تدريبي وطني وإقليمي ودولي لفائدة الشركات الصغيرة والمتوسطة والوسطاء من الشركات الصغيرة والمتوسطة، وهو جهد كبير يُضاف إلى توفير المنشورات والأدوات المناسبة لجعل نظام الملكية الفكرية في متناول الشركات الصغيرة والمتوسطة. ومنذ عام 2010، شمل ذلك برنامجاً تدريبياً سنوياً على هامش الأحداث السنوية التي تنظمها جمعية المخترعات الكوريات لصالح النساء المخترعات في جميع أنحاء العالم حتى يتمكن من استخدام نظام الملكية الفكرية بشكل أكثر فعالية.

ووضعت أدلة الملكية الفكرية للأعمال التجارية وترجمت إلى جميع لغات الأمم المتحدة الست وكُيفت مع السياقات القانونية والتنظيمية لحوالي 50 دولة. وبالتعاون مع المكتب الكوري للملكية الفكرية، وُضعت أداة IP PANORAMA، وهي أداة تعليمية إلكترونية قائمة على القصص تحتوي على 13 وحدة حول أدوات مختلفة للملكية الفكرية واستراتيجيات لتنفيذها.

ووضعت الويبو مجموعة أدوات سياسات الملكية الفكرية للجامعات ومؤسسات البحث، والتي على أساسها نُفذت مشاريع وطنية لتكييف نموذج سياسة الملكية الفكرية ليناسب الجامعات. وحتى الآن، اعتمدت 444 مؤسسة أكاديمية سياسات ملكية فكرية على أساس نموذج سياسة الملكية الفكرية للويبو. كما أنشئت قاعدة بيانات عبر الإنترنت يمكن البحث فيها عن سياسات الملكية الفكرية للجامعات، وتحتوي حالياً على 600 سياسة من 76 دولة ب 32 لغة.

في عام 2019، شارك 710 مشاركين في 16 دورة تدريبية مقدمة من الويبو في جميع أنحاء العالم مع المؤسسات الشريكة. وكانت هذه زيادة كبيرة مقارنة بما عدده 153 مشاركاً في دورات مقدمة في خمسة بلدان فقط في عام 2008. وقد تحققت هذه النتيجة بتكلفة أقل من خلال زيادة مشاركة الجامعات الشريكة في تنظيم المدارس الصيفية وتحصيل رسوم التسجيل التي يدفعها المشاركون للاستثمار في برنامج المدرسة الصيفية.

برنامج التعلم عن بعد

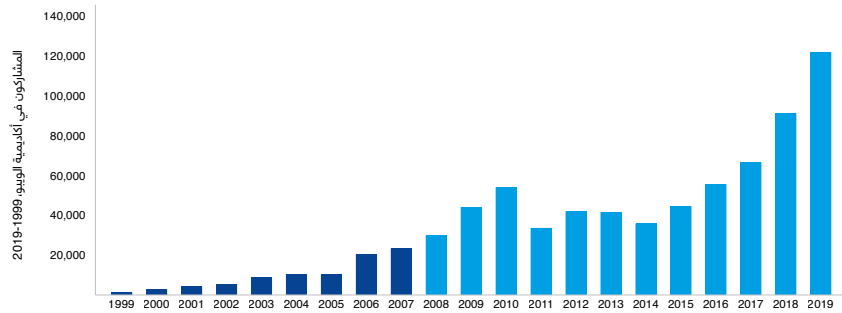
يعد مركز التعليم الإلكتروني منصة قوية تتيح للاف الأشخاص الوصول إلى تعليم موثوق وعالي الجودة في مجال الملكية الفكرية. وقد زادت المشاركة في دورات التعلم عن بعد من 29,000 مشارك في عام 2008 إلى أكثر من 120,000 في عام 2019. ويقدم البرنامج حالياً أكثر من 20 دورة في مجال الملكية الفكرية بلغات الأمم المتحدة الست بالإضافة إلى اللغة البرتغالية.

شارك ما مجموعه 205,000 شخص في نسخ مخصصة وطنياً من الدورة العامة حول الملكية الفكرية بين عامي 2008 و2019. ومن 2012 إلى 2019، كانت هناك زيادة تسعة أضعاف في العدد السنوي للمنح الدراسية المقدمة للمسؤولين الحكوميين لتلقي دورات التعلم عن بعد المتقدمة، من 1,155 إلى 10,584. وفي عام 2016، أطلقت الدورة التدريبية العامة حول الملكية الفكرية للمكفوفين أو معاقبي البصر أو ذوي الإعاقات الأخرى في قراءة المطبوعات وشارك في هذه الدورة التدريبية ما يزيد عن 2,000 مشارك من معاقبي البصر، وهي تُقدم بسبع لغات.

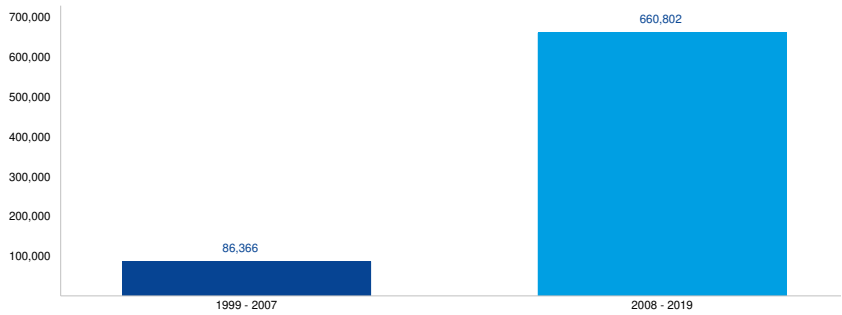
برنامج الأكاديميات الوطنية الناشئة في مجال الملكية الفكرية

بعد الانتهاء بنجاح من المشروع الرائد لأجندة التنمية الخاص بإنشاء أكاديميات وطنية "ناشئة" في مجال الملكية الفكرية، بحلول عام 2020،

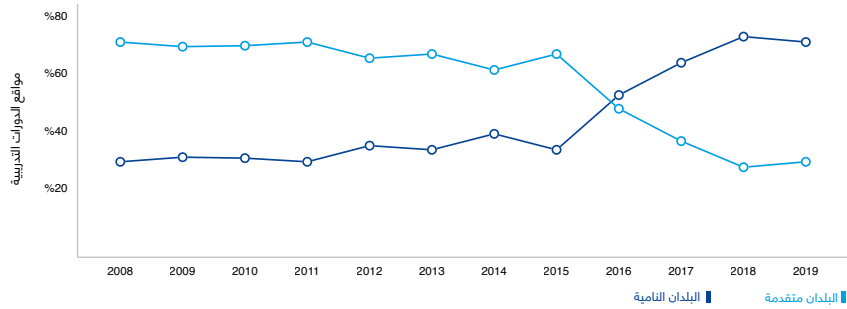
المشاركون في أكاديمية الويبو، 1999-2019



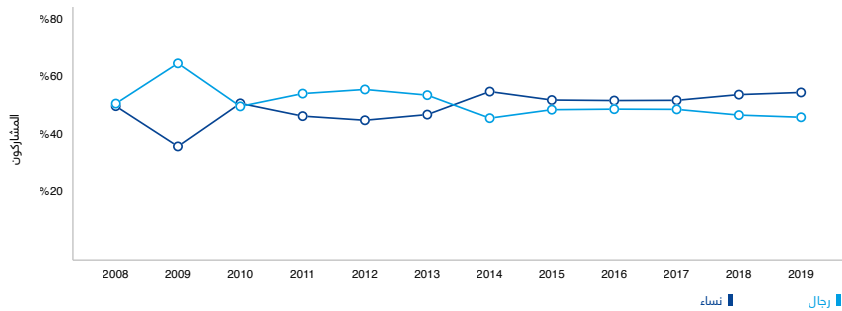
المشاركون في دورات أكاديمية الويبو، 1999-2007 و 2008-2019



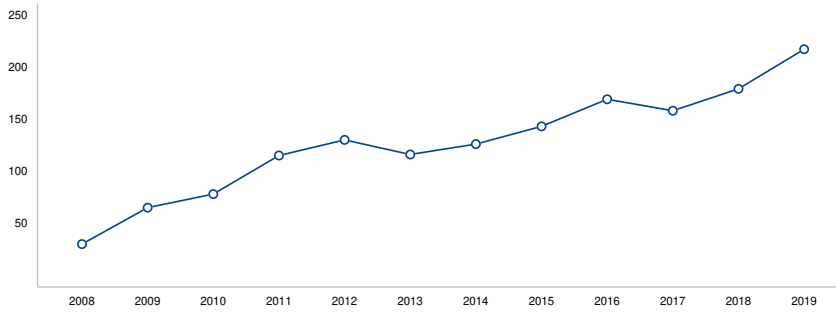
تطور مواقع الدورات التدريبية لبرنامج التطوير المهني، 2008-2019



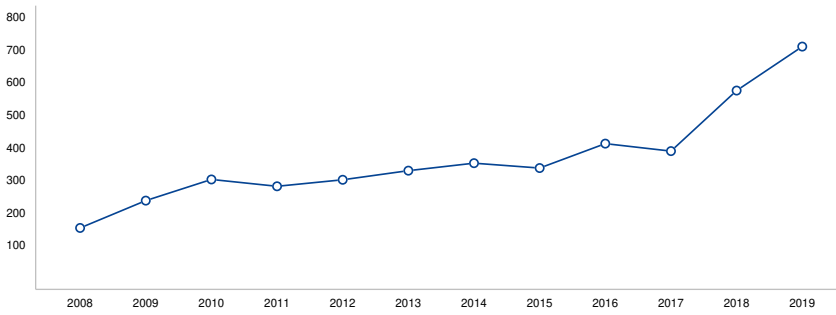
تطور المشاركة في دورات حسب الجنس، 2008-2019



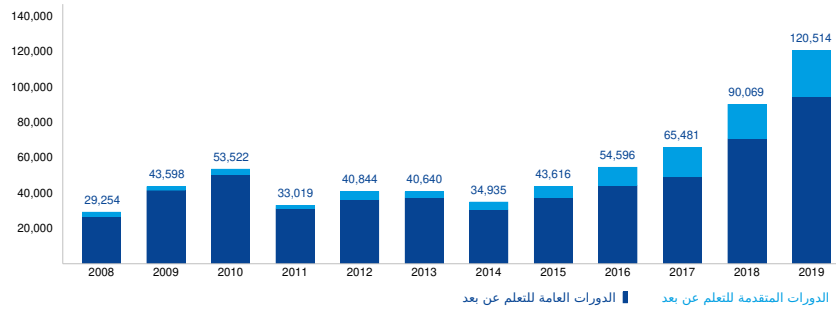
المشاركون المتخرجون في برامج الماجستير المشتركة، 2019-2008



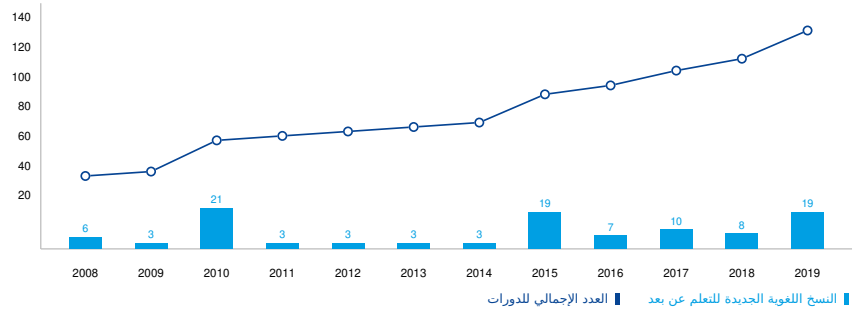
المشاركون في مدارس الويبو الصيفية، 2019-2008



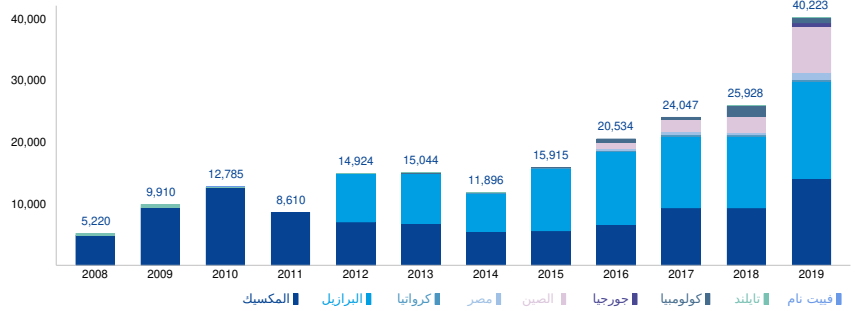
إجمالي المشاركين في برنامج التعلم عن بعد، 2019-2008



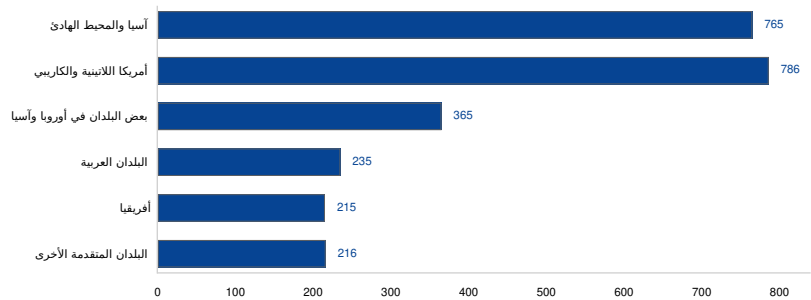
الزيادات في دورات التعلم عن بعد المتقدمة بلغات الأمم المتحدة ولفغات أخرى، 2019-2008



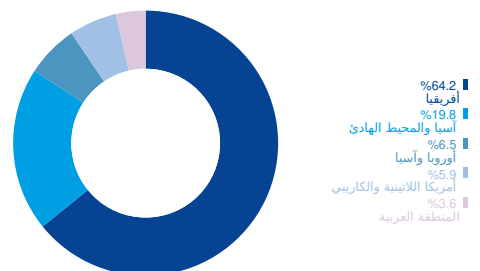
تزايد عدد مكاتب الملكية الفكرية التي تقدم نسخاً مخصصة وطنياً من الدورة العامة لأكاديمية الويبو حول الملكية الفكرية لفائدة أصحاب المصلحة في أوطانها، 2019-2008

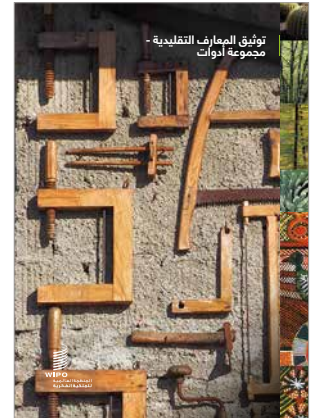


التوزيع الإقليمي للمشاركين في دورات التعلم عن بعد للمعاقين بصريا، 2019-2016



المناطق المستفيدة من المنح الدراسية، 2019-2008





الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية: أصحاب مصلحة جدد ومستفيدون جدد

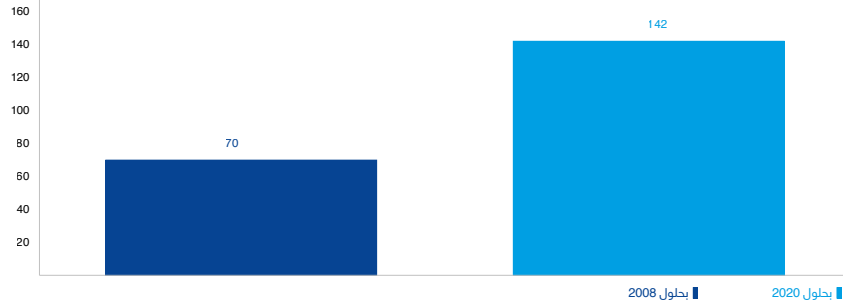
في السنوات الاثنتي عشرة الماضية، كوّن ممثلو الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية فهماً أفضل لكيفية الاستفادة بشكل أكثر فعالية وحواراً واستراتيجية من أدوات الملكية الفكرية، سواء بشكل إيجابي أو دفاعي، وأقاموا اتصالاً وحواراً مع مكاتب الملكية الفكرية في بلدانهم. وقد تحقق ذلك من خلال مشاركتهم في برنامج حيوي للتوعية وتكوين الكفاءات صممه الويبو خصيصاً مع الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية ومن أجلها. وقد ازدادت الخدمات والبرامج والأنشطة التي تقدمها الويبو خصيصاً للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية عدداً وتنوعاً بشكل كبير منذ عام 2008. وهي تشمل مواد باللغات الأصلية، وحلقات عمل عملية لأصحاب المصلحة المتعددين، ومنحة دراسية للشعوب الأصلية، وأحداث جانبية في اجتماعات الأمم المتحدة الخارجية، والاستعانة بخبراء من السكان الأصليين كمستشارين، والمشروع الرائد الخاص بالتراث الإبداعي الذي أطلق مع الماساي في كينيا، وبرنامج ريادة الأعمال الخاص بالسكان الأصليين. ووجهت بعض الأنشطة على وجه التحديد لنساء الشعوب الأصلية. بالإضافة إلى ذلك، عززت زمالة الويبو للشعوب الأصلية التي أنشئت في عام 2009 الخبرات داخل مجتمعات الشعوب الأصلية، مع تقلد الزملاء السابقين مناصب مؤثرة داخل مجتمعاتهم أو في الأوساط الأكاديمية أو في المنظمات الدولية.

وتضاعفت مشاركة الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية في أنشطة الويبو ثلاث مرات تقريباً منذ عام 2008. ونتيجة لذلك، أصبحت الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية أكثر انخراطاً في تطوير سياسات الملكية الفكرية، ليس فقط على المستوى الدولي، ولكن أيضاً على المستويات الإقليمية والوطنية والمجتمعية.

ومنذ عام 2008، عززت الويبو مكانتها كمرجع عالمي فريد للمعلومات المتعلقة بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي. وأصبح المسؤولون الحكوميون، والدبلوماسيون، وممثلو الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، وممثلو الصناعة، والأكاديميون، والمنظمات الحكومية الدولية الأخرى، وغيرهم كثيرون ممن كانوا حديثي العهد بخطاب الملكية الفكرية، يعتمدون على مجموعة مواد شعبة المعارف التقليدية، بما في ذلك الملخصات، والأدلة العملية، وقواعد البيانات القانونية والأفلام القصيرة والسهلة المنال والعملية.

وقد شارك حتى الآن أكثر من 2000 شخص من جميع المناطق في دورة التعلم عن بعد الخاصة بالشعبية بشأن المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي، والتي تُقدم منذ عام 2014 بست لغات. واسترشدت هذه المواد بمفاوضات اللجنة الحكومية الدولية وعززت القدرة العملية لرواد الأعمال من المجتمعات الأصلية والمحلية، ومراكز البحوث، والشركات الصغيرة والمتوسطة، وبنوك الجينات، والمؤسسات العلمية، والمتاحف وغيرها الكثير في مجال إدارة حقوق الملكية الفكرية واستخدامها فيما يتعلق بالموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي.

عدد المنظمات الإقليمية والبلدان التي اعتمدت أو تعمل على وضع تشريعات أو سياسات أو خطط عمل أو استراتيجيات تتناول الملكية الفكرية أو الموارد الوراثية أو المعارف التقليدية أو أشكال التعبير الثقافي التقليدي أو كل ذلك



إذكاء الاحترام للملكية الفكرية

النقاط البارزة

استناد الاجتماعات البناء والتعاونية للجنة الاستشارية المعنية بالإنفاذ على نهج جديد هدفه إذكاء الاحترام للملكية الفكرية

إنشاء منصة WIPO ALERT، وهي مبادرة لتبادل البيانات فيما يتعلق بالمواقع الإلكترونية غير القانونية والمنتهكة لحق المؤلف

اللجنة الاستشارية المعنية بالإنفاذ

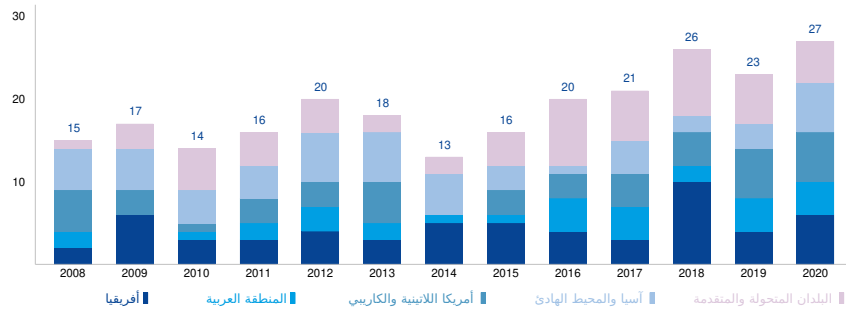
كان تعيين "التعاون الدولي بشأن إذكاء الاحترام للملكية الفكرية" كهدف استراتيجي للمنظمة في عام 2008 بمنزلة نقطة تحول في الطريقة التي يعالج بها إنفاذ حقوق الملكية الفكرية على المستوى المتعدد الأطراف. وبعد مرور اثني عشر عاماً لا جدال في الإقرار بضرورة أن يكون إنفاذ الملكية الفكرية متوازناً وموجهاً نحو التنمية، سواء في الويبو أو خارجها، حيث أن مختلف أصحاب المصلحة على المستويين الوطني والدولي يؤيدون بشكل متزايد مفهوم إذكاء الاحترام للملكية الفكرية.

وتعد لجنة الويبو الاستشارية المعنية بالإنفاذ الأداة الأساسية للحوار المتعدد الأطراف بشأن سياسات إنفاذ الملكية الفكرية وإذكاء الاحترام للملكية الفكرية. وعلى مدى السنوات الاثنتي عشرة الماضية، كان لهذا الحوار مسار رائع - من المأزق والخلاف إلى الخطاب المتوازن والشامل والبناء الذي يحظى بتقدير كبير من قبل البلدان النامية والمتقدمة على حد سواء، وكذلك من قبل القطاع الخاص. وتحول الخطاب الحكومي الدولي بشأن إنفاذ الملكية الفكرية من التركيز الضيق على العقوبات وسبل الانتصاف بشأن انتهاكات الملكية الفكرية إلى مفهوم أوسع وأكثر شمولاً لإذكاء الاحترام للملكية الفكرية. ويتجلى هذا التحول بوضوح في برنامج عمل اللجنة الاستشارية المعنية بالإنفاذ: فقد اضطلعت اللجنة بعمل كبير لفهم المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية التي تحفز التقليد والقرصنة؛ ووضع منهجيات لقياس الأثر الاجتماعي والاقتصادي والتجاري للتقليد والقرصنة؛ واستكشاف الحاجة إلى نماذج أعمال جديدة لمواجهة هذه الظواهر.

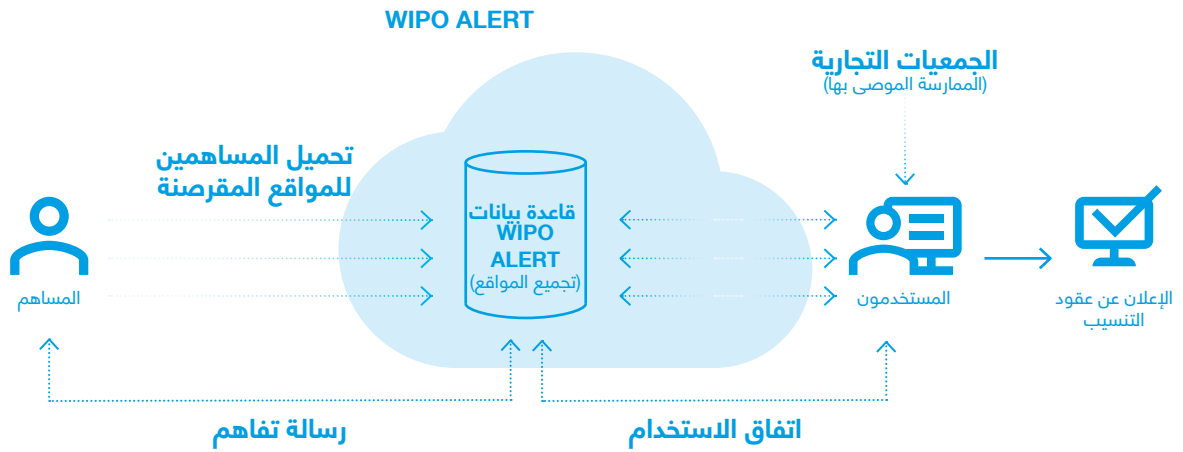
وتمتاز المناقشات بأنها موضوعية وجذابة وتغطي كلاً من قضايا الإنفاذ الموضوعية والوجيئة، مثل التكنولوجيات الجديدة في مجال إنفاذ حقوق الملكية الفكرية، وتدابير مكافحة القرصنة في البيئة الرقمية، وترتيبات معالجة انتهاكات الملكية الفكرية عبر الإنترنت ومبادرات منع الإعلانات المدفوعة على مواقع الإنترنت التي تنتهك حق المؤلف، وكذلك قصص النجاح في مجال التوعية الاستراتيجية والمستدامة. وفي كل دورة، تحدد اللجنة الموضوعات ذات الأهمية الخاصة، والتي تُستعرض بعد ذلك عن طريق عروض الخبراء ومناقشات الخبراء الديناميكية والتبادلي بين المشاركين. ويتحدث المتحدثون الخبراء أيضاً عن تجاربهم في شكل مكتوب. وهذا المحتوى المتاح للجمهور يعد مورداً غنياً للحكومات الوطنية وأصحاب المصلحة من القطاع الخاص والمجتمع المدني على حد سواء، وهو يسمح للويبو بتقديم مساعدة تقنية سريعة الاستجابة وشاملة للدول الأعضاء.

وقد أدى التقارب في مناهج إذكاء الاحترام للملكية الفكرية إلى زيادة كبيرة في طلبات المساعدة التقنية في هذا المجال، بما في ذلك المساعدة في صياغة التشريعات؛ وأنشطة تكوين الكفاءات للمدعين العامين وضباط الشرطة وسلطات الإنفاذ الأخرى؛ وكذلك إعداد مجموعات القضايا المتخصصة ومقاطع الفيديو والرسوم المتحركة ومواد التدريب المتخصصة.

التوزيع الإقليمي لتكوين الكفاءات حسب السنة، 2008-2020



منصة WIPO ALERT



منصة WIPO ALERT

في عام 2019، أطلقت الويبو منصة WIPO ALERT لتبادل البيانات، وهي مصممة لدعم المبادرات الوطنية للحد من عائدات المواقع غير القانونية والمنتهكة لحق المؤلف. وتمكن منصة WIPO ALERT وكالات الدول الأعضاء من تبادل البيانات مع المعلنين ووكالات الإعلان حتى يتمكنوا من تجنب وضع الإعلانات عن غير قصد على مواقع الإنترنت المخصصة لانتهاك حق المؤلف. كما تسمح منصة WIPO ALERT للدول الأعضاء بتنسيق جهودها على المستوى الدولي في هذا الصدد بغية توسيع نطاق أنشطة تبادل المعلومات الوطنية الخاصة بها، مع مراعاة الأصول القانونية والشفافية. وانضم العديد من الدول الأعضاء والجهات الفاعلة في صناعة الإعلانات بالفعل، أو هم بصدد الانضمام، إلى منصة WIPO ALERT كمساهمين أو مستخدمين للخدمة.

الشراكات بين القطاعين العام والخاص

النقاط البارزة

إرساء عدد من الشراكات الناجحة للغاية بين القطاعين العام والخاص لتسخير الأصول المالية والفكرية للقطاع الخاص من أجل دعم أهداف السياسات العامة

تربط مبادرة معلومات البراءات من أجل الأدوية (Pat-16,000 INFORMED) براءة بالأدوية المعتمدة

قيام اتحاد الكتب الميسرة، بدعم من جميع أصحاب المصلحة الرئيسيين، بإنشاء فهرس يضم 64,000 عنوان بنسق ميسر مصاغة بـ 80 لغة

تضم قاعدة البيانات ويبو غرين 115 شريكاً يقدمون أكثر من 3000 تكنولوجيا صديقة للمناخ على منصة للربط بين الموردين والمستخدمين

إبرام اتحاد ويبو ريسيرتس، الذي يضم 147 عضواً من 42 بلداً، 161 اتفاق تعاون في مجال البحث والتطوير لمكافحة الأمراض المدارية المهملة والملاريا والسل

يقدم برنامج مساعدة المخترعين نصيحة مجانية للمخترعين المعوزين مالياً

إتاحة أكثر من 50 ناشراً النفاذ المجاني أو المنخفض التكلفة لما مجموعه 125 بلداً نامياً وأقل نمواً إلى المجلات والكتب الإلكترونية الأكاديمية والعلمية والتقنية والصحية من خلال برنامج النفاذ إلى الأبحاث لأغراض التطوير والابتكار

تؤسس دائرة الناشرين أشكالاً جديدة من التعاون لإنشاء صناعات نشر مجدية تجارياً

بدأت مؤسسة الوعي بحقوق الموسيقى بزيادة الوعي وزيادة المعرفة بحقوق الموسيقى في جميع أنحاء العالم

يتيح النفاذ إلى معلومات البراءات المتخصصة لعدد متزايد من البلدان النفاذ إلى قواعد البيانات التجارية المتخصصة

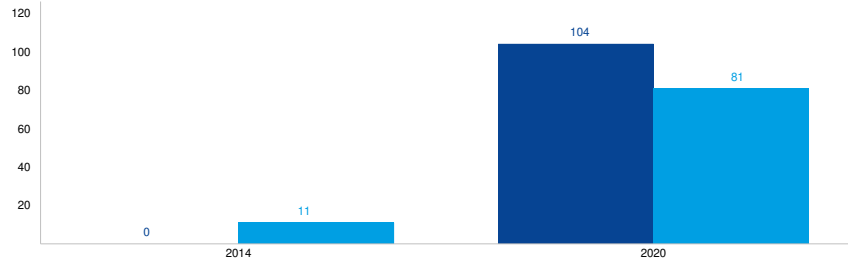
تتيح الشراكات بين القطاعين العام والخاص إمكانية تسخير المعرفة والخبرة والأصول الفكرية والمالية للقطاع الخاص من أجل دعم بعض أهداف السياسات العامة. وتشكل هذه الإمكانيات الواعدة حجر الزاوية في أهداف التنمية المستدامة. وقد أشار قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة الذي أتمتد فيه أهداف التنمية المستدامة في عام 2015 إلى أن هذه الشراكات "تجمع بين الحكومات والقطاع الخاص والمجتمع المدني ومنظومة الأمم المتحدة والجهات الفاعلة الأخرى، وتحشد جميع الموارد المتاحة." (الفقرة 39). ويصف الهدف 17 من أهداف التنمية المستدامة إقامة شراكات لتحقيق الأهداف كوسيلة لتنفيذ "شراكة عالمية متجددة الحيوية".

وعلى مدى 12 سنة الماضية، تكلفت الوبو برعاية عدد من الشراكات الناجحة للغاية بين القطاعين العام والخاص، وهي شراكات تدعم العديد من أهداف التنمية المستدامة وذلك من خلال استخدام الأصول الفكرية لصالح تحقيق أهداف السياسات العامة.

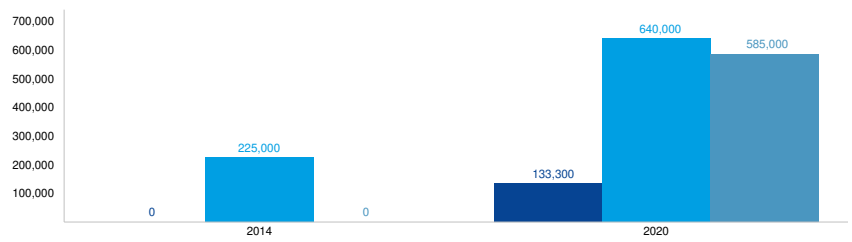
اتحاد الكتب الميسرة

أنشأت الوبو وأصحاب المصلحة الرئيسيين هذا الاتحاد في يونيو 2014 للمساعدة في تنفيذ أهداف معاهدة مراكش على المستوى العملي في ثلاثة مجالات: "1" إنشاء قاعدة بيانات دولية لتبادل الكتب الميسرة من خلال شبكة من المكتبات حول العالم، والتي يُطلق عليها بلغة معاهدة مراكش "الهيئات المعتمدة"؛ "2" وتقاسم المهارات التقنية في البلدان النامية وأقل البلدان نمواً لتسهيل إنتاج الكتب وتوزيعها بأنساق ميسرة، وخاصة الكتب المدرسية باللغات الوطنية؛ "3" وتدعيم النشر الشامل بغية تشجيع الناشرين على إصدار منشورات رقمية "ميسرة" للأشخاص المكفوفين أو معاقبي البصر أو ذوي إعاقات أخرى في قراءة المطبوعات ولتشجيع اعتماد معايير واسعة للتيسير في مجال صناعة الكتب.

اتحاد الكتب الميسرة في الفترة 2014-2020



■ عدد الموقعين على ميثاق النشر الميسر لاتحاد الكتب الميسرة
■ عدد الهيئات المعتمدة في خدمة الكتب العالمية لاتحاد الكتب الميسرة



■ عدد العناوين التعليمية المُعدة بلغات وطنية وبأسواق ميسرة عبر خدمات التدريب والمساعدة التقنية التي يوفرها اتحاد الكتب الميسرة في البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً
■ عدد الإجمالي للعناوين الميسرة في قائمة اتحاد الكتب الميسرة
■ عدد العناوين الميسرة المتاحة للتبادل عبر الحدود دون إجراءات تخليص بناءً على معاهدة مراكش



شركاء اتحاد الكتب الميسرة يفتتحونه رسمياً في جنيف في 30 يونيو 2014



إتاحة الكتب المدرسية بنسق ميسر للطلاب معاقبي البصر في الهند

قاعدة البيانات وبيو ريسيرتش

أنشئت قاعدة البيانات وبيو ريسيرتش في عام 2011 بالتعاون مع منظمة مشاريع التكنولوجيا لأغراض الصحة العالمية، وهي منظمة غير حكومية. وقد تطورت بعد ذلك لتصبح اتحاداً ناجحاً هدفه تسريع اكتشاف أدوية وتكنولوجيات جديدة لمكافحة الأمراض المدارية المهملة والملاريا والسل. وهي أمراض تصيب الفقراء والمحرومين أكثر من غيرهم بسبب عدم وجود حوافز كافية في السوق تجذب الاستثمارات اللازمة في مجالي البحث والتطوير حول هذه الأمراض.

وبلغ أعضاء اتحاد وبيو ريسيرتش عندما أنشأته وبيو ومنظمة مشاريع التكنولوجيا لأغراض الصحة العالمية ما يقارب 30 عضواً، بما في ذلك ثماني شركات دولية للأدوية (إيساي، وغلاكسو سميث كلاين (GSK)، وشركة جونسون أند جونسون، وميرك جروب، وشركة MSD، وشركة نوفارتس، وشركة فايزر، والشركة المحدودة للأدوية تاكدا). وأثبت النموذج الذي تشارك بموجبه شركات القطاع الخاص مخزونات ضخمة من المركبات ومخازن المعرفة والتكنولوجيا والبيانات غير المشمولة بحقوق الملكية مع الباحثين في جميع أنحاء العالم نجاحه ولم يشهد أي تغيير إلى يومنا هذا. ويبلغ عدد أعضاء هذا الاتحاد اليوم 147 عضواً، يشمل الشركات والجامعات ومعاهد البحوث، من القطاعين العام والخاص، من 42 بلداً في ست قارات.

وأبرم اتحاد وبيو ريسيرتش منذ إنشائه أكثر من 160 اتفاق تعاون في مجال البحث والتطوير، 54 منها جارية و8 وصلت مراحل متقدمة من مسار إخراج المنتج إلى الوجود.

كما يدير اتحاد وبيو ريسيرتش أيضاً برنامجاً زمالة باستخدام الصناديق الاستثمارية المقدمة من حكومة أستراليا من عام 2013 حتى منتصف عام 2021. ويقدم اتحاد وبيو ريسيرتش زمالات من ثلاثة إلى اثني عشر شهراً للباحثين من بلدان أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى وبلدان المحيط الهادئ في مختبرات متطورة من القطاعين العام والخاص في أوروبا والولايات المتحدة الأمريكية وأستراليا. وقُدمت حتى الآن ما يقارب 20 زمالة، وتوجد ست إلى ثماني زمالات أخرى قيد التخطيط حالياً.

ويتكون الاتحاد، الذي أنشأته وبيو، من منظمات تمثل الأشخاص المكفوفين أو معاقبي البصر أو ذوي إعاقات أخرى في قراءة المطبوعات، مثل الاتحاد العالمي للمكفوفين، ومكتبات المكفوفين، والهيئات المعنية بالمعايير، والمنظمات التي تمثل المؤلفين والناشرين فضلاً عن منظمات الإدارة الجماعية. ويُشارك في الاتحاد جميع فئات أصحاب المصلحة المعنيين في سلسلة القيمة الخاصة بإنتاج المحتوى الميسر.

خدمة الكتب العالمية لاتحاد الكتب الميسرة

شهدت خدمة الكتب العالمية لاتحاد الكتب الميسرة، المثبتة على قاعدة بيانات عالمية جرى إنشاؤها لهذا الغرض، توسعاً هائلاً يقفزها من 11 مكتبة خاصة بالمكفوفين في عام 2014 إلى 83 مكتبة خاصة بالمكفوفين في عام 2020. كما قفزت الخدمة من فهرس يضم 225,000 عنوان بنسق ميسر في عام 2014 إلى 640,000 عنوان بنسق ميسر في عام 2020، مصاغة بـ 80 لغة، مع إتاحة أكثر من 585,000 منها للتبادل عبر الحدود، دون أي إجراءات رسمية للتخليص بموجب شروط معاهدة مراكش.

تكوين الكفاءات

أُطلق أول مشروع لتكوين الكفاءات من المشاريع التي يضطلع بها الاتحاد في بنغلاديش عام 2015 بتمويل من حكومة أستراليا. ومنذ ذلك الحين، أصدر أكثر من 13,300 عنوان تعليمي بنسق ميسر باللغات الوطنية من خلال مشاريع الاتحاد في 17 بلداً من البلدان النامية وأقل البلدان نمواً.

النشر الميسر

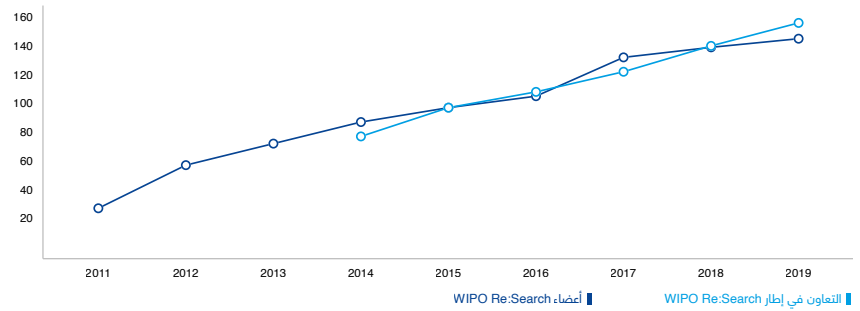
وقّع أكثر من 100 ناشر على ميثاق الاتحاد حول النشر الميسر منذ إنشائه عام 2014، مما يحمي الأمل في إمكانية تحقيق الهدف المتمثل في إصدار الكتب بأنساق ميسرة، وبالتالي وضع حد للإحساس بالنقص لدى الأشخاص معاقبي البصر بسبب حدوث تأخيرات كبيرة بين الظهور الأول للكتاب المتاح للأشخاص المبصرين ونشره في نسق ميسر للأشخاص معاقبي البصر.

اتحاد ويبو ريسيرتش ومؤسسة
ويلكوم ترست
الدكتور دافيد أولسن، (MSD)
والدكتور آلان كومان، معهد والتر
آند إليزا هال

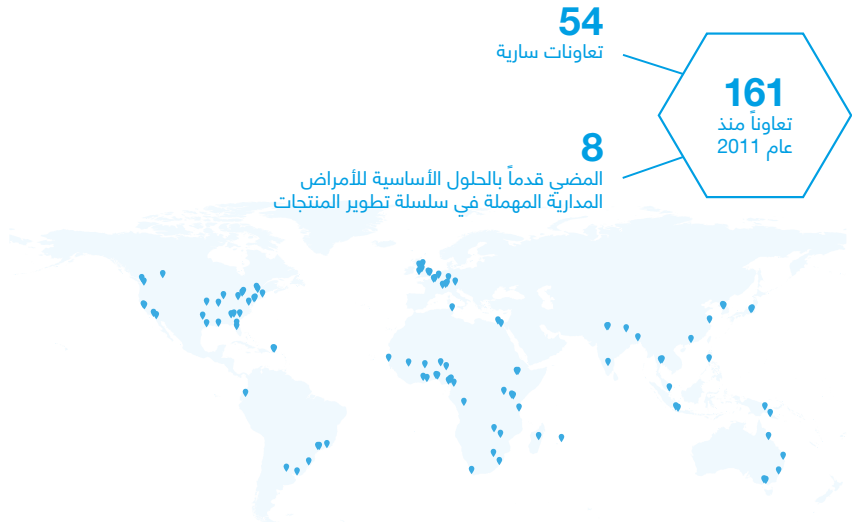


© 2019 WIPO

العضوية في اتحاد ويبو ريسيرتش وتزايد التعاون من مختلف الجهات في الفترة 2011-2019



اتفاقات التعاون التي أبرمها اتحاد ويبو ريسيرتش منذ عام 2011



برنامج الزمالات المقدم من اتحاد ويبو ريسيرتش



إتاحة قواعد البيانات للنفوذ إلى المعرفة

أقيمت العديد من الشراكات بين القطاعين العام والخاص من خلال إتاحة الأصول الفكرية في شكل منشورات وبيانات في قواعد البيانات التي يمكن النفاذ إليها مجاناً (بالنسبة لأقل البلدان نمواً) أو بتكلفة منخفضة (للبلدان النامية متوسطة الدخل).

برنامج النفاذ إلى الأبحاث لأغراض التطوير والابتكار

يهدف هذا البرنامج إلى توفير مزيد من المؤلفات العلمية والتقنية في البلدان النامية من خلال إرساء الشراكة بين القطاعين العام والخاص مع الفاعلين في مجال النشر. وفي الوقت الراهن، يتيح أكثر من 50 ناشراً النفاذ المجاني أو المنخفض التكلفة لما مجموعه 125 بلداً نامياً إلى المجلات والكتب الإلكترونية الأكاديمية والمهنية من خلال برنامج النفاذ إلى الأبحاث لأغراض التطوير والابتكار. ويشكل هذا البرنامج أيضاً عضواً في الشراكة التي تحمل اسم Research4Life (البحث من أجل الحياة)، وهي مبادرة مشتركة أطلقتها العديد من وكالات الأمم المتحدة ومؤسسات القطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية والمؤسسات الأكاديمية، وصُممت بغرض تعزيز المنح الدراسية والتدريس والبحث ووضع السياسات لفائدة آلاف الطلاب وأعضاء هيئة التدريس والعلماء والمتخصصين الطبيين، إذ أنها تركز على الصحة والزراعة والبيئة والعلوم الأخرى بما فيها علوم الحياة والعلوم الفيزيائية والاجتماعية في البلدان النامية.

وشهد البرنامج نمواً كبيراً منذ إنطلاقه في عام 2009، ليس فقط من حيث عدد المؤسسات المسجلة (من 21 مؤسسة في عام 2009 إلى 2312 في عام 2019)، ولكن أيضاً من حيث توفر المحتوى، والذي تجاوز بكثير هدفه الأولي المتمثل في تسهيل النفاذ إلى 100 مجلة علمية ليصل الآن إلى 42,000 مجلة وكتاباً ومصنفاً مرجعياً.

برنامج النفاذ إلى المعلومات المتخصصة بشأن البراءات

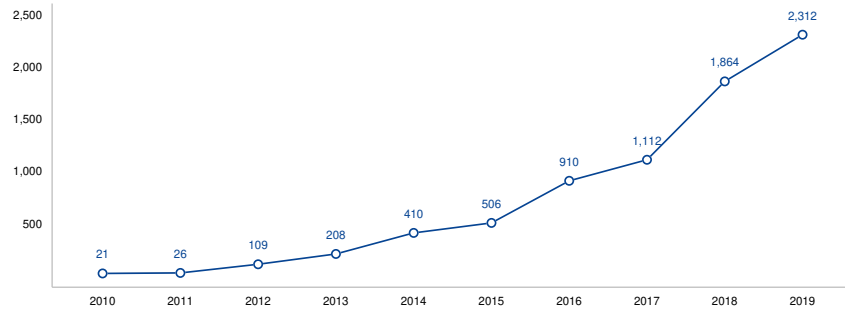
يمكن برنامج النفاذ إلى المعلومات المتخصصة بشأن البراءات المؤسسات في البلدان النامية من النفاذ المجاني أو المنخفض التكلفة إلى خدمات قاعدة بيانات البراءات التجارية التي تتيح وظائف أكثر تطوراً للبحث والتحليل. وهو برنامج خرج إلى الوجود بفضل إرساء شراكة

وحقق اتحاد وبيو ريسيرتش رقماً قياسياً من الإنجازات فيما يتعلق بأهدافه الاستراتيجية. وقد كان أولها إنشاء شبكة عالمية متينة بين القطاعين العام والخاص تضم مهنيين مهمهم الأول هو بلوغ مراحل متقدمة في البحث والتطوير حول الأمراض المدارية المهملة والملاريا والسل، وقد تحقق هذا الإنجاز من خلال إبرام أكثر من 160 تعاوناً علمياً. وثانيها هو بلوغ مراحل متقدمة في إنتاج مركبات أو مركبات تجريبية واعدة. ومن الأمثلة البارزة على ذلك التعاون بين شركة MSD للعلوم والتكنولوجيا ومعهد والتر وإليزا هول الأسترالي على تعطيل تكاثر طفيلي الملاريا. ووصل التعاون مراحل حاسمة من عملية إخراج مجموعة من المنتجات إلى الوجود وقد فاز بمنحة بلغت ملايين الدولارات من مؤسسة ويلكوم ترست الموجود مقرها في المملكة المتحدة.

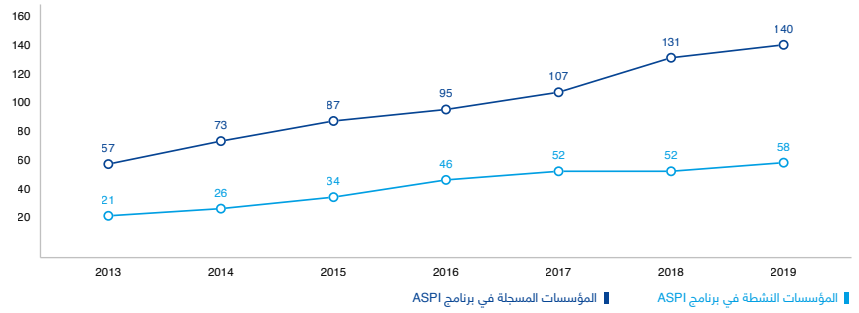
وعزز اتحاد وبيو ريسيرتش القدرة العالمية على إدارة الملكية الفكرية والبحث والتطوير في مجال الطب الحيوي، ليس فقط من خلال إرساء عدد لا يحصى من التعاونات والعلاقات المؤسسية والشخصية طويلة الأمد، ولكن أيضاً من خلال برنامج الزمالة الذي أطلقه. وأسفرت الزمالات العشرين المقدمة منذ عام 2013 جميعها عن أكثر من 100 شهر من التدريب استفاد منها العلماء من البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل.

كما أن شهادة أعضاء اتحاد وبيو ريسيرتش لهي مؤشر قوي على القيمة المضافة لهذا الاتحاد. ففي عام 2019، صرح البروفيسور فيديليس تشو نغوا من جامعة بويبالكاميرون قائلاً: "لقد غير اتحاد وبيو ريسيرتش قواعد اللعبة بخصوص إنتاج أدوية الأمراض المعدية المهمة. لقد تمكن فريقنا في جامعة بويبالكاميرون بفضل الشراكات التي يسرتها منظمة مشاريع التكنولوجيا لأغراض الصحة العالمية على مدار السنوات القليلة الماضية من تحقيق ما لم يتمكن بعض أسلافنا من تحقيقه خلال عقد من الزمن". وفي معرض تعليقه على مشاركة شركتها لمدة تسع سنوات في اتحاد وبيو ريسيرتش قالت السيدة شارون رايش، كبيرة مستشاري شركة فايزر: إن نجاح اتحاد وبيو ريسيرتش في النهوض بالبحث والتطوير لصالح السكان الأكثر احتياجاً في العالم لهو دليل على أن الملكية الفكرية تسهل، ولا تعيق، عملية الابتكار. وأرى أن منظمة مشاريع التكنولوجيا لأغراض الصحة العالمية بصفتها منظمة غير ربحية مستقلة، والويبو بصفتها وكالة بارزة في الأمم المتحدة، صوتين مسموعين وذوي مصداقية في الحوار العالمي حول سياسة الملكية الفكرية".

عدد المؤسسات النشطة في برنامج النفاذ إلى الأبحاث لأغراض التطوير والابتكار في الفترة 2010-2019



عدد المؤسسات المسجلة والنشطة المشاركة في برنامج النفاذ إلى الأبحاث لأغراض التطوير والابتكار في الفترة 2013-2019



المؤسسات المسجلة في برنامج ASPI | المؤسسات النشطة في برنامج ASPI

الأكاديمية والشركات - بدءاً من الشركات الصغيرة ووصولاً إلى الشركات متعددة الجنسيات. وتلقت ويبو غرين على وجه الخصوص من شركات يابانية ومن الجمعية اليابانية للملكية الفكرية دعماً بارزاً.

ويبلغ عدد الشركاء حالياً في ويبو غرين 115 شريكاً، أي زيادة تجاوزت الثلاثة أضعاف، إذ تتيح أكثر من 3,200 نوع من أنواع التكنولوجيا الصديقة للمناخ وأكثر من 250 قضية تتعلق بتغير المناخ في حاجة إلى حل من 60 بلداً حول العالم، والتحديات البيئية وتحديات الأمن الغذائي. ويصنف ذلك ضمن سبع فئات من التكنولوجيا الخضراء.

وتخدم السوق التفاعلية عبر الإنترنت عامة الجمهور، وعلى وجه الخصوص، أكثر من 1500 مستخدم مسجل من 63 بلداً، بما في ذلك الشركات الصغيرة والمتوسطة والجامعات والمؤسسات البحثية، فضلاً عن الشركات متعددة الجنسيات. ويتلقى أكثر من 7,000 مشترك الرسالة الإخبارية الشهرية لشبكة ويبو غرين.

واعتمدت ويبو غرين في مارس 2019 خطة استراتيجية جديدة تمتد لأربع سنوات مصممة لتوسيع نطاق تأثيرها وزيادته. وخلال السنة الأولى من هذه الخطة الاستراتيجية الجديدة، اكتسبت ويبو غرين زخماً كبيراً وتلقت دعماً متزايداً داخلياً بين الدول الأعضاء ومن الفاعلين في المجال عالمياً. وانضم عديد من الشركاء الجدد في العام الماضي، بما في ذلك كانون، وهيتاشي، وهوندا، وآي بي إم، وشركة تويوتا للسيارات، وكويكا مينولتا. وأصبحت باناسونيك الشريك رقم 100 في ديسمبر 2019. وينضم هؤلاء المشاركون الجدد إلى آخرين سبقوهم، مثل جنرال إلكتريك، وهاير، وسيمنز، وكوالكوم، وبنك التكنولوجيا الصيني، ومكاتب الملكية الفكرية الوطنية من جميع أنحاء العالم، بما في ذلك المكاتب من البرازيل وكندا وشيلي والدنمارك وفرنسا واليابان ولبنان والمغرب وسويسرا. ويمتد شركاء ويبو غرين أيضاً إلى كيانات الأمم المتحدة والمنظمات الحكومية الدولية التي تشمل منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو)، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة (اليونيب)، والاتفاق العالمي للأمم المتحدة، ومكتب الأمم المتحدة للتعاون فيما بين بلدان الجنوب، ومركز وشبكة تكنولوجيا المناخ، ومصرف التنمية الآسيوي، وجامعة الدول العربية، بالإضافة إلى جمعيات أصحاب حقوق الملكية الفكرية، مثل الجمعية الدولية للعلامات التجارية والجمعية اليابانية للملكية الفكرية، ومراكز الابتكار بما في ذلك مركز كينيا للابتكار المناخي.

فريدة بين القطاعين العام والخاص مع تسعة من مقدمي قواعد بيانات البراءات الرائدة. وتنعكس الزيادة الثابتة في عدد المؤسسات المسجلة والتي تشارك بنشاط في برنامج النفاذ إلى المعلومات المتخصصة على مدار سنوات على أرض الواقع من خلال زيادة عدد مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار التي تقدم خدمات ذات قيمة مضافة. وتشمل هذه الخدمات عمليات البحث باستخدام التكنولوجيا المتطورة وتقارير واقع البراءات، وغالباً ما تُدعم وتُعزز من خلال النفاذ إلى خدمات قواعد بيانات البراءات التجارية، مثل تلك التي يتيحها برنامج النفاذ إلى المعلومات المتخصصة.

مبادرة معلومات البراءات من أجل الأدوية (Pat-INFORMED)

في سياق المناقشات حول الابتكار والملكية الفكرية والنفاذ، أعرب عدد من منظمات المجتمع المدني عن الحاجة إلى مزيد من الشفافية في معلومات البراءات المتعلقة بالأدوية المعتمدة. واستجابة لذلك، أنشأت الويبيو، بالاشتراك مع الاتحاد الدولي لجمعيات صانعي المستحضرات الصيدلانية و21 شركة رائدة في مجال الأدوية، قاعدة بيانات تحدد براءات الاختراع الرئيسية المرتبطة بالأدوية المعتمدة في ست فئات علاجية في جميع أنحاء العالم. وتتضمن قاعدة البيانات هذه حتى الآن أكثر من 16,000 براءة مرتبطة بالأدوية المعتمدة.

قاعدة البيانات ويبو غرين

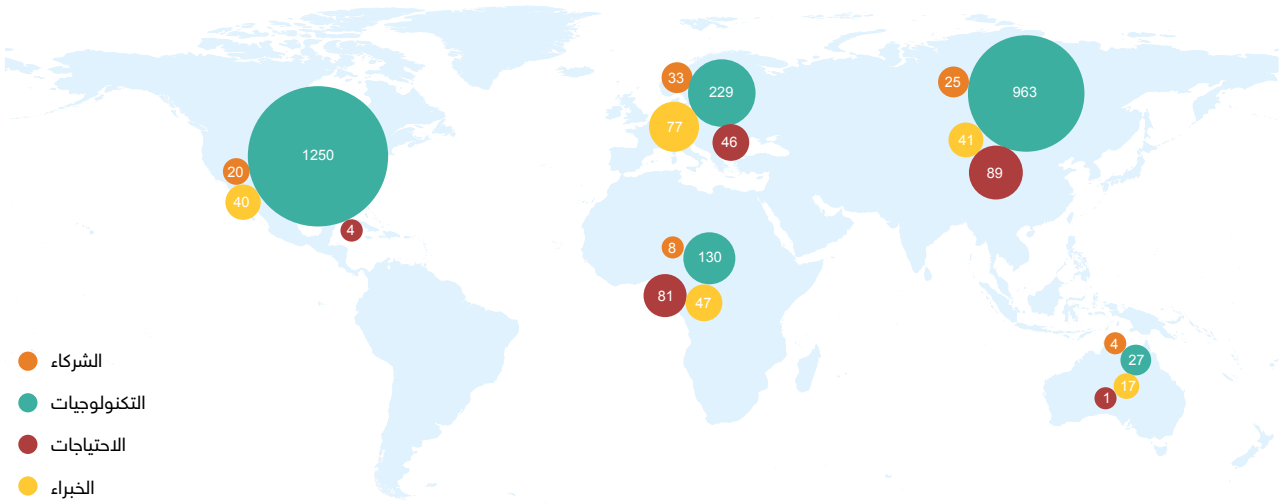
ويبو غرين عبارة عن سوق تفاعلية تشجع الابتكار ونشر التكنولوجيا الخضراء. وترتبط ويبو غرين المستخدمين ومقدمي الخدمات المحتملين من خلال قاعدة بياناتها وأنشطتها بغية تحفيز المعاملات التجارية ذات المنفعة المتبادلة التي تعزز نشر واستخدام التكنولوجيا المستدامة. وانتقلت ويبو غرين من مجرد مشروع تجريبي أطلق في عام 2012 إلى منصة متعددة أصحاب المصلحة وقائمة على السوق لنشر وتبادل التكنولوجيات الصديقة للبيئة.

وفي وقت إطلاقها، بلغ عدد التحويلات على ويبو غرين حوالي 1000 تحميل أثناء المرحلة التجريبية ومرحلة الاختبار، بما في ذلك التحويلات التي كانت ثمرة الشراكة بين ويبو غرين وجمعية مديري التكنولوجيا بالجامعات. وكان عدد الشركاء في بداية المبادرة 35 شريكاً، بما في ذلك المؤسسات الحكومية والمنظمات الحكومية الدولية والأوساط

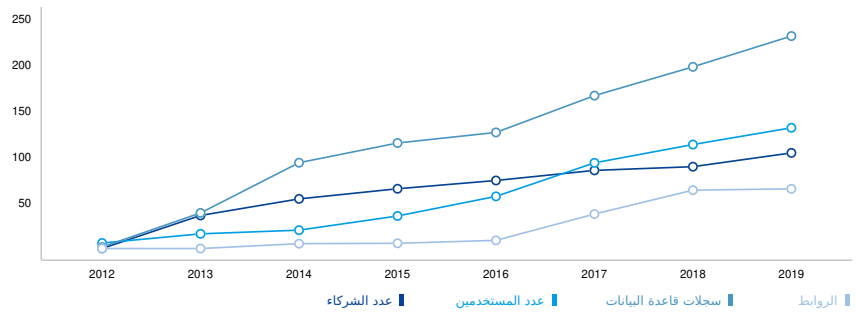
فئات التكنولوجيا الخضراء في ويبو غرين



شركات ويبو غرين العالمية



تطور ويبو غرين في الفترة 2012-2019



برنامج مساعدة المخترعين

نادراً ما يعكس عدد البراءات الممنوحة للمخترعين المحليين المستوى الفعلي للابتكار المحلي، لا سيما في البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً، فالعديد من هؤلاء المخترعين يحاولون تمثيل أنفسهم أمام مكتب البراءات المحلي بدلاً من الاستعانة بأخصائي البراءات، نظراً لمحدودية مواردهم المالية، وإجباطهم بسبب تعقيد إجراءات منح البراءات، واستسلامهم في المراحل الأولى من العملية؛ وبالتالي لا تُقيم اختراعاتهم أبداً بناء على أسسها الموضوعية مما يعني أنها لن تصبح مجدية تجارياً.

ولمواجهة هذا العائق، أنشأت الويبو في عام 2016، بالاشتراك مع المنتدى للاقتصاد العالمي، برنامج مساعدة المخترعين للمساعدة في تكافؤ الفرص أمامهم. ويجمع ذلك البرنامج بين المخترعين الذين يعانون من قصر ذات اليد ومحامي ووكلاء البراءات في بلدانهم الأصلية، وفي بلدان مختارة، دون أداء أي تكلفة. ومنذ إطلاق ذلك البرنامج، تلقى 69 مخترعاً في كولومبيا وإكوادور والمغرب والفلبين وجنوب أفريقيا إرشادات متخصصة في التعامل مع نظام البراءات.

وتتمة الاختراعات التي دعمها البرنامج إلى مجموعة متنوعة جداً، بدءاً من اختراع تصميم جديد لتوربينات الرياح، ووصولاً إلى طرق إعادة التدوير المتطورة، وأجهزة لطهي اللازانيا، وتحسين جر إطارات العجلات. وحصل ثمانية مخترعين على الأقل بالفعل على براءات من خلال البرنامج. وبفضل تلك المبادرة وأكثر من 138 متطوعاً، يحصل المستفيدون من برنامج مساعدة المخترعين على الدعم عند إيداع الطلبات في بلدانهم وفي البلدان المختارة في جميع أنحاء العالم. وبالإضافة إلى إيداع الطلبات في البلدان المشاركة، يساعد ذلك البرنامج المخترعين في البلدان المشاركة في إيداع براءاتهم وتتبعها في أوروبا واليابان والولايات المتحدة.

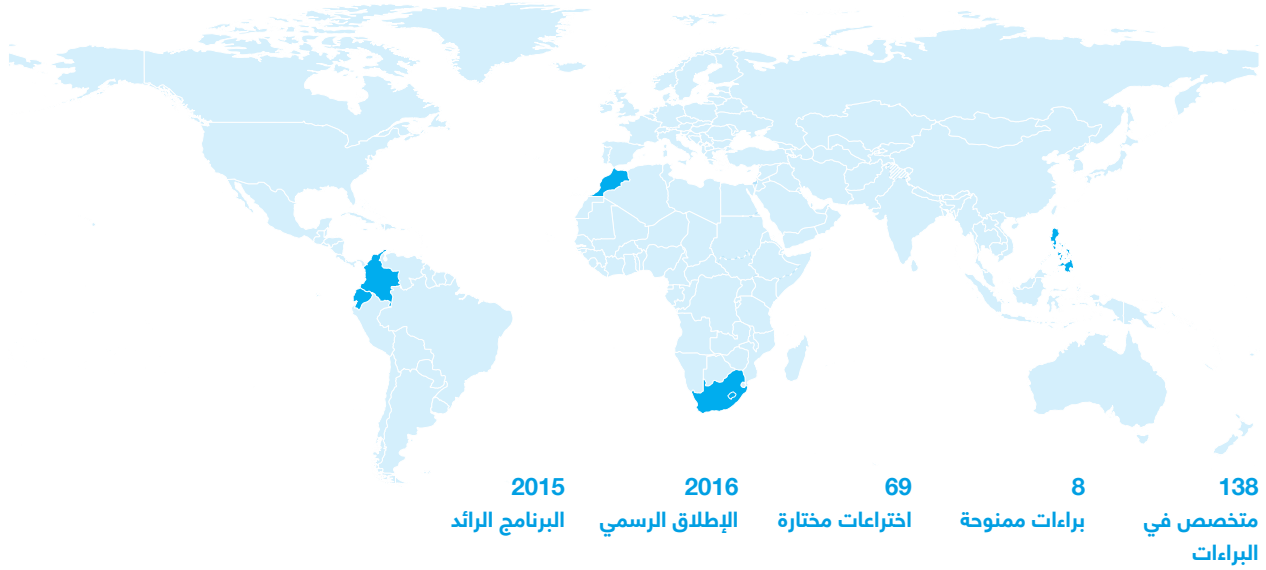
مبادرة دائرة الناشرين

أطلقت هذه الشراكة بين القطاعين العام والخاص في عام 2018 للوفاء بأحد الالتزامات التي تم التعهد بها في المؤتمر الإقليمي رفيع المستوى بشأن صناعة النشر في أفريقيا ودورها في التعليم والنمو الاقتصادي، الذي نظّمته الويبو بالتعاون مع وزارة الفنون والثقافة في جمهورية الكاميرون في نوفمبر 2017.

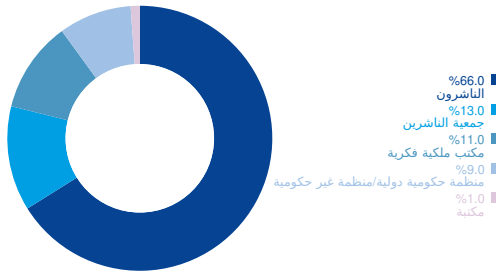
وتهدف مبادرة دائرة الناشرين إلى فتح أشكال جديدة من التعاون والمشاريع المشتركة مع شركاء من القطاعين العام والخاص الذي سيلتزمون بإرساء شراكات طويلة الأمد، ونقل المعرفة العملية ورفع المعايير المهنية. والغرض من وراء ذلك هو تهيئة الظروف لتكون صناعة النشر مجدية في قطاعي التعليم والتجارة في البلدان النامية وأقل البلدان نمواً، بانخراط جميع عناصر سلسلة القيمة، بدءاً من المؤلفين ووصولاً إلى المكتبات أو منصات التوزيع الأخرى. والهدف في الأخير هو تحقيق نتائج على أرض الواقع، أما الهدف المشترك فهو المساعدة في جعل قطاع النشر فعالاً ومتربطاً على العموم في أفريقيا والبلدان النامية الأخرى وأقل البلدان نمواً.

ووقع 100 ناشر وهيئة حكومية وغير حكومية ميثاق دائرة الناشرين. وتشمل الأنشطة التي تقدمها تلك المبادرة برامج إرشادية ووضع الأدوات المتعلقة بالعقود، وأدوات التعريف والمعايير في صناعة النشر، فضلاً عن تسهيل الاتصالات التجارية عبر الحدود. ونُظمت برامج إرشادية في أيرلندا والمغرب وجمهورية كوريا والمملكة المتحدة في عامي 2019 و2020.

الوضع الراهن لبرنامج مساعدة المخترعين في 2020



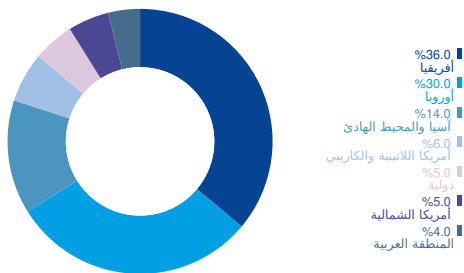
الموقعون على ميثاق دائرة الناشرين حسب المنطقة الجغرافية



مؤسسة الوعي بحقوق الموسيقى

أقيمت أحدث شراكة في الأشهر الأخيرة بانضمام الويبو إلى مؤسسة الوعي بحقوق الموسيقى من أجل إنشاء اتحاد غير ربحي، يوجد مقره في السويد، لزيادة الوعي وزيادة المعرفة بحقوق الموسيقى في جميع أنحاء العالم من خلال التعليم والدعم.

الموقعون على ميثاق دائرة الناشرين حسب الفئة



العمل مع الهيئات القضائية

النقاط البارزة

إنشاء معهد الويبو القضائي

يجري حالياً وضع برنامج ناجح للتعاون بين القضاة وتبادل المعلومات والخبرات بينهم، مع توقع مشاركتهم بكثرة

العمل مع الهيئات القضائية

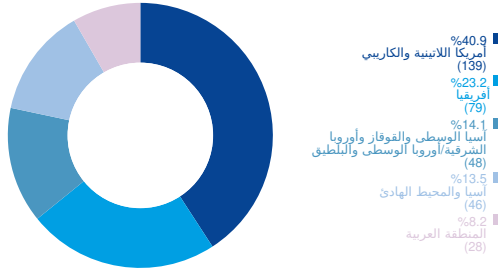
منذ إطلاق نهج الويبو الجديد فيما يخص الإدارة القضائية للملكية الفكرية في عام 2018، وإنشاء معهد الويبو القضائي في عام 2019، قطعت المنظمة خطوات كبيرة في تلبية الطلب المتزايد باستمرار من الدول الأعضاء للحصول على دعم مخصص بشأن تعزيز القدرات البشرية والمؤسسية للهيئات القضائية من أجل الفصل في منازعات الملكية الفكرية بشكل متوازن وفعال.

ومنذ إنشائه، جعل المعهد الوضوح والمصداقية مبدئين لتقديم الدعم للهيئات القضائية في الدول الأعضاء وأصحاب المصلحة الآخرين. ويتمثل العنصر المركزي الذي يبين هذا الدور الجديد الذي يلعبه المعهد في إتاحتها منصة عالمية حقيقية للحوار عبر الوطني، من خلال الأنشطة التي أصبحت سمات ملتصقة بسمعة الجدول الزمني للقضاء الدولي في مجال الملكية الفكرية. وعُقدت نسختان من منتدى الويبو السنوي لقضاة الملكية الفكرية في عامي 2018 و2019، حيث استقطب المنتدى الأخير حوالي 127 قاضياً من 74 بلداً من جميع مناطق العالم. وقد أدى ذلك إلى إحداث تقدم كبير وتعزيز شبكة قضاة الملكية الفكرية من الدول الأعضاء في العالم على مختلف المستويات المتعلقة بتسوية منازعات الملكية الفكرية، مع تلقي ردود فعل إيجابية دائماً حول قيمة "المجموعة" التي أنشأتها منصات الحوار عبر الوطنية تلك. وفي الأشهر الماضية واصلت مجموعة التبادل هذه نشاطها في شكل افتراضي بعقد سلسلة جديدة من ندوات الويبو عبر الإنترنت للقضاة استقطبت 101 قاضياً من 57 بلداً في دورتها الأولى بشأن التسوية الافتراضية لمنازعات الملكية الفكرية.

وفي الآن ذاته، بلغ تطوير عمل الويبو في مجال تكوين الكفاءات خلال الاثني عشر عاماً الماضية مرحلة النضج، وذلك باضطلاع المعهد بولالية جديدة تتمثل في ضمان اتباع نهج منظم ومتناسك فيما يخص عمل الويبو مع الهيئات القضائية، بما في ذلك توضيح الرؤية حول أهدافها ومبادئها ونتائجها. ومن الأمثلة البارزة على ذلك هو إضافة دورة تدريبية متقدمة حول تسوية منازعات الملكية الفكرية، والتي تتيح فرصة لإرساء شراكة مع المحاكم الوطنية بغرض جمع مجموعات صغيرة من قضاة الملكية الفكرية ذوي الخبرة لإجراء مناقشات عملية. ونُظمت النسخة الثانية من هذه المبادرة في عام 2019 بالتعاون مع محكمة الاستئناف الأمريكية في الدائرة الفيدرالية في واشنطن العاصمة.

وقدمت الويبو في عام 2019 ما مجموعه 22 نشاطاً تدريبياً قضائياً، ووصل إجمالي المستفيدين منها 340 قاضياً من 56 بلداً (لا تشمل هذه الأرقام منتدى قضاة الملكية الفكرية والدورة التدريبية المتقدمة). وقادت قطاعات أخرى عدداً كبيراً من هذه الأنشطة مثل شعبة إذكاء الاحترام للملكية الفكرية والمكاتب الإقليمية، ويعود الفضل في نجاحها إلى التعاون المثمر عبر الويبو.

المشاركون في أنشطة تكوين الكفاءات في المجال القضائي في عام 2019



وأثبتت المنظمة أيضاً خلال السنوات الماضية التزامها بوضع برنامج مبتكر يرمي إلى تحقيق أهداف التنمية المستدامة من حيث صلتها بالتدريب القضائي. فبعد نجاح أكاديمية الويبو في تنفيذ مشروع تجريبي للجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية، عُمم برنامج التعليم القضائي المستمر بشأن الملكية الفكرية في عمل الويبو الاعتيادي بإشراف من المعهد، وهو بمثابة وسيلة للتعاون مع الهيئات القضائية الوطنية من أجل الحصول على نتائج طويلة الأمد من تكوين الكفاءات على أساس للاحتياجات والملكية الوطنية. وفي عام 2019، انطلقت المشاريع الجديدة للتعليم القضائي المستمر الجديدة في المغرب وعمان وبيرو وبولندا. وما يزال برنامج التعليم القضائي المستمر يستفيد من حلول الدعم التي تقدمها مختلف مكونات المنظمة، بما في ذلك دورة أكاديمية الويبو للتعليم عن بعد بشأن الملكية الفكرية لفائدة الهيئات القضائية.

ونجم عن الجهود المستمرة التي بذلتها الويبو لزيادة توافر الموارد العامة المجانية والنفاذ إليها إلى التخطيط لإطلاق قاعدة بيانات في الأيام القادمة من عام 2020 تُسمى "أحكام ويبو لكس"، وهي قاعدة بيانات جديدة تتيح النفاذ المفتوح عبر الإنترنت إلى القرارات القضائية الرائدة في مجال الملكية الفكرية من جميع أنحاء العالم. وعلى غرار قاعدة بيانات ويبو لكس المعروفة، تتيح قاعدة البيانات الجديدة التي هي بمثابة ملحق لها خدمة فريدة للهيئات القضائية في جميع أنحاء العالم. إنها تجمع أهم القرارات القضائية في مجال الملكية الفكرية على النحو الذي تحدده سلطات الدول الأعضاء، وتتيح نفاذ الجميع إليها من خلال الفهرسة الببليوغرافية، وإمكانات البحث، والترجمة الآلية، والمعلومات القطرية، والإحالة الديناميكية إلى الصكوك القانونية الوطنية والدولية ذات الصلة المدرجة في ويبو ليكس.

واستُكمل دور الويبو الراسخ كمصدر عالمي للمعلومات المتعلقة بالملكية الفكرية من خلال إضافة منشورات عملية لفائدة جمهور العاملين في المجال القضائي. ونُشر في العام الماضي مصدران موثوقان: دليل للقضاة، عندما يتقاطع القانون الدولي الخاص مع قانون الملكية الفكرية الذي نُشر بالتعاون مع مؤتمر لاهي بشأن القانون الدولي الخاص؛ والمجلد الأول من سلسلة جديدة، مجموعة الويبو للأحكام الرائدة بشأن حقوق الملكية الفكرية الذي نُشر بالاشتراك مع المحكمة الشعبية العليا في الصين، وهي مجموعة تحتوي على ملخصات ثنائية اللغة للأحكام الصادرة في ذلك البلد.

مجال الاتصالات

النقاط البارزة

- تنامي التغطية الإيجابية حول الويبو في وسائل الإعلام بشكل كبير
- نمو هائل في ظهور الويبو على وسائل التواصل الاجتماعي
- تنقيح واجهة الرسائل الإخبارية والعروض المتوفرة
- تبسيط المنشورات والتركيز على الرئيسي منها بجميع اللغات الرسمية
- تزايد استخدام الموقع الإلكتروني بشكل ملحوظ
- توسع اليوم العالمي للملكية الفكرية ليشمل 630 حدثاً في 136 بلداً
- طرح شعار جديد للمنظمة

ودشنت الويبو حضورها على **فيسبوك** في فبراير 2011 بإنشائها صفحة تحمل اسم "اليوم العالمي للملكية الفكرية". وبلغ عدد معجبي تلك الصفحة في عام 2013 ما مجموعه 10,000 معجب، وأصبحوا 50,000 معجب بحلول مارس 2019. وأعيدت تسمية الصفحة على فيسبوك باسم "الويبو" في يونيو 2019.

وأُطلق حساب الويبو على **تويتر** في مارس 2012. وانتقل عدد متابعيه من 1,000 متابع في أبريل 2012 إلى 25,000 متابع في يونيو 2015 وإلى أكثر من 90,000 متابع في مايو 2020. وبحلول ديسمبر 2019، تم التفاعل مع المحتوى السنوي للويبو في حسابها على تويتر أكثر من 10 ملايين مرة. ونشرت الويبو في 19 مايو 2020 تغريداتها رقم 10,000.

وأُطلق حساب الويبو على **فليكر** في مارس 2012. وبحلول فبراير 2014، شوهدت الصور على موقع فليكر مليون مرة، وانتقل هذا العدد إلى 10 ملايين مشاهدة بحلول أكتوبر 2019. ونُشرت الصورة رقم 10,000 في سبتمبر 2018.

ودشنت الويبو حضورها على **لينكدين** في نوفمبر 2014 وتجاوز عدد متابعيها 70,000 في أبريل 2020. وفي مارس 2019، أُطلقت مجموعة أكاديمية الويبو على لينكدين. وفي سبتمبر 2019، أُطلقت صفحة الحياة الخاصة بالويبو، وهي صفحة تعرض رؤى حول ثقافة الويبو وتجارب الموظفين. وفي مارس 2020، دشّن مركز الويبو للتحكيم والوساطة أيضاً حضوره على لينكدين.

استلزم التحول الذي شهدته الطريقة التي يتواصل بها الأفراد جراء تنامي استخدام الإنترنت وتنامي وسائل التواصل الاجتماعي اتباع نهج جديد في تواصل المنظمة مع أصحاب المصلحة وعامة الجمهور. وقد رحبت المنظمة باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي مع احتفاظها بجميع أشكال الاتصال التقليدية، مثل المنشورات والموقع الإلكتروني.

الأخبار ووسائل الإعلام

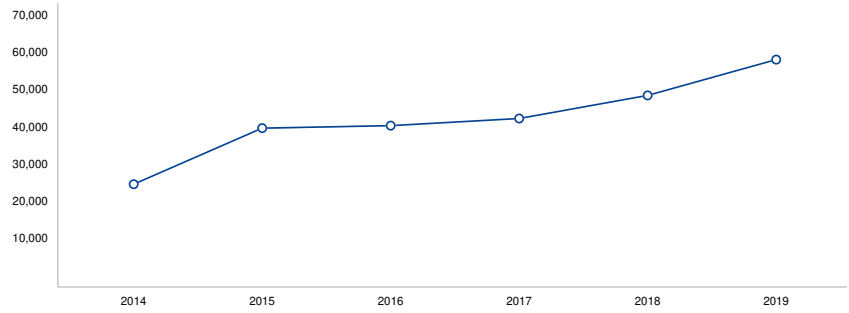
نتيجة للجهود المتواصلة لنشر برامج المنظمة وخدماتها، ازدادت مكانة الويبو وشهرتها في وسائل الإعلام العالمية بشكل ملحوظ خلال 12 سنة الماضية. وتبين البيانات التي قدمتها خدمة Cision (خدمة مراقبة وسائل الإعلام التابعة للويبو) أن ورود اسم الويبو في وسائل الإعلام قد زاد من 22,496 مرة في عام 2014 (وهي السنة الأولى التي امتلكت فيها خدمة Cision إحصاءات كاملة قابلة للبحث) إلى 57,980 في عام 2019.

وسائل التواصل الاجتماعي

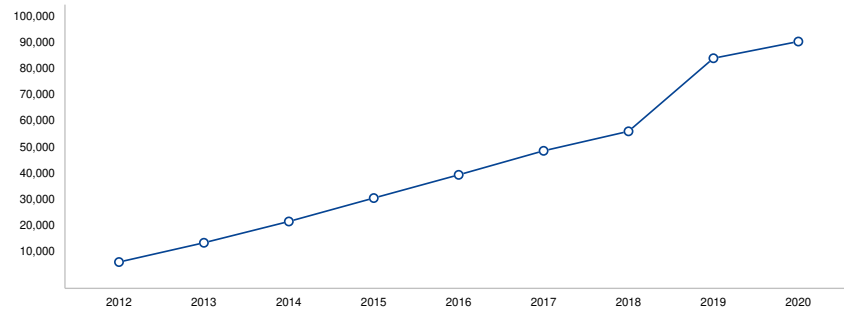
كلما مرت السنوات إلا وزاد ظهور الويبو على وسائل التواصل الاجتماعي بشكل كبير.

فقد أُطلقت قناة الويبو على **يوتيوب** في أبريل 2010 ووصلت إلى مليون مشاهدة لفيديواتها في فبراير 2013. وبحلول مارس 2016، وصلت القناة إلى 10 ملايين مشاهدة. وفي يونيو 2020 وصل عدد المشاهدات 20 مليوناً.

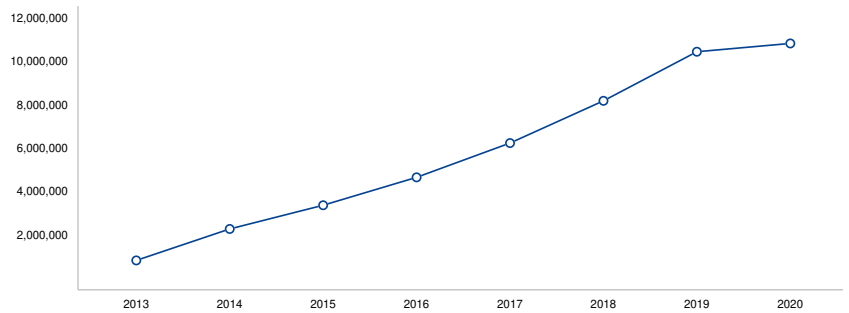
ورود اسم الويبو في وسائل الإعلام في الفترة 2014-2019



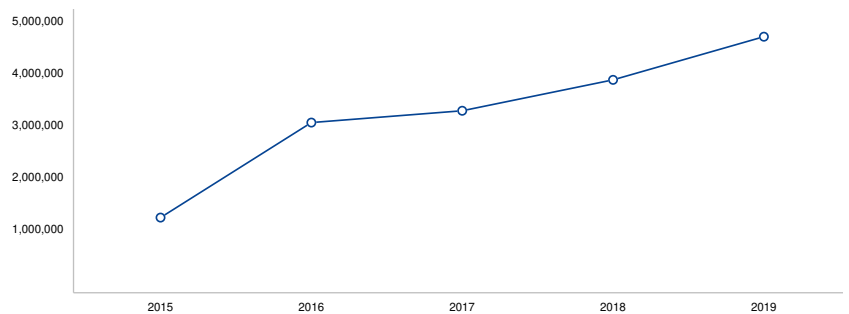
متابعو حساب الويبو على تويتر في الفترة 2012-2020



مشاهدات صور الويبو على فيليكر في الفترة 2013-2020



رسائل الويبو الإخبارية في الفترة 2015-2019



الرسائل الإخبارية

عززت الويبو عروض رسائلها الإخبارية في مايو 2015 من خلال إطلاق نظام جديد للرسائل الإخبارية بإتاحة مركز تفضيلات متكامل حيث يمكن للقراء من خلاله الاختيار من العروض المتاحة.

وبحلول ديسمبر 2015، نجحت الويبو في إيصال مليون رسالة إخبارية عبر البريد الإلكتروني، وارتفع العدد ليصل 10 ملايين رسالة إخبارية بحلول أغسطس 2018.

وأطلقت نشرة *WIPO Wire* الإخبارية في يونيو 2015 وسرعان ما أصبحت الرسالة الإخبارية الأكثر اشتراكاً في الويبو.

المنشورات

ركز برنامج النشر في عام 2008 على المنتجات الإعلامية التي نُشرت في نسخة مطبوعة وبيعت من خلال القنوات التجارية. وحتى اليوم تُنشر سبعة تقارير رئيسية إضافية باللغات الرسمية الست، بما في ذلك مؤشر الابتكار العالمي واتجاهات الويبو التكنولوجية، ويقدم كلا التقريرين تحليلاً غنياً ورؤية عامة حول الاتجاهات العالمية في جميع المجالات الرئيسية للملكية الفكرية. ويتاح هذان العنوانان الآن مجاناً ويمكن النفاذ إليهما بشكل مفتوح عبر قنوات متعددة، معظمها رقمي. وفي الأشهر الاثني عشر الماضية، تم تنزيل 5,000 منتج إعلامي عبر الإنترنت أكثر من 3.2 مليون مرة.

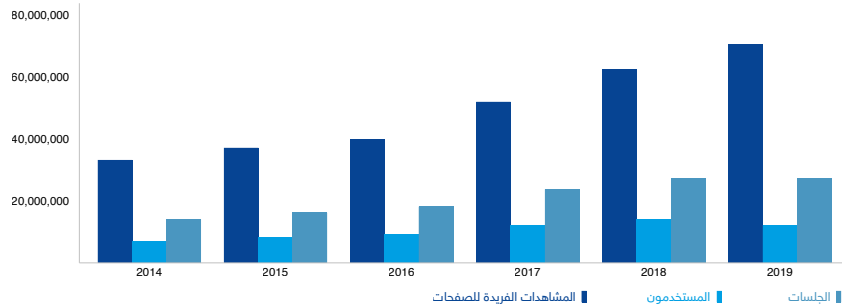
وتكشف *مجلة الويبو* عن دور الملكية الفكرية في تشجيع الإبداع والابتكار وتتيح تغطية ميسرة وجذابة لقضايا الملكية الفكرية المعاصرة. وزادت *مجلة الويبو* في بيئة شديدة التنافسية من حيث شعبيتها وانتشارها على الصعيد العالمي منذ عام 2008. وأعيد تصميمها في عام 2015، وهي متاحة الآن بنسق مطبوع ونسق رقمي بثماني لغات، ولديها قاعدة اشتراك تضم 24,000 قارئ وتحصد أكثر من 1.2 مليون مشاهدة سنوياً لكل صفحة من صفحاتها.

وترأسست الويبو مجموعة من المنظمات الحكومية الدولية ذات التفكير المماثل التي عملت مع المشاع الإبداعي لصياغة مجموعة جديدة من التراخيص المفتوحة، وهي IGO 3.0 CC، واعتمدت سياسة الويبو للنفاذ المفتوح في عام 2015. وأُتيح للبلدان الأعضاء وأصحاب المصلحة الآخرين إمكانية النفاذ في جميع أنحاء العالم إلى معرفة الويبو دون عوائق قانونية أو مالية أو تقنية، ويمكنها إعادة استخدام محتوى الويبو وتكييفه وترجمته وإعادة نشره دون الحصول على إذن آخر.

الموقع الإلكتروني

في عام 2013، أدى الإصلاح الشامل للموقع الإلكتروني إلى إتاحة المحتوى الرئيسي بكميات كبيرة بست لغات، واتباع استراتيجية جديدة لتجربة المستخدم، وإعادة هيكلة بنية المعلومات بما يتماشى مع احتياجات مجموعات أصحاب المصلحة المختلفة، ووضع تصميم يحسن تجاوب الموقع الإلكتروني والذي يعدل نفسه تلقائياً ليتوافق عرضه وتصفحه مع سطح المكتب أو الجهاز اللوحي أو الهاتف الذكي. ولا يزال موقع الويبو الإلكتروني يمثل أكبر وأهم قناة اتصال في المنظمة، كما يثبت ذلك تزايد استخدامه باستمرار. وتضاعف عدد مشاهدات كل صفحة في السنوات الخمس الماضية، حيث ارتفع من 33 مليوناً في عام 2014 إلى ما يقارب 70.5 مليوناً في عام 2019.

تزايد استخدام موقع الويبو الإلكتروني في الفترة 2014-2019



اليوم العالمي للملكية الفكرية

انطلق اليوم العالمي للملكية الفكرية عام 2000، وبلغ عدد البلدان التي احتفلت به في عام 2008 ما مجموعه 60 بلداً. وفي عام 2011، أطلقت المنظمة حملتها السنوية للتواصل مع عالم وسائل التواصل الاجتماعي وأطلقت صفحة الفيسبوك الخاصة باليوم العالمي للملكية الفكرية، محولة اليوم العالمي للملكية الفكرية إلى حملة ذات ثقل في وسائل التواصل الاجتماعي. وفي عام 2019، احتفل 136 بلداً باليوم العالمي للملكية الفكرية من خلال تنظيمها 630 فعالية.

شعار وتصميم الويبو

أُطلق في عام 2010 شعار الويبو المعاد تصميمه، وأجريت عملية كبيرة لإشهاره بين عامي 2010 و2014. وما يزال التعبير عن علامة الويبو التجارية متواصلًا من خلال استخدام هوية بصرية قوية ومتناسقة. وجُرب بكثرة استخدام الرسوم البيانية الديناميكية، والبيانات المرئية عبر الإنترنت، وخرائط البيانات التفاعلية، وسرد القصص رقمياً، والرسوم المتحركة القصيرة المدة لإيصال الرسائل الرئيسية والبيانات بطريقة جذابة وذات مغزى للجماهير الجديد. وساعدت تلك العناصر المرئية اللافتة في زيادة الجذب والتعرف على العلامة التجارية وتعزيز سمعة المنظمة كمرجع موثوق ومنتدى عالمي للملكية الفكرية.

المكتبة

كانت مكتبة الويبو في عام 2008 مورداً مادياً تقليدياً لحوالي 30,000 كتاب ومجلة. وأطلقت مبادرة في عام 2019 لإنشاء مكتبة افتراضية لتشارك مجموعة الكتب والمجلات تلك مع أصحاب المصلحة من مختلف أنحاء العالم من خلال منصة رقمية سحابية. وتصل المجموعة حالياً إلى أكثر من 36,000 سجل وستستمر في النمو.

المكاتب الخارجية

النقاط البارزة

إنشاء خمسة مكاتب خارجية جديدة في البرازيل والصين والاتحاد الروسي والجزائر ونيجيريا، بالإضافة إلى المكتبين الخارجيين الحاليين في اليابان وسنغافورة

دمج المكاتب الخارجية بشكل كامل في تخطيط عمل المنظمة وعملياتها

نفاذ المكاتب الخارجية بفضل نظام تكنولوجيا المعلومات المخصص بالكامل إلى العمليات الإدارية والتجارية للمنظمة

تعزيز الاتصالات والتوعية والاتجاه نحو تقديم الخدمات بشكل كبير

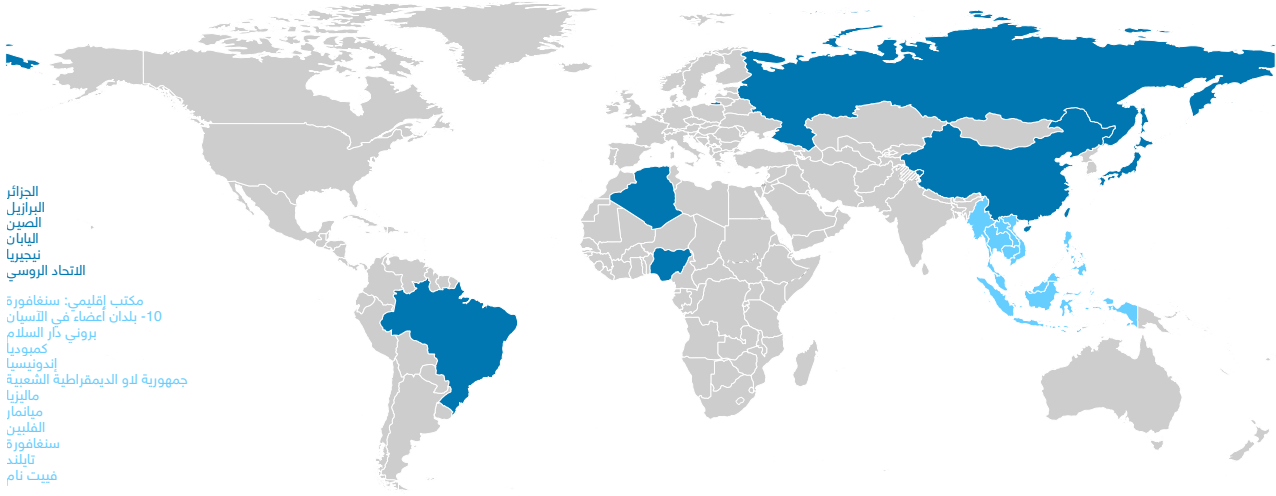
تم توسيع الوجود المادي للمنظمة في جميع أنحاء العالم، لا سيما في البلدان النامية والبلدان التي تمر بمرحلة انتقالية من خلال إنشاء خمسة مكاتب خارجية جديدة في البرازيل (2009) والصين (2014) والاتحاد الروسي (2014) والجزائر (2019) ونيجيريا (2020). وأضيفت تلك المكاتب الجديدة إلى المكتبين الخارجيين الموجودين مسبقًا في اليابان وسنغافورة. وتم التوصل إلى هذا التوسع في الشبكة من خلال نقل الموظفين الحاليين إليها والتزام الحياض في تعيينهم.

كان الاندماج في برامج وخدمات المنظمة والمواءمة معها هو التوجه الرئيسي للعمل على شبكة المكاتب الخارجية. وأجريت عملية ترشيد لتلك المكاتب تم بموجبها دمج اختصاصاتها وأهدافها في الأهداف الاستراتيجية التوسعية للويبو وتحول تركيزها من مجرد التنسيق الخارجي وفهم قضايا الويبو والملكية الفكرية على نحو أفضل إلى تحقيق نتائج في مجموعة من برامج الويبو. كما تدعم جميع تلك المكاتب الآن الترويج لخدمات الويبو العالمية في مجال الملكية الفكرية وأدواتها ومنصاتها. كما أنها تشرف على تكوين الكفاءات والمساعدة التقنية على أساس الاحتياجات في مجالات مسؤوليتها.

وُحِّقَت مسألة الاندماج في برامج المنظمة من خلال مواءمة خطط عمل جميع المكاتب الخارجية مع خطط عمل البرامج الأخرى لضمان عدم تكرار تلك المكاتب للعمل الذي أجري سلفاً، بدل ذلك إضافة قيمة تكميلية للأنشطة المقر الرئيسي.

وأُصلحت الإدارة الداخلية للمكاتب الخارجية من خلال هيكل إداري من مستويين. ويشرف على شبكة المكاتب مشرف عام هو مساعد المدير العام ورئيس الموظفين، بينما تشرف وحدة تنسيق مكرسة للمكاتب الخارجية على عمل كل مكتب على حدة من خلال برامج مختلفة.

مواقع مكاتب الويبو الخارجية



وطُورت مسألة الاندماج أكثر من خلال نظام تكنولوجيا المعلومات المخصص- مشروع بنية المكاتب العالمية (GOA) - والذي يضمن واجهة تكنولوجيا معلومات سليمة وأمنة بين المكاتب الخارجية والمقر الرئيسي. وتعمل المكاتب الخارجية الآن كما لو كانت في المقر الرئيسي، مما يحسن بشكل كبير اندماجها في الأنظمة الإدارية ومسارات العمل.

وجُعِلت للمكاتب الخارجية سياسة موارد بشرية مخصصة. وتوفر سياسة تنقل الموظفين، مقرونة بزيادة خاصة في الراتب، حوافز للموظفين للعمل في المكاتب الخارجية.

وفي سبتمبر 2012، أُطلقت خدمة استقبال المكالمات على مدار الساعة والتي تتيح لشبكة المكاتب الخارجية الميدانية الاتصال بالويبو خارج أوقات عمل المقر الرئيسي.

وجرى تعزيز واجهة اتصال المكاتب الخارجية بأصحاب المصلحة المحليين والحكومات المضيفة بشكل كبير. ويجري تحديث الصفحات الإلكترونية للمكاتب الخارجية باستمرار باللغات ذات الصلة لكل مكتب، وقد أدى ذلك إلى زيادة تعزيز قدرتنا على الوصول إلى أصحاب المصلحة وتعزيز خدمات الملكية الفكرية العالمية وأدواتها ومنصاتها. وشرعت العديد من المكاتب في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لتوسيع نطاق انتشارها. وانطلقت مبادرة على مستوى شبكة المكاتب للتعامل بشكل منهجي مع الصحفيين في مجالات مسؤولية المكاتب الخارجية لشرح ولاية الويبو وأهمية الملكية الفكرية. واعتباراً من عام 2020، ستصدر جميع المكاتب الخارجية رسائل إخبارية لأصحاب المصلحة المحليين على أساس منتظم.

التسيير والإدارة

النقاط البارزة

إشراف برنامج التقييم الاستراتيجي الذي يتضمن 19 مبادرة على إصلاح جميع العمليات الإدارية والتجارية	تبني التعددية اللغوية وحدث توسع كبير في التغطية اللغوية للاجتماعات والمنشورات
توسيع مباني المقر بتشديد مبنى جديد يتسع لما مجموعه 500 موظف وقاعة مؤتمرات جديدة تتسع لما مجموعه 900 شخص أنجز كلا المبنىين الرئيسيين	تحول عمليات الشراء من وظيفة إدارية إلى وظيفة تجارية للوحدات التشغيلية
- في الوقت المحدد واحترما الميزانية المخصصة لهما	تجديد خدمات المؤتمرات مع العمل حاليا على إنشاء منصة متكاملة لتلك الخدمات
افتتاح استوديو جديد للوسائط المتعددة في عام 2020	وضع أمن المعلومات والحوكمة على أسس متينة
تبني التحول الرقمي في جميع العمليات الإدارية والتجارية	جعل السلامة والأمن أولوية الأولويات
تنفيذ نظام شامل ومتكامل للتخطيط للموارد المؤسسية	أخذ المسؤولية البيئية في الاعتبار

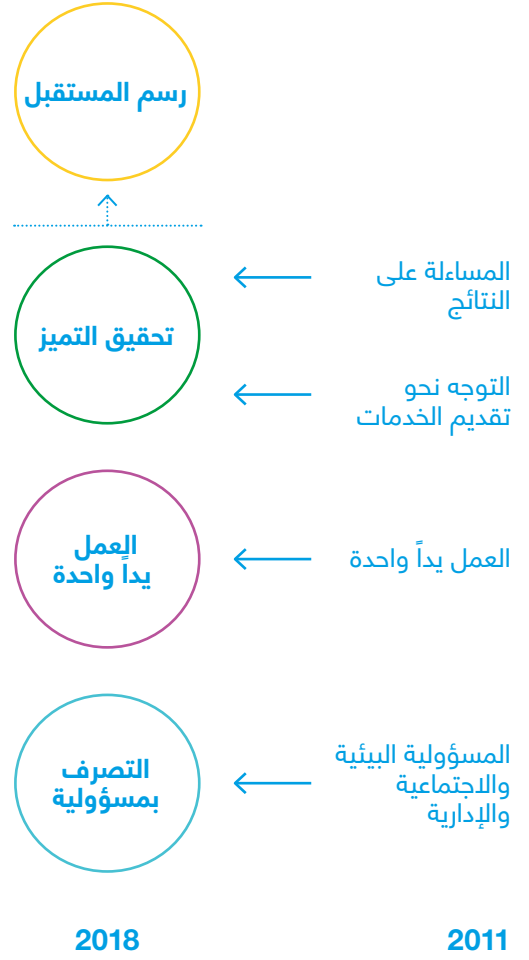
يعزى ما تحقق من نتائج على مدى الاثنتي عشرة سنة الماضية إلى تحول أجري في خدمات الدعم الإداري والتدبير وأتاح للمنظمة العمل بشكل متكامل وموجه نحو النتائج وممكن رقميا. وقد بدأ هذا التحول سنة 2008 ببرنامج التقييم الاستراتيجي.

برنامج التقييم الاستراتيجي

عزز برنامج التقييم الاستراتيجي استجابة الويبو وكفاءتها وقدراتها وشكّل أساس التغير المؤسسي والتحسين المستمر المميزين لتحول الويبو على مدى الثنائيات المتعاقبة. وقد تألف البرنامج من 19 مبادرة تصب في أربع قيم أساسية. وفي سنة 2018، أدمجت القيم الأساسية بالكامل في عمليات الموارد البشرية في المنظمة وأعيدت صياغتها لتكون: تحقيق التميز، والعمل يدا واحدة، والتصرف بمسؤولية، وتشكيل المستقبل.

وانصب التركيز في البرنامج بشكل خاص على تحديث إدارة المنظمة للعمليات، ورقمنة التخطيط المالي وتخطيط البرامج، وإدخال إدارة المخاطر، وإحداث تحول في إدارة الموارد البشرية، والإسهام في المرونة المؤسسية. وانتشر أثر برنامج التقييم الاستراتيجي عبر المنظمة بأسرها، وكان أساسا لكثير من التحسينات المحققة في خدمات المنظمة ونتائجها. ولدى استكمال كل من مبادرات البرنامج، كانت المخرجات تعمم في برامج المنظمة الاعتيادية، مما يهيئ أساسا للتغير والتحسين بشكل مستمر.

تطور القيم الأساسية



تجديد مجمع المباني وتوسيعه

شهدت الفترة من سنة 2008 إلى 2015 استكمال مشروعين إنشائيين رئيسيين، ألا وهما مبنى الجديد، الذي افتتح سنة 2011، وقاعة مؤتمرات الوبو المميزة، التي افتتحت سنة 2014. وقد استكمل المبنى حسب الخطة من حيث الوقت والتكلفة، وشُدّ الدين المتحمل من أجل الإنشاءات كاملاً. وكانت إدارة إنشاء قاعة مؤتمرات الوبو إنجازاً بارزاً للمنظمة، حيث اضطلعت الوبو بدور المقاول العام. وخلال الفترة نفسها، نُفذ برنامج موسع للصيانة والترقية المستمرين للمباني القائمة من قبل تجنباً لعمليات التجديد المجمعّة باهظة التكاليف في المستقبل ولجعل المباني مطابقة لأحدث معايير السلامة والأمن.

وقد حل **المبنى الجديد** مشكلة كانت تواجهها المنظمة فيما يتعلق بمساحات العمل. وهو الآن أكبر مبنى إداري في المجمع، ويمثل 40% من مجمل السعة المكتبية. وبهذا المبنى انقضت الحاجة إلى استئجار مقار من ملاك خارجيين وأُتيح للموظفين الاجتماع مجدداً في مجمع واحد. ويضم المبنى في تصميمه مكاتب خليوية مجمعة حول ثلاثة أبناء رحة ذات أسقف زجاجية محاذية للواجهات الخارجية. وقد طبقت فيه مبادئ التصميم الاجتماعي والمستدام من قبيل الحدائق الداخلية مزدوجة الارتفاع والبلاطات الخرسانية المفصلة حرارياً وستائر محسنة نهاريًا للتحكم في الحرارة والتوهج بشكل طبيعي.

ويضم المبنى الجديد أيضاً كافيتيريا تسع 300 موظفاً و مندوباً وفرداً من الجمهور، علاوة على قاعات اجتماع جديدة للموظفين والمندوبين.

وقد أضاف افتتاح مجمع **قاعة مؤتمرات الوبو** سنة 2014 مساحة اجتماعات قدرها 5,900 متر مربع كانت الحاجة إليها ماسة لاستيعاب الوفود المشاركة في اجتماعات الوبو. وبسعته التي تبلغ 900 مقعداً، يتيح هذا المجمع واحدة من أكبر الساعات بين وكالات الأمم المتحدة في جنيف. وزاد عدد قاعات الاجتماعات الأصغر في مجمع مباني الوبو المتاحة للاجتماعات الأفرقة والاجتماعات الثنائية وغيرها من 12 سنة 2011 إلى 18 قاعة حالياً.

وقد استحدثت سياسات وإجراءات سنة 2015 لإتاحة مرافق الاجتماعات في الوبو للاستخدام والاستئجار من قبل أطراف أخرى من أجل تقاسم المرافق، متى ما أمكن ذلك، مع المجتمع الدولي في جنيف. وكان للوبو شرف استضافة عدد من الاجتماعات والفعاليات الكبرى لدول أعضاء ومنظمات دولية أخرى.

وافْتُتِح سنة 2020 **استوديو وسائط متعددة** توفرت به طاقة لزيادة جودة إنتاج الفيديو والصور وتنوعه ومخرجاته. كما أنه يزيد من سرعة إتاحة أصول فيديو للتوزيع الخارجي من خلال كل القنوات، من قبيل البث الحي للفعاليات والفيديو حسب الطلب وشبكات التواصل الاجتماعي. وقد أنشئت البنية التحتية الأساسية لاستوديو الوسائط المتعددة سنة 2014 وجُهِز بمعدات سمعية بصرية على مستوى عالمي.

٢٠١٤، ٢٠١٣، ٢٠١٢



افتتح مبنى الويبو الجديد سنة 2011



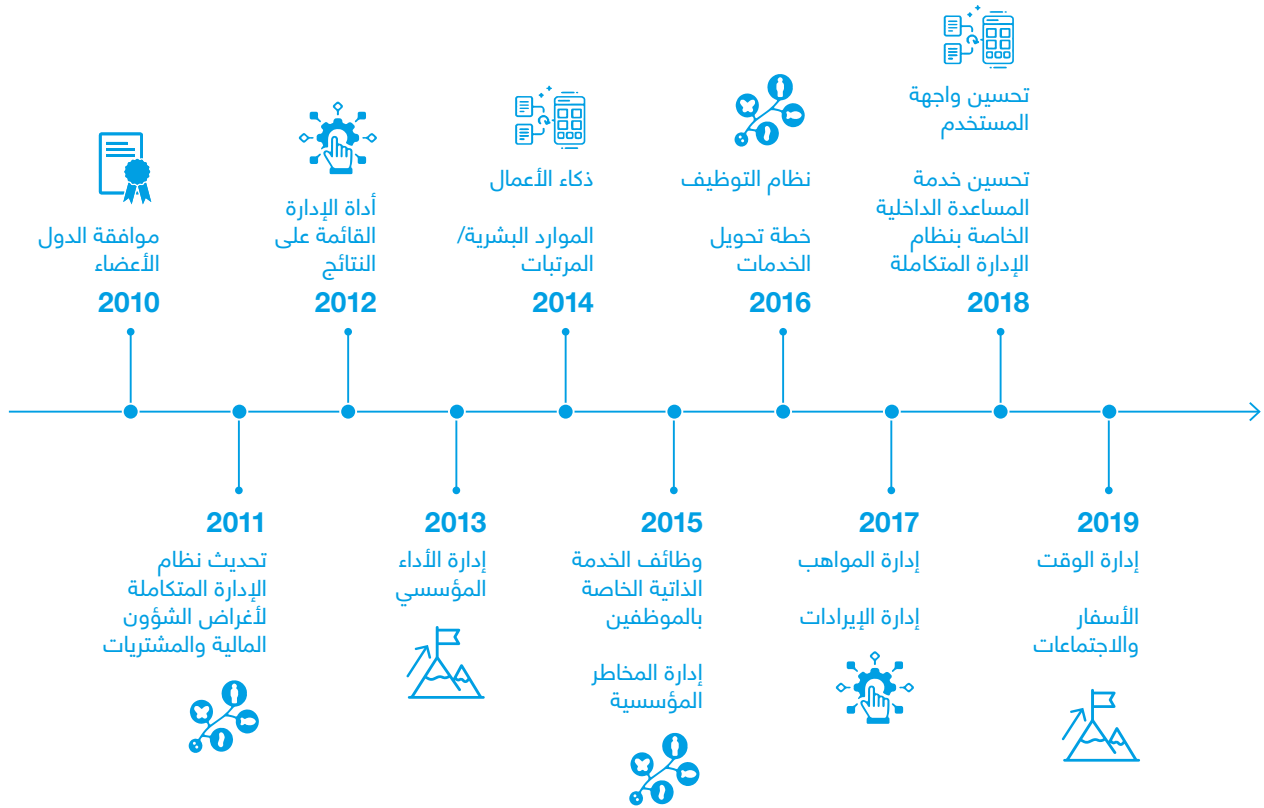
بدأ استقبال الوفود في قاعة
اجتماعات الويبو سنة 2014



استوديو الويبو للوسائط
المتعددة المتقدم



تطور الحلول المؤسسية



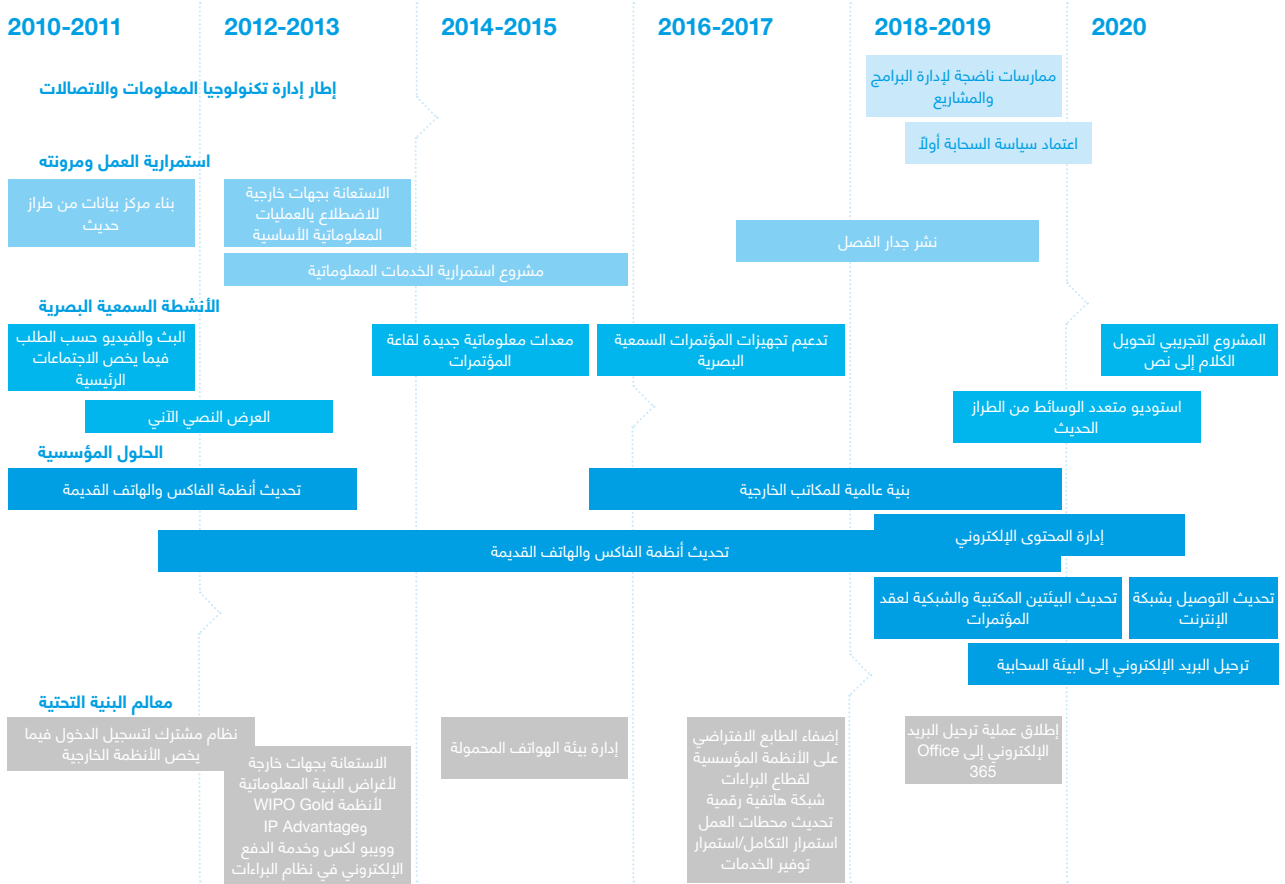
التحول الرقمي

في سنة 2009، كانت البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وخدماتها عامة إلى حد بعيد، بما في ذلك استضافة الأنظمة التشغيلية الجغرافية على الحواسيب الكبيرة بإمكانيات أساسية فيما يتعلق بالشبكات والنسخ الاحتياطي والأتمتة المكتبية. وقد شكّلت المنظمة، ضمن برنامج التقويم الاستراتيجي، مجلساً لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات سنة 2010 لتوجيه استراتيجية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وأولوياتها الاستثمارية ومخاطرها. وبحلول سنة 2014، أصبحت تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تؤدي دورين حيويين: دوراً داخلياً تقوم عليها العمليات اليومية للويبو من قبيل الاتصالات والبريد الإلكتروني ومعالجة المدفوعات، ودوراً خارجياً تتيح به إمكانات التشغيل لتطبيقات معاملات عالية الطلب لعملاء الويبو على الصعيد العالمي، بما في ذلك إيداع طلبات البراءات والعلامات التجارية.

وقد نشأت شراكات وعلاقات تعاون أقوى، وخلال أربع سنوات صارت مجموعة مستمرة التزايد من منصات أنظمة الأعمال الحيوية في المنظمة تستخدم دائرة مشتركة من عمليات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وبنيتها التحتية. ووضعت استراتيجية حديثة ومرنة لاستمداد موردي تكنولوجيا المعلومات والاتصالات استناداً إلى عدد من الترتيبات طويلة الأمد.

وبحلول سنة 2020، قسمت أعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات إلى برامج تتألف من مشاريع متعددة. ومن برامج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الأساسية في سنة 2020 مجموعة تخطيط الموارد المؤسسية، وبوابة الويبو للملكية الفكرية، وترحيل البريد الإلكتروني إلى نظام مايكروسوفت O365، والمنصة المرنة والأمنة لمعاهدة التعاون بشأن البراءات. وكلها تستخدم إطار الحوكمة Managing Successful Programs وPRINCE2، فيما تتماشى إدارة الخدمات مع مكتبة البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات (ITIL).

تطور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات



وقد أصبحت جميع العمليات الإدارية في المنظمة رقمية. وكان وضع تصميم نظام تخطيط موارد مؤسسية متكامل شاملاً قد حدد ضمن مبادرات برنامج التقويم الاستراتيجي الأساسية. وبفضل مبادرة لتنفيذ مجموعة تخطيط موارد مؤسسية على مدى ثلاثينيات متعددة، تحولت الحلول المؤسسية في الويبو من نظام بسيط لإعداد تقارير عن الشؤون المالية والميزانية سنة 2008 إلى منصة متكاملة شاملة تلبى احتياجات إدارة الشؤون المالية والميزانيات والتخطيط والمخاطر والموارد البشرية والمشتريات سنة 2020.

كما تخضع إدارة سجلات الويبو ومحفوظاتها ووثائقها لعملية تحويل رقمي شاملة. وقد أدت رقمنة محفوظات الويبو، التي بدأت سنة 2010، إلى خفض متوسط الوقت المستغرق للبحث عن وثيقة واسترجاعها من المحفوظات من 30 دقيقة على الأقل إلى ثوان معدودة. وسيتمخض عن مشروع إدارة المحتوى المؤسسي أيضاً تكنولوجيايات متطورة لإدارة السجلات والمعلومات تتاح في كل مكتب في الويبو.

ومع كل مرحلة من تعميم منصة إدارة المحتوى المؤسسي عبر المنظمة، ستتيح أدوات جديدة لرقمنة تدفقات عمل المعلومات لتقاسم الوثائق ولحماية السجلات والمعلومات القيمة طوال دورات أعمارها. وستؤدي إمكانيات البحث والاسترجاع القوية إلى اختصار الوقت غير المنتج المستغرق حالياً لتقفي آثار المعلومات، كما ستسهل النفاذ إلى المعارف التي تحويها ملفات في أرجاء المنظمة كافة. وقد حقق مشروع إدارة المحتوى المؤسسي بالفعل مجموعة من منافع "الفوز المبكر"، مما يتضمن تدفق عمل مبسط لطلبات الترجمة، ونظام إدارة حالات لعقود المشتريات، ونظام إدارة حالات لملفات الموظفين، ومستودع مشترك للنفاذ إلى معارف من البعثات، ومستودع لوثائق المشاريع، وخطط حفظ ملفات مهيكلية للوثائق المالية ولمحتوى المعارف التقليدية.

التعددية اللغوية

ليست التعددية اللغوية نتيجة طبيعية لوضع الويبو باعتبارها منظمة دولية فحسب، بل أيضا ميزة تنافسية في تنفيذ الخدمات لقاعدة دولية من المستخدمين. ومع ذلك، فقد تمخضت عن مختلف المعاهدات تركيبات وأنظمة لغوية متباينة. وأحرز تقدم كبير خلال الاثنتي عشرة سنة الماضية فيما يتعلق بتحقيق قدر أكبر من التساوي في إتاحة اللغات عبر اجتماعات الويبو ومنشوراتها وخدماتها.

واعتمدت الدول الأعضاء في الويبو سياسة بشأن اللغات في الويبو بعد مداوات خلال جمعيتي 2010 و2011، حيث وسعت نطاق تغطية لغات الأمم المتحدة الست لجميع وثائق الاجتماعات والمنشورات الأساسية وصفحات الافتتاح في الموقع الإلكتروني.

وقد ساعدت سياسة اللغات على إنماء الثقة فيما بين الدول الأعضاء وتسهيل اتخاذ القرارات بشكل مستنير وشامل عن طريق تمكين الدول الأعضاء من التواصل والتفاعل في المناقشات والمفاوضات في أجهزة الويبو. كما أنها زادت من المنافع التي تستطيع الدول الأعضاء جنبها من منشورات المنظمة والمحتوى المهم في الموقع الإلكتروني في أوطانها.

وفي ظل اتساع نطاق التغطية اللغوية المتوخاه في سياسة اللغات، شهد الطلب على الترجمة زيادة معتبرة في الكم. وفي سبيل استيعاب الزيادة في الموارد اللازمة للتصدي لتنامي حمل أعمال الترجمة، وضع عدد من التدابير منها "1" تدابير رقابة وترشيد للحد من أطوال الوثائق وأعدادها، "2" والزيادة في استخدام تكنولوجيات الترجمة الحديثة، بما في ذلك أدوات المصطلحات والترجمة الآلية، "3" والاعتماد إلى حد أبعد على التكاليف الخارجي، مقترنا بتعزيز لأعمال مراقبة الجودة بغية خفض التكاليف دون تفریط في الجودة، "4" ورفع مستوى المرونة والاحترافية في القوة العاملة من المترجمين التحريريين والشفهييين، بالعمل مع متعاونين خارجيين.

ومن خلال تدابير الرقابة والترشيد، أصبحت وثائق الاجتماعات أكثر إيجازا، مما أعان أيضا على تسهيل المداوات خلال الاجتماعات. ولم تقتصر نتيجة الزيادة في الاعتماد على التكاليف الخارجي وعلى تكنولوجيات الترجمة الحديثة، خاصة أحدث أدوات الترجمة الآلية العصبية، على الإسهام في التعامل بفعالية مع حمل أعمال الترجمة المتزايد دوما فحسب، بل تجاوزت ذلك إلى خفض تكلفة الترجمة لكل صفحة، كما يظهر في الأرقام التي تلت اعتماد سياسة اللغات. وبالإضافة إلى ذلك، وبفضل الأدوات الجديدة للترجمة بمساعدة الحاسوب، طورت قاعدة بيانات للمصطلحات بلغات متعددة صارت تحوي أكثر من 60,000 مصطلح من مصطلحات الملكية الفكرية. وبالإضافة إلى ضمان الاتساق في الترجمات، يدعم هذا الأصل هدف الويبو المتمثل في أدائها دور المصدر المرجعي العالمي لمعلومات الملكية الفكرية وتحليلاتها باللغات الرسمية كافة.

المشتريات: من وظيفة إدارية إلى شريك أعمال

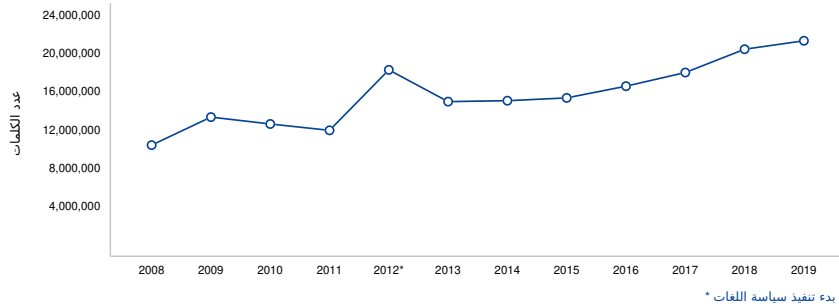
كانت وظيفة المشتريات في الويبو سنة 2008 مجرد وظيفة إدارية قائمة على ردود الأفعال، ثم نفذت خطة لجعل وظيفة المشتريات استراتيجية واستباقية من أجل إضافة قيمة إلى متطلبات الأعمال لدى المنظمة.

وبانتقال المنظمة من الأوراق إلى الرقميات، تطورت ممارسات المشتريات لتتضمن تحليلا منهجيا للأسواق، والتعاون مع خبراء، والتواصل مع شركات مهمة أخرى، والمشاركة في مؤتمرات تخصصية للوقوف على أفضل الموردين لدعم الويبو. وقد لاقى هذا النهج ثناء من وحدة التفتيش المشتركة، التي خلصت إلى أن "نهج الويبو يمثل ممارسة من أفضل الممارسات التي ينبغي تكرارها في المنظمات كافة، والتي تعكس جدارة معتبرة بالتركيز على 'حسن اختيار المصادر'، بمعنى تحليل الخدمة المتوقع تقديمها وتحديد أفضل أسلوب لتقديمها."

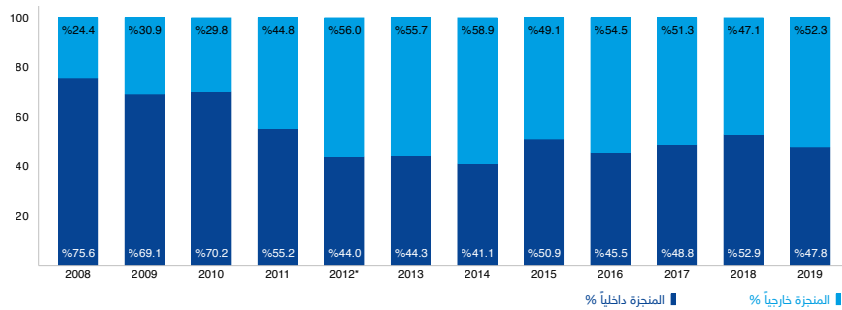
وتضع المنظمة خطة مشتريات سنوية تتيح لها اتباع نهج أشمل إزاء تلبية احتياجاتها من المشتريات وتوظيف القوة الشرائية في التفاوض للتوصل إلى أسعار أفضل. وقد أتاح هذا التحليل للمنظمة أيضا تنفيذ اتفاقات طويلة الأجل تؤدي دورا أساسيا في سبيل خفض مدة الشراء، وتمخض عن ذلك أن كانت نسبة 61% من نفقات المشتريات سنة 2019 ناتجة عن اتفاقات طويلة الأجل.

ولتعظيم القيمة المستفادة مقابل المال، لا في مرحلة انتقاء المورد فحسب بل أيضا طوال دورة عمر العقد، أصبح إجمالي تكلفة الملكية يحلل وتخضع تكاليف المكونات لمفاوضات بشكل منتظم. ويصنّف الموردون على فئات ثلاث هي: حيوي واستراتيجي وعادي، مع إجراء استعراض لأداء الموردين من الفئتين الأوليين لضمان اتخاذ إجراءات تصحيحية كلما لزم الأمر.

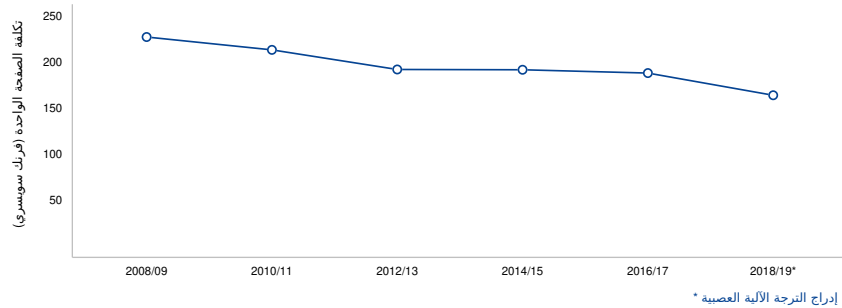
زيادة كميات الترجمة، 2019-2008



توزيع الترجمة بين الداخلي والخارجي



تكلفة الترجمة بالصفحة (شعبة اللغات)



الشراء-إلى-الدفع: التحرك نحو الرقمنة والأتمتة

أتمتة عمليات المشتريات والسفر	
2019	2008
عملية شراء-إلى-الدفع كاملة مع مراجعة الميزانية مدمجة في نظام تخطيط الموارد المؤسسية.	لا توجد عملية شراء-إلى-الدفع قائمة على نظام تخطيط الموارد المؤسسية.
نظام تخطيط الموارد المؤسسية مستوعب بيانات موحد يتضمن تدفقات عمل الموافقة وسجلات التدقيق.	لا يوجد مستوعب إدارة عقود.
تولد 50% من طلبات الشراء تلقائياً.	لا أتمتة للمعاملات.
لوحة قياس لمؤشرات الأداء الرئيسية: المشتريات كل 6 أشهر؛ تحليلات معلومات السفر الرسمي ربع سنوياً.	تقارير/ضوابط محدودة.
بوابة مناقصات إلكترونية قابلة تدقيق كاملة متكاملة مع بوابة الأمم المتحدة العالمية للمشتريات، والتي خطط لزيادتها تعزيزاً وترجيلها إلى النظام السحابي.	تدار المناقصات بالبريد العادي أو الإلكتروني.
الإقبال المالي لطلبات الشراء مؤتمت بنسبة 78%.	الإقبال المالي لطلبات الشراء 100% يدوي.
حجز 70% من تذاكر الطيران عبر الإنترنت.	حجز السفريات 100% يدوي.
أداة جديدة للسفرات والاجتماعات متكاملة مع نظام تخطيط الموارد المؤسسية.	أداة متقدمة للسفرات والاجتماعات.

خدمات المؤتمرات

تمثل خدمات المؤتمرات في الويبو ضرورة لتمكين المنظمة من تهيئة منبر للحوار متعدد الأطراف بين الدول الأعضاء. وقد قفز معدل رضا المشاركين عن خدمات المؤتمرات من 89%، حين بدأ الاستقصاء المنهجي سنة 2012، إلى المستويات الأخيرة المرتفعة بانتظام والتي تبلغ في المتوسط 97%، مما يعكس جهود أفرقة المنظمة المتحمسة لإتاحة خدمات ومرافق عالية الجودة للوفود.

وقد تزايدت توظيف الويبو لأوجه التقدم في تكنولوجيات المؤتمر، وما ذلك لتحقيق كفاءة أعلى فحسب، بل أيضا لدعم التزام المنظمة بالشمول وتسهيل النفاذ والشفافية. وبدأ تجريب الشرح النصي الحي سنة 2010 لفائدة أصحاب الإعاقات السمعية. ووثقت جمعيات الويبو حية عبر الويب لأول مرة سنة 2010، ومن ثم شمل البث عبر الويب بشكل منهجي منذ سنة 2012 الجلسات الرسمية لجميع اجتماعات الويبو الرئيسية، بما في ذلك المؤتمرات الدبلوماسية في بيجين ومراكش. وتُنشر تسجيلات الفيديو للجلسات على الموقع الإلكتروني للويبو على هيئة فيديو بالطلب، مما يتيح لأصحاب المصلحة في كل مكان الاطلاع على الوقائع.

وفي سنة 2019، دُشن نظام جديد معزز للبث عبر الويبو والفيديو بالطلب، مما زاد من قيمة تسجيلات الفيديو لاجتماعات الويبو وفائدتها. وأتاح النظام الجديد التوسيم الرقمي للمحتوى تمكينا للمستخدمين من التنقل بكل سهولة ويسر بين المتحدثين أو جداول الأعمال، أو الوصول بشكل مباشر إلى الوثائق محل النقاش، أو مشاركة مقطع فيديو عبر البريد الإلكتروني أو شبكات التواصل الاجتماعي. وتُنشر تسجيلات الفيديو على الموقع الإلكتروني في اليوم نفسه، بما في ذلك قنوات الترجمة الشفهية باللغات الست كافة.

وكان ذلك باكورة ثمرات مشروع منصة خدمات المؤتمرات المتكاملة، الممول من الخطة الرأسمالية الرئيسية للفترة 2018-2027. وستتيح هذه المنصة أتمتة تدفقات العمل الورقية الحالية، وإحداث تحول في إدارة التسجيل الإلكتروني، كما أنها ستدمج مع نظام إدارة المحتوى المؤسسي لإدارة وثائق المؤتمرات.

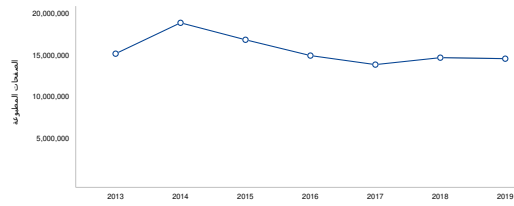
وشهدت سنة 2019 تقدما تكنولوجيا آخر بمبادرة صممت لتوظيف التكنولوجيات الرقمية والتكنولوجيات القائمة على الذكاء الاصطناعي من أجل إحداث تحول في سجلات اجتماعات الويبو بالنص والفيديو. وكان من المقدر أن يتاح توفير ما يصل إلى 2.6 مليون فرنك سويسري من تكاليف وقت الموظفين والترجمة عن طريق الاستعاضة عن تقارير الاجتماعات "الخرافية" التقليدية التي تتطلب عمالة مكثفة بالتفريغ عن طريق تكنولوجيا تحويل الخطاب إلى نص المؤتمر، وذلك باستخدام أداة الويبو الجديدة لتحويل الخطاب إلى نص، علاوة على الترجمات المؤتمتة بالكامل من أداة WIPO Translate. واستقبلت الدول الأعضاء بالترحيب والإقرار خلال جمعيات الويبو لسنة 2019 اقتراح تجريب النظام الجديد مبدئيا في لجنيتين هما لجنة التنمية والملكية الفكرية واللجنة الدائمة المعنية بقانون البراءات. وتُنشر تفریغات وقائع اجتماعات اللجنيتين المنتجة باستخدام أداة الويبو لتحويل الخطاب إلى نص على الموقع الإلكتروني بجميع اللغات خلال ساعة من كل من جلسات الصباح/المساء، مقارنة بأشهر كثيرة كانت تلزم لإعداد التقارير الخرفية بمعرفة أشخاص.

ولم يقتصر الاعتناء بالكفاءة والجودة على خدمات المؤتمرات فحسب، بل كذلك في الخدمات العامة العاملة خلف الكواليس. ومن سنة 2017 إلى 2019، تمخضت خطة عمل لاستعراض خدمات الطباعة والبريد وترشيدها عن دمج عمليات الطباعة في مطبعة واحدة حديثة أعيد تصميمها من جديد، مما حرر 325 مترا مربعا من المساحة المكتبية. وأدى تبسيط العمليات وتجميع الأفراد ضمن فريق متعدد المهارات إلى خفض متوسط تكلفة طباعة الصفحة بنسبة 22% في الفترة 2018-2019 مقارنة بالثنائية السابقة. وفي الوقت نفسه، وضع نموج مرن لتحديد موارد خدمات البريد من أجل إضفاء مزيد من المرونة على اتجاهات الإرسال البريدي في المستقبل.

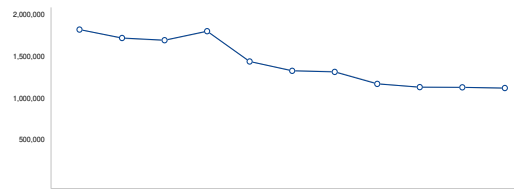


قدم فريق المؤتمرات سنة 2019 خدماته لنحو من 10,000 مشارك خارجي في 150 اجتماع رسمي (325 يوم اجتماعات) في جنيف

الاتجاهات الورقية، 2013-2019



الإرساليات البريدية، 2009-2019



البث



حازت الويبو قصب السبق في بث كل اجتماعاتها الرئيسية على الويب منذ 2012. واجتذب انفتاح الويبو احتفاءً على تويتر من منظمات مراقبة، مثل المنظمة الغير حكومية Knowledge Ecology International، التي أعلنت أن الويبو هي "المقياس الذهبي للشفافية في مفاوضات حقوق الملكية الفكرية".



- أخرجت مطبعة الويبو 14.57 مليون صفحة سنة 2019.
- بينما انخفضت طباعة الكميات الكبيرة من الوثائق بالأبيض والأسود (لمعاهدة التعاون بشأن البراءات ونظام مدريد والمؤتمرات)، يشهد الطلب على إنتاج الألوان عالي الجودة تزايداً، مما يعكس الإقبال الواسع على المنشورات الرئيسية للويبو والمواد المتعلقة بالفعاليات والمواد الترويجية.
- في الوقت نفسه، نتج عن التوسع في استخدام الاتصالات الرقمية انخفاض متواصل في عدد الإرساليات البريدية، الذي بلغ 1.1 مليون سنة 2019.

حوكمة المعلومات

ولمكافحة الزيادة السريعة في تهديدات الأمن السيبراني، من هجمات البرمجيات الخبيثة إلى برمجيات الفدية إلى هجمات تعطيل الخدمات، نفذت الويبو سنة 2018 مركز عمليات للأمن المعلومات يعمل على مدار الساعة ويرصد وقائع أمن المعلومات ويكتشفها ويتصدى لها بشكل استباقي، مما أدى إلى خفض هائل في متوسط وقت استكشاف أي واقعة. وعززت وظيفة إدارة أوجه الضعف القائمة تعزيزا معتبرا سنة 2019 لإجراء عمليات فحص دورية على بيئات الويبو لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات الموجودة في المقر وفي الحوسبة السحابية تمكينا من التحديد المبكر لأوجه الضعف وإدارتها في البنية التحتية والتطبيقات والتشفير البرمجي.

ووضعت الويبو وظيفة معمارية أمن لدعم الحماية التقنية لأصول الويبو المعلوماتية في ضوء اعتماد أول استراتيجية للحوسبة السحابية سنة 2017. وعُرفت ضمن ذلك عدة معماريات وأنماط أمنية مرجعية لضمان الاتساق في التطبيق وقابلية إعادة الاستخدام للضوابط الأمنية لتنفيذ تطبيقات الويبو والخدمات، بما في ذلك ما كان منها لمنصة تكنولوجيا المعلومات لنظام لاهي، وبوابة الويبو للملكية الفكرية، والمنصة المحكمة والأمنة لنظام معاهدة التعاون بشأن البراءات، وبرنامج مساعدة المخترعين، ومنصة الويبو البيئية WIPO Green، وشبكة السلامة والأمن المادي، وخدمة WIPO Proof.

وإذ اعتمدت الويبو مبدأ التحسين المستمر، تواصل الويبو تنفيذ عدة مبادرات لتأمين المعلومات من قبيل وظيفتي إدارة الهويات والنفوذ والبنية التحتية للمفاتيح العمومية لتلبية احتياجات الأعمال وللتخفيف من المخاطر الناشئة على المعلومات.

السلامة والأمن

كانت بيئة السلامة والأمن في الويبو سنة 2008 معبرة عن مشهد مستقر نسبيا فيما يتعلق بالتهديدات ومتمحورة حول رادع قوة غير مسلحة تعمل بالتنسيق مع جهاز أمن مادي تقليدي.

وقد وضعت الويبو استثمارات استراتيجية على مر الزمن لضمان قدرات وإمكانيات مستدامة في مجال السلامة والأمن، مما نتج عنه نضج معتبر من حيث مكافحة التهديدات المحتملة ضد موظفي الويبو والوفود والزوار والأصول.

واستجابة لعدة هجمات إرهابية واسعة النطاق في عواصم أوروبية واستعدادا لمشهد أمني عالمي متزايد التعقيد، أطلقت الويبو خطة استراتيجية متعددة السنوات (2016-2021) للأمن بهدف تهيئة خدمة عالمية حديثة واحترافية ومعززة لإدارة المخاطر الأمنية لا تتسم بالمرونة والتخصيص للغرض فحسب، بل تركز أيضا على تلبية احتياجات الأعمال

وجّه برنامج التقييم الاستراتيجي تركيزا جديدا إلى أمن المعلومات، حيث بدأ التركيز على تعزيز ضوابط تكنولوجيا المعلومات، جنبا إلى جنب مع استحداث برنامج تدريبي للتوعية بتهديدات أمن المعلومات. وقد شهدت البيئة الخارجية تطورا معتبرا في المخاطر المعلوماتية على مدى الاثنتي عشرة سنة الماضية، حيث زاد دافع الجهات المؤثرة في التهديدات وتكتيكاتهم تعقيدا وتطورا. وواكبت الويبو هذا التغير السريع والمتواصل في بيئة التهديدات من خلال استراتيجية لتأمين المعلومات ترمي إلى الوصول بالإمكانيات إلى مستوى معتبر من النضج في مجالات حوكمة تأمين المعلومات والأشخاص والعمليات والتكنولوجيا، مع الحفاظ على توازن بين تمكين الأعمال وتدابير الرقابة المفرطة.

وفي سنة 2013، نقحت الويبو سياساتها المتعلقة بأمن المعلومات بما يتماشى مع المعيار الدولي لأمن المعلومات، مما أدى إلى حصول نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات على اعتماد رسمي معيار ISO/IEC 27001 من هيئة اعتماد مستقلة. واستكملت هذا التأكيد المستقل القدرة على إجراء اختبارات تغلغل مستقلة دورية لبيئة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لاستكشاف نقاط الضعف وتصحيحها بشكل استباقي. ووسعت الويبو تدريجيا اعتماد ISO/IEC 27001 ليشمل جميع أنظمة الملكية الفكرية العالمية، ونجحت في الحفاظ على الاعتماد على مدى السنوات السبع الماضية.

وفي سنة 2019، أفاد مدققو إعادة الاعتماد أن "الويبو جمعت كل المكونات اللازمة لنظام إدارة أمن معلومات فعال: التزام الإدارة العليا، وفريق أمن أساسي عالي الكفاءة، والميزانية الملائمة، وتوفير الموارد (برنامج الأمن الاستراتيجي، وSABSA، وISOC، وLogRhythm، و CrowdStrike، وTITUS، وPenTesting). ومن نتائج ذلك البارزة، أن الويبو كثيرا ما تتجاوز متطلبات المعيار."

وإقرارا بأن البشر يكونون في كثير من الأحيان الحلقة الأضعف في الأمن، بدأ جهد منسق ومتطور سنة 2016 لتوعية المستخدمين. وتضمن ذلك دورة تدريبية إلزامية عن أمن المعلومات حققت نسبة استيفاء أعلى من 96%، وحملت دورية بشأن الانتحال، وتدريب مخصصة على الأمن التقني، وأسبوع سنوي للتوعية بأمن المعلومات، من بين مبادرات أخرى. وقد أصبح لدى موظفي الويبو الآن وعي دقيق بتهديدات أمن المعلومات، وهم يتصرفون بشكل مقبول حيال الأمن.

ومن باب الاستعداد لاعتماد الخدمات القائمة على الحوسبة السحابية، وضعت وظيفة لتقييم الأمن لدى مقدمي الخدمات. ولتحسين تقييم مخاطر أمن المعلومات وتتبعها وإدارتها والإبلاغ بها بشكل متسق، نُفذت عدة عمليات لإدارة مخاطر المعلومات على مدى الثنائية 2018/2019 من خلال حل لحوكمة أمن المعلومات مخاطره وامتناله.

المسؤولية الاجتماعية

أدى تأسيس مكتب أخلاقيات ضمن برنامج التقييم الاستراتيجي سنة 2010 إلى تعزيز قدرة المنظمة على التعامل مع إساءة الاستخدام المحتملة للموارد وغير ذلك من أشكال سوء السلوك. وعقب عملية تشاورية واسعة النطاق مع الموظفين، أصدرت الويبو مدونة أخلاقيات لضمان فهم موظفي الويبو على جميع المستويات لالتزاماتهم الأخلاقية تجاه المنظمة. وخلال الثنائية التالية لذلك، أصبح مكتب الويبو للأخلاقيات جزءاً لا يتجزأ من نظام المنظمة للمساءلة، يوفر معايير وتدريباً وتوعية بشأن السلوك الأخلاقي، فضلاً عن إسداء المشورة والإرشاد مع الحفاظ على السرية.

وقد أفضى برنامج التقييم الاستراتيجي، جنباً إلى جنب مع مشروع لتحييد الكربون، إلى تسليط تركيز أدق على خفض الأثر السلبي الذي تحدثه أعمال الويبو في البيئة. فمنذ سنة 2011، وجهت حوافز وتوعية لتشجيع الموظفين على استخدام وسائل بديلة للانتقال إلى محل العمل من قبيل الدرجات الكهربائية. وانصب تركيز خاص خلال إنشاء المبنى الجديد وقاعة مؤتمرات الويبو على البنية التحتية التي تحمي البيئة، مثل التهوية الطبيعية. واعتباراً من سنة 2014، ما زالت الويبو تعادل انبعاثات الكربون التي يتعذر تجنبها الناتجة عن عملياتها (السفر 75% والمباني 25%) من خلال آلية وضعت في إطار اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ.

وقد تحقق خفض هائل في كم الورق المستهلك عبر خدمات الطباعة والبريد وتوزيع الوثائق. واستحدث توزيع وثائق المؤتمرات بالبريد الإلكتروني اعتباراً من سنة 2009. وتحقق على مدى عشر سنوات خفض بنسبة 90% في إجمالي عدد الصفحات المطبوعة من الوثائق ذات الصلة بالاجتماعات، من أكثر من 10.9 مليون صفحة سنة 2009 إلى أقل من 1.16 مليون صفحة سنة 2019.

وكان النفاذ المادي للجميع، وتنقل الأشخاص ذوي الإعاقات على وجه أكثر تحديداً، في صميم نهج الويبو، وقد أدرجا كمعيارين محددين في التقييم وتعريف المشاريع لجميع أعمال الإنشاء والتجديد في المقار.

واتفقت الويبو ومكتب الأمم المتحدة في جنيف على الانخراط في مبادرة مشتركة لمرافق رعاية الأطفال بدعم من البلد المضيف ومدينة جنيف. وما زال هذا المشروع في مرحلته التجريبية، ويتمثل الهدف منه في إتاحة أماكن في دار رعاية أطفال لمكتب الأمم المتحدة في جنيف والويبو، وتخصيص حصة تديرها مدينة جنيف للأطفال آخرين.

سريعة التطور وتمكين الويبو من إنجاز ولايتها على الصعيد العالمي. وترمي هذه الاستراتيجية إلى تحقيق هذا الهدف عن طريق تنفيذ سلسلة من مبادرات السلامة والأمن التكتيكية والتشغيلية والاستراتيجية تدعم بشكل مباشر وغير مباشر عمليات المقر الرئيسي والمكاتب الخارجية والمؤتمرات والبعثات. وقد استُحدثت سنة 2017 دائرة لتحليل التهديدات والمخاطر قادرة على رصد وتحليل جميع المخاطر المتعلقة بالسلامة والأمن على موظفي الويبو وأصولها المادية ومؤتمراتها وفعاليتها بشكل استباقي، وعلى توزيع تقارير عالية الجودة في التوقيتات المناسبة على مجموعة من أصحاب المصلحة عبر المنظمة.

كما استُحدثت دائرة لعمليات الأمن الدولية عملاً بتوصيات من فريق الويبو العامل المعني بواجب العناية فيما يتعلق بالسلامة والأمن والمكلف بالرصد وتقديم المشورة والدعم لجميع مكاتب السفر والفعاليات المقامة في الخارج والمكاتب الخارجية للويبو. وتشكل هذه الدائرة المحور الرئيسي لدائرة أوسع نطاقاً لإدارة مخاطر السفر وتتيح للويبو تقييم المخاطر لجميع الأسفار الرسمية وتقديم الدعم في الوقائع متى ما لزم.

المعايير الأمنية الدنيا للعمل في المقار

- نتج عن المعايير الأمنية الدنيا للعمل في المقار تحسينات معتبرة في السلامة والأمن في مجمع مباني الويبو بجنيف، مما أتاح اتباع نهج أنظمة ذكية قابلة للتشغيل البيئي لتأمين المباني.
- وكان من أهم أوجه التحسين مركز نفاذ جديد للويبو مزود بإمكانيات مراقبة وفتيش وشارات معززة، وأمن معزز لحدود المباني ومركز عمليات أمنية يعمل على مدار الساعة.
- وقد أسهم نشر وحدة مسلحة ضمن قوة الحرس سنة 2017 في زيادة السلامة والأمن في مكان العمل لموظفي الويبو والوفود والزوار، إضافة إلى تلبية احتياجات جدول المؤتمرات والفعاليات الذي شهد زيادة معتبرة.
- وكُملت تحسينات المعايير الأمنية الدنيا للعمل في المقار بمشاركة لتحقيق مستوى أعلى من أمن المباني وسلامة الحرائق وأمن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتطوير المستمر لوظيفة إدارة الوقائع الديناميكية للتعامل مع التهديدات سريعة التطور.

الموارد البشرية

النقاط البارزة

تجاوب إدارة الموارد البشرية مع التحول الرقمي، والتركيبية الجغرافية المتغيرة للطلب، والحاجة إلى ترتيبات توظيف أكثر مرونة

إدخال نظام جديد بخصوص إدارة الأداء

الإصلاح التعاقدى والقضاء على المشكلة العالقة بخصوص المتعاقدين المؤقتين لمدة طويلة

تقليص الوقت المستغرق في التوظيف

إدخال استراتيجية الموارد البشرية

تنقيح الإطار التنظيمي للموارد البشرية بالكامل

تعزيز التنوع الجنساني والجغرافي

وفي أعقاب نهاية برنامج التقييم الاستراتيجي في عام 2013، وضعت استراتيجية خاصة بالموارد البشرية على مستوى المنظمة لتمكين المنظمة من تحقيق التوازن بين إدارة الموظفين بكفاءة من ناحية وإتاحة بيئة عمل مواتية تساعد على تنفيذ أهداف البرنامج في جميع مجالات الويبو من ناحية أخرى.

إدارة الأداء

بدأت الويبو منذ عام 2009 تطبيق نظام جديد لإدارة الأداء وتطوير قدرات الموظفين (PMSDS) - وهو من المبادرات الأساسية لبرنامج التطوير الاستراتيجي - ربط ما بين أهداف العمل الفردية للموظفين بأهداف المنظمة، ونص على تقييمات تفصيلية مع التأكيد على تطوير قدرات الموظفين باستمرار، وعلى مواصلة المناقشات فيما بين الموظفين ومديريهم بشأن أداء الموظفين.

التخطيط للموارد المؤسسية

من أهم النجاحات التي حققها برنامج التطوير الاستراتيجي تنفيذ التخطيط للموارد المؤسسية، الذي ضم العديد من الأنظمة المتباينة في إطار حل واحد متكامل. وتألّف التكامل فيما بين نظام التخطيط والنظام المالي ونظام إدارة الموارد البشرية داخل الويبو من عدة مراحل تم تنفيذها على مدار عدد من السنوات. وقد تمت مواءمة التطورات في السياسات بدرجة كبيرة مع العمليات الجديدة عبر الإنترنت في جميع مجالات الموارد البشرية بل ودعمتها، مما ساهم في استحداث بيئة غير ورفية، وعليه تحسين تقديم الخدمات

تسوية أوضاع الموظفين بعقود قصيرة الأجل لفترات طويلة

اعتادت الويبو في الماضي الاعتماد بدرجة كبيرة على مجموعة متنوعة من العقود القصيرة الأجل بغية تلبية احتياجات النمو الكبير الذي شهدته

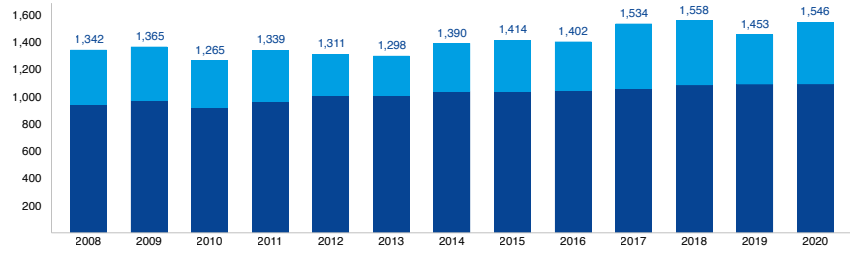
شهدت إدارة الموارد البشرية تكيفا ملحوظا في مواجهة واقع متغير. وفي هذا الإطار تبرز أربعة تحديات على وجه الخصوص. كان التحدي الأول هو التحول الرقمي الذي تطلب إكساب الموظفين مهارات جديدة أو الارتقاء بمهاراتهم، بالإضافة إلى تغيير في المواصفات والخصائص الخاصة بالموظفين التي تطلب عند تعيينهم. أما التحدي الثاني فهو التغيير الجغرافي الخاص بالطلب على خدمات المنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو)، التي شهدت تزايدا في عدد الطلبات المودعة في إطار معاهدة التعاون بشأن البراءات من الصين وكوريا واليابان بنسبة خمسين في المائة مقارنة بإجمالي عدد الطلبات المودعة. وقد أدى هذا التطور إلى تغيير في المعارف اللغوية المطلوبة من الفاحصين والمترجمين المختصين بمعاهدة التعاون بشأن البراءات ونظام مدريد. وتمثل التحدي الثالث في التعديل الكامل للإطار التنظيمي لإدارة الموارد البشرية وعملياتها، مما يتطلب تحلي الموظفين بقدر أكبر من المرونة. وختاما، تطلب الاعتماد على موارد مسندة إلى مصادر خارجية بدرجة أكبر بغية استحداث قوة عمل أكثر مرونة اكتساب مهارات إدارية جديدة على مستوى المنظمة ككل.

برنامج التقييم الاستراتيجي

استعرضت الويبو نظام الموظفين ولائحته في إطار برنامج التقييم الاستراتيجي، فيما بين عامي 2009 و2013، للمرة الأولى منذ عام 1982، بغية تبسيط أحكامه مع ضمان تماشيه، متى أمكن ذلك، مع الممارسات الفضلى المتبعة في نظام الأمم المتحدة الموحد، وضمان إدارة الموارد البشرية بقدر أكبر من العدل والمرونة والكفاءة.

واستعرض إطار سياسات الموارد البشرية، بغية مواءمته مع برنامج التقييم الاستراتيجي المنقح. ونتج عن هذا الاستعراض إطار حديث يتسم بقدر أكبر من الوضوح، وأصبح من الأسر حصول الموظفين على معلومات الموارد البشرية من خلاله.

تطور القوى العاملة في الويبو منذ عام 2008



القوة العاملة الأساسية (التعيينات الدائمة والمستمرة والمحددة المدة)

القوة العاملة المرنة (التعيينات المؤقتة، والتعيينات ضمن الصناديق الاستثمارية والأموال الاحتياطية، والموظفون الفنيون المبتدئون، والزملاء، والمتدربون، وغيرهم)

ووضع أيضا إطار تعاقدى محدد بوضوح للموارد البشرية من غير الموظفين في الفترة ما بين عامي 2012 و2013، يشمل المتدربين والحاصلين على منح/ زمالات وفرادى المتعاقدين.

وأدخل عدد من التعديلات أيضا على الإجراءات والقواعد الحاكمة للتعيين والاختيار على مدار هذه الفترة، بغية تحقيق تعيين الموظفين على نحو فعال وفي الوقت المناسب بدرجة أكبر، ولتشجيع التنوع الجغرافي والتوازن بين الجنسين. ووضعت إجراءات جديدة لتعيين الموظفين المؤقتين واختيارهم.

نظام العدالة الداخلية والعلاقات بين الموظفين

خضع نظام العدالة الداخلية للمراجعة الشاملة في عام 2014، بغية تقوية فض النزاعات الرسمية وغير الرسمية، والقضاء على التداخل فيما بين السلطات، وإتاحة المزيد من ضمانات الإجراءات القانونية الواجبة.

وكانت المشورة مع الموظفين أساس جميع المبادرات الأساسية لإصلاح الموارد البشرية التي تمت خلال تلك الفترة. وعلاوة على المشاورات مع مجلس الموظفين بشأن جميع المسائل المتعلقة بالرعاية الاجتماعية للموظفين وإدارة شؤون الموظفين، نُفذت آليات جديدة لإشراك الموظفين في عمليات التغيير والحصول على تعقيباتهم.

وتأسس الفريق الاستشاري المشترك للويبو (وهو عبارة عن مجموعة لإدارة الموظفين) في عام 2014 بغية إسهام المشورة إلى المدير العام بشأن المسائل المتعلقة بالموظفين. وقد أتاحت الأحكام الجديدة استعراض الفريق الاستشاري التماسات الموظفين، مما وفر آلية جديدة لاستلام تعقيبات الموظفين بخصوص المسائل المتعلقة بالموارد البشرية. وبناء على توصية الفريق الاستشاري المشترك، أكد المدير العام على حق جميع الموظفين في الإبداء بأصواتهم أثناء انتخاب ممثلي الموظفين، استجابة لأول التماس تقدم به الموظفون.

المنظمة وقوتها العاملة، ولا سيما في مجال نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات، وكانت هذه الاحتياجات تفوق قدرتها على استحداث وظائف محددة المدة بغية تسوية أوضاع شاعلي هذه الوظائف. وقد أدى هذا الوضع إلى وجود عدد كبير من الموظفين بعقود قصيرة الأجل ممن كانوا يعملون في المنظمة لأكثر من خمس سنوات متواصلة، مما تسبب في إحداث عدم مساواة في شروط الخدمة فيما بين العاملين بعقود قصيرة الأجل والموظفين الآخرين الذين يؤديون مهام متشابهة، وأدى ذلك بدوره إلى تعريض المنظمة إلى مخاطر قانونية جسيمة. وأقرت الدول الأعضاء استراتيجية لتسوية الأوضاع في عام 2010 مما أدى إلى استحداث 156 وظيفة ثابتة على مدار خمس سنوات. وتمكنت المنظمة من حل هذه المسألة الخاصة بالموظفين بعقود قصيرة الأجل لفترات طويلة مع حلول عام 2017 من خلال عدد من المبادرات التي اشتملت على تحسين التخطيط للقوى العاملة ووضع إطار تنظيمي واضح واستخدام الصكوك التعاقدية المناسبة بما يعبر عن احتياجات العمل.

الإصلاح التعاقدى وتعيين الموظفين واختيارهم

نفذت المنظمة في عام 2012 إطارا تعاقديا جديدا وضعته لجنة الخدمة المدنية الدولية. واشتمل هذا الإطار على احتياجات كل من الموظفين بعقود قصيرة الأجل وبالعقود طويلة الأجل من خلال ثلاثة أنواع من تعيين الموظفين (التعيين المؤقت والتعيين محدد الفترة والتعيين المستمر/ الدائم)، وكلها أصبحت منذ ذلك الحين خاضعة إلى نظام الموظفين ولائحته ومعايير السلوك.

ومن الأهمية بمكان، إضافة الإطار التعيينات المؤقتة بغية استيعاب الاحتياجات التي كانت تُعرف فيما مضى بالقصيرة الأجل (لمدة لا تزيد عن سنتين)، حيث أصبح أصحاب هذه التعيينات يحملون صفة موظفين ويتمتعون بمزايا أفضل. وقد كفلت التعيينات المؤقتة المحددة المدة عدم تكرار وجود عدد كبير من العاملين لفترة طويلة بصفة موظفين لأجل قصير.

- وجعلها متاحة لجميع أفراد القوى العاملة (الموظفين وغير الموظفين)؛

إطلاق حملة تتعلق بالنهوض بمكان عمل محترم ومتناغم، تشمل وضع دليل توجيهي إلى جميع الموظفين بشأن قيم الويبو ومبادئها وقواعدها وسياساتها مع تدريب جميع المديرين والموظفين؛

وضع سياسة جديدة بشأن منع الاستغلال الجنسي والاعتداء الجنسي والاستجابة لهما، تزود جميع أفراد الموظفين بمعايير واضحة يتوقع منهم الالتزام بها؛

وضع سياسة جديدة خاصة بالتعلم والتطوير لمواجهة فجوات المهارات فيما بين الموظفين وتيسير تطوير مهاراتهم بشكل مستمر؛

وضع سياسات جديدة بشأن شروط أوضاع خاصة بالحراك إلى مكاتب بعيدا عن المقر بالإضافة إلى المزايا والبدلات الميدانية؛

زيادة فرص التطوير المهني والوظيفي للموظفين (من خلال فرص الانتقال الداخلي وانتداب الموظفين الفنيين في مكاتب بعيدا عن المقر، وبرنامج رائد لتبديل الوظيفة طوعا، وتعيين الموظفين المعيّنين بعقود محددة المدة ومستمرة ودائمة مؤقتا في وظائف المشاريع المؤقتة والمحددة المدة)؛

تعريف الأزواج - وضع تعريف أوسع للفظ "الزوج" لتيسير الاعتراف بالزوج أو علاقة المعاشرة بين رجل وامرأة أو المعاشرة بين شخصين من الجنس نفسه في بعض الحالات؛

وضع عملية للتقييم خلال فترة الاختبار لجميع الموظفين فضلا عن نظام لتقييم أداء للموظفين المؤقتين؛

وضع دليل للموارد البشرية على الموقع الشبكي الداخلي، يتيح للموظفين معلومات وموارد أساسية بشأن مجموعة متنوعة من الموضوعات الخاصة بالموارد البشرية. بالإضافة إلى تنظيم جلسات إعلامية لجميع الموظفين، وإرسال رسائل إلى الموظفين بشأن مبادرات الموارد البشرية بانتظام، بغية تحسين فهم الموظفين للسند المنطقي لهذه المبادرات والتغييرات الأساسية التي أدخلتها؛

وتأسست أيضا أفرقة عاملة لإدارة الموظفين لعدد من المبادرات الكبيرة الخاصة بالسياسات، بما في ذلك الأفرقة المعنية بتنقيح نظام الموظفين ولائحته، ونظام العدالة الداخلية الجديد، وإصلاح نظام إدارة الوقت.

التنقيحات التي أدخلت على الإطار التنظيمي للموارد البشرية

استُعرض نظام الموظفين ولائحته بالإضافة إلى الإصدارات والإجراءات الإدارية المتصلة بالموضوع على مدار تلك الفترة بشكل منهجي وعلى أساس مستمر، بغية الحفاظ على سلامة الإطار التنظيمي وعلى كفاءة الإجراءات التي تنكف مع الاحتياجات والأولويات المتغيرة للمنظمة وتدعمها، مع ضمان مواءمتها مع الممارسات الفضلى المتبعة في نظام الأمم المتحدة الموحد.

وفيما يلي أهم التغييرات التي نُفذت:

- سياسة جديدة تتعلق بإدارة الوقت وترتيبات العمل المرنة، الموجهة إلى إتاحة الفرصة أمام الموظفين لتحقيق جميع أهداف العمل بأسلوب يتسم بالكفاءة والفعالية والإنتاجية، مع تحسين التوازن بين الحياة العملية والحياة الشخصية؛
- إعداد برنامج للمكافآت والتقدير يهدف إلى الاحتفاء بالأداء المتميز من جانب فرادى الموظفين والفرق من خلال مجموعة من الحوافز النقدية وغير النقدية؛
- مجموعة عناصر الأجر الجديدة للموظفين في الفئات الفنية والفئات الأعلى، وفقا لتوصيات لجنة الخدمة المدنية الدولية التي أقرتها الجمعية العامة للأمم المتحدة، وتقدم هذه الحزمة جدول المرتبات الموحد، ونظام الإعالة الجديد، والاستحقاقات الجديدة أو المنقحة المتعلقة بانتقال الموظفين والبدلات الميدانية، بالإضافة إلى برنامج منقح لمنح التعليم؛
- سياسات محسنة تتعلق بإجازات الوضع والأبوة والتبني، مع إتاحة المزيد من المرونة في الاستفادة من مزايا إجازة الأبوة، فضلا عن تحسين المزايا التي يتمتع بها الموظفون المؤقتون؛
- سياسة جديدة بشأن تصنيف الوظائف وإعادة تصنيفها، وتشكل هذه السياسة الآن جزءا لا يتجزأ من التخطيط للموارد البشرية وإعداد الموازنات المتصلة بها؛
- أضيفت فئة الموظفين الفنيين الوطنيين باعتبارها فئة جديدة للموظفين المحليين الذين يمكن تعيينهم في مراكز العمل بخلاف المقر لأداء مهام مهنية تتطلب خبرة محلية؛
- رفع السن الإلزامية لإنهاء الخدمة من 62 عاما إلى 65 عاما، أولا للموظفين الجدد المعيّنين اعتبارا من أول يناير/ كانون الثاني 2014، ثم لجميع الموظفين المعيّنين اعتبارا من أول يناير/ كانون الثاني 2020؛
- وضع آليات رسمية وغير رسمية أقوى لمنع النزاعات والتظلمات المتعلقة بمكان العمل والتعامل معها - وخصوصا التحرش

الأداء وتطوير قدرات الموظفين

أطلقت الويبو في عام 2009 نظاماً جديداً لإدارة الأداء يعرف باسم نظام إدارة الأداء وتطوير قدرات الموظفين. ويتيح هذا النظام للمنظمة تتبع أداء الموظفين الفرادى وإدارة احتياجات تطوير قدرات الموظفين. ويضمن هذا النظام تماشي أهداف العمل لفرادى الموظفين مع النتائج المرتقبة الخاصة بالويبو، مما يساعد كل موظف من الموظفين على فهم كيفية مساهمته في تحقيق ولاية المنظمة ونتائجها. وقد شهد نظام إدارة الأداء وتطوير قدرات الموظفين تحسناً مستمراً على مدار السنين، ففي عام 2018 دُمج نظام جديد للأداء الإلكتروني مع الحلول المقدمة للتخطيط للموارد المؤسسية في الويبو، لربط أهداف فرادى الموظفين مباشرة بأنشطة البرنامج وخطة العمل الخاصة بنظام إدارة الأداء المؤسسي.

وكان النظام المركزي لإدارة التعلم الذي استُحدث عام 2018 منصة واحدة تستخدم في إدارة جميع الأنشطة التدريبية للويبو. ويسرت هذه المنصة التي كانت تديرها فرق تعلم مختلفة داخل المنظمة (مثل إدارة الموارد البشرية وتكنولوجيا المعلومات ونظام الإدارة المتكاملة للمعلومات والبراءات والتكنولوجيا والعلامات والتصاميم) سحب مجموعة من حلول تكنولوجيا المعلومات التي كانت تستخدمها بعض الفرق من قبل واستبدالها. وقد أدى النظام المركزي لإدارة التعلم إلى زيادة ملحوظة في شفافية بيانات التدريب وشمولها، مع تيسير إدارة دورات التدريب الشخصية وتحسين وصول موظفي الويبو إلى محتوى التعلم الرقمي.

وقد أدخلت الويبو برنامجاً توجيهياً في مطلع عام 2018، لتوظيف المهارات الداخلية باعتبارها وسيلة لتحسين التعلم وتقديم الدعم الوظيفي وتعزيز رضا الموظفين، وإنتاجيتهم وتبادل المعارف. وقد حظي البرنامج بتقدير كبير من كل من الموجهين ومتلقي التوجيه. وقد ساهمت الويبو مع 10 وكالات أخرى تابعة للأمم المتحدة في استحداث برنامج القيادات النسائية الصاعدة (EMERGE)، وهو عبارة عن برنامج مدته تسعة أشهر لإعداد الموظفين في رتبة ف-3 لشغل مناصب قيادية في المستقبل. وقد وصل البرنامج الآن إلى سنته الرابعة.

التصميم التنظيمي وتخطيط القوى العاملة

أتاح التصميم التنظيمي في إطار برنامج التطوير الاستراتيجي الاستغلال الأمثل للموارد البشرية، ودعمه تصميم متين للوظائف يحتوي على علاقات واضحة بين الرؤساء والمروؤسين وتوزيع عبء العمل. وأعيدت هيكلة المنظمة بأكملها في عام 2009 وتقسيمها إلى سبعة قطاعات، وأعيد تجميع الوظائف المرتبطة وتحسين توائمتها مع الأهداف الاستراتيجية للويبو. وقد أدى إجراء استعراض من القمة إلى القاعدة في الفترة 2012-2013 إلى تنقيح هذا الهيكل والموارد المخصصة لكل وحدة تنظيمية بغية الوصول بالإنتاجية إلى المستوى الأمثل.

وَدُمج تخطيط القوى العاملة تدريجياً في عملية تخطيط البرنامج والميزانية للنائية. وشارك المديرون من جميع المستويات في حلقات العمل واجتماعات تخطيط القوى العاملة للنائية المكرسة لإدخال نهج استراتيجي بدرجة أكبر على إدارة القوى العاملة يحدد الفجوات والمخاطر المتعلقة بالقوى العاملة على المدى القصير والمتوسط والطويل. وعززت الويبو أيضاً من كفاءاتها في مجال جمع البيانات الخاصة بالموظفين واستخدامها بشكل مسؤول. وتقدم الرؤى المتصلة من تحليل هذه البيانات عناصر أساسية لصياغة استراتيجيات لتخطيط القوى العاملة تتسم بالكفاءة.

اكتساب المواهب

اتسم التعيين في الويبو باكتسابه الطابع المهني. فقد أقرت الدول الأعضاء نظم منقحة للموظفين ولوائحهم بشأن مجالس التعيين وأدخل العمل بها في يناير 2012. وبدأ العمل بنظام للتعيين قائم على التقنيات الإلكترونية السحابية في عام 2016، مما أدى إلى تبسيط عملية التقدم إلى وظائف للمرشحين وتيسير جمع بياناتهم وتحليلها في المنظمة. وينعكس الأثر الإيجابي لهذه التغييرات على تقليص الوقت المستغرق لتعيين الموظفين من 30 أسبوع في عام 2011 إلى 19.2 أسبوع في الوقت الحالي.

وقد عززت المنظمة من صورتها باعتبارها صاحب عمل والتعريف بها من خلال بعثات التوعية بالتوظيف فيها، وتحسين موقع الويبو الخاص بالوظائف المتاحة واستخدام وسائل التواصل الاجتماعي. وعلاوة على ذلك، أقرت لجنة الويبو للتنسيق في أكتوبر 2016 التوسع في أنشطة التواصل والتوعية، والتمست من الدول الأعضاء غير الممثلة بين موظفي الويبو بتعيين جهة تنسيق للتعاون مع الأمانة والمساعدة في مجال التعريف بصورة المنظمة والتوعية بها، كل في منطقتها الجغرافية. وفي الوقت الحالي عينت 33 دولة من أصل 81 دولة من الدول الأعضاء غير الممثلة جهات تنسيق، مقارنة بثلاث عشرة دولة فقط من أصل 84 دولة من الدول الأعضاء في نوفمبر 2018.

وقد حسنت الويبو من فرص التدريب المتاحة لديها للمهنيين الشباب. وشهدت شروط الالتحاق ببرنامج الويبو للتدريب الداخلي تحسناً ملحوظاً، مما جعله من البرامج الرئيسية للتدريب الداخلي التي تتيحها الأمم المتحدة؛ وقد شجع الطلب المتزايد على برامج الزمالات في الويبو على اتخاذ قرار بتحسين الشروط الخاصة بالحاصلين على زمالات لدى الويبو لضمان قدر أكبر من الاتساق على مستوى جميع البرامج.

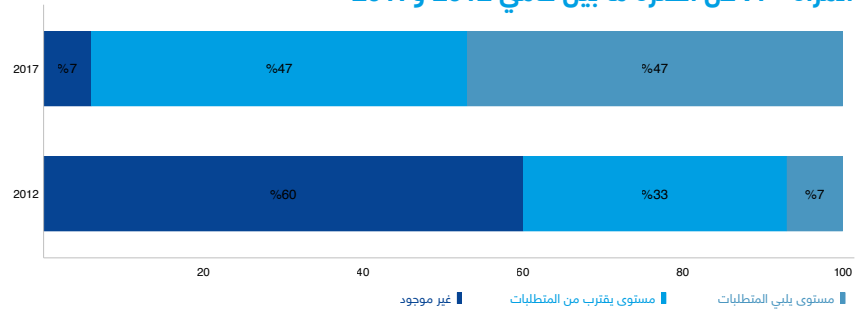
المنظور الجنساني والتنوع

أطلقت الويبو في أغسطس 2014 أول سياسة لها بشأن المساواة بين الجنسين، بما يتوافق مع التزامها باستنتاجات المجلس الاقتصادي والاجتماعي المتفق عليها 2/1997 (3/A/52) ومع السياسة المتعلقة بالمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة على نطاق منظومة الأمم المتحدة (2/CEB/2006). وتقدم هذه السياسة إطاراً شاملاً لدمج المنظور الجنساني في المهام التنظيمية، والسياسات والعمل البرامجي، فضلاً عن إدارة الموارد البشرية. وتنفذ الويبو بالتوازي مبادرات جنسانية وتدمج اعتبارات المساواة بين الجنسين في النواحي المتبقية. وتتولى إدارة الموارد البشرية تنسيق شبكة موسعة من الموظفين لجهات اتصال وتنسيق معنية بالشؤون الجنسانية من كل برنامج، ويحصل هؤلاء الموظفون على تطوير لكفاءاتهم وتحديثها باستمرار.

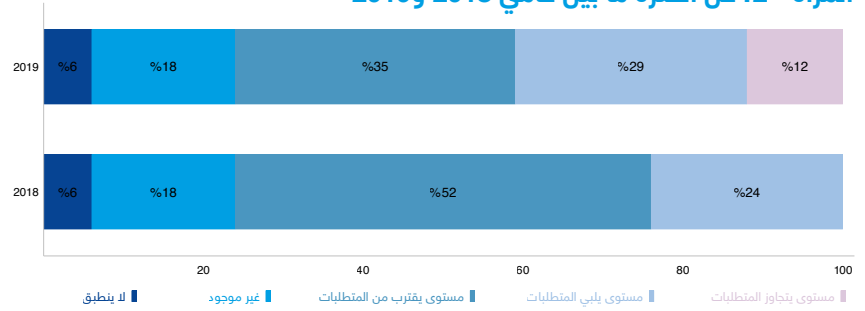
وشاركت الويبو منذ عام 2012 في تنفيذ خطة العمل على نطاق منظومة الأمم المتحدة بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، وهي عبارة عن آلية للمساءلة أقرها مجلس الرؤساء التنفيذيين في منظومة الأمم المتحدة المعني بالتنسيق. وقد نفذت الدورة الأولى من خطة العمل في الفترة ما بين عامي 2012 و 2017. وزادت معدلات امتثال الويبو لها بأربعين نقطة مئوية على مدار خمس سنوات: أي من 7% في عام 2012 إلى 47% في عام 2017. وبدأت الدورة الثانية لخطة العمل في عام 2018 وفتحت المجال أمام توسيع عدد المؤشرات ورفع عتبات الامتثال. وقد استفادت الويبو من التقدم الذي أحرزته في الدورة الأولى، فبدأت الدورة الجديدة بمعدل امتثال بلغ 24%. وفي الفترة ما بين عامي 2018 و 2019 تحسن معدل امتثال الويبو بسبع عشرة نقطة مئوية أخرى. وعليه تستوفي الويبو في ختام عام 2019 شرط الوصول إلى نسبة 41 في المائة أو تتخطاه. وفضلاً عن ذلك، تجاوزت الويبو للمرة الأولى في عام 2019 الشروط الخاصة بمؤشرين من مؤشرات خطة العمل على نطاق منظومة الأمم المتحدة بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة.

أما فيما يتعلق بالتمثيل الجغرافي، فقد رفعت الجهود المتسقة التي بذلتها المنظمة من زيادة تمثيل الجنسيات في صفوف الموظفين من مجرد 102 جنسية في عام 2008، إلى 120 في الوقت الحالي.

تحليل مقارنة بشأن الامتثال إلى خطة العمل على نطاق منظومة الأمم المتحدة بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة - 1، عن الفترة ما بين عامي 2012 و2017



تحليل مقارنة بشأن الامتثال إلى خطة العمل على نطاق منظومة الأمم المتحدة بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة - 2، عن الفترة ما بين عامي 2018 و2019



كانت الويبو عضوا نشطا في منظومة الأمم المتحدة في جوانب مختلفة.

فقد دعمت، في إطار ولايتها، أهداف التنمية المستدامة. وتُدمج دائما الروابط مع أهداف التنمية المستدامة في كل من عمليتي التخطيط وإعداد التقارير.

كما استضافت المنظمة الاجتماع الربيعي لمجلس الرؤساء التنفيذيين في عام 2018، وشاركت الأمانة بأدوار قيادية في العديد من اللجان المشتركة بين الوكالات، بما في ذلك رئاسة اللجنة الرفيعة المستوى المعنية بالإدارة التابعة للأمم المتحدة، وكل الكيانات التابعة لها وهي شبكة المشتريات، وشبكة المالية والميزانية، وفرقة العمل المعنية بإدارة المخاطر، فضلا عن الاجتماع السنوي الدولي المعني بترتيبات اللغات والوثائق والمنشورات/مجموعة اللغات.

وشاركت المنظمة بنشاط في العديد من عمليات الأمم المتحدة الرئيسية وساهمت فيها، بما في ذلك قمة الأمم المتحدة في عام 2015 التي اعتمدت الدول الأعضاء في الأمم المتحدة أثناءها الوثيقة الختامية لمؤتمر القمة التي تحمل عنوان "تحويل عالمنا: خطة التنمية المستدامة لعام 2030"؛ والمنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة الذي نظمه الأمم المتحدة؛ وآلية تيسير التكنولوجيا التابعة للأمم المتحدة؛ وفرقة عمل الأمم المتحدة المشترك بين الوكالات المعنية بتمويل التنمية؛ ومؤتمر القمة العالمي المعني بمجتمع المعلومات؛ ومنتدى حوكمة الإنترنت. كما وسعت الويبو بشكل كبير نطاق أنشطة التعاون والشراكة مع مختلف المنظمات الحكومية الدولية، ولا سيما مع شركائنا الوثيقيين في التعاون الثلاثي (منظمة الصحة العالمية ومنظمة التجارة العالمية)، وكذلك مع المنظمات الحكومية الدولية الأخرى من خارج الأمم المتحدة. وتنظر وحدة التفتيش المشتركة التابعة للأمم المتحدة في القضايا المتداخلة وتتصرف كعامل تغيير عبر 28 منظمة مشاركة في تلك اللجنة. وقد استمرت الويبو في تقديم أداء جيد بثبات داخل تلك اللجنة، حيث أشارت لجنة البرنامج والميزانية في عام 2017 أن الويبو "ترجّب بالتقدير الذي لاقته جهودها المتواصلة المبدولة على مدى السنوات الماضية تعزيزا لعمليات المتابعة الواردة في التقرير. ويبيّن الترتيب الذي حققته المنظمات المشاركة، حصول الويبو على المرتبة الأولى مناصفة مع منظمة الطيران المدني الدولي.

